



«ميثاق شرف» صحافي في العراق لتتاسم عوائد الإعلان الحكومي بـ «إنصاف» (الإعلام)

خادم الحرمين يؤكد قدرة المملكة على التصدي للاعتداءات... وبغداد تنفي انطلاق الطائرات من أراضيها... وأسعار النفط ترتفع السعودية تتجاوز استهداف «أرامكو»... وأميركا مستعدة للتحرك

لأمصاص الصدمة. وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال اتصال تلفازي مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أدان فيه استهداف معمل «أرامكو»، أن لدى المملكة القدرة على مواجهة مثل هذا الاعتداء الإرهابي والتعامل مع آثاره. بدوره، أكدت الولايات المتحدة استعدادها للتحرك؛ حيث قالت المستشارة في البيت الأبيض كيليان كونواي، أمس، إن وزارة الطاقة الأميركية مستعدة للسحب من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي. وأشارت في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» إلى أن الولايات المتحدة مستعدة للتحرك في حال أي هجوم إيراني على السعودية. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس أن الإدارة الأميركية تبحث نشر صور سرية التقطتها أقمار صناعية، تحثت مسؤولية إيران عن هجوم المنشآت. وفي بغداد، قالت حكومة عادل عبد المهدي، في بيان أمس، إنها «تنفي ما تداولته بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي عن استخدام الأراضي العراقية لمهاجمة منشآت نفطية سعودية بالطائرات وحاملات طائراتهم على بعد يصل إلى 2000 كيلومتر من إيران، وتقع في مرمى صواريخنا». وصعدت أسعار النفط إلى ما يربو على 15 في المئة عند فتح الأسواق صباح اليوم، وقفزت العقود الآجلة لخام برنت ما يزيد على 19 في المئة لتصل إلى 71,95 دولاراً للبرميل، بينما صعدت العقود الآجلة للخام الأميركي أكثر من 15 في المئة إلى 63,34 دولاراً للبرميل. (تفاصيل ص 2 واقتصاد)

في «الحرس الثوري» الإيراني، من أن بلاده مستعدة للحرب «شاملة»، في مرمى الصواريخ الإيرانية. ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن أمير علي حاجي زاده، قائد القوة الجوية العراقية، قوله: «على الجميع أن يعلم أن كل القواعد الأميركية وحاملات طائراتهم على بعد يصل إلى 2000 كيلومتر من إيران، وتقع في مرمى صواريخنا». وصعدت أسعار النفط إلى ما يربو على 15 في المئة عند فتح الأسواق صباح اليوم، وقفزت العقود الآجلة لخام برنت ما يزيد على 19 في المئة لتصل إلى 71,95 دولاراً للبرميل، بينما صعدت العقود الآجلة للخام الأميركي أكثر من 15 في المئة إلى 63,34 دولاراً للبرميل. (تفاصيل ص 2 واقتصاد)

الجزائر تحدد 12 ديسمبر موعداً لانتخاب رئيسها

الجزائر، بوعلام غمراسة

باستدعاء الهيئة الناخبة وقبل ساعات من خطاب بن صالح، دعا رئيس «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات»، محمد شرفي، المعين أمس، إلى «التوافد بقوة على صناديق الاقتراع» في انتخابات الرئاسة. وأعلن تعيين شرفي، وهو وزير سابق للعدل في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بعد يومين من مصادقة البرلمان على القانون الذي يستحدث هيئة الانتخابات، وأعلنت أسماء أعضائها الخمسين الذين يتحدرون من مهن عدة، أبرزها القضاء والمحاماة والإعلام والمجالس الحقوقية. وتتمثل صلاحيات «سلطة الانتخاب» في تسلم ملفات المرشحين ودراسة أوراقهم، ومراقبة سير العملية الانتخابية وإعلان نتائجها، وهي بذلك تعوض «المجلس الدستوري» ووزارة الداخلية، وهما هيئتان كانتا دائماً محل اتهام بالتزوير. (تفاصيل ص 8)

مؤشرات أولية تظهر تقدم سعيد والقروي... وتراجع نسبة المشاركة إلى 45%

رئاسة تونس بين قانوني وسجين بعد انتخابات فاترة



تونس يراجع قوائم المرشحين في مركز اقتراع بالعاصمة تونس أمس (رويترز)

«اجتماع جدة» يلوّح بنقل التصعيد الإسرائيلي إلى مجلس الأمن

جدة، أحمد غلاب

لوحّت منظمة التعاون الإسلامي، أمس، بنقل التصعيد الإسرائيلي الأخير إلى مجلس الأمن الدولي، وحذرت من تبعات ضم أي أراض جديدة، وحذرت من «تقويض حل الدولتين». وقالت المنظمة في بيان لها بعد اجتماع عقد على مستوى وزراء الخارجية، في جدة، بناء على طلب من

بنيامين نتنياهو ضم غور الأردن ومستوطنات في الضفة في حال فوزه في الانتخابات المقررة غداً (الثلاثاء). وقال وزير الخارجية السعودي الدكتور إبراهيم المساف، الذي ترأس الاجتماع، إن القضية الفلسطينية «كانت وما زالت القضية المركزية للعالم الإسلامي»، مضيفاً أن السعودية «لم تتأخر في دعم الشعب الفلسطيني في كل الظروف والوسائل لاستعادة حقوقه». (تفاصيل ص 4)

لافرينتين في دمشق لتذليل العقبات أمام «الدستورية» «قمة الدول الضامنة» اليوم وسط تباين تركي - روسي

أفقره، سعيد عبد الرازق

موسكو، طه عبد الواحد

تنطلق في أنقرة اليوم قمة لرؤساء الدول الضامنة في اتفاق سوتشي (تركيا وروسيا وإيران)، للبحث في الملف السوري؛ وما يتعلق بمنطقة خفض التصعيد، وهجمات النظام في المنطقة منزوعة السلاح التي حددها الاتفاق الموقع بين تركيا وروسيا في سبتمبر (أيلول) 2018. وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط»، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يبدى أي لينة في الموقف من التخطيطات المشددة في إدلب، وفي مقدمتها «هيئة تحرير الشام» التي تسيطر عليها «جبهة النصرة» سابقاً، وأنه مستعد لاستمرار في دعم النظام حتى تحقيق جميع أهدافه في إدلب مع إمكانية التفريق بين التخطيطات الإرهابية والجماعات المسلحة

المدمومة من تركيا، أو ما توصف بـ «الجماعات المعتدلة». ويتبادل الجانبان؛ التركي والروسي، الاتهامات بشأن الوضع في إدلب وعدم التنفيذ الكامل للاتفاقيات في هذا الشأن؛ فمن ناحية؛ تقول تركيا إن منطقة خفض التصعيد إدلب تتأخر تدريجياً، ملمحة إلى الدعم الروسي للنظام، ومن جانبها؛ تنهم موسكو أنقرة بالتفاسع عن تنفيذ التزاماتها بموجب «اتفاق سوتشي»، خصوصاً فيما يتعلق بإخراج التخطيطات المتشددة من إدلب. واستنققت روسيا القصة بإيفاد معوضتها الرئاسي الخاص الكسندر لافرينتينيف إلى دمشق، في محاولة أخيرة لتذليل العقبات أمام تشكيل اللجنة الدستورية. وتامل روسيا في تحقيق اختراق يملف تشكيل اللجنة الدستورية، تعلن عنه خلال قمة أنقرة. (تفاصيل ص 7)

تونس، المنجي السعيداني

لندن، «الشرق الأوسط»

فاجأ التونسيون المراقبين في الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس، باختيارهم مرشحين من خارج الأحزاب الرئيسية لخوض جولة الحسم، المقررة قبل منتصف الشهر المقبل. وأعلن استاذ القانون الدستوري قيس سعيد، المعروف بظهوره الإعلامي، ورجل الأعمال نبيل القروي، المسجون على ذمة نهم تبيض أموال وتهرب ضريبي، تصدريهما السباق الذي خاضه 26 مرشحاً. وابتدأ إعلان النتائج الرسمية اليوم، أظهر استطلاعاً للرأي تصدر سعيد والقروي، يليهما مرشح «حركة النهضة» عبد الفتاح مورو، وبعده وزير الدفاع المستقل عبد الكريم الزبيدي، فيما حلّ رئيس الوزراء يوسف الشاهد في المرتبة الخامسة، بعد اقتراح اتسم بقفوت الناخبين، الذين تراجت نسبة مشاركتهم إلى 45 في المائة، مقارنة باستحقاقات سابقة شهدت إقبالاً قارب الثلثين. وفي حال تأكدت هذه النتائج، فإنها تشكل ضربة من الناخبين التونسيين لأحزاب وشخصيات رئيسية شكلت الحياة السياسية في البلاد بعد ثورة 2011. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن قيس سعيد قوله إن «المرتبة الأولى التي نلتها تحتملني مسؤولية كبيرة تجاه الشعب، حتى نمز معاً من اليأس إلى الأمل، ومن الرجاء إلى العمل». وقالت زوجة القروي، سلوى السماوي، أمام صحافيين، إن زوجها المسجون منذ الشهر الماضي يأمل «بأن يطلق سراحه (اليوم) ليستطيع مواصلة حملته». وقررت رسالة لزوجها من السجن، قال فيها: «نأمل في هذه الدورة الثانية أن يكف القضاء (عن التدخل)، وأن تكون الحملة متساوية بين المرشحين». وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن نسبة المشاركة بلغت 45,02 في المائة. واعتبر رئيس الهيئة نبيل بوقو، في مؤتمر صحافي، أن «النسبة مقبولة، وكما نأمل أن تكون أكبر». ويفترض أن تجري الجولة الثانية من الانتخابات قبل 13 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. (تفاصيل ص 4)

مقابر مكلفة في صنعاء وجوعى يموتون على الأرصفة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

صاحب متجر لأدوات التجميل، ليس في توافر السلع، وإنما في القدرة الشرائية للسانس، مؤكداً أن زبائنه تناقصوا إلى أكثر من 50 في المائة منذ سيطرة الحوثيين على صنعاء، وهو ما يجعله على حافة الخسارة المرتقبة في حال استمر الوضع على ما هو عليه. وفقّدت آلاف الأسر في صنعاء مصدر دخلها المتمثل في الرواتب الحكومية، بينما لا يزال بعضها يكافح للبقاء معتمداً على ما يبعث به الأقارب من تحويلات من دول المهجر، غير أن انهيار العملة وتضايف أسعار السلع إلى أكثر من 200 في المائة منذ الانقلاب، لا يزالان يبقلان كاهل الجميع، وغالبيتهم يرجعون السبب إلى تخلف الحوثيين عن دفع الرواتب لما يربو على عامين. (تفاصيل ص 3)

التي باتت جدرانها مكاناً كثيراً لأصغار الشعرات الحوثية. رصدت جولة لـ «الشرق الأوسط» في العاصمة اليمنية المحتلة من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، المنتجات المستوردة من الشرق والغرب، سواء ذات الطبيعة

جولة لـ «الشرق الأوسط» رصدت «المفارقات» في العاصمة اليمنية

الاستهلاكية الأساسية أو الكماليات يشتى أنواعها، وهو ما ينفى مزاعم الحصار الذي تتحدث عنه الجماعة على صنعاء، بل إن أغلب المواد الاستهلاكية تجد منشأها من إحدى دول التحالف الداعم للشرعية. لكن المشكلة كما يقول أحمد، وهو

العراق: «ضغوط» مجهولة تدفع وزير الصحة للاستقالة

بغداد، حمزة مصطفى

إلى ضغوط مورست عليه طوال مدة عمله (...). لم يتمكن من مواجهتها»، حيث «يدت أكبر من قدرته وطاقته». وتابع أن تلك الضغوط جاءت «من جهة سياسية واحدة (لم يفصح عنها) وتتعلق بالعقود حصراً؛ الأمر الذي جعل الوزير يحث أكثر من مرة لدى

خلاطي، البرلمان سيشكل لجاناً لتحليل ممارسي الابتزاز

رئيس الوزراء، لكن يبدو أن الرجل لم يجد الاستجابة المناسبة لاحتجاجاته، مما حملته على الاستقالة». وبينما لم يُتّخذ من قبل عبد المهدي على الفور في الاستقالة، أكد الخبير القانوني طارق حرب، عدم وجود صلاحية دستورية أو قانونية لرئيس

معالم باهتة من البؤس، ومقابر مكلفة تقفن الحوثيون في تشييدها، والعشرات من السجون المبنوثة في أنحاء المدينة، وجوعى يموتون على الأرصفة. هذا ما يجده المتجول في شوارع العاصمة صنعاء، حاضرة اليمن الأولى. غابت الإعلانات اللافتة، ولم يعد هناك سوى صور مجسمة لقتلى الجماعة الحوثية وشعاراتها الداعية إلى مقاطعة أميركا وإسرائيل، ومقتبسات من خطب عبد الملك الحوثي زعيم الانقلاب. لا يكاد يخلو مقر حكومي أو مؤسسة من اللون الأخضر الذي تتخذ منه الجماعة رمزاً لهويتها، ويمتد الأمر إلى المدارس والمستشفيات والمباني الحكومية للوزارات، وصولاً إلى أيقونة صنعاء المدينة القديمة

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك

سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية

سامبا

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nkr) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

إدانات أممية ودولية وإسلامية وعربية متواصلة لاستهداف «أرامكو»

خادم الحرمين: لدينا القدرة على التصدي للاعتداءات الإرهابية



وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان يتفقد معاملة شركة أرامكو السعودية في بقيق أمس (واس)

العالمية، وتهديد الاقتصاد العالمي»، مؤكدة على المجتمع الدولي تحمل مسؤولية التصدي لهذه الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني، لضمان استقرار العالم والحفاظ عليه من التوتّر في المنطقة». فيما أدانت روسيا استهداف السعودية، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف: «ندين هذا الحادث بحزم، في حال كونه ناجماً عن هجوم بطائرات جرداً، ونعتقد بالمبلغ أن مثل هذه الأعمال قد تؤثر سلباً على الاستقرار العام في أسواق الطاقة».

وأوضح المتحدث باسم الكرملين أن الهجوم حدث مقلق بالنسبة إلى سوق النفط العالمية، وأضاف أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين «على علم بهذه الأحداث»، فيما قال رداً على سؤال حول هذا الموضوع، إن الجانب السعودي لم يطلب أي مساعدة من روسيا على خلفية هذا الهجوم، وأوضح: «من غير المعروف أن روسيا على استعداد لتوفير الدعم اللوجستي الضروري كافة (للتعامل مع الوضع)». وأدان أطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، اليوم (الأحد)، الهجمات التي تعرضت لها منشأتان نفطيتان سعودية، وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين مسؤوليتهن عنها».

محوري في مكافحة الإرهاب، وطالب الأمين العام، الوزراء بوقفه جادة ضد هذا الاعتداء الأثم ومن يقف وراءه ويدعم مرتكبيه، معتبراً أن المساس بأمن المملكة هو مساس بأمن وتماسك العالم الإسلامي. كما طلب الوزراء من الأمين العام إبلاغ الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية بهذا الإجراء، وإعداد تقرير بشأته للاجتماع الوزاري المقبل.

من جهته، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، الدكتور أنور قرقاش، إن منظمة التعاون الإسلامي اتخذت في اجتماعها الطارئ بجدة قراراً مهماً «يتعلق بقرار تقدمت به دولة الإمارات العربية لإدانة ما تعرضت له مصافي النفط في السعودية من استهداف إرهابي فجر السبت».

وأضاف: «هذا القرار جاء لأننا مقتنعون تماماً أن المصير واحد، وأنه لا أمن ولا استقرار ولا ازدهار لدولة الإمارات إلا بشقيقتنا الكبرى المملكة العربية السعودية»، مع دعوته لإجراء تحقيق شامل ومعرفة المسؤول عن هذا الاعتداء الإرهابي. إلى ذلك، أدانت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الهجوم التخريبي الذي نفذته بطائرات من دون طيار «درون» على معملين تابعين لـ«أرامكو»، وأكدت المنظمة في بيانها أن هذا الاعتداء يستهدف البنية التحتية الحيوية كما يمثل تهديداً للاقتصاد الدولي وأمن إمدادات الطاقة للعالم. وأشارت المنظمة إلى أن هذا العمل التخريبي (ما هو إلا امتداد لتلك الأعمال التي استهدفت مؤخراً تقويض أمن واستقرار دول المنطقة، من خلال استهداف إمدادات البترول

العثيمين، أمين عام «التعاون الإسلامي»، في تصريح له أمس: «إن الوزراء عبّروا عن إدانتهم للحادثة الإرهابية، ونوهوا بالبيانات الرسمية الصادرة من الدول الأعضاء وغير الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية التي أدانت واستنكرت هذه الاعتداءات المؤدية إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المملكة والمنطقة، واستهداف إمدادات الطاقة العالمية والاقتصاد العالمي».

وأوضح العثيمين، أن الوزراء أعبّروا عن تضامن دولهم مع السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لمواجهة الإرهاب والحفاظ على أمنها واستقرارها، مشيدين بما تقوم به من دور

وطالب المجتمع الدولي ببذل أقصى جهد للتصدي لهذه الاعتداءات المتواصلة «التي باتت تشكل تهديداً للأمن والسلام الإقليمي والدولي». ومن مدينة جدة (غرب السعودية)، أدان وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي بأشد العبارات وبالإجماع، استهداف معملين تابعين لشركة «أرامكو السعودية» في محافظة بقيق وخريص (شرق المملكة)، وذلك على هامش اجتماعهم الطارئ اليوم بجدة، الذي عُصص لمناقشة «إعلان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي نيته ضمّ أراض من الضفة الغربية المحتلة». وقال الدكتور يوسف

طائرات مسيرة»، وشددت الخارجية التركية على أهمية تجنب كل الخطوات الاستفزازية، التي من شأنها إلحاق الضرر بالأمن والاستقرار في المنطقة والخليج. من جهاتها، أدانت السودان واستنكرت بشدة العمل الإرهابي الذي استهدف المعملين، وأعبرت الخارجية السودانية في بيان أمنها واستقرارها وحماية مصالحها ومنشأتها. وفي أنقرة، أدانت تركيا الهجمات، ونقلت وكالة الأناضول عن وزارة الخارجية التركية قولها: «ندين الهجمات التي استهدفت معملين تابعين لشركة (أرامكو) في المملكة العربية السعودية، بواسطة

(أرامكو السعودية)». فيما أعبرت تونس عن استنكارها وإدانتها الشديدين للاعتداءات التي طالت المعملين في محافظة بقيق وخريص، وأكدت في بيان أصدرته وزارة الخارجية التونسية أمس، تضامنها الكامل ووقوفها إلى جانب السعودية وتأييدها لكل ما تتخذه من إجراءات لضمان أمنها واستقرارها وحماية مصالحها ومنشأتها. وأكدت في بيان أصدرته وزارة الخارجية التونسية، «إن هذا العدوان المُرتب على المجتمع الدولي مسؤوليات كبيرة، لوضع حد لتحتاج البلدان العربية وتعرض الاستقرار الإقليمي لمزيد من التخبط في صراعات متقلبة»، وأضاف: «إننا في لبنان نؤكد تضامناً مع المملكة العربية السعودية، ونهيب بكل الأشقاء العرب التضامن لدرء الأخطار التي تتهدد بلداننا وتندّر باوخم العواقب على أكثر من صعيد». كما أعبرت رئيس الحكومة السابق، فؤاد السنيورة، «عن استنكاره وإدانتته الشديدين لجريمة الاعتداء الإرهابي، الذي استهدف معملين تابعين لشركة بقيق وخريص، تابعين لشركة

جدة، أحمد غلاب الرياض - لندن، الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. وأدان أمير الكويت خلال الاتصال، العمل الإرهابي الذي استهدف معملين تابعين لشركة «أرامكو» في بقيق وخريص، مشدداً على وقوف الكويت، حكومة وشعباً، مع المملكة، ضد ما يمس أمنها. وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لأمير الكويت على استنكاره مثل هذه الأعمال الإرهابية، مؤكداً أن لدى المملكة القدرة على مواجهة مثل هذا الاعتداء الإرهابي والتعامل مع آثاره.

كما تلقى الملك سلمان مكالمة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عبّر فيها عن بالغ استنكاره للعمل الإرهابي الذي استهدف معملين تابعين لخريص «أرامكو» في بقيق وخريص.

وأكد الرئيس محمود عباس، وقوف بلاده حكومة وشعباً مع السعودية للتصدي لهذه الأعمال الإرهابية. وقد شكر خادم الحرمين الشريفين، رئيس دولة فلسطين على ما أبداه من مشاعر استنكار لهذا العمل الإرهابي، مشيراً إلى الاعتراف بالخبرة لهذا العمل الإرهابي، مؤكداً قدرة السعودية على التصدي لمثل هذا الاعتداء الإرهابي والتعامل مع آثاره. وتلقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، اتصالاً هاتفياً، أمس، من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى

الكويت تعزز أمن المنشآت وتحقق في اختراق طائرة مسيرة... والعراق ينفى استخدام أراضيها ضد السعودية

الرياض تقيم حادثة «بقيق»... وواشنطن تدرس نشر صور تثبت مسؤولية إيران

لـ«أرامكو»، أمين ناصر، بأن العمل جار لاستئناف الإنتاج بطاقات الكملة، في حين أعربت الولايات المتحدة عن استعدادها لاستخدام احتياطات البلاد النفطية لتعويض أي اضطرابات في أسواق النفط.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، أمس عن وزير الطاقة ريك جيري القول إن إدارة الرئيس ترمب «مستعدة لنشر موارد احتياطي الخيرات المتاحة المحتملة للعمل لزم الأمر، لتعويض أي اضطرابات في أسواق النفط».

وفي تصريح للشبكة ذاتها، قالت الناطقة الرسمية لوزارة الطاقة، شابلين هاينز، إن الوزير «أمر إدارة وزارة الطاقة بالعمل مع وكالة الطاقة الدولية للبحث عن الخيارات المتاحة المحتملة للعمل العالمي الجماعي، إذا لزم الأمر».

وأشار وزير الطاقة إلى أن احتياطات النفط الاستراتيجية الأميركية تبلغ 630 مليون برميل... لهذا الغرض خصيصاً، ووسط تنديدات واسعة من المجتمع الدولي بالهجوم الذي تبناه الحويثون في اليمن، فإن المراقبين ينتظرون نتائج التحقيقات السعودية التي أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن)، العقيد الركن تركي المالكي، القيام بها «لمعرفة وتحديد الجهات المسؤولة عن التخبط والتنفيذ لهذه الأعمال الإرهابية».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أبلغ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان استعداده واشتدتن للتعاون مع المملكة لحماية أمنها، بعد الهجمات الإرهابية على منشآت النفط السعودية أول من أمس.

نجاح سعودي في تهدئة الأسواق العالمية ورغم الأضرار الفادحة التي أصابت منشأة النفط الأكبر على مستوى العالم، فقد نجحت السعودية في استيعاب الصدمة الأولية للحادث الإرهابي الذي أسفر عن خروج نحو 5,7 مليون برميل، وهو ما يساوي تقريباً نصف الإنتاج النفطي السعودي، عن الخدمة، فضلاً عن توقف إنتاج كمية من الغاز المصاحب تقدر بنحو ملياري قدم مكعب في اليوم، حيث تم تفعيل خطط الطوارئ التي تعتمد على استخدام المخزونات الهائلة من النفط داخل وخارج البلاد، لتعويض إمدادات الطاقة.

كما أدت الهجمات إلى انخفاض إمدادات النفط العالمية بنسبة 6 في المائة، مما أثار احتمال ارتفاع الأسعار بشكل كبير مع فتح الأسواق أبوابها اليوم (الأثنين)، لكن «أرامكو» السعودية بذلت جهوداً كبيرة لطمأنة الأسواق، وأعلنت أنها ستستخدم مخزونات الاحتياطي للتعويض عن نقص الإنتاج. وفي مسعى لتهدئة الأسواق، صرح الرئيس التنفيذي

فوق قصر أمير البلاد. وأكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الداخلية بالإنابة، أنس خالد الصالح، أن القيادات الأمنية قد باشرت إجراء التحقيقات اللازمة بشأن ما تم رصد من تخليق طائرة مسيرة في مناطق على الجانب الساحلي من مدينة الكويت، وما تم اتخاذه من إجراءات، والسبل الكفيلة للتصدي لها.

وأضاف الصالح، في تصريح صحافي أمس (الأحد) عقب اجتماع رئيس الوزراء جابر المبارك الحمد الصباح والأجهزة الأمنية والجيش، أن القيادات الأمنية قدمت إيجازاً عن الأوضاع الأمنية في المنطقة، وأخرها العمليات التخريبية لمنشآت نفطية داخل أراضي السعودية، وقد بينت رئاسة الأركان أنها على تنسيق مباشر مستمر مع الأشقاء في القوات المسلحة السعودية والدول الصديقة.

وأوضح الصالح أن المبارك قد وجه القيادات العسكرية والأمنية بتسديد الإجراءات الأمنية حول المواقع الحيوية داخل دولة الكويت، واتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على أمن الكويت والمواطنين والمقيمين في أرضها من كل خطر. والتقى المبارك أمس عدداً من الوزراء، مع كل من رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد الخضر، ووكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام، وعدد من قيادات الجيش والشرطة.

والسياسية، وتهدد أمننا المشترك والأمن الإقليمي والدولي». فيما أشار عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي الكربولي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «العلاقات العراقية - السعودية بنيت في الأونة الأخيرة على أسس صحيحة سلمية، يضاف إليها حرص من الطرفين على تقويتها وتنميتها نحو الأفضل، وبالتالي فإن من شأن هذه العلاقة أن تثير حفيظة بعض الأطراف».

وأضاف الكربولي أن «النفى العراقي لاستهداف المنشآت النفطية السعودية جاء منسجماً مع هذه القناعات بعدم استخدام الأراضي العراقية منطلقاً لأي عدوان ضد المملكة»، فيما أكد الخبير الأمني فاضل أبو رغيف، في تصريح مماثل لـ«الشرق الأوسط»، أن «النفى العراقي جاء لطمانة الجانب السعودي، حتى مع عدم وجود اتهامات رسمية أو حتى مؤشرات. لكن مع ذلك، فإن الجانب العراقي، ونظراً لما يوليه من أهمية للعلاقة مع السعودية، حرص على التأكيد أن أرضيه لن تكون منطلقاً للعدوان والاستهداف».

تسنيق أممي سعودي-كويتي

إلى ذلك، اتخذت الكويت، أمس، إجراءات أمنية لحماية المواقع الحيوية في البلاد، كما أمر رئيس الوزراء القادة العسكريين بالتحقيق في معلومات محلية برصد طائرة مسيرة كانت تحوم

(مايك) بومبيو في ممارسة أكبر ضغط ممكن)، يلجا الآن إلى (أكبر خداع ممكن)... أميركا وعملاؤها عالقون في اليمن بسبب وهم أن على منشآت نفطية يسعود إلى نصر عسكري، وإلقاء اللوم على إيران لن ينهي الكارثة».

بغداد تنفي استخدام أراضيها للهجوم من جهتها، نفت الحكومة العراقية استخدام الأراضي العراقية لاستهداف منشآت نفطية سعودية. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في بيان أمس (الأحد)، إن «العراق ينفى ما تداولته بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي عن استخدام أراضيها لمهاجمة منشآت نفطية سعودية بالطائرات المسيرة».

وأضاف البيان أن العراق «يؤكد التزامه الدبلوماسي بمنع استخدام أراضيها للعدوان على جواره وأشقائه وأصدقائه، وأن الحكومة العراقية ستتعامل بحزم ضد كل من يحاول انتهاك الدستور، وقد شكلت لجنة من الأطراف العراقية ذات العلاقة لمتابعة المعلومات والمستجدات»، ودعا البيان «جميع الأطراف إلى التوقف عن الهجمات المتبادلة، والنسب بوقوع خسائر عظيمة في الأرواح والمنشآت»، مبيناً أن «الحكومة العراقية تتابع باهتمام بالغ هذه التطورات، وتتضامن مع أشقاائنا، وتعرب عن قلقها من أن التصعيد والحلول العسكرية تعقد الأوضاع الإنسانية

الأميريكي قد يلتقي نظيره الإيراني حسن روحاني، رغم اتهام الولايات المتحدة لإيران بأنها وراء الهجمات بطائرات مسيرة على منشآت نفطية سعودية، ولم تستبعد مستشارة البيت الأبيض، كيليان كوناوي، احتمال اللقاء في كالة تلفزيونية، وقالت إن الهجوم الذي وقع أول من أمس «لا يساعد» فرص عقد اجتماع بين الرئيسين خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر، لكنها تركت الباب مفتوحاً لإمكانية عقده، وقالت لمحطة «فوكس نيوز» مخاطبة الإيرانيين: «أنتم لا تساعدون قضيتكم جيداً، بمهاجمة السعودية والمناطق المدنية والبنية التحتية الحيوية التي تؤثر على أسواق الطاقة العالمية. وكان بومبيو قد قال إنه ليس هناك دليل على أن الهجمات انطلقت من اليمن، فيما ذكرت بعض المنافذ الإعلامية العراقية أن الهجوم انطلق من العراق، حيث أصبحت جماعات مدعومة من إيران تتمتع بنفوذ متزايد، لكن بغداد نفت ذلك أمس، وتوعدت بمعاقبة كل من يحاول استخدام الأراضي العراقية في شن هجمات بالمنطقة».

وفي المقابل، رد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في تغريدة له أمس، بالقول إن واشنطن وحلفاؤها «عالقون في اليمن»، وإلقاء اللوم على إيران «لن ينهي الكارثة»، وقال ظريف: «بعد فشل وزير الخارجية

في اليمن كل يوم... وبدلاً من أن يلوم الأميركيون أنفسهم، ويعترفون بأن وجودهم في المنطقة يخلق المشكلات، فإنهم يلومون دول المنطقة أو الشعب اليمني».

وأضاف قبل توجهه إلى أنقرة للمشاركة في اجتماع ثلاثي حول سوريا، مع تركيا وروسيا، أن «الحل لاستناب الأمن الحقيقي في المنطقة هو توقف العدوان الأميركي»، وتابع: «نعتقد أن حل أزمتنا المنقطة لن يأتي إلا من خلال المحادثات في اليمن، والمفاوضات بين اليمنيين الذين يجب أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم».

من أن إيران مستعدة لحرب «شاملة»، وأن قطعاً عسكرية أميركية توجد في مرمى الصواريخ الإيرانية. كما حذر مسؤول عسكري بارز في «الحرس الثوري» مجدداً، أمس، القوات الأميركية في الخليج.

ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن أمير علي حاجي زاده، قائد القوة الجوفضائية بـ«الحرس الثوري» الإيراني، قوله: «على الجميع أن يعلم أن كل القواعد الأميركية وحاملات طائراتهم يجب أن يصب إلى الفكي كيلومتر من إيران، وهي تقع في مرمى صواريخنا».

وخيم الحادي على أجواء اللقاء المرتقب بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الإيراني حسن روحاني، إذ أعلن البيت الأبيض، الأحد، أن الرئيس

الدهام؛ ميرزا الخويلدي بغداد، حمزة مصطفى لندن، الشرق الأوسط»

تمكنت السعودية، أمس، من استيعاب الآثار الكبيرة للعدوان على منشأتين نفطيتين تمثال قلب صناعة النفط في المملكة والعالم، حيث نجحت شركة «أرامكو» في تفعيل خطط الطوارئ لاستخدام مخزوناتهما من النفط لامتصاص الصدمة الناجمة عن الحادث، في حين تواصلت السلطات السعودية بتحقيقاتها لتحديد الجهات المسؤولة عن التخبط والتفقد لهذه الأعمال الإرهابية، حسبما أعلن المتحدث باسم قوات التحالف. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، في تقرير لها أمس، أن الإدارة الأميركية تبحث استخدام مخرجاتها أرقام صناعية، تُثبت مسؤولية إيران عن هجوم المنشآت.

وكان وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو قد اتهم طهران بالوقوف وراء الحادث، لتسارع إيران لنفي ذلك صباح أمس، على لسان عباس موسى، المتحدث باسم وزارة الطاقة الإيرانية، الذي وصف الاتهامات الأميركية بأنها «فارغة»، ليعود الرئيس الإيراني حسن روحاني في تصريحات بتهم فيها واشنطن باستخدام دول المنطقة مسؤولية الحرب في اليمن.

وقال روحاني، وفق ما نقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «اليوم، نحن نرى الأبرياء يموتون

عاد الحياة إلى طبيعتها بعد حادث الاعتداء بيوم واحد

«بقيق» قلب صناعة النفط في العالم... قهرت الإرهاب مرتين

قريباً من أفتاب، وقف «ماتيو» وزوجته «ميرسي» وولداهما، يقول «ماتيو»: «استيقظت على صوت دوي انفجار ضخم، وخرجت إلى الشارع، ووجدت آخرين يغادرون المواقع القريبة من المكان بسياراتها... فأخذت زوجتي وأطفالي وخرجت بعيداً عن الموقع». يضيف: «كانت أعداد الناس الذين ابتعدوا عن موقع الحادث كبيرة، وكانت السيارات منتشرة، حتى على جانبي الطريق العام».

الدوسري أنه لم يفكر في مغادرة المحافظة بعد الحادث، بل اكتفى بالوجود أمام منزله ومتابعه تقالي الأحداث، وأصفا ما حدث بأنه محاولة «لزعزعة» الأمن لم تحقق أي من أهدافها. كانت عائلات المقيمين العاملين في المدينة، تترقب أخبار الحادث الإرهابي؛ حيث تجمع العشرات في موقع للتجمع في حالات الطوارئ، خارج بقيق بنحو 15 كيلومتراً. وقال محمد أفتاب (هندي

مخبري حيث إنه لم يفكر في مغادرة المحافظة، رغم انتشار الفيديوهات والمقاطع في مواقع التواصل الاجتماعي التي صورت الوضع وكان وصل إلى حد الكارثة، مشيراً إلى أنه سمع أصوات بعض الانفجارات قبل أذان الفجر من مقر سكنه القريب من متجره، إلا أنه اكتفى بمشاهدة ما حدث من خلال نافذة سكنه.

فيما بين عبد الرحمن انفجار ضخم، ووجدت الجيران وكل السكان يركبون سياراتهم ويتعدون. اتخذت عائليتي وخرجت معهن إلى موقع التجمع بالقرب من طريق الدمام الرياض» بعد عدة ساعات عدنا إلى المدينة، وعادت الحياة إلى طبيعتها، فلم يشكل الحادث أي خطر على السكان، وتم احتواؤه في خلال فترة وجيزة.

ويوم أول من أمس، هاجم الإرهابيون قلب صناعة الطاقة في العالم، بعد من الطائرات المسيرة، ما أسفر عن حرائق في معملين تابعين لشركة «أرامكو». وفي جولة لـ«الشرق الأوسط» في المحافظة، لاحظت عودة الحياة إلى طبيعتها حيث بدأت المدينة يوماً جديداً وفتحت المحال التجارية في الوقت المعتاد. ويشير محمد العماري، وهو من سكان مدينة بقيق: «خرجت من منزلي على صوت كيلومترات قليلة من معامل

تعتبر القلب النابض لصناعة الطاقة السعودية، ومزودها الأهم للعالم أقرى، أن تتجاوز لأكثر من مرة محاولات إرهابية لضربها، ففي 24 فبراير (شباط) 2006 استهدفت خلية إرهابية عامل بقيق لتكريز النفط، بعد أن حاول الانتحاريون اقتحام المعامل وتفجير سيارتين كانوا يستقلونهما، قبل أن تتمكن حراسات العامل من قتلهم، وتجييد الخطر، وأنداك أدت الحادثة إلى استشهاد رجلين أمن.

بعد يوم واحد على حادث استهداف أكبر معمل للنفط في العالم، عاد الحياة إلى طبيعتها في مدينة بقيق، شرق السعودية؛ حيث بدأ سكان المدينة الصغيرة في ممارسة حياتهم الطبيعية بشكل عادي، بعد السيطرة على الحريق في المعمل بسبب هجوم إرهابي استخدمت فيه طائرات مسيرة (درونز). واستطاعت المدينة، التي

جولة حول حاضرة اليمن الأولى التي تحولت إلى غابة لصوص

صنعاء في عهد الحوثيين... مقابر وسجون وجوعى يموتون على الأرصفة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

لم يعد ثمة ما يجده المتجول في شوارع صنعاء اليمنية وهي حاضرة البلاد الأولى، غير معالم باهتة من البؤس، ومقابر أنيقة تقفن الحوثيون في تشييدها، والعشرات من السجون المبتؤنة في أنحاء المدينة، وعيون غائرة تبحت عن الخلاص من جحيم الميليشيات.

في أكبر شوارع المدينة غرباً حيث شارع الستين، لم تعد تصادف إعلاناً لافتاً، ولا ابتسامة مضيئة لإحدى عبادات الأسنان، ولا لافتة لحضور ندوة ثقافية أو سياسية كما جرت العادة، قبل سنوات الخراب الحوثي، هناك فقط صور مجسمة لقتلى الجماعة وشعاراتها الداعية إلى مقاطعة أميركا وإسرائيل، ومقتنيات من خطب زعيمها عبد الملك الحوثي.

لا تكاد تجد موقعا حكومياً أو مؤسسة لم تلخ جدرانها باللون الأخضر الذي تتخذ منه الجماعة دالا على هويتها الطائفية؛ المدارس والمستشفيات والمباني الحكومية للوزارات، وصولاً إلى أيقونة صنعاء المدينة القديمة التي باتت جدرانها مكاناً أثيراً لإصباح الشعارات الحوثية. يتحدث إبراهيم. ن، سائق حافلة متوسطة لـ«الشرق الأوسط» عن «النكبة الحوثية» التي حاقت بصنعاء واليمن،

بلسان البسطاء من الناس، ويعقل نافذ البصيرة، يقول: «أغلب الناس فقدوا الأمل، هذه هي السنة الخامسة، لم يستطع الحوثيون أن يكونوا دولة، ولا استطاعت الشرعية أن تعود، وكل شيء في هذه المدينة تحول إلى أشبه بغابة مليئة باللصوص والعصابات».

لن مفاجأ المار في شوارع صنعاء الأكثر حركة، كما أحياء التحرير وحده وشميلة، بوفرة المتسولين، عيون زائغة من الأطفال والنساء، الكل يبحث عما يسد رمقه، في حين يقبع خلف الجدران آلاف الأسر المتعفة التي لم تصل إليها المساعدات الإنسانية، ولن تصل إليها ما دام قادة الميليشيات يهيمنون على



رجل يمر أمام إحدى المقابر في صنعاء، (إبأ)

ولعل ما يلفت النظر في أغلب أحياء صنعاء، هو حركة العمران المتسارعة؛ فهناك مبان جديدة تُشيد، وعمارات سكنية، لكن ما إن يتساءل الزائر عن السبب حتى يجد الإجابة على السنة السكان، الذين يؤكدون أن ملكية أغلب هذه المباني الناشئة هي لقيادات حوثية قائمة من صعدة وعمران. ويؤكد مراقبون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن حالة الشراء غير المسبوقة التي طرأت على عناصر الميليشيات بسبب نهب موارد الدولة والاستنفار بالمناصب، إلى جانب سعيهم إلى إحداث تغيير ديموغرافي في صنعاء، لمصلحة عناصر الجماعة هي من جعلتهم يستثمرون أموالهم في شراء العقارات أو تشييدها.

إلى ذلك، يرى أغلب سكان صنعاء، أن مدينتهم أصبحت عبارة عن سجن كبير يقبع فيه أكثر من 3 ملايين نسمة، ويقول بعضهم لـ«الشرق الأوسط»: «ما أصبح يصعب المدينة هو المقابر والسجون الحوثية وعربات المسلحين التي تجوب الشوارع لجمع الإتاوات أو لاستنفار اتباع الجماعة».

ومن المؤكد أنك لن تجد في الأماكن العامة - بسبب الخوف من بطش الميليشيات - من يصارك بمشاعره، تجاه كل ما يحدث، لكن ما إن يطمئن إليك أحدهم في مقهى عام أو سيارة أجرة حتى يعبر عن مكوناته فيخيل إليك أنها قرى متناثرة ببتلعها وحش من السواد في جوفه، ما عدا بعض المصايح الغائرة كالنجوم في هذا الشارع أو ذاك.

يكشف سامي. و، من سكان حي عصر، أنه منذ توفقت الكهرباء العمومية التابعة للحكومة لجا الأكثر ومشاهدة التلفاز لبعض ساعات وغسيل الملابس ساعات النهار، لكن أجهزة مثل الخلاجات، باتت من الصعب تشغيلها، إن تحولت في أغلب المنازل - بحسب تعبيره - إلى «أجهزة خردة فائضة عن الحاجة».

قبل الانقلاب الحوثي تبدو شغلة متوهجة تبعد ظلام الليل، أما الآن فيخيل إليك أنها قرى متناثرة ببتلعها وحش من السواد في جوفه، ما عدا بعض المصايح الغائرة كالنجوم في هذا الشارع أو ذاك.

يكشف سامي. و، من سكان حي عصر، أنه منذ توفقت الكهرباء العمومية التابعة للحكومة لجا الأكثر ومشاهدة التلفاز لبعض ساعات وغسيل الملابس ساعات النهار، لكن أجهزة مثل الخلاجات، باتت من الصعب تشغيلها، إن تحولت في أغلب المنازل - بحسب تعبيره - إلى «أجهزة خردة فائضة عن الحاجة».

في الوقت الذي يقوم فيه أغلب السكان بشراء صهاريج المياه بأسعار تفوق قدرتهم على تحمل نفقاتها منذ أكثر من 5 سنوات. فقد كثر من الأسر في صنعاء وهي بالآلاف مصدر دخلها المتمثل في الرواتب الحكومية، لكن بعضها لا يزال يكافح للبقاء معتمداً على ما يبعث به الأقارب من تحويلات من دول المهجر، غير أن انهيار العملة وتضاعف أسعار السلع إلى أكثر من 200 في المائة منذ الانقلاب، لا يزال يثقل كاهل الجميع.

يتفق زائر صنعاء لإلقاء إطلالة ليلية على المدينة الجميلة من أحد الجبال التي تحفها من جهة الغرب في منطقة عصر أو مياه «السبيل» التي يوقرها في صهاريج بعض فاعلي الخير،

ورغم ملايين الدولارات التي خصصتها بعض الجهات الدولية، لصيانة الطرق والشوارع في صنعاء، فإن أغلب شوارعها باتت متآكلة، الأماكن الوحيدة التي أصبحت أكثر أناقة في العاصمة اليمنية، هي المقابر التي شيدها الحوثيون منذ احتلال العاصمة، حيث تشاهد البساط الأخضر العشبى، وأكاليب الزهور المبتؤنة على القبور المتناحفة في صفوف هندسية.

تجول في أسواق صنعاء، فتجد كل شيء؛ المنتجات المستوردة من الشرق والغرب، سواء ذات الطبيعة الاستهلاكية الأساسية أو الكماليات يشتى أنواعها، وهو ما ينفي مزاعم الحصار الذي تتحدث عنه الجماعة على صنعاء، بل إن

كثير منهم اتجه للبحث عن مهن أخرى، فيما لا يزال الأغلب يعاني من ويلات الفاقة والحرمان. يحكي أيمن. غ، الموظف في التربية والتعليم، عن حجم معاناته ومعاناة أكثر من 130 ألف معلم، جراء انقطاع الرواتب، ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أنه يعرف كثيراً من زملائه الذين تحولوا إلى مهن أخرى أو غادروا إلى قراهم التي ينحدرون منها بعد أن عجزوا عن العيش في المدينة.

ويضيف: «لم يعد هناك أي شيء نملكه لمواصلة العيش، في ظل الوجود الحوثي، الذي يفتن في إزلال الناس واحتكار كل مقومات الحياة لعناصر الجماعة، خصوصاً القادمين من صعدة».

في الصباح الباكر، جداً، تستفيق على أصوات أنابيب الغاز التي يدرجها السكان وهم يتسابقون للوصول إلى نقاط التوزيع التي خصصتها الجماعة عبر مسؤولي الأحياء، يتحدث سمير. م، الذي يعمل مهندس كومبيوتر بحزن، وهو يقول لـ«الشرق الأوسط»: «بات الحصول على أنبوبة غاز الطهي، إنجازاً كبيراً لأي أسرة في صنعاء، بعد أن احتكرت الجماعة الحوثية طريقة التوزيع وبالإسعار التي تفرضها».

في الناحية الأخرى، يتحدث الموظفون الحكوميون الذين قابلتهم «الشرق الأوسط» عن حجم معاناتهم، جراء توقف رواتبهم منذ أكثر من 3 سنوات،

انتزاع 30 نفماً قرب مطاحن البحر الأحمر في الحديدية

قتلى وجرحى حوثيون بغارات للتحالف في حجة والجوف

وقال في تقريره الحديث بعنوان «تعز... قصف ممنهج» إن «ميليشيات الحوثي ارتكبت 8 مجازر دموية خلال الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) حتى 31 يوليو (تموز) 2019 عبر القصف المباشر، والمستهدف للأحياء السكنية الخالية من أي مظاهر مسلحة، والتي أودت بحياة 22 مدنياً بينهم 12 طفلاً وامرأة وإصابة 42 مدنياً بينهم 14 طفلاً وامرأتان».

وأضاف أن «القصف المتواصل للأحياء السكنية بشكل شبه يومي خلال الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) حتى 31 يوليو (تموز) 2019، أدى إلى مقتل نحو 46 مدنياً بينهم 18 طفلاً و5 نساء وإصابة 121 مدنياً بينهم 45 طفلاً وإصابة 14 امرأة».

ووثق مركز المعلومات، وهو منظمة يمنية إقليمية حاصلة على الصفة الاستشارية بالأمم المتحدة، مقتل نحو 1460 مدنياً بينهم 402 طفل و104 امرأة، وإصابة 6466 آخرين بينهم 1511 طفلاً و608 نساء، جراء القصف خلال الفترة من 22 مارس (آذار) 2014 وحتى 31 يوليو (تموز) 2019، كما وثق المركز الحقوقي «تضرر 776 ممتلكاً عاماً جراء القصف خلال الفترة ذاتها».

العماقة المرابطة في جبهة الساحل الغربي، إن «الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة والبرنامج الوطني لنزع الألغام، تواصل تفكيك كميات من الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران بالقرب من مطاحن البحر الأحمر».

وذكر أن «الفرق الهندسية تمكنت من نزع ما يقارب من 30 لغمأ أرضياً، صباح الأحد، فيما لا يزال العمل جارياً لاستكمال نزع الألغام المتبقية في المنطقة التي تنتشر بشكل كبير». وسبق أن فككت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة وانتزعت كميات كبيرة من الألغام والعجوات النافسة من مختلف مناطق محافظة الحديدية وتم تفجيرها في وقت لاحق. إلى ذلك، كشف مركز المعلومات والتأهيل، وهو منظمة حقوقية مدنية غير حكومية مقرها في تعز، عن ارتكاب «ميليشيات الحوثي 73 مجزرة دموية في محافظة تعز جراء القصف بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة منذ أواخر مارس (آذار) 2015 وحتى 31 يوليو (تموز) 2019، سقط جراءه 135 قتيلاً من المدنيين بينهم 43 طفلاً و17 امرأة، وأصيب 278 مدنياً بينهم 101 طفل و23 امرأة».

المناطق وأشدها الريف الجنوبي بما فيها مديرية الدريهمي، حيث شنت الميليشيات سلسلة انتهاكات وخروقات يومية للهدنة الأممية لوقف الجيش، أن «مجموعة من عناصر القوات المشتركة والقرى السكنية بمختلف الأسلحة».

كما قصفت ميليشيات الحوثي، المدعومة من إيران، مواقع القوات المشتركة في أطراف مديرية حبس، جنوب الحديدية، بالذخائف المدفعية وبالإسلحة المختلفة وبالأسلحة

الانقلابية، بمواجهات الجيش الوطني وبغارات مقاتلات تحالف دعم شرعية شمال محافظة الجوف، وقال مصدر عسكري، نقل عنه مركز إعلام الجيش، أن «مجموعة من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية سقطوا بين قتيل وجريح بنيران الجيش الوطني في جبهة الجوف بمديرية حبس الشعف، وذلك أثناء محاولتها التسلل إلى أحد مواقع الجيش».

وذكر المصدر ذاته أن «طيران التحالف العربي استهدف تعزيزات

عيس، وشرق حيران وتخوم مدينة حرض».

وذكر أن «مقاتلات التحالف العربي نفذت عدداً من الغارات على مواقع وتجمعات للميليشيا الحوثية وتعزيزاتها، وسفرة عن سقوط قتلى وجرحى واستهداف 3 أطقم مسلحة ومنصة إطلاق صواريخ ومخازن أسلحة في محوري عيس وحرض».

وكانت قوات الجيش في المنطقة العسكرية الخامسة بقيادة اللواء الركن يحيى صلاح، أطلقت نهاية

الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين أبرزها في مديريات قطيفة ومرين (شمال)».

وأوضح أن «القيادي الحوثي البارز قتل أثناء هجوم محاولة تسلل للحوثيين بما فيهم القيادي الحوثي أبو أصعب إلى مواقع الجيش الوطني في جهات الريبي والزبيرات وشخب». ووفقاً للنسخة الحوثية من وكالة «سبأ» للأنباء، فقد شبع الحوثيون، السبت، العميد الركن عادل مقبل على أبو أصعب، في العاصمة صنعاء ليتم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه في برط العنان بحفاضة الجوف.

وفي محافظة حجة، المحايدة لل سعودية، سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، الأحد، في عملية صد قوات الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة، لهجوم شامل شنته ميليشيا الحوثي على محاور مختلفة في حيران وعيس وحرض، وفقاً لما أكده مصدر عسكري. ونقل مركز إعلام المنطقة الخامسة عن المصدر ذاته قوله إن «عشرات الحوثيين سقطوا بين قتيل وجريح في هجمات عنيفة متزامنة على مواقع قوات الجيش في بني حسن بمديرية

تعز، «الشرق الأوسط»

قتل قيادي حوثي بارز برتبة عميد في معارك بجبهات شهدتها

شمال الضالع بالمرجعات بالبلاد، بالالتزام مع سقوط قتلى وجرحى انقلابيين آخرين، الأحد، في جهات حيران وعيس وحرض بمحافظه حجة، شمال عربي صنعاء، في معارك مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي كبدت الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية.

تزامن ذلك مع إعلان الجيش الوطني سقوط قتلى وجرحى من ميليشيات الحوثي الانقلابي في الجوف (شمال)، بمواجهات مع الجيش وغارات مقاتلات التحالف. وأفاد مصدر عسكري «بمقتل العميد الركن عادل مقبل على أبو أصعب، قائد اللواء 135، في معارك الخميس، بجبهات الضالع المتشعبة منذ الشهر الماضي في إطار العملية العسكرية لاستكمال تطهير المحافظة من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وسط تقدم الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، الذي تمكن خلال العملية العسكرية من تحرير عدد من القرى والجبال والمواقع

تعز، «الشرق الأوسط»

قتل قيادي حوثي بارز برتبة عميد في معارك بجبهات شهدتها

شمال الضالع بالمرجعات بالبلاد، بالالتزام مع سقوط قتلى وجرحى انقلابيين آخرين، الأحد، في جهات حيران وعيس وحرض بمحافظه حجة، شمال عربي صنعاء، في معارك مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي كبدت الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية.

تزامن ذلك مع إعلان الجيش الوطني سقوط قتلى وجرحى من ميليشيات الحوثي الانقلابي في الجوف (شمال)، بمواجهات مع الجيش وغارات مقاتلات التحالف. وأفاد مصدر عسكري «بمقتل العميد الركن عادل مقبل على أبو أصعب، قائد اللواء 135، في معارك الخميس، بجبهات الضالع المتشعبة منذ الشهر الماضي في إطار العملية العسكرية لاستكمال تطهير المحافظة من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وسط تقدم الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، الذي تمكن خلال العملية العسكرية من تحرير عدد من القرى والجبال والمواقع

منظمة حقوقية تتهم انقلابي اليمن بارتكاب 73 مجزرة

من بين ضحاياها 43 طفلاً في محافظة تعز

القناصة والرشاشة الخفيفة.

وفي السياق ذاته، نرعت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة والبرنامج الوطني لنزع الألغام، نحو 30 لغمأ حوثياً، الأحد، بالقرب من مطاحن البحر الأحمر، جنوب مدينة الحديدية، وقال مصدر عامل في الفرق الهندسية، نقل عنه مركز إعلام قوات

لميليشيات الحوثي الانقلابية شمال الجوف، وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى من الميليشيات وتدمير عدد من الأليات القتالية».

وفي الحديدية الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، تواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية استهداف مواقع القوات المشتركة في مختلف

الشهر الماضي، عملية عسكرية على مشارف مدينة حرض، أسفرت عن تحرير نحو 20 قرية متاخمة للمدينة وأسر 23 عنصرأ حوثياً وخسائر فادحة تكبدتها الميليشيات في العتاد والأرواح.

وفي الجوف، سقط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي

تدشين مرحلة جديدة لتشييد مباني الشرطة في الريان

الكلاب - «الشرق الأوسط» دشّن محافظ حضرموت، قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن فرج سالمين الجسني، أمس، المرحلة الثانية لاستكمال بناء وتشيد مجمعات ومباني كلية الشرطة بمنطقة الريان مدينة المكلا، والتي تشمل بناء مبنيين سكنيّين للطلاب، تستوعب 400 طالب قابلة للزيادة، ومبنى أكاديمية الكلية، ومبنى الإدارة. وشدد المحافظ على ضرورة البدء في العمل والإنجاز، بمواصفات فنية عالية. وخلال زيارة طاف خلالها المحافظ بمباني الكلية، والتقى إدارتها وضباطها، واطلع على سير الدراسة في الكلية، حاثاً الطلاب على الانضمام والالتحاق بالانضباط لیسسها في خدمة مجتمعاتهم ومحافظاتهم والوطن بكفاءة واقتدار، أكد الجسني على ضرورة مضاعفة العمل لتطوير الكلية، لتصل إلى الصفات الكليات المتقدمة، موجهها هيئة التدريس والمدرّبين إلى القيام بمهامهم بمهنية واحترافية. ونفذت سرايا طلاب الكلية عرضاً عسكرياً بساحة ميدان العرض. يشار إلى أن كلية الشرطة بحضرموت تضم في دفعتها الأولى 142 طالباً من محافظات حضرموت وشبوة والمهرة وسقطرى، وبدأت الدراسة في الكلية في 15 أبريل (نيسان) 2019.

وأشاد محافظ شبوة محمد بن عبدو بالمواقف الوطنية لأبناء المحافظة وتمسكهم بشريعة الدولة والدفاع عنها والانتصار لها ضد كل المؤامرات والذسائس، مثنياً دعمهم وإسنادهم لإبطال القوات المسلحة والأمن، الذين تصدوا ببسالة منقطعاً لمؤامرات الانقلاب على المحافظة ومحاولة السيطرة عليها. وورد في وكالة الأنباء اليمنية 11 المحافظ أشاد خلال افتتاحه، أمس، الدورة الاعتيادية للمكتب التنفيذي بالمحافظة، بدور التحالف، مؤكداً بأن الحرب العنيفة فرضت على المحافظة فرضاً من القوى المتعددة والمتقلبة على شرعية الدولة.

وناقش تنفيذي شبوة تقريراً عن نشاط مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بالمحافظة للنصف الأول من العام الحالي. وقدم مدير عام المكتب محمد السليمانى خلال التقرير إحصائيات شاملة عن عملية القيد والتسجيل لطالبي شغل الوظائف العامة، البالغ عددهم 3598 مقدماً من حملة مختلف المؤهلات والدرجات العلمية، والرفع باستحقاقات نحو 9 آلاف موظف، على الرغم من توقف الاعتمادات المالية الخاصة بالتسويات الوظيفية ضمن موازنة الدولة منذ انقلاب الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

وأشاد السفير الصيني بعراقة العلاقات اليمنية الصينية المستمرة منذ إعلان تأسيس جمهورية الصين قبل 70 عاماً حيث كان لليمن السبق في إعلان الاعتراف بالجمهورية، وأعقب ذلك تطور للعلاقات وتعزيز التعاون بين البلدين الصديقين... مشيراً إلى أن اليمن ذات حضارة عريقة، والأمة اليمنية متميزة عبر التاريخ وتبحت عن مستقبل مشرق.

تنفيذي شبوة يقر استحداث صندوق مجلي لدعم الخدمات الأساسية

شبوة - «الشرق الأوسط» أقر المكتب التنفيذي لمحافظة شبوة إنشاء صندوق مجلي لدعم القطاعات الخدمية الأساسية بالمحافظة، وتحديد اعتماد موارده المالية من حصة نقلات النفط الخام بالمحافظة، على أن تتولى لجنة مختصة، برئاسة وكيل المحافظة سالم الأحمدي، عملية وضع اللائحة المالية لصندوق، مع تكليفها بوضع تصور خاص بمعالجة مشكلة عجز المعلمين في مختلف مدارس التعليم العام بالمحافظة، وخصوصاً في المواد العلمية، وذلك بالعمل على إبرام عقود لاحتياجاتها من المعلمين على نفقة الصندوق.

سفير الصين حزين على ما شهدهت عدن من أحداث «مؤسفة»

الرياض - «الشرق الأوسط» جذّد سفير الصين لدى اليمن كانغ بوغ، دعم بلاده للسلطة الشرعية في اليمن، بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وأشاد السفير الصيني خلال لقائه، أمس، قيادة وزارة الإعلام وعددًا من الإعلاميين اليمنيين، إلى أن الصين تبذل جهوداً كبيرة ضمن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وتشدد على التمسك بالمرجعات الثلاث، كما ورد في البيان المشترك لسفراء تلك الدول، عقب أحداث عدن في أغسطس (آب) الماضي. ولفت إلى أن الصين تعتبر أن المرجعات الثلاث، المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن، هي التي ستحقق الرغبة المشتركة للشعب اليمني في الوصول إلى السلام والاستقرار، وأن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني تعبر عن نداء الشعب اليمني لما قدمته من حلول ومعالجات لكل المشكلات والقضايا اليمنية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن السفير قوله: «أشعر بالحرز الشديد لما شهدهت العاصمة المؤقتة عدن من أحداث مؤسفة ضاعفت التعقيدات للمشكلة اليمنية، وإنهاء معاناة الشعب اليمني».

قرقاش لـ الشرق الأوسط: السعودية تقود العالم الإسلامي للدفاع عن قضيته المركزية «اجتماع جدة» يدعو لمواجهة عدوانية إسرائيل عبر بوابة مجلس الأمن

جدة، أحمد غلاب



وزراء منظمة التعاون الإسلامي خلال الاجتماع في جدة أمس (أ.ف.ب)

التقليل من مخاطر هذا الإعلان الخطير الذي يستهدف من حيث المبدأ نسف الأسس لأي تسوية سياسية مقبولة فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً في سياق حل الدولتين، وهو الأمر الذي يتطلب من الجميع العمل على جميع المستويات لمنع جريمة ضم أي جزء من أرض دولة فلسطين، داعياً إلى عدم السماح لـ «دولة مارقة بأن تهدد السلم والأمن الدوليين أو أن تفرض مخططاتها التوسعية تحت أي ذريعة».

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف العثيمين إن هذا الاجتماع يحمل دلالات سياسية مهمة، أبرزها التأكيد على محورية هذه القضية العادلة بالنسبة إلى الأمة الإسلامية كافة، والتعبير عن دعمنا المطلق لها، والتزامنا الثابت بمسؤوليتنا المشتركة تجاه مساندة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وتابع: «لنتقني اليوم والشعب الفلسطيني وعالمنا الإسلامي برمته يتطلع إلى ما سيخرج عن هذا الاجتماع من مواقف حاسمة، وإجراءات فاعلة، لمواجهة التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية، لا سيما من أرض دولة فلسطين، داعياً إلى عدم السماح لـ «دولة مارقة بأن تهدد السلم والأمن الدوليين أو أن تفرض مخططاتها التوسعية تحت أي ذريعة».

وأكد أهمية أن يتم «وضع خطة تحرك عاجلة، واتخاذ إجراءات وتدابير فاعلة بهدف مواجهة هذا الإعلان العدواني والتصدي له؛ فلا سلاو أو استقرار في منطقة الشرق الأوسط دون إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يهني الاحتلال الإسرائيلي».

سياسية ذات مصداقية، وبجدول زمني محدد، برعاية دولية متعددة الأطراف، لحل القضية الفلسطينية، وأرب الوزراء عن امتنانهم وتقديرهم للمملكة العربية السعودية، على دعوتها ورؤاستها لهذا الاجتماع الاستثنائي، ولخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على الاهتمام والرعاية ودعم مسيرة التضامن والعمل الإسلامي المشترك، كما تحموا المواقف التاريخية الثابتة للمملكة العربية السعودية تجاه القضية الفلسطينية ودعمها المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني.

من جهته، اعتبر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أنه لا يمكن

في المنظمة على إثارة قضية فلسطين وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته غير الشرعية خلال انعقاد الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، هذا الشهر. وطالب الاجتماع، المجتمع الدولي، لا سيما الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، بتحمل مسؤولياته، بما في ذلك رفض وإدانة هذا الإعلان الإسرائيلي غير القانوني، والتصدي له بالزام إسرائيل بوقف جميع إجراءاتها غير القانونية، باعتبارها باطلة وملغاة، ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الاستعمارية التي تقوض قواعده القانون الدولي، وترزعزع أسس

فلسطين المحتلة، بما فيها هذا الإعلان الخطير الذي يتعمد تقويض الجهود الدولية لإحلال سلام عادل ودائم وشامل وفقاً لرؤية حل الدولتين وينسف أسس السلام ويدفع المنطقة برمته نحو مزيد من العنف وعدم الاستقرار. وطالبوا بالتصدي بالقوة للإعلان العدواني الخطير، واتخاذ جميع الإجراءات والخسومات السياسية والقانونية الممكنة، بما في ذلك التحرك لدى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، والمحاكم الدولية، وأي من المنظمات والهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة، وحملوا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تبعات سياساتها الاستعمارية في أرض دولة

وعاصمتها القدس الشريف، وحق العودة للاجئين وفق ما نص عليه القرار 194. واعتبر القرار الصادر من الاجتماع الوزاري الطارئ أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية للأمة الإسلامية، وأعلن رفض المجتمعين المطلق لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي وعزمه «فرض السيادة الإسرائيلية على جميع مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات بالضفة الغربية المحتلة»، وأكد أن هذا التصعيد الخطير اعتداء خطير جديد على الحقوق التاريخية والقانونية للشعب الفلسطيني، وحملوا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تبعات سياساتها الاستعمارية في أرض دولة

ووجد الوزراء في اجتماعهم الذي بحث التصدي لتصريحات العدوانية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تجاه اقتطاع أراض من الضفة الغربية في حال فوزه بالانتخابات المقبلة، دعمهم للشعب الفلسطيني وقياسته الشرعية في السعي إلى نيل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره لإقامة دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة على خطوط 4 يونيو (حزيران) 1967،

نتائج غير رسمية ترجح خوض مرشح مستقل وآخر مسجون الجولة الثانية... ونسبة المشاركة 45%

ضربة للأحزاب الرئيسية في انتخابات رئاسة تونس

2011 و2014 وكانت تستمر لساعات، وهو ما يفسر نسب الإقبال الضعيفة خلال الساعات الأولى من الاقتراع. وفي منتصف اليوم الانتخابي، لم تتجاوز نسبة الإقبال 16,31 في المائة، ثم بلغت 27,84 في المائة عند الساعة الثالثة قبل ثلاث ساعات من إغلاق مراكز الاقتراع. وأكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي مراقبة الانتخابات فابيو كاستيلو عدم وجود خروقات خلال الساعات الأولى لعمليات التصويت إثر جمع عطايات في 41 مكتب اقتراع تشملها المراقبة. ووفق عدد من الناخبين الذين سالتهم «الشرق الأوسط» عن أسباب ضعف الإقبال الصباحي، أكد محمود الميري (استاذ تعليم ثانوي) أن «كثرة المرشحين من نفس العائلات السياسية وشبكت الأصوات وغياب مواجهات سياسية قوية قد يكون وراء الإحجام النسبي».



ناخبان يبدليان بصوتيهما داخل مركز اقتراع في قرب العاصمة التونسية (أ.ف.ب)

وخلال جولة قامت بها مكاتب الاقتراع في حي الغزالة بمحافظة أريانة القريبة من العاصمة، لوحظ اختفاء الصفوف الطويلة التي ميزت انتخابات

المهنية، باستثناء 331 مكتباً فتحت أبوابها بتأخير ساعتين وأغلقت أبوابها قبل ساعتين في محافظات القصيرين وجندوبة وسيدي بوزيد وقصبة المهديدة من قبل تنظيمات إرهابية.



تونسيون يحتفلون بالنتائج الأولية في العاصمة أمس (رويترز)

الذين بلغ عددهم 26، سجلت الانتخابات، تراجعاً في نسبة المشاركة. وفتحت مكاتب الاقتراع في تونس صباح أمس أبوابها أمام الناخبين لاختيار رئيس جديد تمتد ولايته حتى 2024.

الدفاع عبد الكريم الزبيدي بنحو 9,5 في المائة، ثم رئيس الحكومة يوسف الشاهد بنسبة 7,5 في المائة. ويفترض أن تعلن النتائج الرسمية خلال ساعات. ورغم كثرة المرشحين للرئاسة

الأموال والتهرب الضريبي نبيل القروي، بنسبة 15,5 في المائة. وبحسب الأرقام الرسمية، حل مرشح «حركة النهضة» عبد الفتاح مورو في المركز الثالث بنحو 11 في المائة، يليه وزير الأعمال المسجون بشبهة تبييض

تونس: المنجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

فجرت نتائج أولية غير رسمية مفاجأة كبيرة في الانتخابات التونسية، بعدما أظهرت وصول مرشحين من خارج الأحزاب السياسية الكبيرة إلى الجولة الثانية من السباق المقررة الشهر المقبل، فيما بلغت نسبة المشاركة 45 في المائة، متراجعة بشكل كبير عن الاستحقاقات السابقة التي شهدت مشاركة نحو ثلثي الناخبين.

وكشفت نتائج استطلاعات رأي أجرتها مؤسسة «سيغما كونساي» المتخصصة بالتوازي مع الاقتراع، تصدر المرشح المستقل قيس سعيد، وهو استاذ قانون دستوري معروف بمواقفه المحافظة وظهوره التلفزيوني، بحصوله على 19,5 في المائة من أصوات الناخبين، يليه رجل الأعمال المسجون بشبهة تبييض

نبيل القروي... رجل إعلانات استهدف المهمشين

تونس، «الشرق الأوسط»

وأثار ترشح القروي (56 عاماً) التساؤلات حول دور الإعلام والمال في التأثير على الناخبين، وربما في استهداف الانتقال الديمقراطي برمته، بحسب وكالة «رويترز». لكن ترشحه يلقى الضوء أيضاً على اتهامات مزارة بتدخل الحكومة في المسار القضائي. وأوقفت قوات الأمن القروي الشهر الماضي بينما كان في سيارته، إثر قرار قضائي بسجنه بشبهة التهرب الضريبي وغسل الأموال. عقب شكوى قدمتها منظمة «أنا نقف» المعنية بمكافحة الفساد، ويقع القروي، الذي يتهم رئيس الحكومة يوسف الشاهد بتدبير الأمر لإزاحته من سباق الانتخابات، خلف القضبان في سجن الرناقية.

لكن لم يصدر أي حكم في قضيته حتى الآن، وتنفى الحكومة

والخبرية بهدف تحقيق مكاسب سياسية شخصية». وكان القروي متخصصاً في قطاع الإعلانات، وأسس مع شقيقه غازي شركة انتشرت في بلدان المغرب العربي، قبل أن يطلق التلفزيون الذي كان متخصصاً قبل الثورة في البرامج الترفيهية. لكن بعد الثورة ركز على مواجهة نفوذ «حركة النهضة» الإسلامية، وساهم في فوز «نداء تونس» بالانتخابات البرلمانية، ووصول الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي للرئاسة في 2014. ويبدو أن نجاح السبسي وحزبه في الانتخابات فتح شهية القروي لخوض تجربة مماثلة، فانسحب بعد ذلك من «نداء تونس»، ليطلق منظمة خيرية حققت انتشاراً واسعاً سريعاً في الأرياف والمناطق النائية.

قيس سعيد... قانوني محافظ يفضل «التواصل المباشر»

تونس، «الشرق الأوسط»

عُرف استاذ القانون الدستوري التونسي قيس سعيد الذي أعلن تصدده الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التونسية التي جرت أمس، بقدرته على التحدث بلا توقف، حرصاً على أن تكون حملته ممتدة على التواصل المباشر مع الناخبين. اللغة العربية لا تُفارقته. يستضيف الإعلام التونسي كل ما كان هناك سجل دستوري في البلاد، خصوصاً بين عامي 2011 و2014، لبقدم القراءات ويوضح مواطن الغموض من الجانب القانوني.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ظهر سعيد (61 عاماً) الأثر لثلاثة أبناء في استطلاعات الرأي الربع الماضي، وحصل على ترتيب متقدم فيها، وبدأ يلتفت الانتباه إليه تدريجياً. واعتمدت حملته على زيارات أجراها في الأسواق والأحياء الشعبية، وناقش مع التونسيين مشاكلهم ومطالبهم وجهها لوجه. وهو يقدم برنامجاً سياسياً يستند فيه على إعطاء دور محوري للجهات وتوزيع السلطة على السلطات المحلية عبر تعديل الدستور. وقال في تصريحات إعلامية: «لست في حملة انتخابية لبيع أو هام والتزامات لن أحققها. الوضع اليوم يقتضي إعادة بناء سياسي وإداري جديد، حتى تصل إرادة المواطن. فهو يخلق الثورة للاستفادة منها».

وأكد المرشح المستقل الذي لا يلقى أي دعم من الأحزاب التونسية: «علينا أن نتنقل من دولة القانون إلى مجتمع القانون.

مثل أي حزب... أقوم بحملتي بوسائلها الخاصة وأرفض كل دعم». وتسانده في ذلك مجموعة من طلبة ومن الشباب المنطوقين. ويدافع سعيد عن أفكار ومواقف محافظة، بنبرة الأستاذ الذي يقدم محاضرة. وهو عبر عن رفضه مبدأ المساواة في المراتب بين الرجل والمرأة، وهو من المسائل الشائكة التي تُثير جدلاً واسعاً في تونس، معذراً «القرآن واضح» في هذا السياق.

وظهر المرشح في لقاء مع رضى بلحاج القيادي في حزب «التحرير» السلفي المحظور، وعقب بالقول إنه حر في مقابلة أي شخص. وتساءل: «هل من المفروض أن أطلب ترخيصاً قبل مقابلة أي شخص؟ وفي النهاية، لم ألتق شخصاً خارجاً على القانون».

شعار الشعب يريد يعني أن يحقق الشعب ما يريد». ورأى مراقبون أن سعيد سيهزم ويقضي من السابق، لضعف الدعم وتواضع الموارد التي يمتلكها. وهو لم يبق باي اجتماع حزبي وجاب كثيراً من الأماكن الشعبية. وأوضح في هذا السياق، في تصريح لراديو «شمس إف إم» الخاص: «أنا مرشح مستقل ولا

«ضغوط العقود» تدفع وزير الصحة العراقي للاستقالة

الوزراء رقم 2 لسنة 2019، وقانون مجلس النواب ونظامه الداخلي، صلاحية رفض استقالة الوزير».

وأضاف أن «القانون الذي المدينية الخاص بالموظفين الذي خلا من صلاحية رفض الاستقالة أو عدم قبولها يؤكد ذلك، وتعد الاستقالة نافذة بمجرد تقديمها وأخذها وأرداً في سجل الواردة الخاص بالوزارة أو سجل الأمانة العامة لمجلس الوزراء».

الصحة إليها سوف يقاوم المشكلات أمام عبد المهدي، وهو يواجه بعد نحو شهر مرور عام على توليه الثقة من البرلمان. وبشأن ما إذا كان سيقبل رئيس الوزراء الاستقالة أم سيرفضها، فقد أكد الخبير القانوني طارق حرب، في بيان له أمس (الأحد)، أن «الدستور لم يمنح، والنظام القانوني العراقي، بما فيه نظام مجلس

وأضاف خلطي أن «البرلمان سوف يشكل لجان معرفة الجهات التي تمارس الضغوط والابتزاز»، مبيناً أن الاستقالة يجب أن تكون دافعا للبرلمان لكي يفعل دوره الرقابي». وباستقالة العلوان، فإن حكومة عبد المهدي التي لم تتمكن من استحصال كامل حقايبها، حيث لا تزال وزارة التربية شاغرة، فإن إضافة

رئيس الوزراء عدم قبول استقالة العلوان، ما لم يتحقق من حقيقة وجود الأسباب الواردة فيها». حسن خلطي، عضو لجنة الصحة والبيئة في البرلمان العراقي، أن «الضغوط التي تعرض لها الوزير هي التي دفعتنا إلى تقديم استقالته، علماً بأن تلك الضغوط أثرت كثيراً على عمل الوزارة».

نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي أن «استقالة وزير الصحة لها مدلولات كثيرة، في مقدمتها أن النزاهة والمهنية لا يمكن أن تستمران في مؤسسات الدولة للاستفادة منها بسبب غلبة الحزبية، وقوة الفاسدين وسيطرتهم على مفاصل مهمة بالدولة العراقية».

وأضاف الأعرجي، في تغريدة له على «تويتر»: «تتمنى على

التي تعرض لها الوزير، ومن جهة سياسية واحدة لم يفصح عنها)، تتعلق بال عقود حصراً، الأمر الذي يجعله يحتج أكثر من مرة لدى رئيس الوزراء، لكن يبدو أن الرجل لم يجد الاستجابة المناسبة لاحتجاجاته، مما دفعه إلى الاستقالة كي لا يتحمل مسؤولية ما يواجهه القطاع الصحي من تخريب وتدمير».

وفي السياق نفسه، أكد

استقالة الوزير. وعمل عضو البرلمان العراقي حسين عرب، عن حركة إرادة، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أسباب استقالة الوزير بـ «الضغوط التي مورست عليه طوال مدة عمله»، مبيناً أنه «لم يتمكن من مواجهة هذه الضغوط التي بدت أكبر من قدرته وطاقته على مواجهتها أو استيعابها».

وأضاف عرب أن «الضغوط

بغداد: حمزة مصطفى

أعلن وزير الصحة العراقي، الدكتور علاء الدين العلوان، استقالته من منصبه أمس، فيما لم يعلن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أي قرار حولها، الأمر الذي فسره البعض بعدم وجود صلاحية دستورية أو قانونية لرئيس الوزراء أو مجلسي الوزراء والنواب في رفض

الفلسطينيون يقولون إن منح المستوطنين حق الشراء في الضفة تكريس لـ«الأبارتايد» نتنياهو يعترف من غور الأردن باستباق «صفقة القرن» بقرارات الضم

رام الله، كفاح زبون
تل أبيب، الشرق الأوسط

اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال الجلسة العادية لحكومته التي أقامها في إحدى المستوطنات اليهودية في غور الأردن، أمس (الأحد)، بأن استعجاله بضم المستوطنات ومناطق واسعة في الضفة الغربية، منها غور الأردن وشمال البحر الميت، جاءت بهذا الإلحاح في سبيل فرض أمر واقع عشية طرح الخطة الأميركية للتسوية في الشرق الأوسط. وكان نتنياهو يتحدث في جلسة الحكومة، أمس، بغية إقناع المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، الذي أدرك أن نتنيهاو يتخذ إجراءات عملية ومواقف سياسية بالغة التطرف في إطار حملته الانتخابية، وأنه ي طرح ضم الأراضي لكي يستقطب لصالحه مصوتين من المستوطنين وغلاة اليمين المتطرف. ولذلك اعترض مندلبليت على هذه الإجراءات، وقال إن الحكومة الحالية تُعد حكومة انتقالية، ولا يجوز أن تتخذ قرارات مصيرية ذات بعد استراتيجي غير ضروري وغير ملح. فقال له نتنيهاو إن قرارات الضم هذه ملحة فعلاً لأن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بنوي نشر خطته المعروفة بـ«صفقة القرن» بعد أيام من الانتخابات الإسرائيلية، و«يجب أن تكون مستعدين لتلك اللحظة. كل ما نرفضه الآن سيأخذ الأميركيون بالشعور». عندها، أعلن مندلبليت أنه اقترح تصادقت الحكومة، ليضع الخطوط العريضة لخطة فرض السيادة. وكشف نتنيهاو أن «فرض السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات في الضفة الغربية، وأراض أخرى، ضروري لأمننا وتراننا، ويشمل عدداً من المواقع التي تعدها إسرائيل (ماكن مقدسة لليهود، وسُطرح في صفقة القرن) التي ستعرض سريعا جداً بعد الانتخابات». ورغم أن حلفاء نتنيهاو في اليمين المتطرف يؤيدون بحماس



رئيس الوزراء الإسرائيلي عقد جلسة لحكومته أمس في غور الأردن (أ.ف.ب)

بعد الانتخابات التي ستجري يوم غد (الثلاثاء). وقال نتنيهاو في الجلسة: «سنفرض آلاف الأوصوات، بهدف تكبير كتلة «الليكود» في الانتخابات. لذلك شككوا في صدق نواياه. وقال وزير التعليم الإسرائيلي السابق، المرشح في قائمة «يمينا»، «صفقة القرن» ستحول المستوطنات إلى إجزر إسرائيلية في محيط فلسطيني، وإن إسرائيل ستفقد مساحة من جوانبها كافة من «حماس» وتتنظيم (شبيبة فتح) ومنظمة التحرير»، وطلب بأن تضم الأراضي الفلسطينية المحيطة بالمستوطنات. وقال وزير المواصلات الإسرائيلي، القيايدي في «يمينا»، «بسنلبلت سموتريتش، إن إقامته دولة فلسطينية بحكم الأمر الواقع». ورد نتنيهاو على هذا الطرح، قائلاً إنه يخوض «تحدياً

هذا التوجه، فإنهم أدركوا أنه يطرحه اليوم لكي يسرق من جمهورهم آلاف الأوصوات، المحادثات مع الرئيس ترمب، أنا ام رئيس قائمة كاحول لافان، (بيني غانتس). وقال إنه كان في صدد نواياه. وقال وزير التعليم الإسرائيلي السابق، المرشح في قائمة «يمينا»، «صفقة القرن» ستحول المستوطنات إلى إجزر إسرائيلية في محيط فلسطيني، وإن إسرائيل ستفقد مساحة من جوانبها كافة من «حماس» وتتنظيم (شبيبة فتح) ومنظمة التحرير»، وطلب بأن تضم الأراضي الفلسطينية المحيطة بالمستوطنات. وقال وزير المواصلات الإسرائيلي، القيايدي في «يمينا»، «بسنلبلت سموتريتش، إن إقامته دولة فلسطينية بحكم الأمر الواقع». ورد نتنيهاو على هذا الطرح، قائلاً إنه يخوض «تحدياً

إسرائيل ترضخ للطلب الأردني وتعيد الباقورة والغمر بعد شهرين

تل أبيب، الشرق الأوسط

صرح وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، بأن منطقتي الباقورة والغمر، اللتين تدير شؤونهما إسرائيل منذ سنة 1926 ستعادان إلى الأردن، مع انتهاء موعد اتفاقية الضمان، في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم. وأضاف، خلال حديث مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن هذه الأراضي تعتبر أردنية. وفي اتفاقية السلام بين البلدين، التي أبرمت ووقعت في سنة 1994، اعترفت إسرائيل بالسيادة الأردنية عليها ووافق الأردن على إبقائها بأيدي المزارعين الإسرائيليين لمدة 25 سنة أخرى. وفي 26 من أكتوبر القادم، تنتهي هذه المدة. وعلق وزير الطاقة: «بما أن الأردن يطالب باستعادتها ولا يريد تجديد الاتفاقية معنا، فإننا سنعيد لها لأصحابها». وقد أثار هذا التصريح موجة استنكار وانتقادات لاذعة خصوصاً من المزارعين الإسرائيليين في المنطقة، فاعتبره عيذان عربنباوم، «خنوعاً واستسلاماً». وادعى أن هذه الأرض يهودية اقتناها اليهود بمالها في سنة 1926 ولا يحق لأحد دخولها غيرهم، «حتى لو كانت جزءاً من المملكة الأردنية». ودعا حكومة بنيامين نتنيهاو إلى التفاوض مع الحكومة الأردنية لتمديد عقد الإيجار من جديد لفترة طويلة. وقال تسفي هاوزر من حزب «كحول لفان» المعارض، إن نتنيهاو مشغول في الانتخابات ولا تهتم مصلحة المواطنين، لا المزارعين ولا غيرهم. وأضاف: «عندما يقرر نتنيهاو أنه سوف يرضخ غور الأردن وشمال البحر الميت، يفكر خصرتي في الأوصوات، ولا يفكر بالمزارعين. لكن عليه أن يعرف أنه فيما لو أرا، الأردنيون أن يؤجروا الأرض لربع قرن آخر تأتي حكومتنا وتعلن ضم مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت وغيرهما، فمن الطبيعي أن يوافق الأردن على إبقائنا

بالتملك في الضفة الغربية بصفتهم الخاصة. وقال رئيس هيئة تسوية الأراضي، موسى شكارنة، إن سعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتكثيف قوانين تسمح للمستوطنين بصفتهم الخاصة بتملك أراض في الضفة هو تكريس لسياسة «الأبارتايد» التي تنتهجها دولة الاحتلال. وأضاف في تصريح بثته الوكالة الرسمية «وفا»: «إن الملكية الخاصة مصانة بالقانون والعهد الدوليين، وأكدت قرارات المنظمات الدولية». واتهم شكارنة إسرائيل بالعمل على الاستيلاء على الأملاك العامة والخاصة في الضفة.

وتعتزم الحكومة الفلسطينية منح تراخيص بناء في مناطق خاضعة لسيطرة السلطات الإسرائيلية أمنياً وإدارياً في الضفة الغربية، بموجب اتفاقيات أوسلو، رداً على التحويل الإسرائيلي الاستيطاني في الضفة. وحسب اتفاق أوسلو، تقسم الضفة إلى 3 مناطق: المنطقة (أ)، وتتضمن المراكز السكانية الفلسطينية الرئيسية، وتقع تحت السيطرة الفلسطينية أمنياً وإدارياً، وتبلغ مساحتها 18 في المائة من مساحة الضفة الغربية؛ فيما تقع مناطق (ب) تحت السيطرة الإدارية الفلسطينية، وتم وضع الخوصية القانونية على مكتب نائب المدعي العام، إيرين كامينيتس، الذي من المتوقع أن يوافق عليها، بدعم من المستشار أفيحاي مندلبليت. ووفقاً للقانون المعمول به في الضفة الغربية، يُسمح فقط للأردنيين أو الفلسطينيين أو «الأجانب من أصل عربي» بشراء وتملك الأراضي هناك، لكن لا يسمح لليهود ولا للإسرائيليين بتنفيذ صفقات عقارية وإبرام صفقات في الضفة الغربية بشكل فردي، ويسمح بذلك فقط من خلال شركة وموافقة رئيس «الإدارة المدنية». رفضت السلطة الفلسطينية تحاشاً لوضعها في الضفة الغربية، واتنهار حلم إقامة الدولة في حدود 1967.

نتنيهاو يعد موافقة ترمب «هدية تاريخية عملاقة... وأشكنازي يسأل: من يريد إرسال إسرائيلي للقتال في أفغانستان والعراق؟ انقسام إسرائيلي حول «حلف الدفاع» مع أميركا

تل أبيب، الشرق الأوسط

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، أنه أحبط، الليلة الفائتة، عملية تهريب أسلحة وخيصة من لبنان إلى إسرائيل. وقال المناطق بلسان الجيش إن نقطة مراقبة على الحدود قرب بلدة المطلة لاحظت قذف حقيبة من المناطق اللبنانية إلى المنطقة الإسرائيلية. فارتفعت دورية خاصة لفحصها فوجدت أنها تحتوي على 17 مسدساً ووسائل قتالية أخرى وبعض الذخيرة. وقد سلم الموضوع للشرطة والمخابرات للتحقيق في الأمر ومعرفة الهدف الذي أرسلت إليه هذه الأسلحة. وأعربت عن اعتقادها بأن جهات جنائية تقف وراء الموضوع، في إطار عمليات تهريب أسلحة ومخدرات عبر هذه المنطقة.

إحباط تهريب أسلحة خفيفة من لبنان لإسرائيل

تل أبيب، الشرق الأوسط

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، أنه أحبط، الليلة الفائتة، عملية تهريب أسلحة وخيصة من لبنان إلى إسرائيل. وقال المناطق بلسان الجيش إن نقطة مراقبة على الحدود قرب بلدة المطلة لاحظت قذف حقيبة من المناطق اللبنانية إلى المنطقة الإسرائيلية. فارتفعت دورية خاصة لفحصها فوجدت أنها تحتوي على 17 مسدساً ووسائل قتالية أخرى وبعض الذخيرة. وقد سلم الموضوع للشرطة والمخابرات للتحقيق في الأمر ومعرفة الهدف الذي أرسلت إليه هذه الأسلحة. وأعربت عن اعتقادها بأن جهات جنائية تقف وراء الموضوع، في إطار عمليات تهريب أسلحة ومخدرات عبر هذه المنطقة.

نتنيهاو يعد موافقة ترمب «هدية تاريخية عملاقة... وأشكنازي يسأل: من يريد إرسال إسرائيلي للقتال في أفغانستان والعراق؟ انقسام إسرائيلي حول «حلف الدفاع» مع أميركا

تل أبيب، الشرق الأوسط

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، أنه أحبط، الليلة الفائتة، عملية تهريب أسلحة وخيصة من لبنان إلى إسرائيل. وقال المناطق بلسان الجيش إن نقطة مراقبة على الحدود قرب بلدة المطلة لاحظت قذف حقيبة من المناطق اللبنانية إلى المنطقة الإسرائيلية. فارتفعت دورية خاصة لفحصها فوجدت أنها تحتوي على 17 مسدساً ووسائل قتالية أخرى وبعض الذخيرة. وقد سلم الموضوع للشرطة والمخابرات للتحقيق في الأمر ومعرفة الهدف الذي أرسلت إليه هذه الأسلحة. وأعربت عن اعتقادها بأن جهات جنائية تقف وراء الموضوع، في إطار عمليات تهريب أسلحة ومخدرات عبر هذه المنطقة.

نتنيهاو في معركة حياة أو موت

إنه مستعد لعمل أي شيء في سبيل البقاء في الحكم، ولا يكتفّر للظن السياسي أو الاستراتيجي الذي تدفعه. وهم يتحدثون عن الفرصة الذهبية التي يضيئها نتنيهاو لإقامة سلام مع العالمين العربي والإسلامي مقابل تسوية القضية الفلسطينية، ويتحدثون عن نيته ضم ثلث مساحة الضفة الغربية لتخوض إسرائيل وإجهاض حل الدولتين، ويتحدثون عن تفاوضه مع الرئيس ترمب حول إبرام معاهدة حلف دفاع مشترك من دون الرجوع للمؤسسة الأمنية وعن إدارة نهج عصري يعادي 20 في المائة من السكان (العرب من فلسطينيين 48) ويتحدثون عن إهماله تدهور الأوضاع الصحية والمستشفيات وعن ضرب جهاز التعليم وتسلية غلابة المتطرفين وعن ضرب سبيل سلطة القضاء وعن ضرب

حكومة يمين متطرف توافق على مساعدته في إجهاض محاكمته، وذلك مقابل قرارات وممارسات سياسية تعزز الاستيطان والتهويد وتخلد الاحتلال وتجهض حل الدولتين. وبالمقابل، يسعى غانتس، لوضع حد لحكم نتنيهاو، لمصلحة القائلة بان سياسية اليميني اليساري، الذي يرى أن أزمة نتنيهاو الجائفة باتت تهدد إسرائيل استراتيجيا. وهذا الاتجاه، الذي يلتقي فكريا وسياسيا وعمليا مع طروحات المؤسسة العسكرية الأمنية القائلة بان سياسة نتنيهاو تقوض أسس الدولة وأركانها. فالرجل يدير الدولة العبرية من خلال مصالح شخصية وحسب، وبذلك يشوه مسار اتخاذ القرارات ويجعلها ليس فقط فردية بل محكومة بالملحظة الشخصية. فيقولون

أحد أخلص حلفائه، أفيدغور ليبرمان. ولكن استطلاعات الرأي تجمع على أن النتائج هذه المرة ستكون شبيهة بنتائج الانتخابات السابقة. والفارق هو أن ليبرمان يضاغف قوته ويتحول إلى لسان الميزان فلا يستطيع نتنيهاو تشكيل حكومة من دونه، هذا من جهة، والعرب من جهة أخرى، الذين أعادوا تشكيل القائمة المشتركة ينافسون ليبرمان على هذه الصفة (السان الميزان)، لأنهم في حالة العودة إلى نسبة التصويت العالية نسبيا (64 في المائة في سنة 2015)، فإنهم سيدخلون للكنيست 15 نائبا. وعندها لن تكون هناك حكومة يمين. وأية حكومة يسارية وسطية ستقوم ستكون بحاجة إلى دعمهم من جهته، قرر ليبرمان استبعاد دور حاسم للعرب، عن طريق التأكيد أنه يريد



بنيامين نتنيهاو (أ.ف.ب)

حكومة وحدة بين الليكود وحزب الجنرالات وهو مهما. فإذا حصل، سيكون العرب حزب المعارضة الرئيسية. وسيكون رئيس قائمتهم، أيمن عودة رئيس المعارضة، وهو في إسرائيل منصب رسمي رفيع، إذ أن رئيس الحكومة ملزم بإبلاغه على أسرار الدولة ويصعب من حقه أن يتكلم بعد رئيس الحكومة كل مرة يتكلم فيها في البرلمان، فيطرح ديالا سياسيا، ويتلقى جميع الضيوف الرسميين. لكن حزب الجنرالات، الذي يحدد حكومة وحدة كهذه، يشترط ألا يكون نتنيهاو فيها، لا رئيسا ولا وزيرا. من هنا فإن المعركة شرسة ومصيرية ويحاول كل طرف فيها أن يرفع من أسهمه وشعبيته حتى يحظى بالقوة الكافية للتكليف، وفي الأيام الأخيرة من

حكومة وحدة بين الليكود وحزب الجنرالات وهو مهما. فإذا حصل، سيكون العرب حزب المعارضة الرئيسية. وسيكون رئيس قائمتهم، أيمن عودة رئيس المعارضة، وهو في إسرائيل منصب رسمي رفيع، إذ أن رئيس الحكومة ملزم بإبلاغه على أسرار الدولة ويصعب من حقه أن يتكلم بعد رئيس الحكومة كل مرة يتكلم فيها في البرلمان، فيطرح ديالا سياسيا، ويتلقى جميع الضيوف الرسميين. لكن حزب الجنرالات، الذي يحدد حكومة وحدة كهذه، يشترط ألا يكون نتنيهاو فيها، لا رئيسا ولا وزيرا. من هنا فإن المعركة شرسة ومصيرية ويحاول كل طرف فيها أن يرفع من أسهمه وشعبيته حتى يحظى بالقوة الكافية للتكليف، وفي الأيام الأخيرة من

وزير العمل: نعيش تداعيات إقحام لبنان في أمور إيران

بيروت، «الشرق الأوسط»

فهناك قرار بإقفالها من قبل مجلس الوزراء فلم يبطئه وزير الدفاع؟ يتحججون بأن ضابطها يتطلب التنسيق مع سوريا، ولكن ماذا يمنع أن نقوم نحن بإغلاقها من جهتنا؟».

وعن موضوع الكهرباء، قال: «منذ 10 سنوات ووزارة الطاقة بيد التيار الوطني (الحزب)، فماذا حقوقنا؟ البواخر راتحتها طالعة في العالم بأسره حتى قبل عودتي إلى لبنان ودخولي إلى الحكومة»، ودعا إلى تطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت ممكن». ورأى أنه «يجب البدء بخصخصة قطاع الاتصالات؛ إذ إن لبنان من بين 3 بلدان فقط عالمياً يقطع فيها مسوك كلياً من قبل الدولة، والعذر الذي يعطوننا إياه تجاه الخصخصة هو أن (حزب الله) لا يوافق، وأنا أعتقد أنه لو طرح الأمر مع زملاء الوزراء في (الحزب) فسيتكلمون منفتحين».

وعُدّ أبو سليمان أن «المنزوح السوري مخاطر عدة على أكثر من مستوى، ونريدهم أن يعودوا إلى بلادهم بأسرع وقت ممكن». وشدد على أن «ما تقوم به وزارة العمل ليس ناجماً عن قرار جديد؛ إنما هو تطبيق القانون الذي يفرض إجازات عمل على أي عامل غير لبناني، والهدف الأساسي هو تخفيف اليد العاملة اللبنانية وتنظيم غير اللبنانية، كما أن وعداً أن «لبنان يمر بأزمة مالية واقتصادية صعبة جداً، ويجب البدء بخطة إنقاذية»، وعي مضيقاً: «الأسف، لا وعي كافياً بخطورة الوضع. أعلنوا حالة طوارئ اقتصادية منذ 3 أسابيع، لكنهم لم يفعلوا شيئاً. خدمة الدين بالنسبة للإيرادات أكثر من 50 في المائة؛ وهي أعلى نسبة في العالم».

وشدد على ضرورة «تسوية وضعنا كدولة لبنانية في قضية الدين العام بالدرجة الأولى عبر عصر النفقات وحل مشكلة التهرب الضريبي والمعابر غير الشرعية. والأعذار التي أعطيت في البيان الذي صدر عقب الاجتماع الذي خصص لضبط المعابر غير مقنعة، ارتكبتها الفاخوري».

رأى وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان أنه «على الدولة أن تعيد تفتتها المالية»، مؤكداً أن «تداعيات العقوبات عالية على لبنان، وما نعيشه اليوم هو نتيجة الدفاع عن إيران وإقحام لبنان بأمورها». ورفض التراجع عن قراراته الأخيرة المتعلقة بتنظيم العمالة الأجنبية. وقال أبو سليمان في حديث إذاعي إن «هناك محاولات عزّل لـ(حزب القوات اللبنانية) عبر الطريقة الخاطئة التي تتم بها التعيينات واستثمار (التيار الوطني الحر) بها... نحن كـ(قوات) مرتاحون، لأن القانون والحق والمبادئ والشعب معنا وهو قد أعطانا ثقته فحصدنا 15 نائباً في الانتخابات».

وشدد على أن «لبنان يتأثر حكماً بالعقوبات الأميركية، وتداعياتها عالية عليه، لأن أكثر من 70 في المائة من اقتصادنا بالدولار». وأضاف: «إذا قرر (حزب الله) مواجهة أميركا اقتصادياً، وإذا بدأ التصديق على مصارف لبنان كما جرى مع مصرف (جمال ترانس بنك)، فذلك كارثي. لذا أتمنى أن تكون المواجهة بعيداً عن الاقتصاد. أميركا تملك سلاحاً اقتصادياً وأعلنت حرباً على إيران وحلفائها، ونحن ندفع الثمن في لبنان».

وعُدّ أن «لبنان يمر بأزمة مالية واقتصادية صعبة جداً، ويجب البدء بخطة إنقاذية»، وعي مضيقاً: «الأسف، لا وعي كافياً بخطورة الوضع. أعلنوا حالة طوارئ اقتصادية منذ 3 أسابيع، لكنهم لم يفعلوا شيئاً. خدمة الدين بالنسبة للإيرادات أكثر من 50 في المائة؛ وهي أعلى نسبة في العالم».

وشدد على ضرورة «تسوية وضعنا كدولة لبنانية في قضية الدين العام بالدرجة الأولى عبر عصر النفقات وحل مشكلة التهرب الضريبي والمعابر غير الشرعية. والأعذار التي أعطيت في البيان الذي صدر عقب الاجتماع الذي خصص لضبط المعابر غير مقنعة، ارتكبتها الفاخوري».

إثيوبيا تفرج عن لبناني بعد توقيف غامض لأسبوع

بيروت، «الشرق الأوسط»

للقائم بالأعمال الإثيوبي في بيروت يوم الجمعة الماضي بناءً على توجيهات وزير الخارجية، وبعد استمهاله حتى (اليوم) الإثنين، لكشف الملباسات اعتقال المواطن اللبناني حسن محمد جابر في رحلة متجهة من الغابون إلى لبنان، من دون أن تُعرف أسباب توقيفه.

وقال رئيس الجالية اللبنانية في الغابون عماد جابر (شقيق المفرج عنه) إن «جهود الدولة الغابونية أثمرت في الإفراج عنه من إثيوبيا، كونه يعمل الجنسية الغابونية»، وأعلنت وزارة الخارجية اللبنانية أنه «بعد الجهود التي بذلتها الوزارة تم الإفراج عن جابر»، وقالت الخارجية اللبنانية إنه «بعد استدعاء الوزارة



البارجة الحربية الأميركية «يو إس إس راجام» ترسو في مرفأ بيروت أمس (إ.ب.أ)

بتواصل مع الفريق الاقتصادي المكلف من «حزب الله» بمتابعة المشاورات الجارية لتأمين خفض العجز في الموازنة «على أن يكون رقمياً هذه المرة وليس ورقياً». وأبدى ارتياحه للأجواء التي تسود هذه اللقاءات، مع أن الجانبين «على اختلاف في عدد من الأمور السياسية، وهذا ما يبرر استمرار ربط النزاع القائم وتوقع ألا تطول المناقشات في مجلس الوزراء في الجلسات المختصة لإقرار مشروع الموازنة، وقال إن اللقاءات التي عُقدت وتشارك فيها بشكل أساسي وزير المال «ادت إلى تجاوز الخلاف حول عدد من المقترحات التي يراد منها توفير موارد مالية جديدة للوصول إلى عجز بنسبة 7 في المائة».

من خفض النفقات للوصول إلى موازنة بحجز أقل من 7 في المائة، وأوضح أن «خفض العجز في قطاع الكهرباء إلى حين إنشاء معامل جديدة لإنتاج الطاقة من ضمن الحلول الدائمة لإصلاح هذا القطاع، ووقف التقنين في تامين التغذية بالكهرباء من دون أي انقطاع، يأخذ في الاعتبار تفعيل الجباية وإعادة تأهيل شبكات النقل والتوزيع لجهة وقف الهدر التقني من جراء الأعطال التي تسبب هذه الشبكات، إضافة إلى رفع سعر التعريفية إنما ستبقى محصورة في حدود لا تتطال على الدخل المحدود والطبقة المتوسطة».

ولفت المصدر الوزاري إلى أنه «ستُصار إلى خفض العجز إلى نحو 7 في المائة وإن لم يكن أقل من هذا الرقم». وقال إن خفضه «يستدعي زيادة الواردات أو خفض النفقات»، موضحاً أن «خفض العجز في قطاع الكهرباء والبالغ نحو 1000 مليار ليرة لا يُحسب من النسبة المقترحة لخفضه، وبالتالي لا بد من البحث عن موارد مالية جديدة أو الاتفاقات إلى النفقات». وأكد أن «خفض العجز إلى 7 في المائة يتطلب البحث عن موارد مالية جديدة بقيمة نحو مليار دولار، أو أن يأتي ضمن خطة تجمع بين هذين الخيارين». ورأى أن «خفض العجز في قطاع الكهرباء وارد في مسودة الموازنة، وبالتالي لا يُحسب على أساس أنه جزء

سنة أشهر «بينم عن وجود رغبة دولية وإقليمية باستمرار رعاية المجتمع الدولي للبنان، وبالتالي لن يُترك وحيداً من دون توفير مقومات الصمود له». وأكد أن «بدء التحضير لتنفيذ عدد من المشاريع بتمويل مع مؤتمر سيدر يتلازم هذه المرة مع تفرغ مجلس الوزراء لدراسة مشروع الموازنة العامة للعام 2020 والذي ستوزع نسخة منه على الوزراء في جلسة الغد». وقال إن مسودة مشروع الموازنة التي وضعها وزير المال على حسن خليل تأخذ في الاعتبار عدداً من الأفكار التي اتفق عليها في الاجتماع الذي عُقد أخيراً في بيروت برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون. وأكد أن العجز كما ورد في مسودة الموازنة هو في حدود 7,4 في المائة.

مع ما ورد في بيانها الوزاري، خصوصاً في استهدافه لعدد من الدول العربية ووضع البلد على خانة الولاء الكامل لإيران». ورداً على سؤال عن طبيعة المحادثات التي يجريها الحريري في باريس، قال المصدر الوزاري أنها «تشكل محطة رئيسية على طريق الإفادة من مقررات مؤتمر سيدر، وتأتي متلازمة مع الاتفاق الذي توصل إليه رئيس الحكومة مع المبعوث الفرنسي المكلف بمتابعة تنفيذ مقررات المؤتمر بباردوكان حول الية المتابعة». وأوضح أن لقاء الحريري وماكرون «سيتوّج باتفاق على عقد اجتماع للجنة الاستراتيجية للمتابعة في نوفمبر تشرين الثاني المقبل». وقال إنهما سيتفقان على تحديد مكان انعقادها. مؤكداً أن اجتماعها كل

يعدّ تغيب الشان السياسي عن جلسات مجلس الوزراء، منيراً إلى أن «المواقف التي أعلنتها الأمين العام لـ(حزب الله) حسن نصر الله تستدعي الرد عليها وعدم الركون إلى ما قاله باعتبار أنها تسقط سياسة النأي باليمن التي يُفترض أن تتخذ بها الحكومة انسجاماً

مع ما ورد في بيانها الوزاري، خصوصاً في استهدافه لعدد من الدول العربية ووضع البلد على خانة الولاء الكامل لإيران». ورداً على سؤال عن طبيعة المحادثات التي يجريها الحريري في باريس، قال المصدر الوزاري أنها «تشكل محطة رئيسية على طريق الإفادة من مقررات مؤتمر سيدر، وتأتي متلازمة مع الاتفاق الذي توصل إليه رئيس الحكومة مع المبعوث الفرنسي المكلف بمتابعة تنفيذ مقررات المؤتمر بباردوكان حول الية المتابعة». وأوضح أن لقاء الحريري وماكرون «سيتوّج باتفاق على عقد اجتماع للجنة الاستراتيجية للمتابعة في نوفمبر تشرين الثاني المقبل». وقال إنهما سيتفقان على تحديد مكان انعقادها. مؤكداً أن اجتماعها كل

على خلفية تصريحات في ذكرى اغتيال بشير الجميل

سجال بين «القوات اللبنانية» و«الكتائب»

من «القوات»، عما وصفه بـ«هذا الكم من الحقد والاتهامات المبطنة ومن منبر غلال على ذاكرتنا وقلوبنا»، وتوجه إلى سامي الجميل من دون أن يسميه، قائلاً: «تختلف في السياسة، والمؤسف أنك تستغل مكان استشهاد بشير لاستهداف (القوات)، بدل الدعوة إلى وحدتنا كما فعل النائب نديم الجميل» ابن بشير. وأضاف: «نحن لا نجلس أصلاً على كراس، بل نقاتل في مواقمنا ونموت واقفين ولا نتراجع».

بحكمة فضحت لعبة صفقات الكبار. ولد لطالما غرد خارج سرب الفساد ونجح في الاعتدال عن كل المنظومة القائمة على التسويات، وكانت له الشجاعة الكافية للخروج بحزم ومرفوع الرأس من هذه المنظومة غير التسويات، وكانت له الشجاعة لم يجرؤ الآخرون على فعل ذلك من شعر أنه مستهدف فليراجع حساباته».

أراء بعضنا على اختلافها، مضيفاً أن «التهجم علينا بالخصي لا يليق بما أوصانا به بشير الجميل: قولوا الحقيقة، ولا تقل لينا إنها تؤلم البعض. لهذا ننحدر إلى هذا المستوى، ونستمر بمررنا ضد سلطة المحاصصة، ولا تعيننا الأحجام ولا المكتسبات الأثنية». وردّ الوزير السابق حكيم على وصف النائب الجميل بـ«الولد»، قائلاً: «ولد

والرود المضادة، قال نائب رئيس «الكتائب» الوزير السابق سليم الصايغ، إن «التباعد مع قيادة (القوات اللبنانية) سببه الخلاف على التسمية (السياسية التي أدت لانتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية) التي تعتبرها رهاناً خاطئاً، لأنها وضعت سيادة لبنان أمام خيارين؛ إما الاستسلام أو الانتحار».

كان السجال قد بدأ مع رد النائب في «القوات» فادي سعد، على الجميل قائلاً: «يا فخامة

أدى كلام رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، في ذكرى اغتيال رئيس الجمهورية الأسبق بشير الجميل، إلى سجالات بين «الكتائب» ومسؤولين في حزب «القوات اللبنانية»، على خلفية «القيام بالتسويات والتلطي وخلف صورة بشير».

وبعد سلسلة من الردود أثارت عودة القائد العسكري السابق لمعتقل الخيام، إبان الاحتلال الإسرائيلي للبنان، عامر إلياس الفاخوري، اعتصاميين؛ أحدهما في الجنوب، احتجاجاً على عودة العملاء، والآخر في بيروت

«عودة العملاء» إلى لبنان تحرك اعتصاميين

وسط بيروت، للمطالبة بإقرار العفو العام، وشموله إطلاق سراح الموقوفين الإسلاميين، ووقف المعتصمون شعارات بينها «لا نقبل أن يتساوى وضع العملاء بالموقوفين الإسلاميين»، و«أي عفو لا يشمل موقوفينا ليس عادلاً».

وسط بيروت، للمطالبة بإقرار العفو العام، وشموله إطلاق سراح الموقوفين الإسلاميين، ووقف المعتصمون شعارات بينها «لا نقبل أن يتساوى وضع العملاء بالموقوفين الإسلاميين»، و«أي عفو لا يشمل موقوفينا ليس عادلاً».

ويشارك في الاعتصام مجموعة من الأسرى المحررين ونواب وشخصيات سياسية ونشطاء حقوقيين. ولتقيت كلمات تطالب بمحاكمة الفاخوري «رفضاً لعودة العملاء، أيأ كانت انتماءاتهم، من دون عقاب».

ولم يتقدم المسلم قبله نحو هذا الاتجاه، وصلاً إلى انقسام جديد بين أهل السلطة على خلفية طائفية، ويقول الوزير السابق سجعان قزي لـ«الشرق الأوسط»، إن «لبنان قائم على جمع الطوائف للمشاركة في الحكم. إلا أن المشكلة أصبحت تتعدى الطوائف إلى زعما يفقدون الحس الوطني والمسؤولية الأخلاقية. وتجمع الطوائف قبل عام 1975 أنتج دولة ومؤسسات. وكانت الشكوى أقل مما هي عليه اليوم. وقد تغير الوضع على الصعيدين الإسلامي والمسيحي بسبب الزعماء الحاليين». ولفت إلى أنه «لا يمكن للمسيحي اللبناني أن يخطو خطوة باتجاه دولة مدنية ما لم يتقدم المسلم قبله نحو هذا الاتجاه».

ولم يتقدم المسلم قبله نحو هذا الاتجاه، وصلاً إلى انقسام جديد بين أهل السلطة على خلفية طائفية، ويقول الوزير السابق سجعان قزي لـ«الشرق الأوسط»، إن «لبنان قائم على جمع الطوائف للمشاركة في الحكم. إلا أن المشكلة أصبحت تتعدى الطوائف إلى زعما يفقدون الحس الوطني والمسؤولية الأخلاقية. وتجمع الطوائف قبل عام 1975 أنتج دولة ومؤسسات. وكانت الشكوى أقل مما هي عليه اليوم. وقد تغير الوضع على الصعيدين الإسلامي والمسيحي بسبب الزعماء الحاليين». ولفت إلى أنه «لا يمكن للمسيحي اللبناني أن يخطو خطوة باتجاه دولة مدنية ما لم يتقدم المسلم قبله نحو هذا الاتجاه».

ولم يتقدم المسلم قبله نحو هذا الاتجاه، وصلاً إلى انقسام جديد بين أهل السلطة على خلفية طائفية، ويقول الوزير السابق سجعان قزي لـ«الشرق الأوسط»، إن «لبنان قائم على جمع الطوائف للمشاركة في الحكم. إلا أن المشكلة أصبحت تتعدى الطوائف إلى زعما يفقدون الحس الوطني والمسؤولية الأخلاقية. وتجمع الطوائف قبل عام 1975 أنتج دولة ومؤسسات. وكانت الشكوى أقل مما هي عليه اليوم. وقد تغير الوضع على الصعيدين الإسلامي والمسيحي بسبب الزعماء الحاليين». ولفت إلى أنه «لا يمكن للمسيحي اللبناني أن يخطو خطوة باتجاه دولة مدنية ما لم يتقدم المسلم قبله نحو هذا الاتجاه».

لبنان: انقسام طائفي متوقع في ملف الوظائف

إلا أن عبد الصمد يشير إلى أن «الصيغة المتواترة منذ عام 1943 تغليب حقوق الطائفة على حقوق المواطنة. والمواطن الذي يتحكم به قانون أحوال شخصية طائفي، لا مكان يحتمي به ويحفظ له حقوقه إلا الطائفة، فالمواطنون مجردون من أي حقوق أخرى، وتحديدًا بوجود قانون انتخاب عادل».

إلا أن عبد الصمد يشير إلى أن «الصيغة المتواترة منذ عام 1943 تغليب حقوق الطائفة على حقوق المواطنة. والمواطن الذي يتحكم به قانون أحوال شخصية طائفي، لا مكان يحتمي به ويحفظ له حقوقه إلا الطائفة، فالمواطنون مجردون من أي حقوق أخرى، وتحديدًا بوجود قانون انتخاب عادل».

المشكوك أصلاً بقوته». ويذكر قزي بـ«أننا نعيش في نظام ديمقراطي بكل شوائبه، والذين يملأون الدولة بالمناصب هم نتاج المواطن الذي انتخبهم، والدولة أفضل من المواطن. وحينما يأتيها رجل شرف وأقوياء تقدم، في حين أن المواطن كلما أعطي فرصة، يختار، وبكل وعيه، الأسوأ ليتمتله، أو هو يختار الأشخاص أنفسهم الذين كان يشكو منهم، عندما يمارس حقه في الانتخابات، والمفارقة أن دولة تعتمد النظام الديمقراطي تسلك طريق التراجع إلى 40 سنة خلت. وبالتالي تقع مسؤولية هذا التراجع على الشعب. لو أن الدولة ديكتاتورية، يمكن اتهام الحاكم بما يحصل فيها».

الصراع العددي. وأخطر ما يثيره بعض السياسيين المسيحيين اليوم هو الكلام عن حقوق المسيحيين، والإساءة على أمور ليست من صلبهم، ليذكروا الآخرين الذين أوقفوا العد بواقف الديموقرافيا الحالي. كما أن الصراع في المنطقة القائم على تحالف الأقليات يسيء إلى مسيحي لبنان، إن هم انخرطوا فيه. فهم سكان لبنان قبل قدوم المسلمين، وهم أسسوا الدولة اللبنانية، وحقوقهم هي في الدفاع عن هذه الدولة، وليس المطالبة بحصة أكبر، وعليهم الانخراط إلى أنهم في بلد رماله متحركة، وحصه المسيحيين لا يستفيد منها المسيحيون كسب، وإنما من يدعي أنه المسيحي الأقوى،

لأن لبنان في محيط متطرف سنياً وشيعياً. والحالات القومية العربية التي قادها المسيحيون مطلع القرن الماضي سقطت أمام التطرف الديني». ويقول رئيس «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» زياد عبد الصمد، لـ«الشرق الأوسط»، إن «اللغز الذي يحصل بشأن المادة 95 يكمن في المحاصصة من خلال الطائفية السياسية لوظائف الدولة، والنظام الحالي يفرض حكومة طوائف في بلد يتحكم بأحواله الشخصية 15 قانوناً مختلفاً. والحديث عن تعديل المادة 95 قد يلغي التوزيع الحالي، لكنه يبقى هيمنة الطوائف».

ويحذر عبد الصمد من «إثارة حقوق الطوائف، بما قد يؤدي إلى

النواب المسلمين ضد طرح عون، وصولاً إلى انقسام جديد بين أهل السلطة على خلفية طائفية، ويقول الوزير السابق سجعان قزي لـ«الشرق الأوسط»، إن «لبنان قائم على جمع الطوائف للمشاركة في الحكم. إلا أن المشكلة أصبحت تتعدى الطوائف إلى زعما يفقدون الحس الوطني والمسؤولية الأخلاقية. وتجمع الطوائف قبل عام 1975 أنتج دولة ومؤسسات. وكانت الشكوى أقل مما هي عليه اليوم. وقد تغير الوضع على الصعيدين الإسلامي والمسيحي بسبب الزعماء الحاليين». ولفت إلى أنه «لا يمكن للمسيحي اللبناني أن يخطو خطوة باتجاه دولة مدنية ما لم يتقدم المسلم قبله نحو هذا الاتجاه».

بيروت، سناء الجاك

بيروت، سناء الجاك

لافرينتييف في دمشق لتذليل العقبات أمام تشكيل اللجنة الدستورية

أنقرة اليوم، والتي سيبحثون خلالها تطورات الأزمة السورية. وبرز تركيز روسيا بشكل أكبر على تقديم ملف اللجنة الدستورية، عبر تصريحات مسؤوليها خلال الفترة الماضية، بمن فيهم المتحدث الصحفي باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الذي قال: «إننا في الواقع على بعد خطوة واحدة من وضع المساس الأخيرة فيما يخص تشكيل اللجنة الدستورية». إلا إن أمال موسكو اصطدمت مجدداً، على ما يبدو، بعرقلة النظام السوري الجهود الدولية في هذا المجال، والتي عكسها تعاطي دمشق السلمي، وعدم ردها على طلب من المبعوث الدولي غير بيدرسون، باستقباله قبل القمة الثلاثية في تركيا، لعقد محادثات مع المسؤولين هناك حول

الاستيقت روسيا قمة رؤساء «الدول الضامنة لاتفاق سوتشي»، في أنقرة اليوم، بإيفاد مبعوثها الرئاسي الخاص الكسندر لافرينتييف إلى دمشق، فيما تبدو محاولة أخيرة قبل القمة لتذليل العقبات أمام تشكيل اللجنة الدستورية، التي تشكل حالياً الملف «الأكثر سهولة» للإعلان عن «إنجاز» فيه، مقارنة بالتعقيدات في ملف إدلب، لا سيما بعد تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، التي عكست تمسكه ببقاء القوات التركية في تلك المنطقة، ورغبته في التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار دائم هناك.

وكشفت وزارة الخارجية الروسية في بيان رسمي، أمس، عن زيارة إجرائها المبعوث الرئاسي الروسي الخاص الكسندر لافرينتييف إلى سوريا يوم 12 سبتمبر (أيلول) الحالي، رافقه فيها سيرغي فيرشينين نائب وزير الخارجية الروسي، و«ممثلون عن وزارة الدفاع» لم تعلن الخارجية عن هويتهم ولا مهامهم. وأجرى الوفد في دمشق محادثات مع رأس النظام السوري بشار الأسد، قالت الخارجية إنها «ركزت بشكل خاص على مسائل الانتهاء العاجل من تشكيل اللجنة الدستورية، وبدء عملها، باعتبارها مرحلة مهمة للتقدم في العملية السياسية، بقيادة وتنفيذ السوريين أنفسهم، وبمساعدة من الأمم المتحدة، وفق ما نص عليه مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، وقرار مجلس الأمن (2254)».

وتأمل روسيا في تحقيق اختراق في ملف تشكيل اللجنة الدستورية، تعلن عنه خلال قمة الرؤساء؛ الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، والإيراني حسن روحاني، في

تطورات إدلب تسيطر على قمة إردوغان - بوتين - روحاني اليوم



يخفر في الصخور مع طفليه تهيئة كهف لعائلته النازحة قرب الحدود السورية - التركية (أ.ف.ب)

من روسيا، ما أدى إلى تهديد نقطة الناصرة «سابقاً» قوامها الرئيسي وفتح طريقين دوليين تربطان دمشق مع حلب واللاذقية.

وتحدثت تقارير عن دعم عسكري ولوجيستي تركي، للفضائل التي تقاثل النظام في إدلب في محاولة لمنع تقدمه. وأدت هجمات شنتها قوات النظام على بعض نقاط المراقبة إلى قلق لدى تركيا، وقام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بزيارة استثنائية لروسيا في أواخر أغسطس (آب) الماضي، أعقبته تطورات الوضع في إدلب وسيطرة النظام على مدينة خان شيخون وبعض البلدات في جنوب إدلب بدعم

الاتفاق عليه في محادثات أستانة عام 2017، برعاية الدول الثلاث الضامنة؛ روسيا وتركيا وإيران.

وذكر إردوغان أن القمة ستعقد أيضاً إلى كيفية مكافحة المجموعات الإرهابية والمتطرفة الموجودة في بعض المناطق داخل حدود محافظة إدلب. وتتهم موسكو تركيا بعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق سوتشي الموقع بين الجانبين في 17 سبتمبر (أيلول) 2018، بشأن إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح للفصل بين قوات النظام والمعارضة في جنوب إدلب، لا سيما فيما يتعلق بسحب المجموعات الإرهابية، وفي مقدمتها

صامتا إزاء تحرشات وهجمات النظام بنقاط المراقبة التركية المنتشرة هناك التي يبلغ عددها 12 نقطة أنشئت بموجب اتفاقات أستانة.

وأضاف أن القمة الثلاثية التي ستعقد في أنقرة بين رؤساء تركيا وروسيا وإيران تعتبر استمراراً لمسيرة التشاور بين الدول الثلاث حول الأزمة السورية. وتابع: «ستتناول القمة الهجمات الأخيرة التي تستهدف مناطق خضض التصعيد في محافظة إدلب، ووضع نقاط المراقبة التركية الموجودة في المنطقة».

وأشارت تركيا إلى نقطة مراقبة عسكرية في منطقة خضض التصعيد في إدلب التي أسست بموجب ما تم

وسط تباينات في الموقفين التركي والروسي بشأن ملف إدلب، تتعقد في أنقرة اليوم (الاثنين)، القمة الثلاثية لرؤساء تركيا وروسيا وإيران، التي تركز بشكل رئيسي على التطورات في المحافظة السورية، وما يتعلق بمنطقة خفض التصعيد وهجمات النظام في المنطقة منزوعة السلاح التي حددها اتفاق سوتشي الموقع بين تركيا وروسيا في سبتمبر (أيلول) 2018. ويتبادل الجانبان التركي والروسي الاتهامات بشأن الوضع في إدلب وعدم التنفيذ الكامل لاتفاق سوتشي، فمن ناحية، تقول تركيا إن منطقة خضض التصعيد في إدلب تتنازل تدريجياً، فخلص إلى الدعم الروسي للنظام، ومن جانبها، تتهم موسكو أنقرة بالتقاسم في تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق سوتشي، خصوصاً فيما يتعلق بإخراج التنظيمات المتشددة من إدلب.

وقالت مصادر دبلوماسية في الشرق الأوسط إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يبدي أي لينة في الموقف من التنظيمات المتشددة في إدلب، وفي مقدمتها هيئة تحرير الشام التي تسيطر عليها جبهة النصرة سابقاً، وإنه مستعد لاستمرار في دعم النظام حتى تحقيق جميع أهدافه في إدلب مع إمكانية التفريق بين التنظيمات الإرهابية والجماعات المسلحة المدعومة من تركيا، أو ما يوصف بـ«الجماعات المعتدلة».

وقبل انعقاد القمة، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن التطورات الأخيرة في محافظة إدلب السورية ستشكل محور محادثات القمة الثلاثية التركية - الروسية - الإيرانية، لافتاً إلى أن تركيا لن تقف

الأسد يصدر مرسوماً بمنح «عفو عام»

منذ اندلاع الأزمة في بلاده؛ آخرها في 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

وتتقاسم قوات النظام السوري وقصائل المعارضة و«قوات سوريا الديمقراطية»، السيطرة على مجمل الأراضي السورية. ويستثني المرسوم (كل من حمل السلاح على سوريا في صفوف العدو»، وعقوبته الإعدام، «وكل سوري وإن لم ينتم إلى جيش معاد، أقدم في زمن الحرب على أعمال عدوان ضد سوريا»، بالإضافة إلى مخالفات التهريب ودعوى الحق الشخصي.

لكن المحامي أنور البني قال لوكالة الصحافة الفرنسية، إن مرسوم الأحد «يشمل الأعمال الإرهابية الواردة في قانون العقوبات العام وليست تلك المشمولة بقانون مكافحة الإرهاب»، مؤكداً أن «لا أحد يتم تحويله الآن إلى المحكمة المدنية بموجب هذه التهم وإنما بموجب قانون مكافحة الإرهاب».

جهة مختصة خلال شهر من تاريخ نفاذ هذا المرسوم.

وحسب الوكالة، شمل مرسوم العفو أيضاً جرائم الفرار الداخلي والخارجي بالنسبة للعسكريين (إن سلموا أنفسهم خلال ثلاثة أشهر للفرار الداخلي وستة أشهر بالنسبة للفرار الخارجي)، وجرائم الجنح والمخالفات والأحداث والعقوبات المتعلقة بالمرامات التي يجري تسديدها والتسوية مع الإدارة العامة للجمارك ومكتب القطع أو الإدارة المختصة، بالإضافة لمواد أخرى تتضمن عفواً عن كامل العقوبة في عدد من الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات الصادر لعام 1949 وتعديلاته. كما اشتمل المرسوم على استثناءات غير مشمولة بالعفو، وعلى شروط محددة كان الأسد أصدر عدداً من مراسيم العفو

لندن - دمشق، «الشرق الأوسط»

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد، اليوم الأحد، مرسوماً تشريعياً يقضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، عن كامل العقوبة أو جزء منها، وذلك حسب نوعها كالإعدام والأعمال الشاقة المؤبدة والاعتقال المؤبد (في حال أسقط الفريق المتحضر الحق الشخصي). وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أن المرسوم تضمن عفواً عن كامل العقوبة المؤقتة أو المؤبدة السالبة للعزل، وللحكوميين المصابين بمرض عضال غير قابل للشفاء لمن بلغ الخامسة والسبعين من العمر، وعفواً كاملاً أو جزئياً لبعض العقوبات المنصوص عنها بقانون مكافحة الإرهاب لعام تحرير المخطوفين بشكل آمن ودون أي مقابل، أو قام بتسليمه إلى أي

التحالف: تقدم كبير بشأن المنطقة الآمنة شمال سوريا

شأن الجهود لإنشاء المنطقة الآمنة، واصفاً بإيها بـ«التجميلية».

وأقام أكراد سوريا منطقة حكم ذاتي في شمال شرقي سوريا خلال سنوات الحرب الثماني. وهدد إردوغان مراراً بشن هجمات على هذه المنطقة الكردية، كما أحيا الانسحاب الأميركي المحتمل بعد هزيمة تنظيم داعش في مارش (آزار) مخاوف من حصول عملية تولغ تركية.

ووصفت دمشق أول دورية سيرت الأسبوع الماضي «العدوان»، الصارخ الرامي إلى إاطالة أمد النزاع، ونفذت تركيا عملياتي تولغ داخل الأراضي السورية أدت آخرها إلى استيلاء القوات التركية على منطقة عفرين في شمال غربي سوريا العام الماضي.

والتحسينات وإزالتها لتبديد قلق تركيا». وتابع: «كما نفذت القوات الأميركية والتركية 4 عمليات تحلق»، ولم تنشر تفاصيل عن حجم المنطقة الآمنة أو طريقة عملها رغم قول أنقرة إنه سيكون هناك مراكز مراقبة ودوريات مشتركة.

وحساء في بيان التحالف: «سنواصل مباحثاتنا والتنسيق الوثيق مع تركيا للبحث في تفاصيل إضافية حول أنشطة الآلية الأمنية». وتابع: «سنواصل إزالة بعض التحسينات التي تثير قلق تركيا». وهدد الرئيس رجب طيب أردوغان بـ«تخاذ خطوات» في حال عدم إقامة المنطقة الآمنة بحلول نهاية سبتمبر. وقل وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، الثلاثاء، من

وسيرت الولايات المتحدة وتركيا أولى دورياتهما المشتركة في المناطق الحدودية في الثامن من سبتمبر (أيلول)، لكن أنقرة واصلت انتقاداتها لواءشنطن بشأن جدية إقامة هذه المنطقة.

وأسس الأحد، زار وفد من التحالف، المجلس العسكري لمدينة تل أبيض (شمال سوريا) التي بدأت القوات الكردية الانسحاب منها الشهر الماضي. وقال التحالف في بيان صحافي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية: «نسجيل تقدماً كبيراً في المرحلة الأولى من أنشطة الآلية الأمنية».

وأضاف البيان أن «قوات التحالف وقوات سوريا الديمقراطية» و«أعضاء الجبهة السورية الديمقراطية سيرتا عدة دوريات لكشف مواقع

تل أبيض (سوريا)»، «الشرق الأوسط»

أعلن التحالف الدولي بقيادة واشنطن، أمس، أن «تقدماً جيداً» تم إحرازه بشأن إقامة المنطقة الآمنة لواءشنطن بشأن جدية إقامة هذه المنطقة.

وكانت تركيا والولايات المتحدة اتفقتا الشهر الماضي على ما يعرف بـ«الآلية الأمنية» لإنشاء منطقة آمنة بين الحدود التركية والمنطقة السورية التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية.

وقادت وحدات حماية الشعب الكردية قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن، في المعارك ضد تنظيم داعش في سوريا، لكن أنقرة تعتبر المقاتلين الأكراد «إرهابيين».

رئيس الحكومة السورية: «المركزي» أفرغ خزائنه

لندن، «الشرق الأوسط»

قال رئيس مجلس الوزراء السوري عماد خميس، في كلمة أمام مجلس الشعب، أمس، إن المصرف المركزي السوري صرف كل ما لديه من الاحتياطي النقدي خلال 5 سنوات من الحرب، وإن إنتاج النفط اليومي انخفض من 380 ألف برميل إلى صفر برميل.

وأضاف خميس في كلمة مع بدء الدورة 11 للدور التشريعي الثاني للمجلس، نشرت على صفحة رئاسة مجلس الوزراء السوري في «فيسبوك»، أن نسبة الأراضي المزروعة تقلصت وبنات محدودة جداً، كما تأثرت السياحة بشكل مباشر نتيجة الحرب وأصبح مدخولها صفراً، أما الكهراء، فتم تدمير نصف محطاتها تدميراً ممنهجاً، كذلك حال خطوط النقل وباقي البنى التحتية التي استهدفت بشكل مباشر.

وأوضح خميس أن الحكومة باتت تحتاج 200 مليون دولار شهرياً ضمن نواقل نفطية تحتاجها سوريا، كما يلزمها 400 مليار ليرة لإعادة قطاع الغاز إلى العمل، ناهيك ببقية القطاعات الأخرى المهمة التي تحتاج إلى ميزانية أيضاً وكان يجب توفيرها، ومنها 400 مليار ليرة من الموازنة الجارية.

وحول سعر الصرف، قال خميس إن «الحكومة اعتمدت قراراً لم يخرق يوماً منذ 2016، والقاضي بوقف سياسة التدخل المباشر في سوق القطع الأجنبي»، وقال إن سياسة التدخل تلك «تسببت سابقاً في استنزاف جزء كبير بالليل من احتياطي القطع الأجنبي وتشنج المضاربين على مزيد من أعمال المضاربة».

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن وقف تلك السياسة أدى إلى محافظة البلاد على «سعر صرف متوازن للعملة الوطنية لمدة تزيد على عامين ونصف العام». وتحدث خميس عن التقلبات التي حصلت في سعر الصرف مؤخراً من دون أن يذكر أسبابها، وقال إن «اتساع الفجوة المتشكلة بين الدخل والأسعار نتيجة ضغوط الحرب الاقتصادية وتقلبات سعر الصرف، لا يزال يرمي بقلقه على كاهل المواطن وأوضاعه المعيشية».

ساعدت نساء سوريا واطفالهن ضد ظلم النظام الحاكم، حيث قضت 6 سنوات في هذا البلد المضطرب ولم تخف تأثرها بتلك الصور والمشاهد التي عرضتها منصات التواصل الاجتماعي.

انجبت طفلاً من مقاتل فرنسي لقي هو وأبوه مصرعهما في معارك الرقة، لتتزوج بمقاتل مغربي ورزقت بطفلة عمرها 3 سنوات وطفل ثانٍ عمره نحو العام، غير أن والدهما قتل في معارك الباغوز وهي حامل منه، وقالت: «لم أدرك مصاعب توثيق وتثبيت مولود أطفالي والحصول على وثائق وجوازات سفر. كنا في حالة حرب، واليوم نعيش تحت رحمة خيمة».

وما يزيد الوضع تعقيداً غياب اتصالات معظم الدول والتي لا تملك القدرة على تقديم الخدمات أو تستطيع الوصول إلى مواطنيها في المنطقة، لغياب مكاتب قنصلية رسمية في المناطق الخاضعة لنفوذ «قوات سوريا الديمقراطية» شمال شرقي سوريا.

وتبقى أمال النسوة الثلاث معلقة ويعونهن منصوبة نحو مستقبل مجهول؛ إذ يخشين من ترحيل المقاتلين الأجانب إلى دولهم وفصلهم عن زوجاتهم وأطفالهم بعد الإفراج عنهم لتستمر إجراءات محاكمتهم قانوناً، بينما يبقى مستقبل الأطفال هو الأكثر غموضاً وتعقيداً لا سيما مع وجود 300 طفل يتيم قتل أبائهم وأمهاتهم في المعارك الدائرة بسوريا. وبينما ترفض المنظمة الأممية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة استيعابهم، تتحجم إدارة مخيم الهول عن منحهم وثائق ثبوتية، وبالكاد يتم تعريفهم بـ«يتامي المخيم».



أطفال بمخيم الهول (الشرق الأوسط)

ترفض استقبالي، ماذا فعلت؟! كنت ملازمة المنزل طوال الوقت ولم أرتكب جريمة، لقد خدعت كحال الجميع».

وحسب لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتحقيق في الانتهاكات المرتكبة في سوريا، وصفت الوضع في مخيم الهول بأنه «مرؤع» ودعت المجتمع الدولي إلى التحرك، وقال رئيسها ياولو بينيرو في تصريحات صحافية أخيرة: «معظم الأطفال البالغ عددهم 3500 طفل والمحتجزين هناك، لا يملكون وثائق ولادة. إنهم يخاطرون بتركيهم عديمي الجنسية، لأن دولهم تبدو غير راغبة في إعادتهم إلى الوطن، خوفاً من ارتباطهم بالانطراف». أما الفرنسية أميبي (25 سنة) فما زالت متمسكة بوهم أنها

روسي، وأضافت: «لم أعد أملك المال لأعيش هنا، ولا توجد اتصالات كي أطلبه من عائلتي المقيمة في بلدي»، ثم تساءلت باستغراب: «متى سنخرج من هنا؟ يجب إخراجنا سريعاً، حالتي تزداد سوءاً كل يوم». وترفض ألمانيا ومعظم الدول الغربية استعادة رعاياها من مواطنيها الموجودين في مخيم الهول والمحتجزين لدى «قوات سوريا الديمقراطية». وهذه الأمانية أم طفلين؛ الأول عمره 4 سنوات ونصف؛ من زوجها الألماني الذي قتل بغارة جوية من طيران التحالف، والثاني يبلغ 10 أشهر وولد في الباغوز من مقاتل روسي؛ والأخير فقد أثناء المعركة ولا تعلم عنه شيئاً. تصيف: لهذه الدرجة أصبحت عبئاً على حكومتي حتى

وطلب منها القدوم؛ فوافقت دون تردد وسافرت بداية 2014... تقول: «لم أخرج أبداً خشية افتضاح أمري وإبلاغ السلطات الهولندية، لكن عندما أصبحت أمّاً أدركت ماذا يعني قلب الأم. لقد أخطأت بحق أسرتي». تقول أماليا إن زوجها المغربي قتل بمعركة الرقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 وترك لها طفلاً لا يمتلك جنسية أو بطاقة شخصية... «أخشى أن يولد طفلي الثاني من دون وثائق أيضاً، هنا الظروف سيئة للغاية، ومصيرنا مجهول».

وقالت سيدة المانية تدعى ريبكا وتبلغ من العمر 30 عاماً، إنها قدمت إلى سوريا صيف 2015 وتزوجت بمقاتل الماني في صفوف التنظيم، ليقتل بعد عام من زواجهما، ثم تزوجت بمقاتل القتال واستسلموا في معركة بلدة الباغوز بريف دير الزور بعد القضاء على آخر معقل جغرافي للتنظيم في مارش (آزار) الماضي وهم محتجزون خلف القضبان ومصيرهم مجهول بعد رفض حكوماتهم استعادة رعاياها رغم مطالبات الإدارة الكردية وحليفاتها أميركا بذلك.

تروي أماليا؛ الهولندية البالغة من العمر (21 سنة)، وإلى جانبها يلعب طفلها الصغير ذو الـ15 شهراً من أب مغربي، واليوم هي حامل من مقاتل سوري الجنسية محتجز لدى «قوات سوريا الديمقراطية»، أنها كانت على علاقة بمغربي بكبرها 7 سنوات يعيش بالقرب من منزل عائلتها، وسافر إلى سوريا نهاية 2013 والتحق بتنظيم «داعش» ولم يظهر من وجوههن سوى عيون فضولية قطعت مسافات طويلة لتحقيق حلم تبتين فيما بعد أنه وهم، وتتساءل بغضب عن مصيرهن. وأردن الحصول على إجابات خلال حوارات مع «الشرق الأوسط».

يؤوي مخيم الهول اليوم ما يزيد على 72 ألف شخص معظمهم سوريون وعراقيون؛ من بينهم 10 آلاف و732 سيدة مهاجرة برفقة طفلها، ولدى 3177 امرأة منهن 3500 طفل من كتوم القيد تتراوح أعمارهم بين شهر واحد و6 سنوات، إضافة إلى 4055 طفلاً أجنبياً مهاجراً لا يحملون بطاقات شخصية ولا يمتلكون جوازات سفر، يتحدرون من 150 جنسية عربية وعربية. أبناء الأطفال من عناصر التنظيم ذهبوا إلى جهات القتال ولقوا مصرعهم؛ أو استمروا في

وزير سابق على رأس الهيئة المنظمة للاقتراع 12 ديسمبر موعداً للانتخابات الرئاسية في الجزائر

وإدان عبد الله جاب الله، رئيس «جبهة العائلة والتنمية» الإسلامية، في بيان، «الاعتقالات التي تضاعف أمرها في الجمعة الأخيرة، والتي مست العشرات من شباب الحراك، رغم ما يعرف العنف، ومنها العنف اللفظي». وأكد أن «مثل هذه الممارسات تعمق القلق على مستقبل هذا الحراك، وتزيد من ثقل مسؤولية الشعب في الثبات على مطالبه وبذل أقصى المستطاع من الجهود الحثيثة في استمرار الحراك السلمي الذي يتحقق مطالبه السياسية، لأنها الأصل في الإصلاح والعلامة على النجاح».

إلى ذلك، أمر قاضي الانتخابات بـ«محكمة سيدي أمحمد» بالعاصمة، أمس، بوضع 22 متظاهراً رهن الحبس المؤقت، بعد 48 ساعة من اعتقالهم وهم في غالبيتهم مناضلون في أحزاب، تحت طائلة الإتهام بـ«التحريض على المس بالامن العام». وتعلق الوقائع بنشاط التعبية الذي يقومون به خلال الحراك، ما أزعج السلطات كثيراً. وصرح عبد الرحمن صالح عضو «هيئة الدفاع عن المعتقلين 22»، عن مقاطعة مسار التحقيقات الذي يسبق تحديد تاريخ المحاكمة، «وذلك شعوراً منه بأن المحاكمة لن تكون عادلة».

والدافع شرقي عن نفسه، خلال مؤتمر صحافي عقب تسلمه مهمته، عندما سئل عن كونه من «بقايا نظام بوتفليقة»؛ إن كان مستشاراً له في 2009 ثم عينه وزيراً للعدل عام 2012 ثم أقاله في العام الموالي، على خلفية مذكرة اعتقال دولية ضد وزير الطاقة الأسبق شكيب خليل، صديق المقربين من الرئيس بوتفليقة. وذكر شرقي أنه كان «ضحية» قرار متابع خليل الذي ألغيت تهمة الفساد عنه في 2016، ثم أعيد اتهامه قبل أشهر بامر من القيادة العسكرية، وهو حالياً مقيم بالولايات المتحدة الأميركية برفقة زوجته وهي أيضا متهمته.

يشار إلى أن «سلطة» عن أسماء أعضائها 50، الذين يتحدرون من مهن كثيرة أبرزها القضاء والطب والمحاماة والإعلام والمجال الحقوقي. وتمثلت صلاحيات «سلطة» الانتخاب في تسلم ملفات المترشحين وغربلتها، ومراقبة سير العملية الانتخابية وإعلان نتائجها، وهي بذلك تعوض «المجلس الدستوري» ووزارة الداخلية، وهما هيئتان كانتا دائماً محل اتهام بال تزوير. وتريد السلطة، من خلال هذه الآلية، تقديم «ضمانات» على «انتخابات الرئاسية» بعد يومين من انتخابات نزيهة»، بحسب ما جاء في خطاب سابق للرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح.

وكان رئيس الدولة يتحدث في خطاب خصصه للانتخابات، أثنى فيه على قيادة الجيش واستقرار البلاد خلال المرحلة الحساسة التي مرت بها البلاد، ودعا بن صالح إلى «المشاركة بقوة في الاستحقاق لاختيار رئيس جديد للبلاد»، مشيراً إلى أنه وقع أمس المرسوم الرئاسي الخاص باستدعاء الهيئة الانتخابية. والي المجلس الدستوري رئاسية كانت مقررة في 4 يوليو (تموز) الماضي، لعدم توفر مرشحين، واضطر الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة إلى إلغاء انتخابات 18 أبريل (نيسان)

يوم 15 سبتمبر (أيلول). وعلن الرئيس الانتقالي بالجزائر عبد القادر بن صالح عن تحديد 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل موعداً للانتخابات الرئاسية في الجزائر، وقال إنه «انطلاقاً من الصلاحيات التي يخولها لي الدستور، قررت أن يكون 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تاريخاً للانتخابات الرئاسية». ليؤكد بذلك ما كان يتوقعه قطاع واسع من الجزائريين، بشأن تحديد موعد الرئاسية، بعد أن كان قائد الجيش الجنرال قائد صالح، صرح مطلع الشهر بأنه «من الأجدر استدعاء الهيئة النخبية

الجزائر، بوعلام غمراسة

عدي رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج أن قواته «أفشلت الانقلاب والعوان على العاصمة»، في إشارة إلى الهجوم الذي تشنه قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، للسيطرة على طرابلس، فيما أعلن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إسقاط عضوية أعضائه المنتخبين في طرابلس الموالين للسراج.

تقدم كبير» لحفتر في طرابلس والسراج يعلن «إفشال الانقلاب»

برلمان طبرق يسقط عضوية المنشقين في العاصمة

مؤتمر ديني في القاهرة يحذر من عودة للجماعات المتطرفة

حقوق الآخر»، مضيفاً أن «التاريخ الإسلامي حافل بالوقائع والأحداث التي تدل على المساواة واحترام الجمع، وتفيد ما تنهه الجماعات المتطرفة بين أفراد المجتمع وطوائفه، بغرض تفكيك أواصر الدولة وهدمها، لأنها لا تؤمن إلا بالتصادم والصدام».

أكد مشاركون من 50 دولة خلال فعاليات مؤتمر ديني في القاهرة أمس، أن «الجماعات المتطرفة تسعى لإعادة تنظيم صفوفها في أكثر من خمس وخمسين دولة». وقال المشاركون: «مهمتنا نفي تحريف الغالين والمتأجرين بالدين، ومحاربة وسد باب التطرف». وأوصى المشاركون بـ«ضرورة إعداد الدراسات العلمية لإنتاج الفقه الإسلامي الحضاري، وتصحيح التشويهات التي أصفت به، فضلاً عن مواجهة التحديات الكبرى التي تواجهها البشرية، والعمل على ترسيخ فقه المواطنة». وانطلقت باحد فنادق القاهرة أمس، ولدة يومين، فعاليات المؤتمر الثلاثين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف، بعنوان «فقه بناء الدول... رؤية فقهية عصرية»، بمشاركة 500 شخصية، منهم 150 مفتياً ووزيراً وعالماً من دول العالم، برعاية السيسي.

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، في كلمته بافتتاح المؤتمر، نائباً عن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، «قوة الدولة قوة لجميع أبنائها، قوة للدين، وقوة للوطن، وقوة للأمة، وبناء الدولة مطلب شرعي ووَطْني»، مؤكداً أن «الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعي ووَطْني، لا يستقر أمر الوطن إلا به، ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان». وأوضح جمعة أنه «ينبغي التفريق بين فقه الدول، والوعي بالتحديات التي تواجهها، وبين نغمة الجماعات المتطرفة التي تعمل على إضعاف الدول، فهذه الجماعات لا تقوم إلا على انقراض الدول، ومصصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة».

مصر ترفض محاولات «فرض الإرادة» في ملف «سد النهضة» الإثيوبي

مونيكا جوما، أمس، في إطار زيارتها للقاهرة، إلى مصر على استعداد دائمًا للتوصل إلى توافق بخصوص المفاوضات، مشيراً إلى ضرورة أن يتم الاتفاق في أقرب فرصة، واستدرك: «ليس هناك مجال لمحاولة أي طرف فرض إرادته على الطرف الآخر بخلق واقع مادي لا يتم التعامل معه في إطار من التفاهم والتشاور والاتفاق المسبق».

وتخوض دولتا مصب نهر النيل (مصر والسودان) ودولة المنبع (إثيوبيا) مفاوضات انطلقت قبل أكثر من 7 سنوات بشأن بناء السد، وتجنب الإضرار بحصة مصر من مياه النيل (تقدر بـ55 مليار متر مكعب).

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

في إسقاط 3 طائرات مسيرة تركية، خلال غارة على قاعدة الجفرة الجوية في وسط البلاد. وأعلنت قوة حماية وتأمين مدينة السراج تعرض مواقعها «لقصف بطيران مسير، تديره غرف عمليات أجنبية على الأرض الليبية»، مما أدى إلى خسائر في صفوف القوة لم تصح عن عددها. وكشفت، في بيان، مساء أول من أمس، عن أن «القصف وقع فجر يوم الجمعة الماضي عقب إفشال تحركات خلايا وذئاب منفردة تابعة لـ(داعش) تسلمت للمدينة»، معتبرة أن «ذلك يعطي مؤشراً إلى أن الخطر لا يزال قائماً، وأن هذه القوة الغاشمة تدعم عودة الإرهاب لسرت، وعموم المنطقة، ويؤكد صفة المعلومات عن وجود تعاون وتوظيف ملف (داعش) في سرت وغيرها».

وقال إن «الصراع ليس بين شرق وغرب أو جنوب، بل صراع بين دعاة الدولة المدنية ومن يريد إعادتنا للنظام الشمولي، وحكم الفرد والعائلة، وهذا لن نسمح به أبداً». وفي المقابل، أعلن رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح أن المجلس الموجود في مدينة طبرق، أقصى شرق البلاد، اتخذ قراراً بإسقاط عضوية النواب المقاطعين

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

وقال وزير الخارجية إن اجتماع وزراء الري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس، لاستئناف المفاوضات واتفاق تنفيذ اتفاق الجبائي، الذي تم التوقيع عليه في مارس (آذار) عام 2015 بين الدول الثلاث، يأتي بعد انقطاع نحو عام و3 أشهر، وهي فترة تجاوزت ما كان مقرراً، وتركت

الشرطة لجأت إلى الغاز المسيل للدموع ورشقت بالحجارة و«المولوتوف»

متظاهرو هونغ كونغ يناشدون لندن وواشنطن دعمهم مع احتدام المواجهات



متظاهر يعيد قنبلة غاز مسيل للدموع للشرطة بمضرب تنس في هونغ كونغ أمس (إ.ب.أ)

البريطانية مطالبين لندن ببذل مزيد من الجهود لحماية سكان مستعمرتها السابقة. وأنشد مئات المتظاهرين «فليحفظ الله الملكة» في إشارة إلى الملكة إليزابيث الثانية، رافعين العلم البريطاني وأعلاماً تعود إلى حقبة الاستعمار. وكُتبت على إحدى اللافتات أن «الإعلان الصيني - البريطاني المشترك باطل»، ودعا كثيرون إلى أن يتم منحهم الجنسية البريطانية أو جنسية إحدى دول الكومنولث. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، وقع نحو 130 نائباً بريطاني على رسالة مشتركة تدعو الدولة البريطانية ودول الكومنولث إلى وضع «سياسة تامين» لاهالي هونغ كونغ، تمكّنهم من الانتقال للعيش في الخارج في حال ازدياد ذلك. وانطلقت المظاهرات في شهر يونيو (حزيران)، وأثارها خطة تمّ التخلي عنها حالياً لتسليم المولدين إلى البر الصيني. واعتبرت الصين أن المظاهرات ممولة من الخارج، وانقدت بريطانيا والولايات المتحدة على وجه الخصوص، رغم أنها لم تقدم أدلة كثيرة باستثناء تصريحات مؤيدة للحراك أدلى بها بعض المسؤولين الغربيين. وتتعامل بريطانيا بحذر مع المظاهرات، في مسعى للمحافظة على بئير كسري تجاري مهم؛ خصوصاً في ظل الضبابية التي يتسبب بها انسحابها الوشيك من الاتحاد الأوروبي. لكنها أعربت عن قلقها بشأن الاتجاه الذي تسير فيه الأمور في هونغ كونغ، وقالت إنها مضطرة إلى السهر على احترام الإعلان الصيني - البريطاني.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية في يونيو، إن «الإعلان المشترك معاهدة ملزمة قانونياً (...) وهو ملزم اليوم أيضاً بقدر ما كان ملزماً حين جرى توقيعه قبل 30 عاماً». وينشط المحتجون في المدة الأخيرة لتوعية المجتمع الدولي على ما يحصل لديهم. وحض الناشط جوشوا وونغ، أحد وجوه «حراك المظلات» والموجود حالياً في الولايات المتحدة، الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تضمين «بند بشأن حقوق الإنسان» في أي اتفاق تجاري مع الصين. كما التقى قبل أيام وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، ما فجر توتراً دبلوماسياً حاداً بين بكين وبرلين.

الجزيرة للصين، لا تزال هونغ كونغ تحظى بحريات استثنائية غير قائمة في باقي أنحاء الصين، وذلك حتى عام 2047 وهي تحكم تحت شعار «دولة واحدة، نظامان». غير أن الناشطين يتهمون

المتظاهرون عنيفة. وتشكل هذه الحركة الاحتجاجية تحدياً غير مسبق للحكومة الصينية وللحكومة المحلية في هونغ كونغ. وبموجب الإعلان الصيني - البريطاني لعام 1984، الذي أدى إلى عودة

أسوأ أزمة سياسية منذ عودتها إلى الصين عام 1997، وسط نشاطات ومظاهرات معارضة تكاد تتحول إلى شبه يومية، هدفها المطالبة بإصلاحات ديمقراطية والتخفيف برود فعل الشرطة التي يعتبرها

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

غرقت هونغ كونغ مساء أمس بأعمال عنف جديدة، بعدما لجأت الشرطة إلى قنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ضد ناشطين مناهضين لبكين كانوا يرشقون بدورهم الحجارة وقنابل المولوتوف خلال مظاهرة محظورة. وناشد المتظاهرون كلاً من لندن وواشنطن لدعم موقفهم، وحملوا أعلاماً بريطانية وأميركية.

وتحدى عشرات الآلاف من الأشخاص حظر السلطات المحلية، ونزلوا مجدداً إلى شوارع وجادات وسط المدينة. وفي مشهد أصبح مالوفاً جداً خلال 3 أشهر من الاحتجاجات، سرعان ما خرجت الأمور عن السيطرة ووقعت أعمال عنف بين عناصر الشرطة ومجموعات راديكالية صغيرة، كان أفرادها يحاولون مهاجمة المبنى الذي يضم مقر الحكومة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وألقى رجال الشرطة عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع، ولجأوا إلى خراطيم المياه التي كانت تحوي سائلاً ذا لون أزرق، فيما رمى المتظاهرون الحجارة

ارتفاع طالبي اللجوء الأتراك إلى سويسرا بـ130%

تركيا لتشغيل «إس 400» في أبريل بعد تسلمها الدفعة الثانية

أقرة، سعيد عبد الرازق

انتهت تركيا من تسلم الدفعة الثانية من معدات منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، التي لا تزال تشير توتراً مع الولايات المتحدة. وقالت وزارة الدفاع التركية، إنه تم الانتهاء من تسلم معدات البطارية الثانية من منظومة سنڤال الخدمة في أبريل (نيسان) المقبل. وتسلمت تركيا معدات البطارية الأولى في يوليو (تموز) الماضي، رغم التحذيرات الأميركية بفرض عقوبات عليها إذا ما نفذت الصفقة مع روسيا. وعلقت واشنطن مشاركة تركيا في مشروع إنتاج المقاتلة «السنج» من طراز «إف 35» بسبب تنفيذ الصفقة مع روسيا. كما تلقت صفقة مع أقرة لبيعها 100 من هذه المقاتلات.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه سيناقش مع نظيره الأميركي دونالد ترمب إمكانية شراء تركيا صواريخ «باتريوت» الأميركية، خلال لقاء متوقع بينهما على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة أواخر الشهر الحالي. في غضون ذلك، ذكرت تقارير إعلامية تركية أن لقاء استضافته العاصمة الروسية موسكو جمع مسؤولين أتراكاً وروساً للتباحث حول شراء أقرة مقاتلات «سوي 57» الروسية، في رد على رفض الولايات المتحدة بيعها مقاتلات «إف 35».

وقالت صحيفة «إكشام» التركية مؤخراً إن مستشار الصناعات الدفاعية التركية إسماعيل ديمير، عقد مباحثات مع رئيس «الخدمة الاتحادية للتعاون العسكري الفني» ديمتري شوغايف، وذلك على هامش زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى روسيا وأخر

حدود إيرلندا الشمالية». وأضاف أن «هناك تقدماً هائلاً يتم إحرازه». لكن الحكومة البريطانية قللت من احتمال تحقيق أي اختراق مهم في محادثات اليوم. وكرر جونسون أنه لن يوافق على تأجيل «بريكست»، «تحت أي ظرف».

وتعدى 21 نائباً محافظاً، جونسون، ودعموا تشريعاً يمنع «بريكست» من دون اتفاق، فاقالهم من الحزب الحاكم. وكان النائب جيماء بينهم، ليصبح اليوم 18 عدد النواب الليبراليين الديمقراطيين في مجلس العموم الذي يضم 650 مقعداً. وقال جيماء، السبت، إن «بوريس جونسون ترك النواب المعتدلين في الحزب المحافظ أمام خيار صعب، إما الموافقة على «بريكست» من دون اتفاق، أو مغادرة الحزب السياسي».

ويعتد هذا الانشقاق السادس عن حزب جونسون للاتحاق بصنف «الحزب الليبرالي الديمقراطي»، هذا العام، ويأتي بعد أيام من تحرك مشابه قام به النائب المحافظ فيليب لي، من جهته. هاجم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ديفيد كامبرون، الزعيم البريطاني

فرص تحقيق اختراق ضئيلة في محادثات لوكسمبورغ اليوم

جونسون يتمسك برفض تأجيل «بريكست» ويتحدث عن «تقدم هائل» في المفاوضات



جونسون لدى زيارته مدينة دونكاستر شمال إنجلترا الجمعة (أ.ب.أ)

إبقاء لندن مرتبطة بقواعد الاتحاد الأوروبي التجارية بعد فترة طويلة من إتمام «بريكست»، وقال جونسون: «عندما تسلمت قادة الاتحاد الأوروبي بصُزور على أنهم لن يقدموا أي تنازلات جديدة. وتشكل خطة ما يعرف بـ«شبكة الأمان» المسألة الخلافية الكبرى بين الطرفين، وتهدف إلى إبقاء الحدود مفتوحة بين بريطانيا وإيرلندا، ما من شأنه

(من الاتحاد الأوروبي) في 31 أكتوبر وسنجز (بريكست)، صدقوني»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن حجم المعارضة في البرلمان لنهج جونسون انضج السبت، عندما انشق أحد النواب البريطانيين من الاتحاد الأوروبي. «الحزب الليبرالي الديمقراطي» المؤيد للاتحاد الأوروبي، وكان وزير الجامعات السابق سام جيماء، انتقد بشدة تهديدات جونسون بالانسحاب من التكتل من دون اتفاق، ودعا إلى إجراء استفتاء جديد مع «بريكست»، وهو بعد التصويت الذي جرى في 2016.

تولى جونسون منصبه في يوليو (تموز)، متعهداً بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي باتفاق أو من دونه، لكنه واجه مقاومة في مجلس العموم. وانضمّ محافظون متمردون، الأسبوع الماضي إلى صفوف نواب المعارضة لتمير قانون على عجل، يخض على تأجيل «بريكست» حتى يناير (كانون الثاني)، ما لم يتوصل رئيس الوزراء إلى اتفاق مع بروكسل بحلول نهاية الشهر المقبل. ويسعى جونسون لإعادة

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في مقابلة نشرت أمس، أن هناك «تقدماً هائلاً» جار إحرازه للتوصل إلى اتفاق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال جونسون، في المقابلة التي نشرتها صحيفة «ميل أون صندي»، إنه «سيكون هناك الكثير من العمل حتى 17 أكتوبر (تشرين الأول)»، في إشارة إلى موعد آخر قمة للاتحاد الأوروبي قبل تنفيذ «بريكست» المقرر في 31 أكتوبر. وأضاف: «لكنني ذاهب إلى هذه القمة، وساحصل على اتفاق وأنا متفائل جداً»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه «في حال لم نتوصل إلى اتفاق، فسنخرج في 31 أكتوبر».

وتأتي تصريحات جونسون قبل محادثات مقررّة اليوم في لوكسمبورغ مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ومفاوض الاتحاد الأوروبي المكلف بـ«بريكست» ميشال بارنييه، الذي عثر قبل أيام عن تشاؤمه من فرص التوصل إلى اتفاق قبل موعد الخروج. وأكد جونسون خلال المقابلة: «سنخرج

ترمب دافع عن القاضي ودعا إلى ملاحقة متهميه

الاتهامات تلاحق كافانو بعد سنة من التحاقه بالحكمة العليا الأميركية

مثل الأجهزة وحمل السلاح وحقوق الأقليات. وتشبّهته جعل المحكمة العليا تتجه إلى مسكر محافظ راميريز قدمت قائمة بأسماء 25 شخصاً قاردين على تأكيد أقوالها، لكن المحققين لم يتصلوا بأحد منهم. ويعد استنتاجات «إف بي أي»، ثقت كافانو في منصبه بتأييد 50 صوتاً مقابل 48 ضدّاً. وسط مظاهرات في أنحاء البلاد. ويات الآن قاضياً مدى الحياة في المحكمة العليا المكلفة بالبحث في الخلافات المتعلقة بمواضيع رئيسية في المجتمع،

بتهمة التشهير، أو أنه سيتعين على وزارة العدل مساعدته»، مندداً بـ«أكاذيب غير مقبولة». ولطالما دعم ترمب كافانو دون تحفظ، رغم الاتهامات الخطيرة التي ظهرت خلال عملية تشييته في منصبه في مجلس الشيوخ في سبتمبر (أيلول) 2018. وكانت زميلة سابقة له من المدرسة، كريستين بلازي فور، اتهمته بمحاولة اغتياله في 1982. وخلال جلسة تمت متابعتها باهتمام في مجلس الشيوخ، أكدت أنها وثيقة (100 في المائة) من أنها تعرضت لاعتداء جنسي من قبل كافانو

واشنطن، «الشرق الأوسط»

دافع دونالد ترمب بقوة، أمس، عن القاضي بريت كافانو، الذي اتهم مجدداً بسلوك غير لائق مع فتاة، بعد عام على تنفيذ المثير للجدل في المحكمة العليا الأميركية. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر أمس، أن كافانو قام بتصرف غير لائق تجاه زميلته، عندما كان طالباً في جامعة يال في الثمانينات. وكشفت الصحيفة اسم شاهد على ما حصل، نقل الحادثة إلى الشرطة الفيدرالية وأعضاء في

ألبانيا تتحول إلى نقطة عبور جديدة نحو الاتحاد الأوروبي

محيط كاشيتيكا؛ «إننا نساعد زملاءنا (الألبان) بالمعدات التقنية أولاً»، خصوصاً استخدام الكاميرات الحرارية. «كما نساعدهم بالدوريات»، أما زميله التشيكي بافل دوليزال، فيشير خلف شاشته إلى سمات تظهر لمجموعة من المهاجرين التقطتهم الكاميرات. ويقول: «إذا اكتشفنا مهاجرين، نبلغ زملاءنا الألبان الذين يستعدون دورية»، وينظر الجموع حضور دورية النائية، حتى في حال وجود دورية من «فرونكس» مكونة من نمساويين وتشيكين وألمان.

في التعامل مع هذه الأعداد المتدفقة، خصوصاً أنها تشارك واليونان بحدود بطول 350 كلم تتصف بطبيعتها الجبلية ومن الصعب السيطرة عليها. يشهد حكمت خوجة (55 عاماً)، المقيم في قرية ترستينك الألبانية المجاورة للحدود، حيث بات يكثر في الغالب النشاط الليلي بشكل مفاجئ، أن «أعداد المهاجرين ارتفعت بشكل ملحوظ في الأسابيع الأخيرة». وفي أحد الصباحات، أوقفت الشرطة نحو 20 امرأة وطفلاً بعدما أمضوا الليل حول النار بحثاً عن

في مركز الشرطة في كاشيتيكا، حيث سيشعرون في تقديم طلبات لجوء. ليس بهدف البقاء في ألبانيا، وإنما لكسب وقت قبل التوجه مجدداً إلى الشمال. وتشرح نائبة مدير الشرطة الألبانية عابدة هاجناج أن «طرق البلقان نشطت من جديد» منذ عدة أشهر. وتقول: «بيدو جلياً» في ألبانيا أن «ثمة تصاعداً مقارنة بالسنوات الأخيرة، بسبب إغلاق طريق البلقان الشمالية التي كانت تمرّ بجمهورية شمال مقدونيا وصربيا والجر». وتواجه ألبانيا صعوبات

نحو مونتينيغرو، وفي بعض الأحيان نحو البوسنة والهرسك، في مساعدهم للوصول إلى الاتحاد الأوروبي. والتقى صلاح، ذو الـ20 عاماً والباحث عن «حياة أفضل وعن الأمان»، برفاقته في هذه الغامرة في تركيا أو في جزيرة ليسبوس اليونانية، حيث أدخلوا إلى مخيم موريا كثر الأزدحام. بعدما حاولوا العمل في الزراعة في جزيرة كريت اليونانية، استأنفوا طريقهم مجدداً. وبعد 15 كيلومتراً قطعوها ليلاً في الجبال، توقفوا في بونكاريه بألبانيا، ثم

كاشيتيكا (ألبانيا)، «الشرق الأوسط»

يحاول هدايا صلاح ورفاقه العودة إلى الورا، نحو اليونان، بعدما أغثت إحصارهم الأضواء الألبانية ذات الدفع الرباعي. أخفقت محاولتهم للعبور، ولكن هدايا متمسكاً بالمحاولة مجدداً، يبعد هدايا ونحو 10 شبان مصريين يرافقونه بين المهاجرين الذين يحاولون الانطلاق من اليونان نحو ألبانيا ومونتينيغرو، بغية الوصول إلى «أي مكان في الغرب»، وزادت



مدین یصل من السودان... وليبيا سلمت عشاوي... والتحقيق مع خلية الكويت مصر تتوسع في تسلم المطلوبين أمنياً من دول الجوار

يظل رهناً بمدى قوة العلاقات الثنائية والدبلوماسية. ويبرز اسم المطلوب الهارب إلى السودان، مدير إبراهيم محمد حسين، ضمن أحدث من طلائع عمليات ضبط المداين خارج البلاد، وتترقب مصر وصوله، إذ صدر بحقه حكم شديد في جرائم قتل وأعمال عنف ضد ضباط الشرطة. ويحسب ما أفادت به وسائل إعلام محلية سودانية، في وقت سابق، فإن وزير الخارجية المصري سامح شكري سلم نظيرته السودانية أسماء عبد الله، ملفاً بشأن أسماء المطلوبين أمنياً للقاهرة والمتواجدين في السودان.

وتفيد الصحيفة الجنائية لمدين بأنه عقب بالسجن المشد لمدة 15 عاماً في عام 2013، مع 16 آخرين في القضية المعروفة بقضية «عنف الشريعة»، التي تتعلق بقتل ضباط وأفراد شرطة، والتحريض ضد نظام الحكم في البلاد. ويعتبر اللواء محمد نور الدين، المساعد الأسبق لوزير الخارجية المصري، أن «التوسع في عمليات تسلم المطلوبين من دول أخرى، يعكس حالة العلاقات الثنائية المتنامية بين القاهرة وجاراتها، وكذلك تبسّر إلى نجاح التنسيق الدبلوماسي والأمني في مصر».

ويقول نور الدين لـ«الشرق الأوسط»، إنه «رغم وجود اتفاقيات عربية مع دولة قطر مثلاً لتسليم المطلوبين، فإنها تتقاعس بسبب سياساتها الداخلية وارتباطها بتنظيمات ينتمي إليها المطلوبون عن تسليمهم»، ويخلص إلى «أن استقرار الأوضاع الداخلية المصرية، وازدهار العلاقات الثنائية مع دول الجوار سيساهمان في معاقبة الهاربين المداين بأحكام قضائية».

وفي مايو (أيار) الماضي، سادت حالة من الاحتفاء بأوساط رسمية وشعبية في مصر، بعد تسلمها المطلوب البارز والمتهم بتدبير وتنفيذ عمليات إرهابية كبرى، هشام عشاوي، وكان ذلك بعد أشهر من القبض عليه في مدينة درنة الليبية بواسطة قوات «الجيش الوطني» الليبي. وجاء إعلان تسلم القاهرة رئيس جهاز المخابرات المصرية، الوزير عباس كامل، إلى ليبيا، التقى خلالها المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، وعشاوي (41 عاماً) كان يعمل ضابطاً سابقاً بقوات الصاعقة في القوات المسلحة، وتم فصله من الخدمة عام 2011، ومطلوب

في قضايا عدة، أهمها اغتيال النائب العام المصري هشام بركات (2015)، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم (2013). ويعتبر الخبر الأمني المصري اللواء محمد نور الدين، أن «تكرار الإعلان عن ضبط المطلوبين، يخلق حالة من الردع والزجر للعناصر التي تخطط لتنفيذ عمليات والهرب بعدها، خصوصاً في ظل ترامي الحدود المصرية، التي تبلغ في حالة السودان مثلاً 980 كيلومتراً، ومع ليبيا بنحو 1180 كيلومتراً، الأمر الذي تصعب معه عمليات التأمين الكاملة، ويمكن البعض من النفاذ عبرها،

لكن الرسالة المصرية الأخيرة تقول إن أجهزة الأمن قادرة على ضبطهم في أي موقع». وفي يوليو (تموز) الماضي سلمت الكويت 15 شخصاً من أفراد «خلية الإرهاب» من دول جوار مباشر أو أخرى ترتبط معها بعلاقات جيدة، فمن أشهر عشاوي الذي سلمته ليبيا، فمن مرورا بـ15 متهمها ضمن العملية التي باتت تعرف بـ«خلية الكويت»، ووصولاً إلى مدين حسين الذي ينتظر وصوله من السودان. وترتبط مصر وغالبية الدول العربية باتفاقيات لتسليم وتسلم المطلوبين، غير أن تفعيلها

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في غضون خمسة أشهر تقريباً، توسعت مصر في عمليات تسلم المطلوبين أمنياً في قضايا ذات صلة بـ«الإرهاب»، من دول جوار مباشر أو أخرى ترتبط معها بعلاقات جيدة، فمن أشهر عشاوي الذي سلمته ليبيا، فمن مرورا بـ15 متهمها ضمن العملية التي باتت تعرف بـ«خلية الكويت»، ووصولاً إلى مدين حسين الذي ينتظر وصوله من السودان. وترتبط مصر وغالبية الدول العربية باتفاقيات لتسليم وتسلم المطلوبين، غير أن تفعيلها

خطة جديدة وضعتها دول «إيكواس» للوقوف في وجه تمدد «القاعدة» و«داعش» مليار دولار لمحاربة الإرهاب في غرب أفريقيا

نواكشوط: الشيخ محمد

وضع قادة دول وحكومات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، التي تضم 15 دولة، خطة جديدة لمحاربة الإرهاب المسلحة المرتبطة بتنظيمي «داعش» و«القاعدة»، وهي الخطة التي استكفلت خزائن هذه الدول مليار دولار أميركي على مدى خمس سنوات. جاء ذلك، في ختام قمة استثنائية عقدها قادة دول «إيكواس» في مدينة واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو، أول من أمس (السبت)، خصصت لمناقشة سبل محاربة الإرهاب باليات جديدة وفعالة، وهو النقاش الذي وسعته المجموعة ليشمل موريتانيا وتشاد والكاميرون، كما حضرته المملكة العربية السعودية والغرب والإمارات كشركاء لهذه الدول في محاربتها للإرهاب.

ويحسب ما أعلن عنه خلال قمة واغادوغو الاستثنائية فإن خطة محاربة الإرهاب الجديدة، التي لا تزال قيد الإعداد والتطوير، ستقوم على ثمانية محاور رئيسية تركز جميعها على تنسيق الجهود في مجال محاربة الإرهاب، وتبادل المعلومات الاستخباراتية بشكل سريع وفعال ما بين الدول الأعضاء في المجموعة، هذا بالإضافة إلى التكوين والتدريب. وستعرض هذه الخطة في صيغتها النهائية على قمة عادية ستعدها دول غرب أفريقيا شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، في العاصمة النيجيرية أبوجا، وذلك من أجل اعتمادها بشكل نهائي ليبدأ بشكل فوري تنفيذها على مدى خمس سنوات (2020 - 2024)، وهي الخطة التي ستمول بـ1 مليار دولار ستوفر بالاعتماد على مساهمات من دول مجموعة «إيكواس».

وأوضح قادة دول غرب أفريقيا أن التحويلات ستوجه بشكل أساسي إلى دعم وتطوير الجيوش المحلية للدول الأعضاء، ولكن أيضاً ستدعم القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل، وهي قوة عسكرية شكلتها من موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو (عام 2017) من أجل محاربة

الإرهاب، ولكن هذه القوة المشتركة ما تزال تعاني من مشاكل حقيقية في التمويل والتدريب والتجهيز. الخطة الجديدة التي أعلن عنها في قمة واغادوغو، تضمنت بالإضافة إلى تطوير الجيوش والإنفاق العسكري، العمل على استهداف خطوط تهريب المخدرات والبشر والأسلحة، وذلك باعتبارها واحدة من مصادر التمويل المهمة التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية النشطة في منطقة الساحل الأفريقي وحوض بحيرة تشاد. تضمنت الخطة محوراً لتوصياً على شكل برنامج عاجل لصالح المناطق

الهشة «لأنه على المدين المتوسط والبعيد، فإن الحل الحقيقي والنهائي سيكون اقتصادياً واجتماعياً، وليس عسكرياً»، على حد تعبير رئيس النيجر محمد يوسف، ورئيس الدورة لجموعه «إيكواس». وبخصوص جمع مساهمات الدول الأعضاء وتحديدها، فقد أعلن رثوش مارك كايوري، رئيس بوركينا فاسو التي احتضنت القمة: «لقد تم تكليف رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة بمهمة تحديد مساهمات الدول، وهناك تصور واضح والية محددة لذلك، ونحن نعتقد أن جمع هذا المبلغ على مدى خمس سنوات ليس أمراً صعباً»، ومن

المنظر أن يجري رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة لقاءات مع كل دولة على حده لتحديد المساهمات. ومن المتوقع أن تتفاوت مساهمات الدول، حسب قوتها الاقتصادية ومدى تهديدها بخاطر الإرهاب، إذ يتوقع أن تكون المساهمة الأكبر من طرف نيجيريا بصفتها الاقتصاد الأكبر في غرب أفريقيا، كما أنها واحدة من الدول الأكثر تضرراً من الإرهاب، بسبب الهجمات التي تشنها جماعة «بوكو حرام»، المرتبطة بتنظيم داعش دول غرب أفريقيا لم تخطم قمتها الطارئة من دون أن

توجه رسائل قوية لهجة إلى المجموعة الدولية التي تتهمها بالتقاعس في دعم حربيها على الإرهاب، وقال رئيس النيجر: «المجموعة الدولية لا يمكنها أن تدير ظهرها لمنطقة الساحل، لأنها هي من تتحمل مسؤولية الأزمة التي تعيشها ليبيا، والتي ندفع نحن ثمن تداعياتها». وطلبت دول «إيكواس» في بيانها الختامي من المجموعة الدولية أن تتف مع خطتها لمحاربة الإرهاب وأن تدعمها، وخاصة فيما يتعلق بجانبها الترميمي، وطلبت من مجلس الأمن الدولي بالأمم المتحدة أن يحول البعثة الأممية لحفظ السلام في مالي إلى «قوة هجومية» قادرة على إلحاق الضرر بالجماعات الإرهابية. وتتصاعد الهجمات الإرهابية بشكل لافت في منطقة الساحل الأفريقي، ذلك ما أكده رئيس اللجنة التنفيذية لجموعه «إيكواس» خلال القمة المنعقدة في العاصمة النيجيرية أبوجا، حيث تحدث عن أكثر من 2200 هجوم إرهابي خلال السنوات الأربع الماضية، وأكثر من 11500 قتيل، والألف الجرحى وملايين المهجرين من مناطق سكنهم، ووضع اقتصادي تضرر كثيراً من هذا النشاط الإرهابي المتصاعد، وأيضاً ما يحدث في منطقة غرب أفريقيا بالكثرة. وتدهور الوضع في بوركينا فاسو بشكل خاص في الأسابيع الأخيرة، وأسفر هجوم في أوامر أغسطس (آب) الماضي عن مقتل 24 جندياً، وفي الأسبوع الماضي قتل 29 شخصاً في هجمات منفصلة بالمنطقة الشمالية الوسطى المضطربة.

وزارة الداخلية المصرية تعلن إحباط عملية إرهابية في سيناء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية في مصر، أمس، مقتل مجموعة من «العناصر الإرهابية» لم تحدد عددهم - في «تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة بمنطقة جبلانة بشمال سيناء»، وقالت إنهم كانوا «يخططون لتنفيذ عمليات عنادية تجاه قوات الجيش والشرطة». وحثت أنه فور شعورها بإحكام الحصار عليها، قامت بإطلاق النار بكثافة تجاه القوات فتم التعامل معها، ما أسفر عن مقتلها جميعاً، بحسب بيان وزارة الداخلية المصرية. وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء منذ عام ونصف العام تقريبا لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة تابعة في أغلبها لتنظيم «ولاية سيناء» (انصار بيت المقدس سابقاً) الموالي لـ«داعش»، وتعرف العملية باسم «المجاهبة الشاملة (سيناء 2018)». وأشارت «الداخلية» إلى أنه أثناء محاولة ضبط «المجموعة الإرهابية» أصيب أحد الضباط المشاركين بالمأمورية بطلق ناروي عدة شظايا بالساعد الأيمن. وفي عملية أخرى، قالت الداخلية إنها توصلت إلى «معلومات بشأن وجود أحد العناصر الإرهابية في نطاق قريب من موضع ضبط المجموعة الأولى، ويدعى أحمد عادل محمد سعيد (أبو حمزة)، حيث تم حصاره بمكانا عدة شظايا بالساعد الأيمن. وقالت إن القوات حال اقتربها منه، ما أسفر عن مقتله وإصابة ضابطين وأحد أفراد الشرطة».

«معلومات بشأن وجود مجموعة من العناصر الإرهابية بمنطقة جبلانة بشمال سيناء، وقيامها بالإعداد والتخطيط لتنفيذ سلسلة من العمليات العنادية باتجاه ارتكازات القوات المسلحة النار مع قوات الشرطة بمنطقة جبلانة بشمال سيناء»، وقالت إنهم كانوا «يخططون لتنفيذ عمليات عنادية تجاه قوات الجيش والشرطة». وحثت أنه فور شعورها بإحكام الحصار عليها، قامت بإطلاق النار بكثافة تجاه القوات فتم التعامل معها، ما أسفر عن مقتلها جميعاً، بحسب بيان وزارة الداخلية المصرية. وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء منذ عام ونصف العام تقريبا لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة تابعة في أغلبها لتنظيم «ولاية سيناء» (انصار بيت المقدس سابقاً) الموالي لـ«داعش»، وتعرف العملية باسم «المجاهبة الشاملة (سيناء 2018)». وأشارت «الداخلية» إلى أنه أثناء محاولة ضبط «المجموعة الإرهابية» أصيب أحد الضباط المشاركين بالمأمورية بطلق ناروي عدة شظايا بالساعد الأيمن. وفي عملية أخرى، قالت الداخلية إنها توصلت إلى «معلومات بشأن وجود أحد العناصر الإرهابية في نطاق قريب من موضع ضبط المجموعة الأولى، ويدعى أحمد عادل محمد سعيد (أبو حمزة)، حيث تم حصاره بمكانا عدة شظايا بالساعد الأيمن. وقالت إن القوات حال اقتربها منه، ما أسفر عن مقتله وإصابة ضابطين وأحد أفراد الشرطة».

بيانات متضاربة بين الحكومة الأفغانية والمتمردين القوات الأميركية تكشف غاراتها على معقل «طالبان»



قوات الأمن الأفغانية تتفقد موقع الهجوم الانتحاري الذي استهدف بوابة مركز تدريب القوات الخاصة في ضواحي كابل (إ.ب.أ)

يدعى أحدهما حنظلة، والآخر ملا أمان الله من ولاية هلمند في أفغانستان، كما أصابت الغارات الجوية 12 آخرين، بينهم اثنان من قادة «طالبان» المحليين. وقد تواصلت الاشتباكات والمعارك في ولاية فراه غرب أفغانستان بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية الأفغانية، وقال مسؤولون عسكريون حكوميون إن القوات الخاصة الأفغانية شنت غارات على قوات «طالبان» في ولاية فراه بعد مصادرة 165 وحدة تابعة له ولاية فراه في منطقة ورمانا، كما دمرت ما يقرب من 23 دراجة نارية لكما «طالبان» خلال الغارات. أعلنت القوات الخاصة الأفغانية تمكينا من تدمير معمل كبير لصناعة المتفجرات في ولاية فراه تابع لـ«طالبان». وقال بيان عن «فيلق الرعد» الأفغاني أن القوات الخاصة التابعة له دمرت المعمل في مديرية موقور بعد مصادرة 165 لغماً متطوراً تمت صنعها فيه، إضافة لكثير من الدراجات النارية. وأصدر «فيلق شاهين» التابع للجيش الأفغاني في ولايات الشمال بياناً قال فيه إن قواته قتلت وأصابت ما لا يقل عن 19 من قوات «طالبان» في ولاية فراه الشمالية. وحسب البيان الذي بثته وكالة «خاما بريس» المقربة من الجيش الأفغاني فإن الجيش الأفغاني شن غارات جوية في منطقة غوريزوان، نهار أول من أمس (السبت)، استهدفت أحد معسكرات التدريب التابعة لقوات «طالبان» في منطقة داري شاخ، أدت إلى مقتل اثنين من المتمردين في المعسكر بينما باسكتاني من جانبها، تحدثت «طالبان»

عن عدد من العمليات لقواتها في عدد من الولايات، فقد ذكر بيان للحركة أن قواتها تمكنت من قتل أربعة من القوات الحكومية وأصابت خامسا في تفجير لغم أرضي بمنطقة خاك تشويان في ولاية قندهار ليل السبت. كما قتل جندي حكومي وجرح آخر في انفجار قنبلة بمنطقة ناوا في مديرية بولدك المجاورة للحدود الباكستانية في الولاية نفسها. وشهدت ولاية هلمند الجنوبية هجوماً على قرية حكومية في منطقة قلعة نبي، مما أدى إلى مقتل جنديين حكوميين حسب بيان لـ«طالبان». كما شهدت الولاية نفسها عمليات قصف قامت بها قوات «طالبان» على مركز أمني في منطقة ناد على أدت إلى مقتل اثنين من الجنود الحكوميين. وأعلنت «طالبان» إصابة قائد الشرطة في ولاية أورو زجان الجنرال محمد خطيب خنجري بعد قصف قامت به قوات «طالبان» على قافلة حكومية، أدى إلى مقتل ثلاثة من الشرطة الأفغانية. وأعلنت «طالبان» في بيان آخر لها عن كمين نصبت للقوات الحكومية في ولاية قندوز الشمالية أدى إلى مقتل ثلاثة من الجنود الحكوميين، وإصابة خمسة آخرين في مديرية إمام صاحب، فيما قتل جنديان حكوميان، ودمرت شاحنة نقل عسكرية بعد الهجوم عليها في مديرية قندوز مركز الولاية. كما أعلنت «طالبان» عن هجوم شنته قواتها على قافلة عسكرية في منطقة كاشيدة في ولاية بلخ الشمالية أدى إلى مقتل أكثر من عشرة أشخاص، وتدمير 3 دبابات للجيش الأفغاني في الولاية. من جانبها، قال الرئيس

زيارته لموسكو قبل يومين أن «طالبان» تؤمن أنه لا حل للصراع في أفغانستان إلا عبر طاولة المفاوضات». وأعرب كبير مفاوضي «طالبان» عن أمله بأن يراجع الرئيس الأميركي ترمب موقفه ويعود الوفد الأميركي للمفاوضات مع «طالبان» في الدوحة. في غضون ذلك، استأنف «الصلب الأحمر» عملياته بشكل كامل في أفغانستان بعد رفع حظر من قبل حركة «طالبان» الأفغانية، أمس. وأعلنت الحركة الأصولية في بيان لها أن حركة «طالبان» أعادت الضمانات الأمنية السابقة لـ«اللجنة الدولية للصلب الأحمر» في أفغانستان، مصدره الأوامر لمقاتليها بتوفير «الأمن للعمل ومعدات اللجنة». وكان «الصلب الأحمر» قد أوقف معظم أنشطته في البلاد التي ترمزها الحرب، بعد سحب حركة «طالبان» لضماتها من الأمن في أبريل (نيسان) من عام 2019. وقالت رؤساء موسوي، المتحدثة باسم «الصلب الأحمر» في أفغانستان، إنه تم استئناف العمليات في جميع أنحاء البلاد بعد نشر البيان. وقالت إن العمليات تشمل نقل والتعامل مع الجثث التي شُكّت في ساحة المعركة، وترتيب زيارات عائلية للمسجناء بين طرفي النزاع، وتوفير الخدمات الصحية. وتلقى نحو 140 شخص العلاج في أحد مراكز إعادة التأهيل السبعة التابعة لـ«الصلب الأحمر» في أفغانستان خلال العام الماضي، وفقاً للمنظمة.

تونس: قتل «إرهابي» مباح لـ«القاعدة»

تونس: المنجي السعيداني

أطاحت أجهزة الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب بعنصر إرهابي ينتمي إلى «كتيبة عقبة بن نافع» (الإرهابية) الم تابعة لتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب، وأشارت مصادر أمنية إلى أن المتهم يبلغ من العمر نحو 30 سنة، وأنه من سكان منطقة المنستير (وسط شرقي تونس)، وهو متهم بتجديد الإرهاب، وتبني الفكر التكفيري والتحريض على الالتحاق بالتنظيمات الإرهابية. وكشفت التحريات الأمنية الأولية أنه قام بتزليل مطبات ومعلومات عن «كتيبة عقبة بن نافع» (الإرهابية)، ضمن حساباته الخاص، وكان يتواصل مع عناصر منطرفة ممن التحقوا بالتنظيمات الإرهابية خارج تونس.

إسلام آياه، جمال إسماعيل

وأكد المتهم أنه ينتمي الفكر المتطرف ضمن «فرع مؤسسة أفريقية» الإرهابية التابعة لـ«كتيبة عقبة بن نافع» في مدينة المنستير، وأنه خطط أكثر من مرة للالتحاق بالتنظيمات المتخصصة في الجبال الغربية للبلاد. يذكر أن «كتيبة عقبة بن نافع» (الإرهابية) تشكلت في تونس منذ سنة 2012، وهي مرتبطة بتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب، ونشطت معظم عناصرها في «تنظيم أنصار الشريعة» المنصف إرهابياً من قبل السلطات التونسية والولايات المتحدة الأميركية. وتتهم هذه «الكتيبة» بالوقوف وراء مجموعة من العمليات الإرهابية، من بينها الهجوم سنة 2013 على عناصر من الجيش التونسي وقتل 15 جندياً، والهجوم الإرهابي سنة 2015 على متحف باردو غرب العاصمة التونسية، ما خلف مقتل 21 سائحاً وعناصر من الأمن وتونس. كما أنها تقف وراء زرع الألغام في طريق قوات الأمن والجيش بهدف إعاقة ملاحقتها لتلك التنظيمات الإرهابية، وقد خلفت تلك الألغام عدداً كبيراً من الإصابات. وفي تونس ما زالت عدة خلايا ناشئة تنشط في الخفاء، ولم يقع الكشف عنها، خصوصاً أن عناصرها غير مدرجة بسجلات أجهزة الأمن، وغالباً ما يقع الإطاحة بهم من خلال عمليات متابعة لانشطتهم الإرهابية. ويقدر خبراء تونسيون عدد هذه الخلايا الإرهابية النائمة بما بين 300 و400 خلية إرهابية، وهي منتشرة في عدد من الأحياء الشعبية الفقيرة المحيطة بكبرى المدن التونسية، وأكدت تقارير أمنية محلية أن الكثير من المنتمين لتلك الخلايا يقدمون مساعدات مالية ولوجيستية متنوعة للعناصر الإرهابية المتخصصة في الجبال الواقعة غرب تونس.

منحنيات أصولية

التنقير | الوسط | ASHARQ AL-AWSAT

اتفق مختصون في الحركات الأصولية بمصر على أن «تنظيم القاعدة الإرهابي الذي نفذ عملية هزت أميركا في 11 سبتمبر (أيلول)

عام 2001، حيث كان التنظيم في أوج قوته، وقاد حركة (الجهاد) العالمي، تعرض لمرحلة خفوت، عززها ظهور تنظيم داعش؛ إلا أن

الأخير خسر نفوذه في سوريا والعراق، مما دفع (القاعدة) لأن يحاول تجديد شبابه لاستعادة زخم الماضي؛ زخم هجمات سبتمبر (أيلول)».

تحديات تواجه تكتيكات التمرد بحثاً عن صدارة

«القاعدة» بعد 18 عاماً من هجمات سبتمبر



طائرات الإرهابيين تصطدم ببرجي مركز التجارة العالمي بنيويورك في سبتمبر 2001 وسقوط مئات الضحايا نتيجة لهذه الهجمات (غيتي)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

اتفق مختصون في الحركات الأصولية بمصر على أن «تنظيم القاعدة الإرهابي الذي نفذ عملية هزت أميركا في 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، حيث كان التنظيم في أوج قوته، وقاد حركة (الجهاد) العالمي، تعرض لمرحلة خفوت، عززها ظهور تنظيم داعش؛ إلا أن الأخير خسر نفوذه في سوريا والعراق، مما دفع (القاعدة) لأن يحاول تجديد شبابه لاستعادة زخم الماضي؛ زخم هجمات سبتمبر (أيلول)».

أكد عبد المنعم لـ«الشرق الأوسط» أن «(القاعدة) لديه بعض التحديات، منها تقدم الظواهري في العمر، وجهود

الولايات المتحدة الأميركية وباكستان لمكافحة الإرهاب، واحتمالية قتل الظواهري، وسواء من قبل أعدائه من داخل التنظيم أو عبر عناصر (داعش)، أو من قبل الولايات المتحدة أو حلفائها، وأنه في حالة وفاة الظواهري بشكل طبيعي، فمن المرجح أن تكون هناك فوضى كبيرة تواجه الزعيم القادم للتنظيم، ومن المتوقّع أن يشنت (القاعدة) إلى قواعد، لأن طبيعة الظواهري ديناميكية، اعتمد على إنشائها عبر أطروحات وقواعد واتصالات الزعيم السابق أسامة بن لادن بشكل أساسي».

وقال عبد الله محمد، الباحث في شؤون الحركات الخطرفة، إنه «مع إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش في سوريا والعراق، اتجه (القاعدة) لرحلة جديدة، عبر تصدير خطاب تحريضي ضد المؤسسات الوطنية في العالم الإسلامي، واستغلال بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية لتحريض الشعوب ضد

مراقبون أكدوا أن «القاعدة» عمل على تغيير خطابه منذ عام 2011، حيث حاول طرح واستخدام مصطلحات جديدة لم تكن تستخدم في خطابته من قبل (كالأمة)، وتخلّى عن خطاب الاستعلاء الذي كان يتحدث به التنظيم عبر إصداراته المرئية أو المكتوبة.

حضور باهت

أحداث 11 سبتمبر (أيلول) هي مجموعة من الهجمات شهدتها الولايات المتحدة الأميركية، وفيها توجهت 4 طائرات لتصلطد ببرجي مركز التجارة الدولية بمبهاثن، وسقط نتيجة لهذه الهجمات عشرات الضحايا.

ومن جهته، يقول غيريك بركس، الباحث في شؤون الحركات الأصولية: «بات تنظيم القاعدة في الذكرى الـ18 لأحداث سبتمبر (أيلول) باهتاً، يبحث

أعداد مجلة (أمة واحدة) التي تصدر عن التنظيم، ومحاولة تجنيدهم فيما سمته المجلة (الجهاد الإلكتروني)».

وهم التماسك

التغيرات التي مر بها «القاعدة» منذ أحداث سبتمبر (أيلول) وضحتها دراسة حديثة لدار الإفتاء المصرية، أكدت أن

بعد هجمات سبتمبر لم يطرح «القاعدة» نفسه بوصفه يسعى لإقامة «الدولة» مثل «داعش»... لذلك تبنى أساليب عدة هدفها البقاء متماسكاً قدر الإمكان

تنظيم نجح في التعامل مع تغيرات المرحلة بالشكل الذي جعله يتمكن من البقاء حتى الآن، من دون أن يتم القضاء عليه. فبعد هجمات سبتمبر (أيلول)، استراتيجيته تقوم على تكثيف الوجود الإعلامي والتحريضي، محاولاً تجنيد واستقطاب عناصر (داعش) الفارة، أو شباب تنظيم (الإخوان)، وهو ما نراه في

تلك المؤسسات، كما سعى إلى استغلال قضية القدس في خطابه للتحريض على الحكومات العربية»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أن «(القاعدة) استندت أخيراً إلى استراتيجيته تقوم على تكثيف الوجود الإعلامي والتحريضي، محاولاً تجنيد واستقطاب عناصر (داعش) الفارة، أو شباب تنظيم (الإخوان)، وهو ما نراه في

متماسكاً قدر الإمكان، عبر توفير القدرات واستقطاب مقاتلين جدد»، موضحاً أن «(القاعدة) عمل على تقسيم الأساليب لعدة مراحل تتوافق مع متطلبات كل مرحلة. فبعد هجمات سبتمبر، وجد التنظيم صعوبة في انضمام مقاتلين له، مما جعله يعتمد على شبكة العلاقات في المناطق التي ينتشر فيها، بالإضافة إلى الاعتماد على مؤيديه في الخارج لتنفيذ عمليات إرهابية، كحادثتي مدريد ولندن أعوام 2004 و2005، كما عمل على وضع خطة تقوم على أساس أن كل مجموعة تابعة له تكون مسؤولة عن منطقة بعينها، وفق نمط لامركزي، وهو ما يشير إلى أن التنظيم عمل على ترك هذه المجموعات تعمل بشكل فردي، مع الحفاظ على فكرة (توحيد المجتمع) عبر تدمير المجتمعات الحالية، وإقامة أخرى

بديلة». وبتدأ خلال الأشهر الماضية أن «القاعدة» استغل اهتمام القوى الدولية بمحاربة «داعش»، في العمل على إعادة بناء قدراته العسكرية والتنظيمية، حيث حاول توسيع نطاق انتشاره من جديد، وهو ما كتف عنه منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية، ناثان سيلنر، جمع أغسطس (آب)

الظهور، تجنباً للضربات التي قامت بها التحالفات العسكرية، وعمل على تطوير خطابه الإعلامي لكسب حاضنة شعبية، تمثل مخزناً لاستقطاب عناصر جديدة، فيما عمل الظواهري على إعادة دمج وتوحيد الفروع والشبكات الصغيرة، كما حدث في غرب أفريقيا».

إمداد وتمويل

أكد عمرو عبد المنعم أنه «دائماً الجماعات المتشددة، ومن بينها (القاعدة)، تستقطب الشباب، خصوصاً خلال الفضاء الواسع، وتستخدم في ذلك عدة طرق جديدة، من ضمنها الشبكات العنكبوتية، وطرق الإمداد والتمويل عن بُعد، للتمدد في المناطق التي تستطيع أن تثبت جدارة فيها، من الناحية العسكرية والتكتيكية والجهادية».

يشار إلى أن «القاعدة» عمل على عدة مرتكزات أساسية منذ عام 2014 حتى الآن، أبرزها الانسحاب المؤقت من عدة ساحات ومناطق، خصوصاً تلك التي حظيت بزخم عسكري كبير من قبل التحالفات الدولية، مثل العراق وسوريا،

وسعى في الوقت ذاته إلى المللة صوفة، والحفاظ على فروعها وتوحيدها، وسعى نحو إعادة بناء شبكات جديدة، وتقوية روابطها في مناطق أخرى. وأكد عبد المنعم أن «التنظيمات المنضمة لـ(القاعدة) تستخدم أكثر من مفرقة تنظيمية، مثل (جيش الإسلام) و(انصار الإسلام) و(حراس الشريعة) و(تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين)

«القاعدة» يتعامل مع الفترة الراهنة كفرصة

للعودة إلى الواجهة من جديد لكنه لن يتمكن من العودة إلى سابق عهده... بل سيشهد تحسناً نسبياً

والقاعدة في بلاد المغرب) و(القاعدة في إريتريا) و(شباب المجاهدين)، لكن الأفكار واحدة، والتصورات واحدة، ومن يملك التنظيم هو من له الحضور في المستقبل». وأكد عبد المنعم أن (القاعدة) عقب الإفتاء المصرية أن «(القاعدة) عقب هزيمة (داعش) تطلع أكثر إلى الانتقال للمرحلة الثانية، بعد الإعداد والتأسيس

خلال السنوات الماضية شهدت مجموعة من الاستراتيجيات والتكتيكات التي ساعدت على بقاء التنظيم كخطر داهم على المجتمعات، فعمل على استغلال تركيز الجهد الدولي المنسق للقضاء على (داعش) لإعادة تنظيم صوفه، بعد أن اعترافا الترهل والتفكك، كما عمل التنظيم على التواري عن دوائر

رحلة سفاري في غرب أفريقيا تنتهي بكاپوس

بنين تستيقظ على خطر الإرهاب



تدريب الجنود في حديقة بندجاري الوطنية في شمال بنين لتأمين حدودها مع بوركينا فاسو بعد تصاعد العمليات الإرهابية (نيويورك تايمز)

وتيرة العنف مع فرض أيديولوجيتهم، وتواجه بنين تحديات مماثلة، حيث لا استغلال التوترات التي تسود العلاقة بين الرعاة والمزارعين، والصراع على الموارد التي باتت ندرة بسبب التغير المناخي، والاحتياط الناتج عن سوء

الفرنسي في مالي والنيجر، وهم ينجحون في تجنيد عناصر من خلال استغلال التوترات التي تسود العلاقة بين الرعاة والمزارعين، والصراع على الموارد التي باتت ندرة بسبب التغير المناخي، والاحتياط الناتج عن سوء

معلما الموسيقي الفرنسيان. لم يطلب غيبديجي في ذلك اليوم من أمه تحضير غداثة المغض، وهو عجيبة السباح بالذرة، لذا قالت: «لقد مات ومعدته خاوية وجائعا».

وكان غيبديجي مرشداً معتمداً، إلى جانب تمتعه بخبرة كبيرة في المكان،

أنقذ الجيش الفرنسي السائحين بعد 10 أيام... ونظمت في قلب باريس

مراسم لتأبين 2 من أفراد القوات الخاصة قتلا في أثناء تنفيذ المهمة

تجدر الإشارة إلى أن بوركينا فاسو شهدت خلال العام الماضي 137 هجوماً من جانب جماعات إرهابية، بعدما كان عدد الهجمات 12 فقط خلال عام 2016 بحسب بيانات المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية. وقالت كورين دوفكا، مديرة غرب أفريقيا في منظمة «هيومان رايتس ووتش»: «التحدي الذي تواجهه الحكومات هو تمكن المتطرفين في كثير من المناطق من تلبية احتياجات الناس الأساسية قريبة المدى، ومنها الاستقرار في المناطق من الرقابة الجوية، على حد قول لوري أن ثيروكس بيونوي، مديرة مكتب معهد الدراسات الأمنية في غرب أفريقيا. وقد هاجم الإرهابيون في

حيث كان يعرف كل نبع ماء وعربن أسد. كذلك كان يعلم جيداً الأماكن التي لا ينبغي الذهاب إليها، وهي نهر بندجاري في الشمال الذي يفضل بين بنين وبوركينا فاسو. وكان ذلك النهر الذي وضعتها الحكومتين الفرنسية والأميركية قبل وفاته، وينشط مسلحون أصوليون على الطرف الشمالي، لذا «لا يُنصح» بالقيام بأنشطة سياحية في تلك المنطقة، بحسب وزارة الخارجية الفرنسية. بدأ على ذلك النشاط تدفق متزايد من هاربين من عمليات الجيش

شبه أراضي المنتزه غير المستغلة بالنقط غير المستغل، 6 ملايين دولار للمنتزه الذي تبلغ مساحته 1800 ميل مربع. وفي عام 2017، سمح مؤسسة (أفريكان باركس) في جنوب أفريقيا بإدارة العمل به، وساعد تدفق السائحين غيبديجي في إعادة إطفاله السنة وأمهاتهم الست. وتقول أم غيبديجي، جاستين كوليكبا، البالغة من العمر 63 عاماً: «حبة النساء له هبة من الله». وكان ذلك بعد مرور 3 أسابيع على مقتل ابنها، بينما يجلس حفيدها، بيرا إسبيني، ذو العامين متمسكاً بين ذراعيها. وقد راودت السيدة كوليكبا أفكار انتحارية منذ وفاة ابنها، لكن ما منعها من تنفيذها، كما تقول، رعاية أحفادها، مضيقة: «لقد أخبرني أنه سيعود قريباً». وكان من المفترض أن يلتقي غيبديجي عملاء له في ذلك اليوم، وهما لوران لاسيمويلا (46 عاماً) وبارتيك بيكي (51 عاماً)،

والدمج، وهي مرحلة التوسع على المستوى الإعلامي والدعائي، وكذلك الحركي والميداني، وهو ما يتضح في استراتيجية التنظيم في باكستان وأفغانستان والهند»، موضحين أن «منطقة كشمير باتت تشهد زخماً متزايداً من قبل تنظيمات موالية لـ(القاعدة)، ترجع جذورها إلى عام 2014، حينما أعلن الظواهري تأسيس فرع أو تنظيم تحت اسم (قاعدة الجهاد

بشبه القارة الهندية)، وتولى آنذاك أحد قيادات حركة طالبان زعامة التنظيم، وسعى التنظيم لتنفيذ هجمات إرهابية خاصة في باكستان وبنغلاديش، وشهد عام 2015 العدد الأكبر من هجمات التنظيم، كما عاد مرة أخرى للخطوات، خصوصاً العام الماضي».

وأكد المراقبون أن «(القاعدة) حرص عبر فروعها المنتشرة في عدد من المناطق على الدخول في شبكة تحالفات معقدة، سواء قبلية أو تنظيمية، مما أدى إلى ظهور أفرع وخلايا تابعة له في تونس وجنوب الجزائر وشمال مالي والنيجر وشمال نيجيريا في وقت متزامن». وقال المراقبون إن «التنظيم تحالف مع حركة (انصار الدين) و(جبهة تحرير ماسينا) شمال مالي، و(انصار الإسلام) في بوركينا فاسو، إضافة إلى تعاونه مع الفصيل الذي قاده أبو بكر شيكاو داخل حركة (بوكو حرام)، الذي أدى لتكوين جماعة (نصرة الإسلام والمسلمين) التي تم الإعلان عنها في مارس (آذار) 2017... وأدرجت الخارجية الأميركية في سبتمبر (أيلول) عام 2018 جماعة (نصرة الإسلام والمسلمين) على قائمة التنظيمات الإرهابية».

وقال العميد السيد عبد المحسن، الخبير الأمني، إن «تنظيم القاعدة ينظر باهتمام للشمال الأفريقي ودول الصحراء، وله وجود في عدد من هذه البلدان»، مؤكداً لـ«الشرق الأوسط» أن «(القاعدة) توسع في اليمن والصومال وإريتريا، وفي آسيا والصين، وفرنسا والمنايا»، مضافاً أن «القاعدة» تتعامل مع الفترة الراهنة كفرصة للعودة إلى الواجهة من جديد، لكنه لن يتمكن من العودة إلى سابق عهده في عام 2001، بل سوف يشهد تحسناً نسبياً، خصوصاً مع خفوت نجم (داعش) وفرار عناصره، وقد يواجه انقسامات مستقبلية جديدة».

بحسب ما ذكر مارسيل باغلو، المدير العام لجهاز الأمن الداخلي في بنين. ولم يتبق من جيشان غيبديجي سوى جمجمته، وبعض قطع من عظامه وملابسه، وتم التعرف عليه من بنطاله على حد قول باغلو. وتم دفن غيبديجي تحت كومة من الحجارة على شكل صليب داخل المنتزه.

مع ذلك، لا يزال الغموض يلف عملية الاختطاف، حيث لم تعلن أي من الجماعات الإرهابية مسؤوليتها عن الحوادث، ورفض السائحان تسليم الحكومة الفرنسية لمسؤولي بنين بإجراء مقابلة معها، كما أوضح باغلو.

وعلى الجانب الآخر، أشار خبراء إلى أن الهجوم لا يعني بالضرورة تسلل المسلحين إلى بندجاري واختراقهم لها، بل محاولات لتهميق القيام بذلك. وأوضحت ثيروكس قائلة: «لا تعرف حتى الآن مستوى تولعهم، لكن من الواضح أن تلك المنطقة قد باتت هدفاً استراتيجياً لهم». واتخذت سلطات بنين خطوات أخرى، من بينها خطوات تتعلق بأفراد قبيلة الفولاني، وهم من البدو الرحل الذين جذبهم المتطرفون في بلاد أخرى. وقد شيدت بنين على مدى 7 سنوات أسواراً ومدارس ومراكز شرطة، حيث تقيم القبيلة «حتى يشعروا أنهم من مواطني بنين»، كما يشير باغلو الذي أضاف: «لا توجد دولة في أفريقيا قادرة على حماية حدودها وحدها». ومع ذلك، يخشى البعض في ناتيغينو من أن تكون الإجراءات التي تتخذها الحكومة غير كافية ومتأخرة.

وقالت بريسكا، شقيقة غيبديجي، إنه عندما تم قتل شقيقها، كانت تلك هي المرة الأولى التي يخطر ببالها أن خطر الإرهاب يمكن أن يصل إلى بنين. وهي تعتقد حالياً أن ذلك الخطر قد ضرب بجنوره في البلاد، وأضافت قائلة: «لا يوجد دخان بلا نار». كذلك قالت إنها تتعمى زيارة قبر شقيقها، لكنها لن تتمكن من ذلك أبداً، وتخشى مما يمكن أن يحدث في منتزه بندجاري.

أمن الطاقة العالي في خطر

النفطية وأيضاً سعر «عادل» للنفط، لكن من دون أن يساهموا في ذلك أبداً، أي معادلة مختلفة مثل هذه التي يريدونها؟! من يدري فقد يستبطلون يوماً إذا ما بلغت أسعار برميل النفط أرقاماً ثلاثية، عندها فقط سيعرفون جيداً أن السعودية لم تكن وحدها من يتعرض للهجوم، وإنما الاقتصاد العالمي الذي سيواجه كارثة قادمة، وهو ما أكدت عليه صحيفة «وول ستريت» الأميركية بأن «أي تعطيلات تطال قطاع النفط في السعودية، هو أمر من شأنه أن يتسبب في آثار سلبية على الاقتصاد العالمي، في ظل كون المملكة تقوم بتصدير نفط خام أكثر من أي دولة أخرى».

عندما قالت الرياض إنها ستقوم بتعويض «جزء» من الكميات التي توقفت جراء الهجوم على معمل النفط لعملائها من خلال الخزونات، فإنها بهذه الخطوة تسعى قدر الإمكان للقيام بدورها كدولة تساهم في الاستقرار العالمي، لكن الأكد أن هذا الدور لن يستمر إلى ما لا نهاية، فقرار هذه الهجمات لا بد أنه سيؤثر على الخزونات النفطية السعودية، خاصة ستكون السعودية قد حذرت كارثة اقتصادية، ولعل إيران لم تترك حلاً سلمياً لتفادي هذه الكارثة سوى السيناريو الذي اقترحه السيناتور الجمهوري، ليندسي غراهام، عندما دعا إلى توجيه ضربة أميركية حاسمة ضد الأهداف الإيرانية رداً على الهجوم، فهل حان الوقت؟!
سلمان الدوسري

النفطية، وتسببت في تعطيل اقتصادها، وانخفاض تصديرها إلى أقل من 200 ألف برميل، بعد أن كانت تصدر مليوني برميل قبل عام فقط، لذلك كان تحذير الرئيس الأميركي ليس على المملكة فحسب، وإنما على الاقتصاديين الأميركيين والعالميين، وهذا تحذير للعالم أجمع، خاصة الدول المستهلكة للنفط التي للأسف تعتبر ما يجري أمراً لا يعينها. حسناً المملكة لديها القدرة والإرادة، كما قال الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في حديثه اليانفي للرئيس ترمب للتعامل مع مثل هذا الهجوم، غير أن على دول الغرب، الأوروبية خصوصاً، ومسؤولية في إيقاف السلوكيات العدوانية المطلوبة منها، الأدهى والأمر أن هذه الدول نفسها لا تقوم بالمسؤوليات المطلوبة منها، وفوق هذا تنتقد المملكة على مواجهة التدخلات الإيرانية في اليمن، أي أنهم يرغبون في استمرار الإمدادات

رئ ضارة ناعمة. فالهجمات السبب منشآت نفط بالسعودية العبت الماضي، وتعطل نحو 5,7 مليون برميل نفط، أي ما يقارب 5 في المائة من إنتاج النفط الخام العالمي يومياً، أقوى رسالة توجهها إيران إلى العالم، باستمرارها في تهديد أمن الطاقة العالمي حتى النهاية، فالهجمات وقعت في معمل يعتبر من أكبر المعامل في العالم، وإذا كان ذلك التهديد لم يتم عن طريق مضيق هرمز الذي لطالما هدته إيران بإغلاقه، فإنها بهجمات هذا، عن طريق وكلائها، تقوم بالهدف نفسه الذي تصرح عنه باستمرار: الحياة، التي توقعها البعض على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الأيام القليلة المقبلة، بل على العكس تماماً ترتفع صحبات الانتقام الشرير من الإيرانيين، وبأسرع وقت ممكن.

حين يطالب السيناتور الجمهوري الناقد والمقاتل الشرير ليندسي غراهام، الإدارة الأميركية، بوضع خطط مهاجمة المنشآت النفطية الإيرانية على الطاولة، حال التمادي في أعمالهم الإرهابية، فإن إيران تضحى في الساعة الحادية عشرة قبل اقتربها من القارة المضوية إليها قديماً، لا سيما بعد أن وصل بها الغرور حد التهديد بقصف حاملات الطائرات الأميركية بالصواريخ الإيرانية. الخلاصة... الزيف الإيراني العميق لن يفيد المالبي، سواء في اليمن أو العراق.

طهران ودبلوماسية الزيف العميق

تبدى واضحاً من خلال مكالمة الرئيس ترمب مع ولي عهد المملكة الأمير محمد بن سلمان، وإبداء الأول الاستعداد الكامل للتعاون الأمني مع المملكة. أحد الأسئلة الجوهرية في تحليل المشهد: هل المملكة قاصرة أو عاجزة عن حماية نفسها؟



إميل أمين

بالقطع إنها قادرة في التو واللحظة على مواجهة ومجابهة كل من يحاول إلحاق الأذى بها، وهو أيضاً ما تكلفه لها القوانين الوضعية، وكذا الشرائع والنواميس الأدبية، عين بعين، وسن والبائذ الظلم، وإن كانت حتى الساعة تقبض على قرارها باسنانها، وعلى الجرم بإيادها، من أجل أن تعبر المنطقة المتهتة ليج الاضطراب اللوجستي وأزمة الكراهية الإيرانية، إلا أنه لن يلومها أحد حال اقتضت لسيادة أراضيها وحياة مواطنيها. أفضل من وصف حقيقة إيران بعد الاعتداء الأخير وزير الخارجية الأميركية مايك كوميو، الرجل الناقد اليوم في إدارة الرئيس ترمب، الذي أكد في تغريدة له على «تويتز» أن إيران تقف وراء الهجوم الذي استهدف «أرامكو»، وذكر الأميركيين والعالم بأن إيران تقف وراء نحو 100 هجوم تعرضت لها السعودية، في حين يتظاهر روحاني وجواد ظريف بانخراطهما في الدبلوماسية التي

يمكن القلق بأن الأيادي الإيرانية الخبيثة هي السبب الرئيس وراء ما جرى في منشآت شركة «أرامكو» النفطية، سواء كان ذلك عبر الطائرات المسيرة التي باتت أحد أوثق العصر، التي اعتاد الحوثيون على إطلاقها، أو من خلال انطالقها عبر العراق، كما تقول بعض المصادر الإعلامية، من خلال العناصر الواقعة تحت نير وعبودية الالتحاق الأيديولوجي للحل أو الاستقبال.

الاعتداء على «أرامكو» يستدعي حادث «أرامكو» الأخير الإشارة إلى عدة زوايا تعكس بعضاً من طبيعة المشهد في المنطقة، وفي المقدمة النوايا الإيرانية الحقيقية، التي تثبت الأيام والأحداث أنها شريفة إلى أبعد حد ومد، وأنه لا فائدة من التفكير الإيجابي تجاهها، وقد جاءت الملائحة الأخيرة لتثبت للعالم، بشكل عام، وللولايات المتحدة بشكل خاص، أن الطبع الإيراني يغلب الطبع، فالطبع أيديولوجي قومي، يحاول أن يغلف نفسه بالمدح الديني، طبع مصاب بفوقية إمبريالية قاتلة، لا تحمل أي خير للجيران في الحال أو المستقبل. أثبت الاعتداء على «أرامكو» للجاناب الأميركي، وإن لم يعلن ذلك بصورة رسمية، أنه لا فائدة من سياسة الرضوخ التي لمح إليها الرئيس ترمب، الأسبوع الماضي، مع إيران، وأكد العمل العدائي أن وكلاء الشر الإيرانيين في التخوم، ربما باتوا أكثر حذراً وكراهية من حال ومال المالبي في المركز، الأمر الذي

خروج بولتون وسياسة مكانك راوح

وفنزويلا وأفغانستان وإيران. لكن ما لا يمكن إنكاره هنا كان كبح الجنوح في تغريب السياسة الخارجية الأميركية عن أسسها التقليدية عبر قرارات مندعة ومبرحة.

بالنسبة إلى الأزمة مع إيران، وفي خضم التطور الأخير وأثره، لا يمكننا إغفال العامل الإسرائيلي. فإسرائيل وبغض النظر على نتائج الانتخابات التي ستجرى غداً، لن تقبل بأي اتفاق نووي يأتي نتيجة لجرأة تجميلة سطحية للاتفاق الحالي ترضى الرئيس الأميركي، فيما خطر التمدد الإيراني يقبع على قلب قوسين من حدودها. العامل الإسرائيلي يبقى وحده معيار السلم أم الحرب في المنطقة، ومستقبل هذه الأخيرة يرتبط بنجاح أوروبا وأمريكا وروسيا بإقناع إسرائيل بالتعايش مع النظام الإيراني ودوره فيها ولو مخففاً، وهذا سلام هش يرتبط بمصر بعوامل كثيرة، وإذا لم تتفتح أسبيل ورفعت فكرة التعايش مع ما تحتمره تهديداً وجودياً لها، ستصاعد عندها حطوف الحرب التي يصعب التكهّن بتوقيت انفجارها. تبقى السمة الرئيسية للسياسة الدولية هذه الأيام هي مكانك راوح.

على تخبطها، وإذا كان المرجع الأعلى على خامنئي لا يثق بالأميركيين بعامة، فهو لا يثق بترمب بخاصة الذي خرج من اتفاق دولي، فما الضمانة من أنه لن يفعلها ثانية؟ هذا التشدد الإيراني سيشهد تصاعداً مع غياب التشدد الصفوري الأميركي المتمثل ببولتون، وسنشهد تسويقاً إيرانياً بأنها تفوقت أقله بالنقاط على واشنطن وستصور هذه الأخيرة بأنها هي المازومة وهي التي تسعى وراء المفاوضات. الرابع الثاني هو خط بوتن - ماكرون والموقف الأوروبي بعامة، بحيث سيصوّرون أن ضغوطهما على الرئيس ترمب اعطت ثمارها، وقد يؤدي العزل مع إيران إلى تخفيف حدة التوتر في المنطقة، لكن الأزمات كافة ستبقى على حالها من المرواحة وسط سياسة إيرانية مراوغة تمنع في القضم على جميع الجبهات. في المحصلة النهائية، يقول البعض إن إقالة بولتون لن يكون لها تأثير في القرار الأميركي الخارجي، لأن الرئيس له القول الفصل في ذلك، وسبق له أن اتخذ العديد من القرارات التي تتعارض مع رؤية بولتون، خصوصاً في ملفات العلاقات مع روسيا وكوريا الشمالية

ثانياً، المنظومة الصاروخية الدفاعية هي بالسردية الفارسية ناموس لن تتخلى عنه إيران، لأنها تعتبرها منظومة ردع لن تتنازل عنها بعد تجربتها المريرة في الحرب مع العراق. ثالثاً، إن موضوع المفاوضات مع بولتون، لا سيما بعد الشروط التي أعلن عنها وزير الخارجية الأميركي لنتالقهيا، والتي يصعب على الإيرانيين قبولها. فإي مفاوضات تجري تحت مظلة معروفة النتائج سلفاً وستكون بالنسبة لوجود النظام الإيراني كمن يطلق النار على نفسه.

لا نعمل إيران في علاقتها مع أميركا على وجود أشخاص أو رحيلهم، بل ما يهمها هو الموقف الأميركي الاستراتيجي منها والذي سقق الضغوطات في إيران لن تتراجع عن الخطوط الحمراء التي وضعتها لأسباب عدة أهمها: تصير إيران أو لا على الالتزام بخلفية الاتفاق النووي لعام 2015. إذ أكدت مقدمته أنه محصور بالمف للنووي ولن تقبل المفاوضات حول أي مسألة أخرى. فإذا كان ثمة ضرورة للحديث بأمور أخرى لا بد من مسارات جديدة غير مسار الملف النووي.



سام منسي

درء خطورة نظام المالبي عن المنطقة والعالم

من الهلع والخوف. بظن النظام الإيراني أنه بهذه الأعمال الإرهابية التي يقوم بها والهجمات التي يشنها على المنشآت النفطية السعودية يضرب الاقتصاد السعودي ويربك أسواق النفط العالمية سواء عن طريق الميليشيات الحوثية أو من أي مصدر آخر، فهناك من يظن أنها قد تكون أتيحة من جنوب العراق حيث «الحشد الشعبي» الموالي لإيران، أو من أي جهة كانت يمكن أن يحقق من خلالها هذا النظام الأهداف التي يرسمها في المنطقة، وهو واهم في ذلك، حيث جاءت النتائج عكس ما يظن، والعقوبات الاقتصادية وحدها كبدت إسادى هذا النظام وقلمت أظرفه، فلم يعد يستطيع تمويل كثير من مشاريعه، فضلاً عن إصابة

من 100 هجوم على المملكة العربية في اليمن باستهداف حقلي نفط بقيق وخریص في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، صباح يوم السبت، الرابع عشر من سبتمبر (أيلول) بطائرات مسيرة، مشيراً إلى أنه سيوسع نطاق هجماته الإرهابية داخل العمق السعودي، متجاهلاً أن المملكة من أكبر الدول التي تمد السوق العالمية بالنفط والغاز وأمريكا وأوروبا وغيرها من الدول، ذلك ما يؤكده ويفسره لنا الحجم الكبير من ردود الفعل الدولية الغاضبة التي صدرت من أغلب دول العالم، مستنكرة فيه هذا العمل الإرهابي؛ حيث صرح وزير الخارجية الأميركي من جهته في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتز»: «تقف طهران وراء ما يقرب

من 100 هجوم على المملكة العربية في اليمن باستهداف حقلي نفط بقيق وخریص في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، صباح يوم السبت، الرابع عشر من سبتمبر (أيلول) بطائرات مسيرة، مشيراً إلى أنه سيوسع نطاق هجماته الإرهابية داخل العمق السعودي، متجاهلاً أن المملكة من أكبر الدول التي تمد السوق العالمية بالنفط والغاز وأمريكا وأوروبا وغيرها من الدول، ذلك ما يؤكده ويفسره لنا الحجم الكبير من ردود الفعل الدولية الغاضبة التي صدرت من أغلب دول العالم، مستنكرة فيه هذا العمل الإرهابي؛ حيث صرح وزير الخارجية الأميركي من جهته في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتز»: «تقف طهران وراء ما يقرب

كلما زادت الضغوط الاقتصادية الأميركية على النظام الإيراني زادت أعماله الإرهابية، وذلك اعتقاداً منه أنه بذلك يعزز من مكانته الدولية، وأخطأ هذا النظام عندما اختار السعودية لتحقيق هذا الهدف، حيث إن المملكة العربية السعودية تشكل قوة كبرى وتقللاً دولياً كبيراً، فلها ثقلا الاقتصادي والسياسي العالمي بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي، ذلك جعلها مصام الأمان؛ ليس فقط للامن العربي إنما للامن العالمي بشكل عام، خصوصاً في عالم اليوم، حيث ازادت فيه التهديدات والأخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين، ونشطت فيه أعمال إرهابية مصدرها دول ترعاها كالنظام الإيراني، مثلاً كالعمل الإرهابي الذي أقدم عليه هذا النظام

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض Rabat +966112120000 +966114401440</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الدمشق Washington DC +9662272734 +9662272736</p> <p>دمشق Beirut +961 519002 +961 549001</p> <p>العمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p>	<p>الدمشق Damascus +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق Jeddah +96619714 +96613919353</p> <p>الدمشق Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>الدمشق Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمشق Dammam +96613 8354918 +96613 8354918</p>	<p>دمشق دمشق +966112120000 +966114401440</p> <p>دمشق دمشق +966112120000 +966114401440</p> <p>دمشق دمشق +966112120000 +966114401440</p>	<p>دمشق دمشق +966112120000 +966114401440</p> <p>دمشق دمشق +966112120000 +966114401440</p> <p>دمشق دمشق +966112120000 +966114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



استهداف السعودية بنداً ثابتاً

يُضاهى بسبب ما يمكن أن يكون عليه مستقبلها في ظل التحول الكبير الذي تعيشه.

في هذا السياق، يمكن فهم العدوان على منشآتي النفط السعوديتين التابعتين لشركة «أرامكو»، إنه تصعيد واسع وخطير والبصمات على الرسالة واضحة وهما نفث طهران. يدل هذا التصعيد على مدى التوتر الذي يعيشه النظام الإيراني بفعل سياسة «الضغط الأقصى» الأميركية. إنه صُبُّ لمزيد من الزيت على نار المنطقة بهدف امتحان الإدارة الأميركية وتذكير واشنطن بقدرة طهران على تهديد إمدادات الطاقة، وجعلها رهينة إضافية في الأزمة المتوترة. ردود الفعل العربية والدولية الداعمة للسعودية رداً على هذا العدوان تؤكد مرة أخرى حجم الهوة بين قاموس النظام الإيراني وقاموس القانون الدولي. بضعافة هذا النوع من الرسائل تلقها العربي والإسلامي والدولي لوضع المزيد من العوائق أمام الانقلاب الإيراني الكبير. وفي هذا السياق تملك السعودية الإرادة والقدرة، علاوة على ترسانة علاقات دولية مبنية على قاعدة دورها في إبقاء أمل الاستقرار والازدهار حياً في المنطقة.

به السعودية من ثقل إسلامي وعربي ودولي. ثقل اقتصادي وسياسي تواكبه شبكة من العلاقات الإقليمية والدولية مبنية على خيار الاعتدال والتعاون والحض على الحوار والتفاهات، وهو ما تجلّى في أدوار الوساطة التي قامت بها في دول عدة. ولهذا السبب بالذات كان تطويق السعودية بنداً ثابتاً على طاولة الصانع الحقيقي للقرار في إيران. اعتبرت طهران الحالية أن إضعاف الحلقة السعودية يشكل مدخلاً ضرورياً للإسكاف بقرار المزيد من العواصم أو على الأقل امتلاك القدرة على تعطيل قدرتها على القرار. وكانت الحلقة الأبرز التي كشفت على نحو لا يس فيه برنامج تطويق السعودية بالمليشيات والجيش الصغيرة العابرة للحدود بإفراها أو صواريخها وطائراتها المسيرة، حلقة الانقلاب الحوثي. وأدركت السعودية منذ اللحظة الأولى أن إيران تحاول تحويل الحوثيين وكبلاً دائماً في زعزعة الاستقرار واختراق الخرائط، ولهذا تجاوزت مع نداء الشرعية اليمنية. واضع أن السعودية مستهدفة بسبب حاضرها واعتراضها على سياسة تحويل خرائط عربية منصات لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة على أهداف عربية. والسعودية مستهدفة

إشاعة استقرار أو التمهيد لازدهار، بل أدى إلى إشاعة التوتر وتجويف الدول من مقوماتها الأساسية وزرع أسباب التوتر في علاقاتها بالعالم. دول كثيرة، وبينها السعودية، حاولت فعلاً بناء علاقة طبيعية مع إيران. لكن هذه الدول اصطدمت باكتشاف أن الدولة الإيرانية ومؤسساتها ما هي إلا عباءة تتحرك تحتها سياسة الثورة التي تجيز لنفسها اختراق خرائط الآخرين والسعي إلى تبديل التوازنات

لا تترك إيران للسعودية إلا خيار توظيف ثقلها العربي والإسلامي والدولي لوضع المزيد من العوائق أمام الانقلاب الإيراني الكبير

هو أن طهران حاولت وبذرائع مختلفة التسلل إلى أراضي الآخرين لفرض قدر من نموذجها، وبما يكفي لجعل الدول المستهدفة تدور في فلكها. هذه الاختراقات القسرية وبوسائل من خارج أصول التخاطب بين الدول المستقلة والسيدة حولت التدخلات الإيرانية نهجاً لزعة الاستقرار. لا نحتاج هنا إلى سوق الأمثلة. تزايد النفوذ الإيراني في هذه العاصمة أو تلك لم يؤد إلى

مع اعتداءات أمنية حصلت على أراضيها أو استهدفت دبلوماسيتها ومصالحها في الخارج. سعت إلى منع التصعيد وتفاذي الانزلاق إلى مواجهات عنيفة تضاعف المخاطر في إقليم متوتر أصلاً. وكانت الرياض تراهن على أن يستنتج أصحاب القرار في طهران أن أوامم القوة مؤذية للجميع وليس فقط للآخرين. وأن لغة العداوة تصبُّ الزيت على النار وتضاعف التوتر المذهبي والسياسي والأمني.

حاولت طهران مراراً إخفاء حقيقة سياستها المعادية للسعودية عبر التحدث عن حسن الجوار والدور المشترك في تأمين الخليج وأمن الطاقة. لكن التحركات على الأرض كانت تدل سرياً على أن هذه الدعوات الإيرانية إلى أفضل العلاقات بين دول المنطقة كانت جزءاً من الحرب الإعلامية والدبلوماسية التي لا بد من أن تواكب الحملة المفتوحة على الأرض.

ثمة مشكلة عميقة في العلاقات بين إيران والسعودية. مشكلة حاضرة أيضاً بين إيران وغالبية دول المنطقة والعالم. في عالمنا الحالي تبني العلاقات بين الدول استناداً إلى مبادئ القانون الدولي والمصالح المتبادلة. لإرساء ذلك لا بد من أن يكون مفهوم الدولة هو

استهداف السعودية بنداً ثابتاً وقديماً على طاولة صاحب القرار في النظام الإيراني الحالي. إنها حقيقة أكدتها الأحداث على مدار عقود. استهداف السعودية ليس قراراً مؤقتاً أو عابراً. إنه خيار يتعلق بطبيعة النظام القائم في طهران ونظراته إلى الآخرين لا سيما الدول المجاورة.

حاولت السعودية على مدار عقود استكشاف أي إمكانية لتغيير هذا المسار. التقت أي إشارة يمكن أن تعدد بسياسة إيرانية عقلانية أو واقعية. اعتمدت سياسة اليد الممدودة حين تحدث البعض عن واقعية رفسنجاني. وحدث الأمر نفسه لدى شيوع الكلام عن مرونة محمد خاتمي. لم تتردد الرياض في اعتماد سياسة اليد الممدودة حيال أحمدني نجاد. وكانت التطورات تظهر مرة بعد أخرى أن جوهر السياسة الخارجية موجودة في مكتب المرشد لا في مكتب الرئيس. وثمة من وصل إلى حد الاعتقاد بأن الواقعية العابرة التي يديها الرؤساء أحياناً هي مجرد مساحيق لإخفاء حقيقة النظرة الإيرانية إلى السعودية، وهي نظرة المرشد الذي باتمن «الحرس الثوري» على تنفيذ السياسات الراسخة في كتابه. تعاملت السعودية بمسؤولية عالية

الأوروبيون يرغبون من اتحادهم التصرف كقوة عظمى

ليونيد بيرشيدسكي*



البلقان إلى الاتحاد الأوروبي خلال السنوات الـ10 المقبلة. إلا أن هذا التوسع يحظى بشعبية أكبر بكثير في جنوب وشرق أوروبا. وتكشف استطلاعات الرأي أن 55 في المائة من أبناء المجر يرون أنه ينبغي انضمام جميع أو بعض دول غرب البلقان إلى الاتحاد خلال العقد المقبل. ومع هذا، فإنه بصورة عامة يتعين على رئيس مفوضية جيوستراتيجية بالمعنى الحقيقي توضيحاً بدرجة أكبر مما تفعله فون دير لاين بأن الاتحاد الأوروبي يسعى وراء نمط السيادة الاستراتيجية الذي تؤكد عليها عناصر أخرى كبرى، مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا، على نحو متزايد دون الاهتمام بمصالح الآخرين. في هذا الصدد، أكدت دينيسون أن «القيادة الجديدة لمؤسسات الاتحاد الأوروبي من الآن يتعين عليها اتخاذ قرارات شجاعة وقبول - مظلماً يرغب الناخبون - أن العالم قد تغير».

التأكيد على هذا القبول والدفاع بقوة وفاعلية أكبر عن مصالح أوروبا المتميزة من الممكن أن يسهم على المدى البعيد في بناء اتحاد أوروبي أقوى وأكثر جاذبية للناخبين. وخلال السنوات الخمس القادمة، يعود إلى فون دير لاين الاختيار ما بين الفوز بمصادقية إضافية، أو إهدار الفرصة لتحقيق ذلك.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

ويكشف المسح أنه داخل جميع الدول المشاركة فيما عدا فرنسا، تعتقد الأغلبية أن حكومتها ستبلي بلاء أفضل في تمثيل المصالح الاقتصادية الوطنية عن الاتحاد الأوروبي. أما فرنسا، تعتقد الأغلبية أن كلتا المؤسستين ستمتثلان هذه المصالح على النحو الأفضل. وينبغي أن يتشكل هذا مؤشراً مثيراً للقلق أمام فون دير لاين، وداخل المفوضية التي تترأسها لم تزد الحقيبة التجارية من حيث الأهمية مقارنة بما كان عليه الحال في عهد قيادة يونكر للمفوضية. وإذا فكرت الرئيسة الجديدة للمفوضية على نحو جيوسياسي، فإنه سيكون من الحكمة تعيين نائب لها ليمثل أوروبا في حقبة حروب تجارية وانحسار منظمة التجارة العالمية.

ويبدو أن فون دير لاين تبلي بلاء أفضل على صعيد نقاط أخرى من الأجندة الجيوستراتيجية للاتحاد الأوروبي. على سبيل المثال، ترى الغالبية عبر أرجاء الاتحاد الأوروبي التغييرات المناخية باعتبارها تحدياً كبيراً، وقد رفعت فون دير لاين هذه القضية إلى رأس أجندتها. ويبدو تعيين ممثل المجر لازلو تروكساني مسؤولاً عن ملف توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي منطقياً، ذلك أن الأغلبية داخل الدول الأكثر تراء من الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك ألمانيا والنمسا وفرنسا وهولندا، تعارض انضمام صربيا ودول أخرى من غرب

كل مكان لاستمرار العقوبات الاقتصادية ضد روسيا. وداخل كل دولة من دول الاتحاد الأوروبي التي أجري بها المسح، أعرب الناخبون عن اعتقادهم بأن الاتحاد الأوروبي أو الحكومة الوطنية أو كلاهما يتعين عليهما بذل مزيد من الجهود لحماية المصالح الاقتصادية للبلاد في مواجهة الصين. إلا أن الرغبة الحقيقية في اتخاذ موقف حيادي تكشف أن النزعات الانعزالية للرئيس دونالد ترمب لها ما يبررها، وأن «النااتو» لا يشكل بالضرورة إطار العمل الصحيح الذي يتعين بناء علاقة

يبدو أن هدف صياغة دور الاتحاد الأوروبي في العالم متناغم مع ما يرغب فيه الأوروبيون من الاتحاد

الولايات المتحدة وأوروبا عليه. على الجانب الآخر، نجد أنه فيما يخص فون دير لاين، فإن هذا يعني مزيداً من الانطلاق تحت قيادة يونكر، المعتاد لمزيد من التعاون الدفاعي والأمني بين دول الاتحاد الأوروبي. كانت مثل تلك المشروعات قد جابهت صعوبة في الانطلاق تحت قيادة يونكر، ولا يبدو أن هيكل المفوضية يولي أهمية كبيرة لها، بل ولا يوجد لدى المفوضية التي تترأسها فون دير لاين حقيبة أمنية منفصلة.

المسح الذي أجراه مجلس العلاقات الخارجية يشير إلى أن وجهة النظر السائدة بين الناخبين في أوروبا تدور حول فكرة أن الولايات المتحدة والصين تمثلان خصمين جيوسياسيين للاتحاد الأوروبي. وحال تفكك الاتحاد الأوروبي، ستكون الخسارة الكبرى لمن يعيشون داخل الدول الأعضاء، ولقدرتهم على العمل كقوة واحدة بحجم قارة قادرة على منافسة الولايات المتحدة والصين وروسيا.

وربما يكون الكشف الأكبر الذي يبدو أن هدف صياغة دور الاتحاد الأوروبي في العالم متناغم مع ما يرغب فيه الأوروبيون من الاتحاد. هذا العام، كلف مجلس العلاقات الخارجية، مؤسسة «يوغوف» المعنية باستطلاعات الرأي، بإجراء مسح لما يزيد على 60,000 شخص بمختلف أرجاء الاتحاد الأوروبي، وخلص المسح إلى وجود «دعم شعبي واسع لفكرة تحول الاتحاد الأوروبي إلى عامل فاعل ومتناغم على الساحة العالمية»، تبعاً لما ذكرته سوسي دينيسون، الزميلة البارزة لدى المجلس. إلا أن دينيسون أضافت أن المسح كشف كذلك عن «فجوة متواجدة بين الرأي العام والمعتين بالسياسات الخارجية بخصوص عدد من القضايا المحورية، تتنوع بين التجارة والعلاقات عبر الأطلسية، وصولاً إلى توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي».

ومثلما يتضح من تعليقات فون دير لاين، فإنها تتبع وجهة نظر تقليدية إزاء كون الولايات المتحدة حليفة لأوروبا، وأن القوة المتنامية للصين تشكل مصدرًا للقلق، إن لم تكن تهديداً، إلا

وعدت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية المنتخبة، بإدارة «مفوضية جيوسياسية» على مدار السنوات الخمس المقبلة. وكشفت دراسة صدرت في وقت قريب عن المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، مؤسسة فكرية دولية، أن هذا تحديدًا ما يرغب الأوروبيون أيضاً، لكن رؤية فون دير لاين إزاء الدور العالمي للاتحاد الأوروبي لا تتوافق بالضرورة مع رؤية الأوروبيين.

ويتأتى وصف فون دير لاين لمهمتها بمثابة بناء على الفكرة التي طرحها سلفها جان كلود يونكر حول «مفوضية سياسية» تعكس الإدارة الديمقراطية للمواطنين الأوروبيين، وليس السياسات المفضلة لدى نخبة غير منتخبة من المسؤولين في بروكسل. إلا أن الرئيسة المنتخبة لا يمكنها إطلاق الوعد ذاته تماماً؛ فعلى أي حال نالت فون دير لاين تعيينها في هذا المنصب عبر اتفاقات جرت بين قيادات وطنية في غرف خلفية، وليس من خلال أي عملية ديمقراطية. أما ما تطرحه فون دير لاين بدلا عن ذلك فهو إدارة المفوضية الأوروبية التي تتولى مسؤولية صناعة السياسات ووضع التنظيمات على مستوى الاتحاد الأوروبي، باعتبارها واجهة موحدة تمثل أوروبا أمام العالم. وإنشاء إعلانها عن المفوضين المعينين في وقت سابق من الأسبوع، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أنه

ترقب لافتتاح الأسواق اليوم مع ثقة بقدره المملكة على إدارة الأزمة بكفاءة

السعودية تنجح في احتواء هجوم «بقيق»... والاحتياطات كافية لتعويض الإمدادات

ويتابع: «ستتضح الرؤية صباح (اليوم) عندما تبدأ الأسواق الآسيوية العمل، لذا التوقعات تنجح إلى أن التأثيرات ستكون مؤقتة، ولن تستمر طويلاً».

ويلفت الخبير النفطي العراقي النظر إلى أن هناك عوامل جيوسياسية مؤثرة استوعبتها الأسواق، مثل حظر النفط الإيراني، وهذا العامل أيضاً وهو غير جيوسياسي يستم استيعابه، لذا قد تستجيب الأسعار صعوداً، لكن ليس بشكل حاد.

ويؤكد البارزكان على أهمية أن تطلق السعودية حملة تطمينات، وتكشف في أسرع وقت عن حجم الأضرار وتفاصيل عن مدة إصلاح الضرر لطمأننة الأسواق والمستثمرين.

ويوم أمس، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن سفير صيني، أحد مؤسسي موقع «تاكر ترانكرن» لتتقب حركة الشحن البحري، قوله إنه «بناء على حجم الأضرار ووقوع أي أعطال، ستلجأ (إرامكو) إلى خطط الطوارئ عبر استخدام مخزونها إذا لزم الأمر».

ويعتقد الحرمي أن الأسواق ستستوعب الحادث، وهذا هو المهم. وأمام السعودية وقت كاف لبث هذه التطمينات؛ حيث وقع الحادث في بداية العطلة الآسيوية للأسواق النفطية، فيما تبدأ الأسواق الآسيوية عملها صباح اليوم بعد يومين ويتابع أن الأسواق خلال هذه الفترة متخمة بالنفط الخام، وكانت السعودية أساساً تحت احتياطياتها، لذا يرى أن الأسعار لن ترتفع بشدة، لأن الأسواق كان أمامها يومان تقريباً من وقت الحادث - وهو وقت كاف حتى تعرف مدى الأضرار التي أصابت المنشآت النفطية.

بدوره، يعتقد مصطفى البارزكان وهو خبير نفطي عراقي أن الحادث رغم ثقله وتأثيره - حيث جرى استهداف أكبر معمل نفطي من نوعه في العالم - فإن تأثير الحادث على الأسواق سيكون مؤقتاً، وأضاف: «أعتقد أنه من السابق لأوانه التنبؤ بدرجة فعل الأسواق النفطية، فما زالت هناك عدة ساعات حتى نتعرف على تأثيره على الأسواق».



لوحة لأسعار الأسهم في السعودية أمس (رويترز)

وقال الحرمي: «إن حجم التأثير الذي سيقع على الأسواق وعلى أسعار النفط، يعتمد على حجم الأضرار التي وقعت في المنشآت النفطية في كل من خريص وبقيق». ويضيف: «لدى السعودية الخبرة الكافية في هذا المجال وفي التعامل

بشفاية حول الأضرار وإعطاء تفاصيل أكثر حول الحادث لبث تطمينات لدى المتعاملين، كما أن لديها المخزونات الكافية لتلبية احتياجات عملائها وحاجة الأسواق، أيضاً لديها القدرة على إصلاح الأضرار وإعادة المنشآت إلى العمل في أقرب وقت».

تعاملات أسواق النفط مع بدء تعاملاتها اليوم؛ حيث يعتقد أن السعودية قادرة على إدارة نقص الإمدادات بكفاءة عالية، طمانت الأسواق والمتعاملين حول وفرة الإمدادات.

«الشرق الأوسط» تحدثت مع مختصين في المجال النفطي،

نستعيد الإنتاج بالكامل». وأعلن الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي اللجوء إلى المخزونات الاحتياطية لتعويض نقص الإمدادات، كما قال إن الهجوم الإرهابي الذي نفذ يوم أول من أمس أدى إلى توقف عمليات الإنتاج في معام بقيق وخريص بشكل مؤقت.

ويحسب التقديرات الأولية، فقد أدى الهجوم إلى توقف كمية من إمدادات الزيت الخام تقدر بنحو 5,7 مليون برميل في اليوم، وكان الأمير عبد العزيز بن سلمان قال مساء أول من أمس إن السعودية ستلجأ إلى استخدام مخزونات النفطية الكبيرة لتعويض عملائها، وأضاف: «سيتم تعويض جزء من الانخفاض لعملائها (السعودية) من خلال المخزونات».

وتملك السعودية احتياطات تبلغ نحو 188 مليون برميل، وهو ما يعادل طاقة المعالجة في معمل بقيق لمدة 33 يوماً تقريباً، وذلك وفق ما ورد في مذكرة يوم أول من أمس من «ارابيدان إنرجي غروب».

وينظر المراقبون إلى الآثار التي سيرتكها الحادث على

الدماغ، عبيد السهمي أكد خبراء في مجال الطاقة أن السعودية نجحت في استيعاب الصدمة الأولى لحادثة استهداف منشآت نفطيتين في بقيق يوم أول من أمس، بعد تعرض أكبر معمل لمعالجة النفط في العالم لحادث إرهابي نفذ بطائرات مسيرة «درونز».

ومساء أمس، نقلت «وول ستريت جورنال» الأميركية عن مسؤولين سعوديين، دون تعريضهم، أن المملكة تعمل على استعادة نحو ثلث الإنتاج المتوقف قبل بدء تعاملات الأسواق اليوم (الاثنين)، كخطوة أولى في طريق استعادة مجمل الإنتاج بأقصى سرعة.

وأشارت بعض المصادر للصحيفة إلى إمكانية استخدام مصافي أخرى لحين استكمال الإصلاحات في بقيق. وقال مسؤول للصحيفة: «بحلول (اليوم) الاثنين... ستكون قد استعدنا نحو مليوني برميل». كما أكد آخر أن السعودية «تحرص على ألا تشهد السوق أي نقص حتى

نقص محدود بإمدادات شركات البتروكيماويات... وعوامل جيوسياسية ترشح 100 دولار للبرميل

وفرة المعروض والمخزون «وسائد أمان» لأسواق النفط

يتم استخدامها في أوقات الأزمات.

وحسب بيانات مشتركة للدول المنتجة للنفط (جودي)، فإن المخزونات النفطية السعودية في الداخل والخارج وصلت إلى 188 مليون برميل حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي. وبحسب النقص المقرر في الإنتاج نتيجة الهجوم، البالغ 5,7 مليون برميل تكون المخزونات كافية لتعويض هذا الحجم مدة 33 يوماً. وتتوزع المخزونات السعودية الاحتياطية بين مواقع داخل المملكة، وأخرى في مصر واليابان وهولندا.

إلى ذلك، شهد يوم أمس تفاعلاً من قبل المحللين المختصين في النفط والطاقة بمدى توقعات متباينة في الأثر الذي يمكن أن تؤدي إليه الهجمات على منابع النفط في السعودية، حيث قدر المحللون، وفقاً لـ«وكالة رويترز»، ارتفاعات في الأسعار قد تتراوح بين 3 و10 دولارات للبرميل عندما تستأنف نشاطها، اليوم (الاثنين) وربما تفقر الأسعار إلى 100 دولار للبرميل في حال لم تستأنف السعودية سريعاً الإمدادات التي تعطلت يوم السبت بسبب الهجمات. وفي وقت ترقى فيه مصادر بال صناعة أن إعادة الإنتاج لمستواه بالكامل قد تستغرق أسابيع، يرى بوب مكنالي الخبير في «ارابيدان إنرجي» أن أسعار النفط الخام سترتفع بما لا يقل عن 15 - 20 دولاراً للبرميل في سيناريو الاضطراب حال استمراره 7 أيام، فيما سترتفع لأكثر من 100 دولار في سيناريو يستمر 30 يوماً.

من جانبه، يشير كريستيان مالك المحلل في «جيه بي مورغان» إلى توقعه ارتفاع أسعار النفط بما بين ثلاثة وخمسة دولارات في الأجل القصير، موضحاً أن هذا الهجوم سيحدث علاقة مخاطر جديدة لا رجوع عنها في السوق. ويتوقع مالك ارتفاع سعر النفط إلى 80 - 90 دولاراً للبرميل على مدار ثلاثة إلى ستة أشهر مقبلة مع تحول اهتمام السوق إلى العوامل الجيوسياسية.

اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»: «المملكة معروفة بالشفافية لا سيما تصريحاتها المتعلقة بالمشهد النفطي لشركة (إرامكو)، وهو ما يمتدحها العالم لمزيد من توضيح التفاصيل المتعلقة بما وقع وما مدى تأثيره على الإنتاج، وبالتالي عملية التصدير المستقبلية».

وزاد أنه في حال تشديد المجتمع الدولي على العامل الجيوسياسي والوصول إلى لغة تتعلق بالموقف السياسي العسكري، فإن ذلك سيقضي بإثارة مباشرة على السوق النفطية في العالم، داعياً في الوقت ذاته إلى ضرورة الدفع بأهمية إيجاد غطاء أممي جوي مخصص للمواقع الاستراتيجية في الطاقة، لا سيما أن لدى السعودية خزانات نפט خام وتقوم بعمليات التكرير والمعالجة، وبالتالي تعزيز الغطاء الجوي المتين الذي من شأنه حماية تلك المنشآت المعالجة والحوية من أي تهديد.

ويؤكد المصدر أن واقع سوق النفط هو ارتفاع ملحوظ في المعروض، دليل النوجه نحو التخفيض التدريجي للكميات المعروضة من المنتجين، مضيفاً أن وجود وفرة في المخزون العالمي قادر على التغطية من بينها السعودية، وعلى ذلك فتوقعات توترات سريعة إلى المدى المتوسط، على الأقل، يمكن محاصرتها.

وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أكد أن المملكة ستلجأ إلى استخدام مخزونات النفطية الكبيرة لتعويض عملائها، مشيراً إلى أن انفجارات السبت أدت كذلك إلى توقف إنتاج كمية من الغاز المصاحب الذي يتم استخراجها مع النفط تقدر بنحو مليار قدم مكعب.

وكانت السعودية بنت 5 منشآت تخزين ضخمة تحت الأرض في مناطق عدة من البلاد بين عامي 1988 و2009 قادرة على استيعاب عشرات ملايين البراميل من المنتجات النفطية المكررة على أنواعها،

الرياض: محمد الحميدي أكد مختصون أن مصير تداعيات الآثار المحتملة على أسعار النفط وأسواق الطاقة مرهون بمعالجة السعودية لما حدث، أول من أمس، من اعتداء على معمل تكرير نفط شرق المملكة تابع لشركة «إرامكو السعودية».

وشدد الخبراء على أن عامل زيادة المعروض وتوفر المخزون من النفط سيخففان من أي تداعيات سلبية محتملة على أسعار وإمدادات الأسواق العالمية.

وأقرت السعودية رسمياً بتوقف عمليات الإنتاج في وقت مؤقتاً، لكنها أكدت في الوقت ذاته قدرتها على تعويض الفاقد من مخزونات، جاء ذلك مبروطاً بمطالبة وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان المجتمع الدولي بحماية إمدادات الطاقة من الإرهاب، في وقت أشار فيه إلى أن معلومات جديدة ستقدم خلال يومين من وقوع الاعتداء.

ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» المهندس عبد العزيز البركاتي الحمو، الرئيس التنفيذي للمجموعة الحديثة للاستثمار الصناعي» أن «السياسات والخطط السلبية المتبعة نحو اقتراض النقص في الإمداد في حال أظهر على أرض الواقع، يمكن أن تؤثر على الصناعات البتروكيماوية والغاز، ولكن في الوقت الراهن، وفقاً للمعلومات الحالية، فإن الجهود قائمة للسيطرة على الموقف، وعليه، لا بد من الانتظار حتى إعلان الإفصاح الرسمي عن الموقف واكتمال المشهد بوضوح أكثر.

ويشار برتروكيماويات سعودية عن إعلان نقص في إمدادات بعض مواد القيم بنسب متفاوتة، لكنها لا تعطل سياق عمل الإنتاج لديها، حيث تراوحت بين 16 و40 في المائة، منها شركة «صدارة للكيماويات» (صدارة)، وشركة «الصحراء العالمية» للبتروكيماويات» (سبكيم)، و«الشركة للصناعات البتروكيماويات» الوطنية للبتروكيماويات»

سبق استخدامه 3 مرات

أميركا تعرض دعم الأسواق بالمخزون الاستراتيجي «إذا اقتضى الأمر»



مخازن نفطية في كوشينغ بولاية أوكلاهوما الأمريكية (رويترز)

مقرا وتُنسق سياسات الطاقة في دولها الأعضاء الثلاثين. ويقول كثيرون من الساسة إن الوقت حان - بعد المفطرة النفطية الأمريكية المستمرة منذ نحو عشر سنوات - لخفض حجم المخزون الاستراتيجي الأمريكي بشكل كبير. وريما تختفي تلك الدعوات بعد الهجمات التي وقعت يوم السبت.

وفيما يلي بعض من أكبر عمليات السحب من المخزون الاستراتيجي...

مبيات طوارئ ليبيا

في يونيو (حزيران) 2011. أمر الرئيس باراك أوباما ببيع 30,6 مليون برميل بسبب تعطل الإمدادات في ليبيا. وجرى تنسيق عملية السحب مع وكالة الطاقة الدولية التي سحبت 30 مليون برميل أيضاً.

الإعصار كاترينا

في سبتمبر (أيلول) 2005، وبعد أن عطل الإعصار كاترينا إنتاج النفط وتوزيعه والمصافي في لويزيانا وميسيسيبي، أمر الرئيس جورج بوش الابن ببيع 30 مليون برميل من النفط وانتهى الحال إلى بيع 11 مليوناً منها لشركات الطاقة. وفي رد منسق حددت، وكالة الطاقة الدولية هدفاً يتمثل في

وقال مدير إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنها على استعداد للسحب من المخزون النفطي الاستراتيجي - إذا اقتضى الأمر - بعد الهجمات التي تعرضت لها المنشآت النفطية، وذلك لتعويض أي نقص في أسواق النفط.

وفي تصريح لشبكة «سي إن إن» الأمريكية، قالت الناطقة الرسمية لوزارة الطاقة، شابلين هانينز، إن الوزير ريك بيرلي «أمر إدارة وزارة الطاقة بالعمل مع وكالة الطاقة الدولية، للبحث عن الخيارات المتاحة المحتملة للمعمل العالمي الجماعي، إذا لزم الأمر».

وكان الرئيس ترامب قد أكد خلال مكالمة هاتفية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أول من أمس أن بلاده على «استعداد للتعاون مع المملكة في كل ما يدعم أمنها واستقرارها».

وتدير وزارة الطاقة الأمريكية الاحتياطي الاستراتيجي النفطي المحفوظ في خزانات تحت الأرض تخضع لحراسة مشددة على سواحل ولايتي تكساس والويجينيانا. ويبلغ الاحتياطي الأمريكي، وهو الأكبر من نوعه في العالم، نحو 645 مليون برميل من النفط وفقاً لما يقوله موقع الوزارة الإلكتروني، ويتألف من 395 مليون برميل من الخام الثقيل عالي الكبريت، و250 مليون برميل من الخام الأمريكي الخفيف.

وكان وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر طالب بإنشاء الاحتياطي الاستراتيجي في 1975 بعد الحظر النفطي العربي الذي رفع أسعار الوقود وأضر بالاقتصاد الأمريكي.

ويعتقد أن القانون الأميركي، يمكن للرئيس أن يأمر ببيع كميات من الاحتياطي الاستراتيجي إذا واجهت البلاد تعطلاً في الإمدادات بما يهدد الاقتصاد. وقد استخدم الاحتياطي الاستراتيجي لهذا الغرض ثلاث مرات، كان آخرها في 2011 بعد تفجر العنق في ليبيا. وسبق أن شاركت واشنطن في عمليات سحب منسقة من المخزون الاستراتيجي مع وكالة الطاقة الدولية التي تتخذ من باريس

مخازن نفطية في كوشينغ بولاية أوكلاهوما الأمريكية (رويترز)

مقرا وتُنسق سياسات الطاقة في دولها الأعضاء الثلاثين. ويقول كثيرون من الساسة إن الوقت حان - بعد المفطرة النفطية الأمريكية المستمرة منذ نحو عشر سنوات - لخفض حجم المخزون الاستراتيجي الأمريكي بشكل كبير. وريما تختفي تلك الدعوات بعد الهجمات التي وقعت يوم السبت.

وفيما يلي بعض من أكبر عمليات السحب من المخزون الاستراتيجي...

مبيات طوارئ ليبيا

في يونيو (حزيران) 2011. أمر الرئيس باراك أوباما ببيع 30,6 مليون برميل بسبب تعطل الإمدادات في ليبيا. وجرى تنسيق عملية السحب مع وكالة الطاقة الدولية التي سحبت 30 مليون برميل أيضاً.

الإعصار كاترينا

في سبتمبر (أيلول) 2005، وبعد أن عطل الإعصار كاترينا إنتاج النفط وتوزيعه والمصافي في لويزيانا وميسيسيبي، أمر الرئيس جورج بوش الابن ببيع 30 مليون برميل من النفط وانتهى الحال إلى بيع 11 مليوناً منها لشركات الطاقة. وفي رد منسق حددت، وكالة الطاقة الدولية هدفاً يتمثل في

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,41	9,65	1508	2,86
ج. استرليني £		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,23	11,90	1858	3,52
يورو €		4,14	4,02	0,42	4,05	0,41	0,34	0,78	18,11	10,66	1664	3,16

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,41	9,65	1508	2,86
ج. استرليني £		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,23	11,90	1858	3,52
يورو €		4,14	4,02	0,42	4,05	0,41	0,34	0,78	18,11	10,66	1664	3,16

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,41	9,65	1508	2,86
ج. استرليني £		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,23	11,90	1858	3,52
يورو €		4,14	4,02	0,42	4,05	0,41	0,34	0,78	18,11	10,66	1664	3,16

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,41	9,65	1508	2,86
ج. استرليني £		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,23	11,90	1858	3,52
يورو €		4,14	4,02	0,42	4,05	0,41	0,34	0,78	18,11	10,66	1664	3,16

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,41	9,65	1508	2,86
ج. استرليني £		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,23	11,90	1858	3,52
يورو €		4,14	4,02	0,42	4,05	0,41	0,34	0,78	18,11	10,66	1664	3,16

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,41	9,65	1508	2,86
ج. استرليني £		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,23	11,90	1858	3,52
يورو €		4,14	4,02	0,42	4,05	0,41	0,34	0,78	18,11	10,66	1664	3,16

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,41	9,65	1508	2,86
ج. استرليني £		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,23	11,90	1858	3,52
يورو €		4,14	4,02	0,42	4,05	0,41	0,34	0,78	18,11	10,66	1664	3,16

ارتفعت 54,4% على أساس سنوي أسعار المواد الغذائية تحرق جيوب الأتراك

أفقر: سعيد عبد الرزاق

الوقت ذاته، توقع الخبراء أن يرتفع معدل التضخم الشهري بسبب ارتفاع أسعار السجائر والغاز الطبيعي. ووفقاً للاستطلاع، تراوحت تقديرات معدل التضخم على أساس سنوي بين 14,60 و15,96 في المائة، وواظم الاستطلاع أيضاً أنه من المتوقع أن يرتفع التضخم بنسبة 1,3 في المائة في شهر أغسطس (أب)، حيث تتراوح التقديرات بين ارتفاع يتراوح بين 0,5 و1,69 في المائة. وقال معمر كومورجو أوغلو، الخبير الاقتصادي في «إيش باتيريم»، إن انخفاض أسعار المواد الغذائية والملابس سيكون له تأثير أقل على التضخم، وإن ارتفاع أسعار السجائر والغاز سيدفع في الاتجاه الآخر. ورفعت شركات التبغ أسعار بعض أنواع السجائر بدءاً من أول أغسطس (أب) الماضي، مما أدى إلى ارتفاع بنحو 3 لييرات لكل علبة، أي نحو نقطة مئوية واحدة في الأسعار. كما رفعت شركة الطاقة الحكومية التركية (بوتاش) أسعار الغاز الطبيعي بمعدل 14,97 في المائة للمنازل. وتوقع كومورجو أوغلو أن ينخفض التضخم السنوي في شهرين الأولين إلى نحو 9 إلى 10 في المائة، على أن يعاود ارتفاعه مرة أخرى، وأن ينهي العام عند نحو 14 في المائة.

واظهر الاستطلاع أن متوسط التقدير للتضخم في نهاية عام 2019 بلغ 14,05 في المائة، أقل من تقدير الحكومة البالغ 15,9 في المائة. وفي يوليو (تموز) الماضي، خفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي إلى 19,75 في المائة، من 24 في المائة منذ سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، عندما أدى تراجع الليرة التركية إلى دفع الاقتصاد إلى المدخل في ركود خلال الربع الأول من العام الحالي، وعلى صعيد آخر، تراجع عجز الميزان التجاري في تركيا إلى أدنى مستوى في نحو 6 عاماً خلال يوليو (تموز)، مع وصول فائض الميزان الأساسي لأعلى مستوى منذ التسعينات، وكشفت بيانات صادرة عن هيئة عجز الميزان التجاري الأجنبي في تركيا بنحو 3,19 مليار دولار خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، وهو أقل بنحو 46,9 في المائة، عند المقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي.

ويرجع الهبوط الكبير في عجز الميزان التجاري إلى انخفاض فوائض الطاقة، على خلفية تراجع أسعار الطاقة، بالإضافة إلى الهبوط في أسعار الواردات الأساسية. أما عجز الميزان التجاري خلال الاثني عشر شهراً المنتهية في يوليو (تموز) الماضي، فبلغ 26,4 مليار دولار، وهي أفضل قراءة منذ أوائل عام 2004، في حين أن فائض الميزان التجاري الأساسي يستغني الذهب والطاقات، بفق حالياً عند أعلى مستوى منذ التسعينات. وبحسب البيانات، فإن الصادرات في تركيا ارتفعت بنسبة 7,9 في المائة خلال يوليو (تموز) الماضي على أساس سنوي، في حين شهدت الواردات هبوطاً بنحو 8,5 في المائة في الفترة نفسها.



تظهر أغلب التقارير أن العوامل الاقتصادية العالمية الحالية تحد من ارتفاع أسعار النفط فيما قد يدفع تفاقم التورات الجيوسياسية والأمنية إلى صعودها (رويترز)

الأميركية التابعة للمنظمة ظل قريباً خلال النصف الأول من عام 2019. في حين تراجع أداء نظيراتها من الدول الأوروبية والأميركية. أما بالنسبة لعام 2020، فقد تم مراجعة التوقعات المتوقعة في الولايات المتحدة (-65 ألف برميل يومياً)، والتي عاودتها نمو توقعات الإنتاج من قبل كاراكستان (25+ ألف برميل يومياً) وكندا (23+ ألف برميل يومياً) وروسيا (13+ ألف برميل يومياً).

أما بالنسبة لعام 2020، فتمت مراجعة توقعات نمو العرض للدول غير الأعضاء بمنظمة «أوبك» وخفضه بواقع 136 ألف برميل يومياً ليصل إلى 2,25 مليون برميل يومياً، حيث من المتوقع أن يصل العرض النفطي إلى 66,65 مليون برميل يومياً. وتعمس تلك المراجعة الأخيرة في المقام الأول انخفاض العرض النفطي للولايات المتحدة (-165 ألف برميل يومياً)، والذي قابله جزئياً زيادة إنتاج المكسيك (29+ ألف برميل يومياً). وبعد ثمانية أشهر من التراجع المتواصل، ارتفع إنتاج «أوبك» في أغسطس على خلفية تزايد الإنتاج السعودي ووفقاً للبيانات الصادرة عن وكالة «بلومبرغ»، بلغ متوسط إنتاج «أوبك» 29,99 مليون برميل يومياً مقارنة بمتوسط الشهر السابق، بعد أن قامت أغلبية الدول الأعضاء بمنظمة «أوبك» بزيادة إنتاجها خلال الشهر السابق، ليصل في المتوسط إلى 99,24 مليون برميل يومياً. وتعززت تلك الزيادة لتزيد إنتاج الولايات المتحدة وكندا والماليزيا والبرازيل وروسيا. وقد أدى ارتفاع إنتاج الدول غير الأعضاء بمنظمة «أوبك» إلى انخفاض إنتاج برميل يومياً، أي بزيادة قدرها 50 ألف برميل يومياً (118 ألف برميل يومياً وفقاً لمصادر «أوبك» الثابتة)، بينما رفعت إنتاجها 1,95 مليون برميل يومياً.

الإنفاق على مشاريع الحفر الجديدة، ويشير أحد التقارير الصادرة عن مؤسسة «ايبستاد» الاستشارية للطاقة إلى أن نمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة في عامي 2019 و2020 سيتراجع بمعدل النصف مقارنة بمعدلات عام 2018 في ظل تراجع الاستثمارات الموجهة إلى أعمال الحفر والتنقيب، على خلفية تراجع أسعار النفط. ووفقاً للتقرير، من المتوقع أن تقوم شركات الخدمات النفطية المرتبطة بقطاع النفط الصخري بتخفيض نفقاتها بنسبة 6 في المائة.

وفي الوقت ذاته، أثرت المخاوف المتعلقة بالطلب والحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين على أسعار النفط في أغسطس. حيث تراجع متوسط سعر خام «أوبك» بنسبة 7,9 في المائة على أساس سنوي إلى ما دون مستوى 60 دولاراً للبرميل للمرة الأولى في سبعة أشهر عند 59,6 دولار للبرميل. كما انخفض سعر مزيج خام برنت بنفس النغمة ليصل في المتوسط إلى 58,8 دولار للبرميل.

الطلب العالي

تم خفض تقديرات الطلب العالمي على النفط لعام 2019 مجدداً بواقع 0,08 مليون برميل يومياً، ليصل معدل النمو المتوقع إلى 1,02 مليون برميل يومياً، حيث يتوقع أن يصل في المتوسط إلى 99,84 مليون برميل يومياً. وتعكس تلك المراجعة تراجع تقديرات نمو الطلب على النفط التي جاءت أقل من المتوقع في الدول التابعة وغير التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال النصف الأول من عام 2019. حيث تم خفضها بواقع 0,03 مليون برميل يومياً، و0,05 مليون برميل يومياً للعام بأكمله للمنتجين المذكورين على التوالي.

وبالنسبة للدول الصناعية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يلحظ أن أداء الدول

متواصلاً بعد انخفاضها في أول جلستي تداول في شهر سبتمبر (أيلول) الجاري، وجاءت المكاسب على خلفية التوقعات بقيام «أوبك» بخفض الإنتاج مجدداً، هذا بالإضافة إلى انخفاض مخزونات النفط الأميركية. إلا أن البيانات الاقتصادية الضعيفة التي صدرت في بداية الشهر كحقت جماع أي زيادة كبيرة في الأسعار. وأظهرت بيانات أغسطس (أب) الماضي أن نشاط قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة قد تباطأ إلى أدنى مستوياته منذ عدة سنوات، في حين استمر تراجع الانتشئة الصناعية في ألمانيا منذ الشهر السابع على التوالي. وأظهر أحدث تقرير صادر عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية تراجع مخزونات النفط للأسبوع الرابع على التوالي بإجمالي تراجع بلغ 24 مليون برميل، وصولاً إلى 416 مليون برميل. أما على صعيد الإنتاج، فقامت إدارة معلومات الطاقة في تقاريرها لتوقعات المدى القصير بخفض توقعات إنتاج النفط لعام 2019. ووفقاً للتقرير، من المتوقع أن يصل إنتاج النفط الأميركي إلى مستوى قياسي، مرتفعاً إلى 12,24 مليون برميل يومياً في عام 2019. بزيادة قدرها 1,25 مليون برميل يومياً مقارنة بتوقعات النمو السابقة البالغة 1,28 مليون برميل يومياً. ومن المتوقع أعلى من المعدلات الفعلية، وأن تسجله لنمو إضافي قد يكون أقل من المتوقع. وأظهرت البيانات الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية تراجع الإنتاج بواقع 33 ألف برميل يومياً على أساس شهري في يونيو (حزيران) الماضي. بالإضافة إلى ذلك، هناك دعم متزايد من السياسة الأميركية لحظر التنقيب، وذلك رغم استبعاد حدوث ذلك على المدى القريب.

التجاهلات الشهرية للأسعار

سجلت أسعار النفط نمواً في الوقت ذاته، تشير بعض التحليلات إلى أن تقديرات نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة قد تكون أعلى من المعدلات الفعلية، وأن تسجله لنمو إضافي قد يكون أقل من المتوقع. وأظهرت البيانات الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية تراجع الإنتاج بواقع 33 ألف برميل يومياً على أساس شهري في يونيو (حزيران) الماضي. بالإضافة إلى ذلك، هناك دعم متزايد من السياسة الأميركية لحظر التنقيب، وذلك رغم استبعاد حدوث ذلك على المدى القريب.

سجلت أسعار النفط نمواً في الوقت ذاته، تشير بعض التحليلات إلى أن تقديرات نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة قد تكون أعلى من المعدلات الفعلية، وأن تسجله لنمو إضافي قد يكون أقل من المتوقع. وأظهرت البيانات الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية تراجع الإنتاج بواقع 33 ألف برميل يومياً على أساس شهري في يونيو (حزيران) الماضي. بالإضافة إلى ذلك، هناك دعم متزايد من السياسة الأميركية لحظر التنقيب، وذلك رغم استبعاد حدوث ذلك على المدى القريب.

سجلت أسعار النفط نمواً في الوقت ذاته، تشير بعض التحليلات إلى أن تقديرات نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة قد تكون أعلى من المعدلات الفعلية، وأن تسجله لنمو إضافي قد يكون أقل من المتوقع. وأظهرت البيانات الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية تراجع الإنتاج بواقع 33 ألف برميل يومياً على أساس شهري في يونيو (حزيران) الماضي. بالإضافة إلى ذلك، هناك دعم متزايد من السياسة الأميركية لحظر التنقيب، وذلك رغم استبعاد حدوث ذلك على المدى القريب.

توقعات برودة فعل حادة عقب الاعتداءات على منشآت أرامكو

أسعار النفط بين ضغوط اقتصادية وروافع جيوسياسية

تحليل اقتصادي

لندن، مطلق منير

دفعت المحادثات التي أجراها أعضاء منظمة «أوبك» لخفض إنتاج النفط الأسبوع الماضي الأسعار إلى بعض الارتفاع النسبي الطفيف في ظل تزايد التكهات قبل اجتماع «أوبك»، وحلفائها الذي عقد لمناقشة السياسات المستقبلية للمجموعة، استباقاً لاجتماع ديسمبر (كانون الأول) 2019.

ولم ينعني أن هوامش ارتفاع المجموعة على وضع قيود على الإنتاج القادم من العراق ونيجيريا بما يتماشى مع الأهداف المحددة. ومن المتوقع أن تقوم الدولتان بكبح الإنتاج بواقع 232 ألف برميل يومياً بما سيعزز من مستوى التزام «أوبك» وحلفائها بصفة عامة. ومن المقرر أن تقوم «أوبك» وحلفائها باتخاذ قرارها بمراجعة السياسة العامة في اجتماع ديسمبر (كانون الأول) 2019. وفي الوقت ذاته، من المتوقع أن تظهر أسعار النفط ردة فعل حادة، لا سيما عقب الاعتداءات التي وقعت على اثنين من مرافق النفط التابعة لأرامكو والتي قد تؤثر في إمدادات الخام. مما يعني أن هوامش ارتفاع الأسعار تبقى ضيقة إلا إذا تفاقت الأوضاع الجيوسياسية والأمنية في منطقة الخليج.

وقال تقرير صادر عن شركة «كامكو» للاستثمار وإدارة الأصول أن قرار خفض الإنتاج مجدداً جاء على خلفية استمرار تعرض النفط للمزيد من الضغوط على مدار الأسابيع الماضية في ضوء الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والتي استمرت في التأثير على الأسواق العالمية. وساهم عدد من العوامل الأخرى في تسجيل هذا التراجع، من ضمنها ارتفاع الدولار الأميركي مقابل معظم العملات الرئيسية وتباطؤ معدلات النمو الاقتصادي في جميع أنحاء العالم. ومن المتوقع أن يؤثر ذلك على الطلب على النفط في المدى القريب بما يحد من حفاظ أسعار النفط على اتجاه إيجابي مستدام.

وأضاف التقرير أن العديد من التطورات الأخيرة أظهرت استمرار ضعف الطلب على النفط على المدى القريب. ومن ضمن الاتجاهات الواضحة الحالية على التباطؤ الاقتصادي، قيام البنك المركزي الأوروبي الأسبوع الماضي بخفض سعر الفائدة على الودائع للمرة الأولى منذ مارس (آذار) 2016 إلى مستوى قياسي جديد بلغ سالب 0,5 في المائة.

وأعلن البنك المركزي الأوروبي أيضاً عن تطبيق جولة جديدة من برنامج التيسير الكمي، وصرح بأنه سيستأنف عملية شراء السندات بدءاً من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 لتوفير عوامل تحفيزية جديدة لتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة. من جهة أخرى، سجلت الهند أدنى معدل استهلاك للنفط في 9 أشهر على خلفه تراجع مبيعات السيارات والتباطؤ في المنطقة بصفة عامة. كما أدى تباطؤ الطلب المحلي في الصين إلى دفع الحكومة إلى الحد من النمو المفرضة على البنوك وخفض متطلبات الاحتياطي. وانعكس التباطؤ في التقارير الشهرية الأخيرة الصادرة عن «أوبك»

قد ناقشوا خلال اجتماعهم في فرنسا في شهر يوليو (تموز) الماضي حول عملة «الليبرا» الرقمية، حيث قال لومير دال جميع أعضاء مجموعة الدول السبع أعربوا عن قلقهم الشديد» إزاء المشروع ويرغبون في «التصرف سريعاً». وأضاف لومير أن مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى تنتظر مقتراحات مجموعة عمل «بحلول خريف هذا العام» حول كيفية التعامل مع عملة «الليبرا» وغيرها من العملات المعروفة باسم «العملات المستقرة».

سيتم تبادلها واستخدام بيانات المستهلكين، بحسب وثيقة المفوضية الأوروبية التي تعتبر جزءاً أساسياً من تحقيق مكر للائحة الأوروبية يستهدف جمع المعلومات. وكانت «فيسبوك» قد تعهدت في وقت سابق بالتواصل مع مختلف السلطات الرقابية في العالم لتهدئة مخاوفها واسترضائها قبل إطلاق العملة الرقمية، وهي العملية التي قد تستغرق بعض الوقت. وكان وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى

وقال وزير المالية الفرنسي برونو لومير يوم الجمعة إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي وضع مجموعة عامة من القواعد لتنظيم العملات الافتراضية، التي تخضع في الوقت الحالي لقواعد تنظيمية في الأغلب على المستوى الوطني. وأعلن وزير المالية الفرنسي يوم الجمعة أن فرنسا وألمانيا اتفقتا على حظر (الليبرا) العملة المشفرة التابعة لشركة «فيسبوك». وأكدت الحكومتان في بيان مشترك أنه لا يمكن لأي كيان خاضع للولاية بائناً للسلطة النقدية، التي دائماً ما تكون حقاً سيادياً للدول وحدها. والشهر الماضي، أعلنت المفوضية الأوروبية إجراء تحقيق

سيجتمعون مع ممثلين للعملة في بازل السويسرية اليوم الاثنين. وتابعت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين، أنه جرى توجيه الدعوة لمؤسس ليبرا للرد على أسئلة مهمة عن نطاق العملة الاتحاد الأوروبي بشأن التهديد الذي قد تمثله العملة الرقمية لاستقرار المالي. وقالت الصحيفة إن مسؤولين في 26 بنكاً مركزياً من بينها مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) وبنك إنجلترا (المركزي البريطاني)

بنوك مركزية تحقق بشأن «الليبرا» وسط قلق أوروبي



بشأن ملف مشروع «فيسبوك» لإطلاق «الليبرا». ونقلت بلومبرغ عن المفوضية وهي الذراع



د. عبد الله الراددي

استراتيجية «أبل» الجديدة

حفاقك متعددة جعلت شركة «أبل» الأميركية تعيد التفكير في استراتيجيتها المستقبلية للحفاظ على مكانتها؛ أولى هذه الحفاق هي انخفاض مبيعات الهواتف الذكية في العالم، وهذا لا ينطبق على هواتف «إيفون» فحسب، فكثير من الشركات أعلنت عن انخفاض مبيعات هواتفها الذكية، لأسباب منها: زيادة عمر الهاتف الذكي، وقلة الخصائص التي تميز الإصدارات الجديدة عن القديمة، وكان المستهلكين لم يعودوا يعبأون بكاميرا إضافية خلف الهاتف أو بمعالج أكثر سرعة.

كما أن «أبل» استوعبت شراسة منافسيها في الهواتف الذكية، فـ«سامسونغ» ما زالت تحافظ على مكانتها الأولى في مبيعات الهواتف الذكية، و«هواوي» مستمرة في زيادة حصتها السوقية. إضافة إلى ذلك، فالسوق الآسيوية لشركة «أبل» غير مستقرة، في ظل زيادة حدة الحرب الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين. وانخفاض مبيعات الهواتف الذكية بشكل خطراً على «أبل»، فـ«إيفون» مسؤول عما يزيد على نصف مبيعات الشركة.

واتضح استراتيجية «أبل» الجديدة في مؤتمرها الأسبوع الماضي، وهي التركيز على الخدمات بشكل أكبر من السابق. وهو الأمر ذاته الذي أعلنه المدير التنفيذي تيم كوك، في رسالة للمساهمين بداية هذا العام، عندما أفصحت «أبل» عن انخفاض توقعاتها للمبيعات هذا العام. وبعد ما يقارب تسعة أشهر من هذه الرسالة، ومن خلال إعلانين مهمين في أثناء المؤتمر، انضج مستقبل الشركة في تنوع محافظتها الاستثمارية.

وأكّد الإعلان الأول منهما استثمار «أبل» في الألعاب، من خلال منصة «أركيد». أما الإعلان الثاني، فكان عن خدمة «تي في بلس»، وهي خدمة تخصصت بعرض الأفلام والمسلسلات، شبيهة تماماً بتلك التي تقدمها «نتفليكس»، وكذلك التي تخطط «ديزني» لتقديمها نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. إلا أن «أبل» دخلت هذه السوق بقوة، فبعد كثير من التكهات عن أسعار هذه الخدمة، فاجأت «أبل» الجميع بتقديمها هذه الخدمة بسعر 4,99 دولار في الشهر، وهو أقل من السعر الذي تنوي «ديزني» عرضه (6,99 دولار)، وأقل بكثير من سعر «نتفليكس» (12,99 دولار).

وكانت أول نتائج هذا الإعلان هو استقالة روبرت إيغر، عضو مجلس إدارة «أبل»، وهو المدير التنفيذي لشركة «ديزني»، بسبب تعارض المصالح عقب أن أصبحت «أبل» الآن منافسة مباشرة لـ«ديزني».

ودعمت «أبل» خدمتها الجديدة بعدة طرق، فكما أغرت مطوري الألعاب بالأموال مقابل جعل العابهم حصريّة على منصة «أركيد»، تصرفت الشركة بشكل مشابه مع منتجي الأفلام، حيث تعرض «أبل» دفع مبالغ العقد مقدماً قبل الإنتاج، بعكس «نتفليكس» التي تدفع على مدى سنوات، وهو أمر غير مستغرب من شركة لديها احتياطي نقدي يقارب 210 مليارات دولار.

إضافة إلى ذلك، فسوف تعطي «أبل» اشتراكاً مفتوحاً لمدة عام كامل في هذه الخدمات لكل من يشتري هواتفها الجديدة، وهي بذلك تضرب عصفورين بحجر: الأول هو ضمان المشاهدة للخدمة التفاضلية الجديدة، والثاني هو إعطاء حافز إضافي للمستهلكين لشراء هواتف جديدة.

كما أن «أبل» كانت سلبية في ميزانيات الإنتاج لبرامجها الحصرية، كيف لا وقد أقرت الشركة ميزانية سخية للمشروع تزيد على 6 مليارات دولار. وتوضّح التقارير أن تكلفة إنتاج الحلقة الواحدة من برنامجها الحصري «العرض الصباحي» تزيد على تكلفة إنتاج الحلقة من المسلسل الشهير «صراع العروش»، البالغة 15 مليون دولار.

ويبدو أن «أبل» قررت أخيراً الاستفادة من أهم موجداتها، وعملائها المخلصين، فعملاء «أبل» يزيدون على مليار عميل، وحتى مع كون الشركة تحتل المرتبة الثانية عالمياً في مبيعات الهواتف الذكية، وحتى مع سيطرتها على 46 في المائة من سوق الهواتف الذكية، و53 في المائة من سوق السماعات اللاسلكية، فإن ذلك قد لا يضمن لها مستقبلها في ظل المنافسة الشرسية. وقد حرصت الشركة على إرضاء هؤلاء العملاء بتخفيض سعر الهاتف لأقل سعر خلال الستين الماضية، وذلك دون الإضرار بهويتها التي تستند إلى السعر مرتفع. كما قررت الاستفادة من هؤلاء العملاء بالتركيز على الخدمات المقدمة لهم، التي يزيد هامش ربحها على 60 في المائة. وكان الشركة تريد أن تستفيد من عملائها الحاليين، بدل من أن تستفيد شركات الألعاب والأفلام من استخدامهم لأجهزتها. لتدخل «أبل» بذلك عالمها جديداً من الخدمات بضاف إلى خدماتها الحالية، من الخدمات السحابية والموسيقية والتأمين على الأجهزة.

بالوضع قبل صدوره». وبشكل عام ترى بولندا أن إلزام «غاز بروم» بتقليص استخدامها لأنابيب «أوبال» من شبكة «سيل الشمال»، لن يسمح لها بالامتناع عن الترانزيت الأوكراني، وقال وزير الطاقة البولندي، إن القرار سيساهم في تراجع احتمالات تعرض أوكرانيا لازمة طاقة جديدة، التي قد تضرب بدول المنطقة بما في ذلك بولندا.

إلا أن المفوضية الأوروبية نفت أي علاقة بين قرارها والمشاورات الثلاثية المرتقبة. وقال ماروش شيفتشفيتش، نائب رئيس المفوضية لشؤون الطاقة إن ما جرى «محض مصادفة». مع ذلك سيكون للقرار تأثيره على تلك المشاورات، وفق ما يرى وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، الذي قال إن «القرار سيخمد أخذه بالحسبان من وجهة نظر المفاوضات، لأنه قرار يمس بشكل عام الوضع

حول صادرات الغاز إلى الدول الأوروبية»، وأكد أن روسيا ستعلق رسمياً على القرار بعد أن ينتهي الخبراء من دراسته. وفي أول رد فعل أوكراني على هذه التطورات، أكد أندريه كوبوليف، رئيس مجلس إدارة الاتفاق المبرم منذ عشر سنوات وينتهي العمل به في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019. بالمقابل عبرت روسيا عن رغبةتها باتفاقيات قصيرة الأجل حول الترانزيت، واتفاق مستقل حول صادرات الروسي إلى أوكرانيا. ورحبت بولندا بقرار المحكمة الأوروبية العامة، ووصفه رئيس الوزراء البولندي ماتوش مورافيتسكي بأنه «قرار مهم ومفيد»، وعبر عن قناعته بأن هذا القرار سيطينها أمناً غير مسوق في مجال الطاقة مقارنة



جانبا من إنشاءات أنبوب «سيل الشمال» (رويترز)

عن الشبكة الأوكرانية. وتسعى أوروبا خلال المشاورات الثلاثية إلى دفع «غاز بروم» لتوقيع اتفاق ترانزيت جديد طويل الأجل مع الشركة الأوكرانية، عوضاً عن الاتفاق المبرم منذ عشر سنوات وينتهي العمل به في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019. بالمقابل عبرت روسيا عن رغبةتها باتفاقيات قصيرة الأجل حول الترانزيت، واعتباراً من مطلع العام القادم، أي بعد انتهاء العمل باتفاقية الترانزيت الروسية - الأوكرانية الحالية، وبدء الضخ عبر شبكة «سيل الشمال - 2». وعلى أقل تقدير فإن القرار حسن موقف أوكرانيا التفاوضي، وحمل في طياته رسالة للشركة الروسية، حول مخاطر التخلي

لقرار التقليص، وخفضت صادراتها من الغاز عبر ذلك الأنبوب اعتباراً من 13 سبتمبر. ويعد أن كانت تستفيد من كامل قدراته للضخ التي تصل حتى 107 ملايين متر مكعب من الغاز يوميا، باتت الآن ملزمة بضخ ما لا يزيد على 36,8 مليون متر مكعب يوميا، أو 13,4 مليار متر مكعب سنويا.

ويبدو أن «غاز بروم» قررت الاستفادة من قدرات الضخ عبر أنبوب «نيل»، وهو الأنبوب الثاني من شبكة «سيل الشمال»، لضخ الكميات التي قلصتها عبر أنبوب «أوبال». هذا ما يتضح من معطيات المراقبة يوم 14 سبتمبر، التي كشفت عن زيادة بقدّر 0,3 مليون متر مكعب في الساعة من

الغاز عبر أنبوب «أوبال»، في إطار النظر باحتجاج قدمته بولندا على قرار اتخذته المفوضية الأوروبية عام 2016، واستندت بموجبه الشركة الروسية من الحزمة الثالثة، حين سمحت لها بالاستفادة من 90 في المائة من قدرات الضخ عبر الأنبوب، أي زيادة حجم صادراتها عبره حتى أعلى مستوى ممكن. ورات لأمن الطاقة الأوروبي، ويتماشي القرار الأخير الصادر عن المحكمة الأوروبية مع الحزمة الثالثة من قانون الطاقة الأوروبي، الذي ينص على عدم السماح بهيمنة مصدر واحد على صادرات الغاز إلى السوق الأوروبية.

وامتثلت «غاز بروم» لقرار التقليص، بينما قال وزير الطاقة الروسي إن القرار سيؤثر دون شك على المشاورات الثلاثية. ومن جانبها، أعلنت أوكرانيا عن استعدادها لتقديم شبكتها لضخ الكميات التي قلصتها «غاز بروم» عبر «أوبال». وكانت المحكمة الأوروبية العامة أعلنت يوم 10 سبتمبر (أيلول) الجاري عن قرارها بإلزام شركة «غاز بروم» للاحتكارية الروسية الاستفادة من 50 في المائة فقط من قدرات الضخ عبر أنبوب «أوبال»، وهو واحد من أنبوبين شبكة «سيل الشمال» التي بدأت عملها منذ عام 2011. وجاء قرار إلزام «غاز بروم» بتقليص حصتها من صادرات

موسكو، طه عبد الواحد

أصدرت المحكمة الأوروبية العامة قراراً يُلزم «غاز بروم» الاحتكارية الروسية، بتقليص كميات الغاز التي تضخها في أنبوب «أوبال» من شبكة «سيل الشمال» إلى أوروبا، حتى 50 في المائة فقط، وساهمت بذلك بنحسين موقف أوكرانيا التفاوضي، لا سيما أن قرارها هذا جاء قبل نحو أسبوع على جولة جديدة من المشاورات الثلاثية بين روسيا وأوكرانيا والمفوضية الأوروبية، بشأن صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الشبكة الأوكرانية، ومصير اتفاقية ترانزيت الغاز الروسي مع أوكرانيا التي تنتهي العمل بها نهاية العام الجاري، أي بالتزامن مع الموعد لبدء الضخ بشبكة «سيل الشمال - 2» إلى أوروبا، دون الحاجة إلى الشبكة الأوكرانية.

وامتثلت «غاز بروم» لقرار التقليص، بينما قال وزير الطاقة الروسي إن القرار سيؤثر دون شك على المشاورات الثلاثية. ومن جانبها، أعلنت أوكرانيا عن استعدادها لتقديم شبكتها لضخ الكميات التي قلصتها «غاز بروم» عبر «أوبال». وكانت المحكمة الأوروبية العامة أعلنت يوم 10 سبتمبر (أيلول) الجاري عن قرارها بإلزام شركة «غاز بروم» للاحتكارية الروسية الاستفادة من 50 في المائة فقط من قدرات الضخ عبر أنبوب «أوبال»، وهو واحد من أنبوبين شبكة «سيل الشمال» التي بدأت عملها منذ عام 2011. وجاء قرار إلزام «غاز بروم» بتقليص حصتها من صادرات

في إطار خريطة طريق لتطوير قطاع الطاقة

العراق يوقع عقوداً لنقل الكهرباء مع «هيئة الربط الخليجي»



جو كايسر رئيس «سيمنز» الألمانية متحدثاً في مؤتمر نقطي ببغداد أول من أمس (إ.ب.أ)

في بيان أنها «أبرمت عقداً مع ائتلاف شركتي (سيمنز) الألمانية (أوراسكوم) المصرية، لإعادة بناء وتأهيل محطتي بيجي الغرازية الأولى والثانية، في محافظة صلاح الدين، وبواقع 10 وحدات توليدية، فضلاً عن تأهيل ونصب شبكات نقل الطاقة (400 كيلوفولت)، و(132 كيلوفولت) التابعة للمحطتين».

وأضافت أن هذا العقد «سيضيف 1690 ميغاواط إلى منظومة الإنتاج بعدد دولي هاتين المحطتين إلى الخدمة، والتي تعرضتا للدمار من قبل عصابات (داعش)، وأن العقد يمثل باكورة المرحلة الثانية من الاتفاق المبرم مع شركة (سيمنز) الألمانية، وستعقبه مجموعة من العقود الأخرى، تشمل قطاعات الإنتاج والنقل والتوزيع».

كذلك، أعلنت وزارة الكهرباء، أمس، أن «شركة (جنرال إلكتريك) وقعت اتفاقاً مع شركة (ماس) القابضة لتوليد الطاقة الكهربائية بهدف رفع قدرتها الإنتاجية الإجمالية إلى 4,5 ميغاواط إضافة لـ1,5 ميغاواط إلى شبكة كهرباء العراق عبر تطوير المرحلة الثالثة من محطة توليد (بسمالية) الأكبر في البلاد».

ويؤكد المدرس أن «الوزارة تعمل وفق خريطة الطريق التي وضعتها لتطوير وإعادة تأهيل قطاع الطاقة، وهذه الخطة تتركز على الاستعانة بكبريات الشركات العالمية في هذا المجال؛ مثل (جنرال إلكتريك) الأميركية (وسيمنز) الألمانية».

وبشأن حجم الطاقة الكهربائية المنتج وسقف الإنتاج

الشبكي سياق متبع في أغلب دول العالم ولا يتعلق بحمية إنتاج الطاقة التي تنتجها هذه الدولة أو تلك، هدفة تبادل الطاقة والسيطرة على عمليات الإنتاج والتوزيع، لذلك نجد أن المنظومة الخليجية مرتبطة بمنظومة موحدة رغم فحافة الإنتاج المحلي بالنسبة لكل دولة، وكذلك الأمر في أوروبا وبقية بلدان العالم».

سنتشهد تشريع قوانين واتباع سياسات تعيد للقطاع الصناعي ريادته في الإسهام في الناتج القومي، وضبط الأسواق، والتقليل من ارتفاع تكلفة الإنتاج والجودة ومكافحة التهريب. وتعهد الوزير بتذليل المشكلات والمعوقات التي تعترض قطاع الصناعة والتجارة في البلاد، ولخص مشكلات الصناعة في التحويل، والعمالة، والعلاقات الصناعية، ومشكلات الطاقة والمياه، ومشكلات القوانين والإجراءات، والمشكلات الهيكلية والإدارية، والضرائب والرسوم والجبائات المحملة لهذا القطاع. وأورد تقرير صادر عن بنك السودان المركزي في الربع الثاني من العام الحالي، أن جملة الصادرات بلغت 2,043 مليون دولار، مقابل 1,076 مليون دولار في الربع الأول من العام، وأشار

بغداد، فاضل الشمي

أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، أمس، عن إبرامها عقداً مع «هيئة الربط الخليجي» التابعة لمجلس التعاون الخليجي، لإنشاء خطين لنقل الطاقة الكهربائية - الضغط الفائق.

ويأتي العقد الأخير مع «هيئة الربط»، إضافة إلى عقود أخرى موقعة مع كبريات الشركات الغربية، في إطار استراتيجية تنبئها الوزارة لإصلاح وتطوير منظومتها الكهربائية التي عانت كثيراً من التدهور في السنوات الأخيرة الذي انعكس على أوضاع الناس والبلاد بشكل عام، وعرض السلطات العراقية إلى انتقادات واحتجاجات متواصلة من قبل المواطنين، نظراً لقلّة تجهيز المنازل وغالبية القطاعات بالطاقة الكهربائية.

وقالت وزارة الكهرباء في بيان إن الوزير لؤي الخطيب وقع عقداً مع «هيئة الربط الخليجي»، التابعة لمجلس التعاون الخليجي، لإنشاء خطين لنقل الطاقة الكهربائية - الضغط الفائق 400 كيلوفولت». وأضافت أن «هيئة الربط الخليجي» ستتحمل كلفة إنشاء الخطين، اللذين سيكونان

بغداد، فاضل الشمي

أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، أمس، عن إبرامها عقداً مع «هيئة الربط الخليجي» التابعة لمجلس التعاون الخليجي، لإنشاء خطين لنقل الطاقة الكهربائية - الضغط الفائق.

ويأتي العقد الأخير مع «هيئة الربط»، إضافة إلى عقود أخرى موقعة مع كبريات الشركات الغربية، في إطار استراتيجية تنبئها الوزارة لإصلاح وتطوير منظومتها الكهربائية التي عانت كثيراً من التدهور في السنوات الأخيرة الذي انعكس على أوضاع الناس والبلاد بشكل عام، وعرض السلطات العراقية إلى انتقادات واحتجاجات متواصلة من قبل المواطنين، نظراً لقلّة تجهيز المنازل وغالبية القطاعات بالطاقة الكهربائية.

وقالت وزارة الكهرباء في بيان إن الوزير لؤي الخطيب وقع عقداً مع «هيئة الربط الخليجي»، التابعة لمجلس التعاون الخليجي، لإنشاء خطين لنقل الطاقة الكهربائية - الضغط الفائق 400 كيلوفولت». وأضافت أن «هيئة الربط الخليجي» ستتحمل كلفة إنشاء الخطين، اللذين سيكونان

الخبراء يحذرون من مخاطر الخطوة وتأثيرها على الإنتاج

مهلة 3 أشهر في السودان لوقف تصدير المواد الخام



يملك السودان ثروة تعدينية كبيرة لكن تصديرها كمواد خام أولية يهدر كثيراً من موارده (رويترز)

المنافسة، لتحقيق القيمة المضافة للمنتجات السودانية. وأشار الخبير الاقتصادي د. الفاتح عثمان بخطة الوزارة، وعدم تصدير المواد خاماً، وقال:

وطالبوا بإحداث ما سموه «تحولاً جزئياً في الداخل، لا سيما المتعلق بالبنيات التحتية»، ودعوا لتشجيع القطاع الصناعي ليستطيع الوصول لمرحلة

التقرير إلى أن جملة الواردات خلال الربع الثاني بلغت 3,414 مليون دولار، وتباينت آراء الخبراء بشأن تصنيع المنتجات السودانية،

وعقب تسلمه منصبه بوزارة الصناعة والتجارة، قال الوزير عباس مدني عباس، إن وزارته ستركز في المرحلة المقبلة على خلق قيمة مضافة للمنتجات السودانية لزيادة الصادرات وإحلال الواردات.

وكشف تقرير صادر عن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، أن السودان يستورد أكثر من 4 آلاف سلعة، من دول مختلفة، تأتي على رأسها كل من الصين ومصر.

وتسرتت وزارة الصناعة والتجارة، في عهدا الجديد، في وضع خطط لاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة، لما لهذا القطاع من أهمية في نهضة البلاد، وقال مدني: «هناك العديد من الدول الصديقة والشقيقة، نهضت بفضل هذا القطاع. وأوضح أن الفترة المقبلة

الخرطوم، أحمد خليل

أصهلت وزارة الصناعة والتجارة السودانية، كلاً من المنتجين والمصنعين، مدة ثلاثة أشهر، لتوفير أوضاعهم، طوطة لتنفيذ توجيهات رئيس الوزراء بعدم تصدير المنتجات في شكل «مواد خام»، بيد أن خبراء وصفاو الخطوة بأنها «محفوفة بالمخاطر»، حال عدم ترتيب أوضاع الصناعة بشكل عام.

وقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في أول تصريح عقب أدائه لليمين الدستورية، إن تصدير المنتجات السودانية، في شكل مواد خام، «يعتبر إهداراً للموارد»، وشدد على عدم تصدير الخام قبل إعطائه قيمة مضافة بتصنيعه، وتحريك عجلة الإنتاج، وتشغيل العمالة، وتخفيض نسبة الفقر.

لمعرفة كيفية الولوج إليها بما يزيد حجم الصادرات، وتعظيم القيمة الكلية للصادرات، بعيداً عن القرارات الهجاء التي تضر أكثر مما تنفع.

وأوضح عميد كلية الاقتصاد بجامعة أم درمان الإسلامية د. محمد خير حسن، أن تصدير المواد في شكل خام يعد أحد التحديات التي ظلت تواجه الحكومات السودانية السابقة والقطاع الصناعي، وقال: «في الواقع نحن نصرر خاماً، ونستورد ما صدرنا ما كمدخلات للإنتاج».

ودعا إلى إدخال التقنيات الحديثة وتوطينها لمواكبة المرحلة، وتخفيض الرسوم والجبائات على القطاع الصناعي، واتّجاه سياسات محفزة لقطاع الصادرات، وتقعيد الواردات التي يمكن تصنيغها في السودان.

«توجه جيد يزيد من عوائد الصادرات، لكن إذا أراد منع تصدير سلع أولية مثل الصمغ العربي والضأن والماعز والقطن والسمن والسمنكة والجلود، سيستسبب في كارثة حقيقية للاقتصاد السوداني، ستؤدي لانهايار أسعار السلع الأولية في السوق السودانية، وإفلاس المنتجين، وعزوفهم عن الإنتاج، وهو ما سيؤدي إلى انعدام السلع الأولية نفسها»، وتابع: «معظم الإنتاج سيخرج عبر التهريب وبشكل غير قانوني». وأضاف: «علينا مواصلة الصادرات جنباً إلى جنب مع السلع المصنعة، لأن هناك طلباً مهماً من على السلع في شكل مواد خام». ودعا لاتباع سياسات «مرنة وذكية»، تدرس السوق العالمية

فندق «فورسيزونز» الإسكندرية سان ستيفانو الخيار الأمثل للعائلات من دول الخليج



فريدة في قلب مدينة الإسكندرية الساحلية الأسرة. كما يمكن للضيوف الاستمتاع بمطعم الشاطئ في حلته الجديدة مع قائمة شهية معدة مسبقاً تركّز على المأكولات البحرية المحلية الطازجة، مثل الفاروس والهامور والكابوريا وبلح البحر، بالإضافة إلى تشكيلة من مأكولات المطابخ العالمية المختلفة والاستمتاع بنسيم البحر المنعش وهم يتناولون العصائر والكوكيتلات المنعشة مع نكهات النبيشة المتنوعة وهم مستغرقون في مشاهدة غروب الشمس أو يتجاذبون أطراف الحديث مع الأصدقاء. كما تم تخصيص منطقة مميزة للأطفال، والتي يمكنهم فيها ممارسة طيف واسع من الأنشطة الترفيهية المشوقة.

وقال أحمد عاطف، مدير إدارة المبيعات والتسويق في فندق «فورسيزونز» الإسكندرية، إن الفندق يشكل الوجهة الصيفية الأمثل لجميع أفراد العائلة للاستمتاع بلحظات لا تنسى وسط أجواء مفعمة بالمرح، كما يمكن الوصول إلى الفندق مباشرة من الكورنيش، حيث ينعم الزوار بحفاوة الضيافة المصرية الأصيلة في قلب المدينة. وكشف عاطف عن افتتاح حوض السباحة «إنفينيتي» المطل على الشاطئ والأول من نوعه في المدينة والواقع على شاطئ البحر في الإسكندرية، ويقع هذا الحوض الذي تتم تعبئته بمياه البحر المتجددة فضلاً عن مرافق الفندق الخاصة وساحرة على البحر المتوسط، ليمنح ضيوف الفندق تجربة

«أكوا باور» تستعرض جهودها الرائدة في مجال التنمية المستدامة بقطاعي الطاقة والمياه

أبحاث مراقبة جودة المياه ونمذجة أداء النظم بالتعاون مع مراكز أبحاث الجامعة. وتمثل مذكرة التفاهم بداية تحالف طويل الأجل في البحث والابتكار بين الجهتين؛ بهدف وضع المملكة العربية السعودية في الصدارة من التطورات العلمية في مجال تحلية المياه والطاقة الشمسية في العالم.

وقال محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»: «نعتز بتواجدنا في منصة الطاقة السعودية لنعرض على قادة صناعة الطاقة في العالم قدراتنا وإمكاناتنا وإسهاماتنا كشركة سعودية في رسم خريطة مستقبل الطاقة عالمياً ومعالجة التحديات التي تأتي على رأس أولويات المؤتمر».



بموجب المذكرة الموقعة، سيعمل مركز «كاوست - أكوا باور» للتميز في تطوير

«أكوا باور» وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مذكرة تفاهم لتدشين

تفقد الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة السعودي، جناح السعودية في اليوم الأول من مؤتمر الطاقة العالمي الرابع والعشرين الذي تستضيفه العاصمة الإماراتية أبوظبي في مركز أبوظبي الوطني للمعارض خلال الفترة من 9 إلى 12 سبتمبر (أيلول) الحالي، وذلك للمرة الأولى بمنطقة الشرق الأوسط على مدار تاريخ المؤتمر الممتد لأكثر من 90 عاماً، حيث يشهد المؤتمر حضور أكثر من 20 شركة سعودية، من بينها شركة «أكوا باور»، من قادة قطاع الطاقة في المملكة، إلى جانب أكثر من 15000 مشارك و66 وزيراً من جميع أنحاء العالم.

كما شهدت فعاليات اليوم الأول من المؤتمر توقيع شركة

«دار فان كليف أند آر بلز» تحفّي بالأناقة السرمديّة لأحد أبرز إبداعاتها

القرن الماضي المرزء بعالم الأزياء الراقية العزّين على قلب الدار. وبفضل البراعة المتفوّقة للخبراء في محترفات «دار فان كليف أند آر بلز»، يتسم الذهب بالحفة والمرونة، ويتزيّن بتفاصيل جديدة وتشكيلات متناغمة تحفظ الانقاس. فسبح الذهب الناعم والبراق يتزيّن بالأحجار الكريمة والصلبة بين الخطوط الجرافيكية المتلألئة. وكما يضيف الحزام بنية أنيقة إلى الإطلالة ويبرز الخصر النحيل، يعزز سوار لودو منحنيات رسغ المرأة.

تحتفي «دار فان كليف أند آر بلز» بالأناقة السرمديّة لأحد أبرز إبداعاتها؛ إذ تسلّط الضوء مجدداً على سوار لودو. يعود هذا الابتكار إلى عام 1934 بتصميمه الذي يذكّر بحزام ثمين بعدما سُمّي بلقب لويس آر بلز، أحد مؤسسي الدار.

ويوم جمع أربعة إصدارات جديدة بين مختلف المواد والذهب بألوانه كافة لتعزّن تصميم هذا الإبداع المشهور بحيلاته الصغيرة المستطيلة أو السداسية الشكل. فبيلتي أسلوب ثلاثينات

تحتفي «دار فان كليف أند آر بلز» بالأناقة السرمديّة لأحد أبرز إبداعاتها؛ إذ تسلّط الضوء مجدداً على سوار لودو. يعود هذا الابتكار إلى عام 1934 بتصميمه الذي يذكّر بحزام ثمين بعدما سُمّي بلقب لويس آر بلز، أحد مؤسسي الدار.

ويوم جمع أربعة إصدارات جديدة بين مختلف المواد والذهب بألوانه كافة لتعزّن تصميم هذا الإبداع المشهور بحيلاته الصغيرة المستطيلة أو السداسية الشكل. فبيلتي أسلوب ثلاثينات

«شمول» القابضة تعلن «نسما وشركاهم» مقولاً معتمداً للمرحلة الأولى من مشروع «الأقليون - الرياض»



«نسما وشركاهم» تعتبر رائدة في إنجاز المشاريع الكبرى على مستوى المملكة والخليج بشكل عام، ولا سيما مشاريع متميزة بحجمها الهائل ومكوناتها الفريدة كمشروع «الأقليون - الرياض». وأضاف: «يتميز هذا المشروع بموقعه الفريد في مدينة الرياض، وبواجهة مطلة على تقاطع طريق الملك سلمان وطريق الملك فهد، الذي سيكون من المعالم المميّزة للباحثين عن تجربة مختلفة لا تتوقف عند التسوق فقط، لتجعله المعلم الأول من نوعه».

أعلنت شركة مجمع شمولى التجارية، إحدى الشركات التابعة لشركة «شمول» القابضة، عن ترسية أعمال تصميم وبناء المرحلة الأولى من «الأقليون - الرياض» على شركة «نسما وشركاهم» للمقاولات، بقيمة 6,150 مليون ريال سعودي. وتشمل المرحلة الأولى من المشروع بناء المجمع التجاري بأكمله، ومواقف للسيارات، والحدائق والطرق الداخلية.

وقال وليد الشريهان، الرئيس التنفيذي لشركة «شمول» القابضة: «نحن فخرون بتوقيع هذه الاتفاقية مع إحدى أكبر شركات المقاولات في المملكة العربية السعودية، حيث إن مدينة لندن الرابع، يضم الفندق أيضاً الحولى على الطريقة الصينية. أما مطعم «غونغ» فهو مخصص لتناول العصائر واللحوم الخفيفة، كما أن أبوابه تظل مفتوحة لمتنصف الليل.

أعلنت شركة مجمع شمولى التجارية، إحدى الشركات التابعة لشركة «شمول» القابضة، عن ترسية أعمال تصميم وبناء المرحلة الأولى من «الأقليون - الرياض» على شركة «نسما وشركاهم» للمقاولات، بقيمة 6,150 مليون ريال سعودي. وتشمل المرحلة الأولى من المشروع بناء المجمع التجاري بأكمله، ومواقف للسيارات، والحدائق والطرق الداخلية.

وقال وليد الشريهان، الرئيس التنفيذي لشركة «شمول» القابضة: «نحن فخرون بتوقيع هذه الاتفاقية مع إحدى أكبر شركات المقاولات في المملكة العربية السعودية، حيث إن مدينة لندن الرابع، يضم الفندق أيضاً الحولى على الطريقة الصينية. أما مطعم «غونغ» فهو مخصص لتناول العصائر واللحوم الخفيفة، كما أن أبوابه تظل مفتوحة لمتنصف الليل.

أعلنت شركة مجمع شمولى التجارية، إحدى الشركات التابعة لشركة «شمول» القابضة، عن ترسية أعمال تصميم وبناء المرحلة الأولى من «الأقليون - الرياض» على شركة «نسما وشركاهم» للمقاولات، بقيمة 6,150 مليون ريال سعودي. وتشمل المرحلة الأولى من المشروع بناء المجمع التجاري بأكمله، ومواقف للسيارات، والحدائق والطرق الداخلية.

«منشآت» والبنك الأهلي يعلنان تأهل 10 شركات ناشئة للمرحلة الثالثة من «مسرعة التقنية المالية»



اختتم برنامج مسرعة التقنية المالية (مخيم توليد الأفكار) و«المسك التدرسي» فعالياته، بعد اختيار عدد من الأفكار المشاركة لتتأهل إلى المرحلة التالية من البرنامج الذي أطلقته الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) بالتعاون مع البنك الأهلي التجاري ضمن برامج البنك الأهلي للمسؤولية المجتمعية (أهالينا).

وامتد المخيم الذي أقيم في فندق أصيلة جدة في السعودية على مدى يومين، بهدف تشجيع الفكر الإبداعي لدى المهتمين بمجال التقنية المالية، واستقطب 120 مشاركاً من ذوي الأفكار الإبداعية، ففي المرحلة الأولى بدأ المخيم جلسات تدريبية مكثفة، حيث تعاون الفريق المشاركون مع مرشدين من قطاع التقنية المالية لوضع خطط مبدئية لأفكار مبتكرة في مجال التقنية المالية، وعرضها على لجنة

التحكيم التي اختارت أفضل 25 فكرة من مجموع الأفكار الكاملة، والتي بلغ عددها 46 فكرة، لتتأهل للمرحلة الثانية من البرنامج.

أما المرحلة الثانية من «المسك التدرسي»، فامتدت على مدى خمسة أيام متواصلة، خضع خلالها المرشحون المهتمون بتطوير مهاراتهم في مجال ريادة الأعمال لتدريبات إضافية، من شأنها مساعدتهم على تطوير أفكارهم، وبناء نموذج عمل ناجح، كما أكمل المشاركون خلالها أيضاً تدريباً عملياً يُطّلعهم على كيفية استهداف المستثمرين المناسبين لعرض أفكارهم عليهم، وإنشاء علاقات قوية ومحترفة في مجال عملهم. وفي نهاية فعاليات المسك التدرسي، قام الحكام باختيار 10 أفكار فائزة، سيحصل أصحابها بفرصة للاشتراك بأول «مسرعة» في مجال التقنية المالية في المملكة.

اختتم برنامج مسرعة التقنية المالية (مخيم توليد الأفكار) و«المسك التدرسي» فعالياته، بعد اختيار عدد من الأفكار المشاركة لتتأهل إلى المرحلة التالية من البرنامج الذي أطلقته الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) بالتعاون مع البنك الأهلي التجاري ضمن برامج البنك الأهلي للمسؤولية المجتمعية (أهالينا).

وامتد المخيم الذي أقيم في فندق أصيلة جدة في السعودية على مدى يومين، بهدف تشجيع الفكر الإبداعي لدى المهتمين بمجال التقنية المالية، واستقطب 120 مشاركاً من ذوي الأفكار الإبداعية، ففي المرحلة الأولى بدأ المخيم جلسات تدريبية مكثفة، حيث تعاون الفريق المشاركون مع مرشدين من قطاع التقنية المالية لوضع خطط مبدئية لأفكار مبتكرة في مجال التقنية المالية، وعرضها على لجنة

فندق شانغريلا لندن الأكثر شهرة في العاصمة البريطانية



الرئيسية، حيث تم استخدام ألوان وعناصر تسهم في الدمج بين هوية التصميم الداخلية للفندق وروح لندن بمنظرها الرائع. ويضم الفندق مطعم «لانغ» المتخصص بتقديم شاي ما بعد الظهيرة مستعينا بخبرة أهم الطهاة الصينيين الذين يتفنونون في خبز الحولى على الطريقة الصينية. أما مطعم «غونغ» فهو مخصص لتناول العصائر واللحوم الخفيفة، كما أن أبوابه تظل مفتوحة لمتنصف الليل.

التصاميم المعمارية التي أبدعها المهندس الشهير رينزو بيانو، ويحتضن الفندق الفاخر ذو الخمس نجوم 202 غرفة وجناح، تتميز جميعها بإطلالات ساحرة، كما يضم ثلاثة مطاعم وثلاث قاعات للفعاليات مطلة على نهر التيمس، وحوض سباحة يتماهى مع أفق مدينة لندن الرابع، يضم الفندق أيضاً نادياً للياقة البدنية يعمل على مدار الساعة في الطابق 52. وحرص المصممون على إضفاء لمسات عصرية بزخارف شرقية فاخرة تعكس جوهر علامة «شانغريلا» الرائدة في المرافق

يُعد برج «شارد» في العاصمة البريطانية أعلى برج في أوروبا، ويبلغ ارتفاعه 310 امتار، ويوصف بأنه أطول مبنى في غرب أوروبا. وبالإضافة إلى فندق «شانغريلا - La Shangri-La»، يضم البرج الشهير محال فاخرة ومكاتب، ومطاعم وشققاً خاصة، ومنصة لمشاهدة كل مناطق العاصمة، ويشبه المبنى الواقع بالقرب من نهر التيمس في منطقة «ساوث وارن» وسط العاصمة هرما أو صاروخاً ينطلق إلى الفضاء. ويشغل الفندق الطوابق من 34 إلى 52 في البرج الذي يعد من أهم

التصاميم المعمارية التي أبدعها المهندس الشهير رينزو بيانو، ويحتضن الفندق الفاخر ذو الخمس نجوم 202 غرفة وجناح، تتميز جميعها بإطلالات ساحرة، كما يضم ثلاثة مطاعم وثلاث قاعات للفعاليات مطلة على نهر التيمس، وحوض سباحة يتماهى مع أفق مدينة لندن الرابع، يضم الفندق أيضاً نادياً للياقة البدنية يعمل على مدار الساعة في الطابق 52. وحرص المصممون على إضفاء لمسات عصرية بزخارف شرقية فاخرة تعكس جوهر علامة «شانغريلا» الرائدة في المرافق

يُعد برج «شارد» في العاصمة البريطانية أعلى برج في أوروبا، ويبلغ ارتفاعه 310 امتار، ويوصف بأنه أطول مبنى في غرب أوروبا. وبالإضافة إلى فندق «شانغريلا - La Shangri-La»، يضم البرج الشهير محال فاخرة ومكاتب، ومطاعم وشققاً خاصة، ومنصة لمشاهدة كل مناطق العاصمة، ويشبه المبنى الواقع بالقرب من نهر التيمس في منطقة «ساوث وارن» وسط العاصمة هرما أو صاروخاً ينطلق إلى الفضاء. ويشغل الفندق الطوابق من 34 إلى 52 في البرج الذي يعد من أهم

يُعد برج «شارد» في العاصمة البريطانية أعلى برج في أوروبا، ويبلغ ارتفاعه 310 امتار، ويوصف بأنه أطول مبنى في غرب أوروبا. وبالإضافة إلى فندق «شانغريلا - La Shangri-La»، يضم البرج الشهير محال فاخرة ومكاتب، ومطاعم وشققاً خاصة، ومنصة لمشاهدة كل مناطق العاصمة، ويشبه المبنى الواقع بالقرب من نهر التيمس في منطقة «ساوث وارن» وسط العاصمة هرما أو صاروخاً ينطلق إلى الفضاء. ويشغل الفندق الطوابق من 34 إلى 52 في البرج الذي يعد من أهم

«قودي» تحتفل بمرور 50 عاماً من التميز في تطوير ثقافة الطعام

المستهلكين، يتم اختيارها بدقة تامة وعناية فائقة لتلبية رغبات الأشخاص الذين يسعون بالتطور المستمر في تقديم وصفات جديدة ونكهات مميزة وخيارات أفضل صحياً للعالم المتسارع.

وتولي «قودي» اهتماماً خاصاً بالابتكار في ثقافة الطعام؛ لقناعتها الراسخة بالتوسع عالمياً لتكون إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال الأغذية المعلبة.

للمستهلكين، ولدفع عجلة النمو بخطى ثابتة ورؤية واضحة وخطط طموحة لتحقيق المزيد من التوسع عالمياً لتكون إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال الأغذية المعلبة.

صحية وعامرة. ويأتي احتفال «قودي» بمرور 50 عاماً منذ انطلاقها في عام 1969 لمواصلة مسيرة التميز في تقديم أفضل منتجات صحية وبأسعار مناسبة

والتحول الرائع الذي تشهده السعودية في شتى مجالات الحياة، ومواكبة «رؤية المملكة 2030» الهادفة إلى تحسين نمط الغذاء الصحي لدى المجتمع السعودي للوصول إلى حياة

وأعرب خالد أمين تمير، الرئيس التنفيذي لمجموعة باسبح للتجارة والاستثمار، عن سعادتة باحتفال الشركة بمرور 50 عاماً من التميز، والذي يأتي متزامناً مع التطور الهائل

المستهلكين، بتقديم تشكيلة واسعة من أفضل المنتجات الغذائية الصحية، وفقاً لأعلى معايير الجودة والسلامة التي تمنح المستهلكين الطمأنينة والثقة الكاملة.

احتفلت شركة «قودي» Goody السعودية المحدودة، إحدى الشركات الرائدة في مجال المواد الغذائية، بمرور 50 عاماً من التميز في تطوير ثقافة الطعام، وتلبية رغبات

«هنكوك» تفوز بجائزة

«ريد دوت» 2019 عن إطاراتها الجديدة

الانزلاق على الأسطح الملساء مع ضمان جودة الأداء في الطرق الجافة، كما يشمل الكفاءة العالية في استهلاك الوقود والأمان في الأداء؛ مما يجعل إطارات 3 evo Ventus S1 خبيراً مثالياً لسائقين الذين يولون الأولوية للسلامة والمسافة الطويلة والاستدامة.

وحازت إطارات «هنكوك»، الشركة الرائدة عالمياً في مجال الإطارات، جائزة «ريد دوت» 2019 من فئة تصميم المنتجات عن الإطارات 3 evo S1 (K127) الجديدة كلياً، وهي جائزة تهتم بجودة التصميم العالية.

ويعد الإطارات 3 evo Ventus S1 (K127) الحائز الجائزة إطاراً جديداً من طراز UHP يوفر أداءاً فائقاً في الطرق الجافة والمبللة، بالإضافة إلى الراحة التي يتمتع بها من داخل المركبة.

ويتميز الجزء الخارجي بشدة الصلابة والدخلى المزودج للخارج يقلل من الضوضاء، ويعزز الأداء في الأسطح المبللة والجافة، أيضاً يتضمن الأختاد المتشابكة الموجودة بالخارج التي تضمن الثبات في الطرق المبللة، وتمتد



تجربة امتلاك سياراتنا الفاخرة. وعليه، كانت أفضل طريقة لتدشين هذه الشراكة، تقديم برنامج دعم خاص لأعضاء بطاقة (أميركان إكسبريس) لتسهيل عملية امتلاك سيارات كاديلاك، من جهته، وليد العبد الله الجميع، المدير التنفيذي لعمليات التشغيل، أن شركة الجميع للسيارات تحرص وبشكل مستمر على تقديم أفضل العروض والخيارات المبتكرة لعملائها، كما تعمل دوماً على عقد شراكات مختلفة مع العلامات التجارية الفاخرة لإثراء خدماتها وتقديم مختلف التسهيلات لعملائها.

يقل عن 3,000 ريال سعودي من قيمة السيارة. وتتفاوت نسبة الدعم حسب نوع السيارة. في هذا الشأن، قال كمران منصور، مدير عام التسويق في شركة الجميع للسيارات: «بعد التوسيع التعاوني اليوم أحد أكثر الوسائل مصادقية وملاءمة للمتعلماء من حيث العروض والتمهيلات»، وأضاف: «تعد (كاديلاك) و(أميركان إكسبريس) من العلامات التجارية الأميركية الفاخرة. يهدف شركاؤنا في (أميركان إكسبريس) إلى تبسيط عملية الشراء وتقديم عروض فريدة من نوعها، بينما نحن في (كاديلاك) نهدف إلى تبسيط

في إطار حرص شركة الجميع للسيارات، الوكيل الرسمي لسيارات كاديلاك في السعودية، على توفير أفضل العروض والخدمات لعملائها، وقّعت الشركة مؤخراً اتفاقية استراتيجيّة مع الاسم الأبرز في تقديم الخدمات المالية، (أميركان إكسبريس). وبموجب هذه الاتفاقية، يحصل أعضاء بطاقة «أميركان إكسبريس» على دعم مادي في سيارات مختارة من «كاديلاك» مصحوب بضمان ممتد 5 سنوات مفتوح الكيلومترات. وللحصول على هذا الدعم يتطلب من الأعضاء استخدام البطاقة لدفع مبلغ لا

بدعم ورعاية نقابة الصحفيين

«ميثاق شرف» صحافي في العراق لتقاسم عوائد الإعلان الحكومي بـ «إنصاف»

الصحف من غير المترمين، من بينها إلغاء عضوية رئيس التحرير في نقابة الصحفيين وإلغاء اعتماد الصحيفة في النقابة أيضاً».

وحول ما يتردد عن قيام جريدة «الصبح» شبه الرسمية التابعة له «شبكة الإعلام العراقية» باحتكار سوق الإعلان الحكومي، يؤكد الشيخ ذلك، ويرى أن «احتكار الصباح مسألة خاطئة جداً، باعتبار أنها تابعة لمؤسسة بث عام ممولة من الدولة، ويجب ألا تنافس الصحف الخاصة على الإعلان الحكومي، لذلك سنقوم بتقديم استفسار إلى المحكمة الاتحادية حول شرعية عمل جريدة الصباح».

ويختم الشيخ قائلاً: «مشاكل الإعلان الحكومي كثيرة جداً ونحن بحاجة إلى جهود مضاعفة للفرز في هذه المعركة، هناك مافيا كبيرة تسيطر على هذا المجال مدعومة من صف وهمية لا تصدر عادة إلا في يوم توزيع الإعلان، مع أن وزارة التخطيط تشتغل أن يصل الإعلان إلى جريدة يومية واسعة الانتشار وغير مرتبطة بجزء أو إقليم أو محافظة».

وخلفاً للحساس الذي يبديه أصحاب ورؤساء تحرير الصحف لبنود الميثاق، يشكك الصحافي ومدير تحرير جريدة «العالم» البغدادي مصطفى عبادة بذلك، ويرى أن «العدالة في توزيع الإعلان الحكومي مسألة جيدة، لكن غالبية أصحاب الصحف يرفضون عن مصالحهم فقط وليس عن مصالح الصحافة والصحافيين بوجه عام».

ويقول عبادة في حديث له «الشرق الأوسط» إن «أصحاب الصحف، لم يجتمعوا لتوقيع ميثاق شرف، يخص حقوق العاملين في مؤسساتهم الإعلامية، أو الارتفاع بالمنتج الصحافي المحلي، إنما لضمان أرباح أكثر وديمومتها، كما أنهم لم يسارعوا إلى إصدار بيان مشترك، مثلاً، ضد قانون جرائم المعلوماتية الذي ينتظر الإقرار في مجلس النواب، وهو يصادر حرية الرأي والتعبير».

ويقضي عبادة باللائمة على أصحاب الصحف في تراجع مستوياتها وضحالة محتواها، ويقول إنها «عبارة عن كومة من الجرائد بأخبار متشابهة، عناوين مكررة، معلومات مستهانة، وأراء سطحية، ويغيب عنها بشكل جلي العمل الصحافي الاستقصائي، وذلك بمجمله سبب عزوفاً لدى القراء الذين صاروا يجدون معلومة ورأياً أكثر عمقاً في مواقع التواصل الاجتماعي».

ويرى عبادة أن «ما تعانيه الصحافة المحلية، لا يمكن تجاوزه قبل تطوير مهارات العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية، وتقديم عمل صحافي حقيقي يستحق القراءة والتفاعل، كذلك إيجاد أساليب تسويقية مناسبة تتماشى ومزاج مختلف فئات المجتمع».

ويشير إلى أن «المؤسسات الأكاديمية في مجال الإعلام والصحافة، لم تعد تنتج لنا خريجين يجيدون صناعة جملة قواعد (نحوية) صحيحة، وليس خيراً، هذا الهدر في الطاقات البشرية، ربما يشمل أغلب طلبة الجامعات، لكني أجد القائمين على هذه التخصصات، يمارسون عملية تجهيل ليس إلا».



أصحاب الصحف وقّعوا الميثاق لضمان ديمومتها وتحقيق أرباح أكثر



نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي



«ميثاق الشرف» وقّع من قبل رؤساء تحرير الصحف اليومية بمقر نقابة الصحفيين العراقيين

إدارات الصحف بنشر سعر الإعلان الحكومي بما لا يقل عن مرة واحدة أسبوعياً وفي مكان بارز، كذلك منعت أخرى، منعا تاماً منح عمولات للموظفين المعيّنين بتوزيع الإعلانات على الصحف ويعد ذلك شراكة مباشرة بالفساد.

ورداً على ما يتردد من قيام «مافيا» باحتكار الإعلان الحكومي وتوزيعه على بقية الصحف، أكدت المادة الرابعة من الميثاق على أنه «لا يجوز منح تخاويل مفتوحة إلى مندوب الإعلان ولا بحق له تسلم إعلانات جريدة أخرى غير جريدته».

وشددت المادة الخامسة على أن «يكون حجم الحرف للإعلان بما لا يقل عن بنط 11 لمنع التلاعب واستغلال المستفيدين من محتوى الإعلان». كما جاز الميثاق التعامل مع الشركات والمكاتب الاعلانية المسجلة والمجازة على ألا تتجاوز نسبة العمولة من قيمة القائمة 25 في المائة».

وطالبت بعض بنود الميثاق الصحف بـ«تصويب أوضاعها لدى لجنة الاعتمادات في نقابة الصحفيين لضمان شمولها بتوزيع الإعلانات، واحترام مبدأ التنافس المشروع بما لا يؤثر على الصحف الأخرى».

ومن بين البنود المهمة التي وردت في الميثاق هو تأكيد على قيام نقابة الصحفيين العراقيين بإعلام الأمانة العامة بمنطوق الميثاق وتزويدها بأسماء الصحف المعتمدة في النقابة لغرض تعميمها على الوزارات كافة والدوائر غير المرتبطة».

ويرى رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» والناطق الرسمي باسم نقابة الصحفيين العراقيين باسم الشيخ، أن «الميثاق يهدف أساساً إلى القضاء على الفساد والهدر في الإعلان الحكومي الذي يقدر بنحو 20 مليار دينار عراقي سنوياً».

ويقول الشيخ لـ«الشرق الأوسط» إن «ما تنفقه الدولة على الإعلان كبير جداً، لكنه ونتيجة للفساد لا يوزع بالتساوي على جميع الصحف، ولو حدث ذلك، لتمتكت جميع الصحف من العمل بطريقة مريحة، وسيصل كل جريدة نحو مليار دينار سنوياً، لكننا

عملياً لا نحصل اليوم إلا على نحو 150 مليون دينار عراقي، وهذا لا يغطي إلا الجزء اليسير من نفقات الصحيفة اليومية، لذلك تجد أن الصحف تعاني باستمرار».

ويشير الشيخ إلى أن «الموظفين في مكاتب الإعلان الحكومية باتوا يشكلون حلقة الفساد الأكبر، لأنهم يقومون بابتزاز الصحف ولا يمنحون الإعلان إلا للجرائد التي تدفع أعلى العمولات، وهناك أيضاً، مافيا فساد داخل بعض الصحف تقوم بالتنسيق مع المكاتب الحكومية لاحتكار الإعلانات وتوزيعها بنسب عمولة عالية إلى بقية الصحف».

وحول قدرة الميثاق على ضبط إيقاع الإعلان الحكومي وتطبيق عملية التوزيع العادل ومنع الفساد، يرى الشيخ أن «ذلك ممكن بكل تأكيد في حال طبقت بنود الميثاق بحذافيره، ثم إن هناك عقوبات رادعة تضمنها الميثاق على أصحاب

بغداد: فاضل التشمي

يعتقد غالبية أصحاب الصحف الورقية في العراق، أن الإعلان الحكومي، الذي يمثل المصدر الوحيد تقريباً لتمويل الصحف الورقية، لا يوزع بطريقة عادلة بين الجميع، إلى جانب الفساد التي يطال عملية التوزيع تلك، وتالياً، فإن عمل هذه الصحف واستمرارها بات على المحك، خاصة في ظل أزمة تراجع المطبوع الورقي في العراق والعالم.

وغالباً ما يثير ويحتج رؤساء الصحف وملاكها منذ سنوات، على قضية التمويل المتعلقة بالإعلان الحكومي نتيجة اعتمادهم عليه في تسيير شؤونهم المالية، إذ إن القطاع الخاص في العراق، لا يؤمن تقريباً بسياق وثقافة الإعلان والترويج لبضائعه ومنتجاته عبر وسائل الإعلام المختلفة، إلا باستثناءات قليلة جداً، تمثلها ربما شبكات الاتصال الثلاث (زين، كورك، أسيسايل) الكبيرة العاملة في العراق، لذلك لم يبق أمام الصحف الورقية إلا الاعتماد على الإعلان الحكومي الرسمي لتدبير جزء من متطلباتها المالية من أجل ضمان استمرارها في العمل والصدور.

وحيال ما تعد معاناة شبيهة يومية بالنسبة لقضية تمويل الصحف والسعي لبقائها على قيد الصدور وتلافي إغراقها، تحرك مطلع الشهر الجاري، رؤساء نحو 20 صحيفة تصدر يومياً في العراق، عدا إقليم كردستان، ويتعاون ودعم نقابة الصحفيين العراقيين ورئيسها مؤيد اللامي إلى وضع ميثاق شرف يضمن عدالة التوزيع للإعلان الحكومي، ومنع التلاعب به من قبل ما بات يطلق عليها «مافيات الفساد الإعلاني» الموجودة على مستوى مكاتب الإعلام في مؤسسات ووزارات الدولة المختلفة، أو على مستوى بعض الصحف النافذة.

«ميثاق الشرف» المؤلف من 15 بنداً، وقّع من قبل رؤساء تحرير الصحف اليومية، خلال اجتماع تداولي، عقد في 5 سبتمبر (أيلول) الجاري، بمقر نقابة الصحفيين العراقيين، وبحضور النقيب مؤيد اللامي.

ونص الميثاق على تجاوز المشكلات المتعلقة بتوزيع حصص الإعلان الحكومي وأسعاره ودخول الوسطاء والطفيليين على خط الإعلان، مما يتسبب في ضياع الأموال وحرمان الصحف من كامل الواردات المخصصة للإعلان».

ويحسب الموقعين، فإن الميثاق الذي تضمن 15 بنداً، يستهدف «الارتقاء بمستوى الإعلان الرسمي وتحقيق الغايات المرجوة منه وإعادة الإمسك بزمام الأمور ووضع ضوابط نشر الإعلانات الرسمية وشبه الرسمية بما يحقق المنافع المتبادلة لطرفي العقد، وتوقير مبالغ مهمة للصحف تذهب حالياً إلى جيوب الوسطاء بغير حق».

ونصت المادة الأولى من الميثاق على «تحديد قيمة الإعلان الحكومي في الصحف كافة وفي الصفحات الداخلية بمبلغ 750 سيعمانية وخمسين ديناراً للسنة المربع، والتمت واحدة من مواد الميثاق

الميثاق يتضمن 15 بنداً بهدف الارتقاء بمستوى الإعلان الرسمي وتحقيق الغايات المرجوة منه وتوقير مبالغ مهمة للصحف

وحول قدرة الميثاق على ضبط إيقاع الإعلان الحكومي وتطبيق عملية التوزيع العادل ومنع الفساد، يرى الشيخ أن «ذلك ممكن بكل تأكيد في حال طبقت بنود الميثاق بحذافيره، ثم إن هناك عقوبات رادعة تضمنها الميثاق على أصحاب

The Site

من الموقع

من الأرشيف

وزير الطاقة السعودي الجديد... واستقالة مؤسس «علي بابا»

إعلان استقالته من رئاسة مجموعة التجارة الإلكترونية «علي بابا»، بالتزامن مع عيد ميلاده الـ55، بعد أن جمع ثروة تزيد على 41 مليار دولار.

وعلى صعيد الآراء، جاء مقال رئيس التحرير غسان شربل، بعنوان «إردوغان... الأيام الذهبية ذهبت» من ضمن الأكثر قراءة. المقال تناول مشاهد من «السياسات الإردوغانية المتعجلة»، و«جرح إسطنبول حين رفضت أن تتابع إردوغان في صفة لا تتناسبها الكتب».

كما لاقى مقال الكاتب عبد الرحمن الراشد بعنوان «حل» خلاف الرياض، أنطولي» اهتمام قراء الموقع، المقال يتناول البيان السعودي الإماراتي «الذي حسم الاقوال حول خلاف الرياض وأبوظبي، وأنهى المشكلة حول اليمن، وأن فطنة السياسيين وحكمتهم حسمت تلك الأزمة».

القاهرة: يسرا سلامة

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بخبر إغفاء وزير الطاقة السعودي خالد الفالح من منصبه، والذي ينير إلى الأوامر الملكية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بإغفاء وزير الطاقة السعودي المهندس خالد الفالح من منصبه، وتعيين الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز في المنصب.



كما اهتم قراء الموقع بمتابعة مادة عنوانها «قصة أغني رجل في الصين... تم رفضه في 30 وظيفة فجمع 41 مليار دولار».

وتوالى اهتمام القراء بالقرارات الملكية ذاتها بالاهتمام بمادة عنوانها «السعودية: عبد العزيز بن سلمان وزيراً للطاقة». وشملت الأوامر الملكية أيضاً تعيين الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز سفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين بالمرتبة الممتازة.



إسرائيل تستغل اغتيال الجميل

لندن: «الشرق الأوسط»

صفحة أولى ركزت على الملف اللبناني صدرت في عدد «الشرق الأوسط» في 16 سبتمبر (أيلول) من عام 1982. والسبب وراء ذلك خبر تاريخي، وهو دخول إسرائيل إلى بيروت، واستغلالها لاغتيال الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل. وقال الخبر: «عجلت إسرائيل باقتناص فرصة ما اعتبرته فراغاً نجم عن اغتيال بشير الجميل، فدعت بطوابير الدبابات والمدفعات إلى قلب بيروت الغربية، حيث حاصرت المخيمات، بينما حلق الطيران في سماء العاصمة، في عملية استعراض استغزازي، ثم أعطت أوامرها للقوات بالتقدم شمالاً تجاه طرابلس».

كما تضمنت الصفحة الأولى أيضاً خبراً بعنوان: «اجتماع الوداع الذي أودى بالجميل... التحقيق: المتفجرات وضعت على السطح ونسفت مبنى (الكتائب) في الموعد المحدد»، وآخر في السياق ذاته تحت عنوان: «البنان أمام المجهول... الاحتمالات: التجديد لسركيس أو مرشح إجماع... المخاطر: التقسيم وتكريس الاحتلال الإسرائيلي».

صحيفة أميركية مستمرة في النشر منذ 1861

الصحافة العسكرية... تعريف بـ«الانتصارات» وتجديد للشباب

لندن: «الشرق الأوسط»

ربما كان الإعلام العسكري هو أقدم أنواع الاتصال الجماهيري منذ أن سجل المصريون القدماء على جدران المعابد أنباء انتصاراتهم العسكرية التي تضمنت إنجازات خيالية من التغلب على الأعداء وتوسيع رقعة البلاد الجغرافية. وكذلك اعتمد الآشوريون على تسجيل معاركهم على ألواح طينية. واعتمد العرب القدماء على الشعر لتسجيل غزواتهم وانتصاراتهم. وفي العصر الحديث تحول الإعلام العسكري إلى وسائل عصرية للتواصل بين الجنود والتعريف بالإنجازات وتجديد الشباب. وتوجد حول العالم عشرات المنافذ الإعلامية العسكرية من صحف ورايو وتلفزيون وأدوات تواصل إلكترونية ومواقع تواصل اجتماعي.

من النماذج الأطول عمراً في تاريخ الصحافة العسكرية العالمية صحيفة «ستارز أند سترايبس» (Stars and Stripes) العسكرية الأميركية التي بدأت منذ أيام الحرب الأهلية الأميركية، وبالتحديد يوم 9 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1861، وتستمر حتى الآن. ورغم أن وزارة الدفاع الأميركية تشرف على الصحيفة التي تتوجه أساساً إلى الجنود الأميركيين من العاصمة واشنطن، فإن مقالاتها مستقلة. ويضمن الكونغرس الأميركي استقلالها.

وبالإضافة إلى موقعها على الإنترنت، تنشر صحيفة «ستارز أند سترايبس» أربع طبعات ورقية يوميا توزع على القوات الأميركية العاملة في الخارج بين أوروبا والشرق الأوسط واليابان وكوريا الجنوبية، وهي أيضا متاحة للتنزيل في نسخة إلكترونية. ونشأت الصحيفة في ولاية إيلينوي أثناء الحرب الأهلية الأميركية، وبالتحديد من مدينة بلومفيلد التي يقع فيها الآن متحف ومكتبة الصحيفة. وأثناء الحرب العالمية الأولى، عاودت القوات الأميركية الموجودة في فرنسا نشر الصحيفة مرة أخرى بالاسم نفسه، وذلك بين عامي 1918 و1919، وتكون جهاز تحريرها من الضباط والجنود الذين انطلق بعضهم إلى عالم الصحافة بعد نهاية الحرب، واعتمدت الصحيفة على التحقيقات الميدانية وأخبار الجنود واستعانت بالرسومات بدلاً من الصور، وهو نموذج اعتمدته فيما بعد صحيفة «ول ستريت جورنال».

وانطلق من «ستارز أند سترايبس» رئيس تحريرها هارولد روس الذي أسس بعد ذلك مجلة «نيويورك»، كما اشتهر رسامو الصحيفة في مجالات الرسوم المتحركة والتصميم ونشر الكتب. وخلال فترة الحرب الأولى كانت «ستارز أند سترايبس» تصدر أسبوعياً في ثماني صفحات، ووصلت في ذروتها إلى توزيع نحو 526 ألف نسخة أسبوعياً.

وتطور الأمر بالصحافة خلال فترة الحرب العالمية الثانية بنشر عشرات الطبعات التي كانت تُوزع على مساح العمليات العسكرية للجنود الأميركيين. وبذل جهاز التحرير جهوداً مضنية لكي تصل الطبعات إلى الجنود في الخطوط الأمامية يومياً بخبر الأخبار وتطور المعارك، كما تم توزيع سلسلة من 53 كتاباً عن قصص الجنود أثناء المعارك، وحصل رسام الكاريكاتير في الصحيفة على وسام تقدير وجائزة



خضعت معظم الصحف والمجلات العسكرية إلى إشراف عسكري للتأكد من عدم نشر معلومات حساسة أو سرية قد تضر بالمصالح الوطنية

نماذج من أخبار أحدث طبعات «ستارز أند سترايبس»

بوليتيزر للتفوق الصحافي بعد نهاية الحرب، وكان أشهر غلاف للصحيفة في يوم الثاني من مايو (أيار) عام 1945 حيث نشر خبر موت الزعيم الألماني النازي هتلر.

وبعد الحرب عاد أعضاء هيئة التحرير إلى أميركا، واشتهر بعضهم في مجالات مختلفة، وكان من بينهم مؤلف كتاب «سبعة أشرار»، الذي تحول إلى فيلم سينمائي في عام 1967.

وما زالت «ستارز أند سترايبس» تصدر طبعاتها للجنود الأميركيين حول العالم حتى الآن، ولكن في صيغة مستقلة عن اواخر وزارة الدفاع. كما تصدر المطبوعة نسخة أسبوعية للنشر داخل الولايات المتحدة. وتصدر «ستارز أند سترايبس» في 32 صفحة يومياً في حجم «تابلويد» وعلى موقعها الإلكتروني. وتستخدم الصحيفة محررين مدنيين وجنوداً متقاعدتين موجودين في مواقع متعددة حول العالم.

ويصل حجم التوزيع اليومي للصحيفة حالياً نحو مليون نسخة مع ضعف هذا العدد من الزوار لموقعها على الإنترنت، معظمهم من داخل الولايات المتحدة.

ورغم توزيعها الهائل ودخولها الإعلاني وأشراف القراء، فإن «ستارز أند سترايبس» تتلقى أيضاً دعماً سنوياً من وزارة الدفاع الأميركية. وهي تنفرد بين الصحف العسكرية في العالم في أنها تعمل على مبدأ حرية التعبير المخفولة دستورياً في أميركا. وتعمل جميع المنافذ الإعلامية العسكرية الأميركية الأخرى بأوامر مباشرة من وزارة الدفاع، ومنها قناة أخبار وزارة الدفاع ورايو القوات المسلحة الأميركية وخدمات التلفزيون العسكري.

وتعمل «ستارز أند سترايبس» حالياً على حفظ أرشيف أعدادها التي صدرت خلال الحرب العالمية الثانية في صورة رقمية.



الصفحة الأولى لعدد من الجريدة العسكرية الأميركية من عام 1918



وخضعت معظم الصحف والمجلات العسكرية العربية إلى إشراف عسكري للتأكد من عدم نشر معلومات حساسة أو سرية قد تضر بالمصالح الوطنية. وفي معظم الأحوال اقتصر التوزيع على الكوادر العسكرية، ولم تخرج إلى مجال التوزيع العام.

وبعد ذلك، صدرت «المجلة العسكرية» من العراق عام 1924، و«الجيش العربي» من الأردن عام 1940، التي تغير اسمها إلى «الوثبة» عام 1951، ثم إلى «وثبة الجيش»، وأخيراً إلى «المجلة العسكرية» في عام 1955. وكانت تصدر كل شهرين. وصدرت في سوريا عام 1946 مجلة «جيش الشعب» من وزارة الدفاع التي كانت تُوزع على الضباط والجنود ولكنها اجتذبت أيضاً آلاف القراء المدنيين لشعرها موضوعات علمية وأدبية وطبية واقتصادية. وبلغ توزيع المجلة في أوج انتشارها ما يزيد على 85 ألف نسخة.

وفي السعودية ظهرت مجلة كلية الملك عبد العزيز الحربية في عام 1955، ومن الكويت نشرت مجلة «حملة الوطن» عام 1960. ثم «دع الوطن» في دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971، وبعد ذلك نشرت مجلة «جند عمان» في سلطنة عمان عام 1974، و«البيرق» في البحرين بالعام نفسه.



من أحدث أعداد «ستارز أند سترايبس»

المنطقة التي انطلق منها «خورداد» (3) مما يؤكد الاعتقاد بأنه أطلق من منصة متحركة. وعلى الصعيد العربي كان ظهور أول صحيفة عسكرية في مصر أثناء حملة محمد علي باشا على الشام في عام 1833، بينما نشأت بقية الصحف العسكرية العربية في بدايات القرن العشرين ومنها «مناظر الحرب» في عام 1912 من الجزائر، و«الحرب والسلام» وأصدرها اللبناني نسيب عويضة عام 1914، و«الدفاع العربي» وأصدرها محمد المحيسن في عام 1921.

للشباب خيار الخدمة حول العالم في دول مثل كندا وكينيا وقبرص وبيلينز وجزر جنوب الأطلسي والمنايا وجبل طارق والعراق وبروناي وأوكرانيا وأفغانستان.

وهناك نمط آخر من المطبوعات العسكرية التجارية مثل «جينس ديفينس ويكلي» الأسبوعية التي تختص بنشر الموضوعات العسكرية الموثوقة. ويعود اسم المجلة إلى ناشر إنجليزي اسمه جون إف تي جين الذي نشر في عام 1898 بحثاً عن حصر جميع سفن العالم العسكرية.

وتأسست المجلة الأسبوعية في عام 1984 بدلاً من المطبوعة السابقة التي كان اسمها «جينس ديفينس ريفيو» الشهيرة.

واشتهرت «جينس ديفينس ويكلي» في عام 1984 بعد نشرها صوراً التقطها قمر صناعي أميركي للقاعدة بحرية سوفييتية في البحر الأسود أثناء بناء حاملة طائرات سوفييتية جديدة من طراز «كليف» وكانت الصور مسربة من ضابط مخابرات أميركي اسمه صامويل موريسون، وتم القبض عليه ومحاكمته لتسريب معلومات سرية.

وتصدر «جينس ديفينس ويكلي» مقاطعة ساري في إنجلترا، ويصل توزيعها إلى نحو 28 ألف نسخة.

وهي توفر تفاصيل فنية للأخبار العسكرية العالمية من مصادرها الخاصة. وفي الوقت الذي أعلنت فيه صحف العالم عن إسقاط إيران لطائرة استطلاع أميركية بلا طيار، أشار تقرير «جينس» عن الخبر إلى تفاصيل فنية متعددة منها أن الطائرة كانت من نوع «أر كيو 4 إيه غلوبال هوك»، وأنها كانت تطير على ارتفاع 70 كيلومتراً.

أما الصاروخ الذي أسقطها فهو من نوع «سام» الذي تطلق عليه إيران اسم «خورداد 3»، وأضافت المجلة أنه لا توجد قواعد صواريخ ثابتة في

هذه مختارات من الأخبار نُشرت في الأعداد الأخيرة من صحيفة «ستارز أند سترايبس» التي تتوجه إلى قراء عسكريين أميركيين حول العالم في طبعاتها الورقية، وإلى مليوني قارئ داخل أميركا منهم نسبة كبيرة من المدنيين.

الخبر الرئيسي كان عن توجة فرقاطة أميركية اسمها «يوكوس» إلى منطقة الخليج، لكي تنضم إلى الأسطول الخامس هناك، وهي تحمل عدداً غير متل من بحارة المارينز المتخصصين في الهجمات البرمائية، وذلك مع تصاعد التوتر مع إيران.

إشور تعلن أن طريق الدبلوماسية قد «أغلق تماماً» بعد إعلان عقوبات أميركية

صحف عسكرية أخرى

هناك كثير من الصحف العسكرية حول العالم؛ بعضها في دول تعتبرها من الأسرار العسكرية ولا تنشر أخباراً عنها خارج نطاق جيوشها.

وفي بريطانيا تصدر مجلة «سولجر» الشهرية، وهي خاصة بالجيش البريطاني، وهي تنشر أخبار الجيش بنكهة دعائية تهدف بها إلى تجنيد المزيد من الشباب للتطوع للخدمة العسكرية، غير الإيجابية في بريطانيا.

وتشرف المجلة هيكلية الجيش البريطاني من القيادة العامة والقواعد الخارجية والقيادة المحلية. وتستخد المجلة شعار «الجيش الجاهل» وتوفر كثيراً من خيارات التقدم للخدمة والمواقع المناسبة لكثير من المهارات. ويطلع الجيش

يصل حجم التوزيع اليومي للصحيفة «ستارز أند سترايبس» العسكرية الأميركية حالياً إلى نحو مليون نسخة مع ضعف هذا العدد من الزوار لموقعها الإلكتروني

الرقابة الروسية تتهم «فيسبوك» و«غوغل» بالتدخل في الانتخابات التشريعية

موسكو، طه عبد الواحد

تحول موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ومعها مجموعة أخرى من المواقع الشهيرة ومحركات البحث والإعلانات على الإنترنت، إلى مشاركون رئيسيين في الانتخابات، و«غوغل» في طبيعتها أو في أي بلد تجري. هذا ما تؤكدته اتهامات روسية للموقع، ومعها محرك البحث العالمي «غوغل»، بالتدخل أيضاً في انتخابات البرلمانات المحلية في المقاطعات والأقاليم الروسية، بسبب نشرها ما وصفته السلطات الروسية بأنه «دعاية سياسية»، لا سيما ضمن حملة المعارضة الليكسي نافالني الذي كان يدعو الناخبين إلى «عدم التصويت لمرشحي حزب روسيا المتحدة (حزب السلطة)»، وكانت تلك الاتهامات موضوعاً رئيسياً لاجتماع فريق العمل في اللجنة المختصة لحماية السيادة الروسية، التابعة للمجلس الفيدرالي (الغرفة العليا في البرلمان الروسي)، ولجان أخرى تابعة لمجلس الدوما والمجلس الاتحادي.

«روسكومندزور»، أي «هيئة الرقابة الفيدرالية الروسية»، قد قالت في أعقاب الانتخابات، نهاية الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي، إنها سجلت حالات نشر «دعاية سياسية» على المساحات الإعلانية في «فيسبوك» و«غوغل» في اليوم الأخير قبل الاقتراع، المعروف بـ«يوم الصمت»، وأوضحت أن الدعاية السياسية ظهرت على محرك البحث «غوغل»، وموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وعلى موقع «يوتيوب» للفيديو الذي تملكه «غوغل».

وقالت الوكالة: «يمكن النظر إلى هذه الأعمال على أنها تدخل في شأن سيادي لروسيا، وعرقله للانتخابات الديمقراطية في روسيا الاتحادية»، وأكدت أن «مثل هذا الممارسات من جانب الشركات الأجنبية أمر لا يمكن السماح به». وفي ردها على تلك الاتهامات، أكدت شركة «غوغل»، في بيان رسمي، أنها تدعم الإعلانات السياسية المسؤولة، بما يتوافق مع القوانين والتشريعات المحلية للبلد. أما «فيسبوك»، فقد قالت إن

الجهة التي تقوم بتحميل الدعاية للنشر هي التي تتحمل المسؤولية عن الالتزام بالتشريعات والقوانين الانتخابية في روسيا، وأكدت أنها تقوم دوماً باتخاذ التدابير اللازمة، عندما يصلها بلاغ حول منشورات مخالفة، وتنتهك القوانين.

وفي أعقاب توجيه «روسكومندزور» تلك الاتهامات، انتقلت القضية إلى عدد من اللجان الحكومية للتحقيق في الأمر. وكان مجلس الدوما (الغرفة السفلى من البرلمان الروسي) قد افتتح دورة عمله الخريفية يوم 10 سبتمبر (أيلول) بتبني مشروع قانون تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لروسيا. واللجنة باشرت عملها فعلياً منذ شهر أغسطس (آب)، وستقوم حالياً بالتحقيق في الاتهامات الموجهة لـ«فيسبوك» و«غوغل». كما بحث المجلس الاتحادي وهو مؤسسة تشاورية لتنسيق المواقف بين مؤسسات الدولة والمجتمع، تلك الاتهامات بالتدخل خلال جلسة خاصة يوم 11 سبتمبر (أيلول) الحالي. وقال



لجان في مجلس البرلمان الروسي لحماية السيادة الوطنية في تحقيق في الاتهامات

الكسندر مالكيفيتش، رئيس لجنة المجلس، إن شركات الإنترنت الأميركية التي تواجه الاتهامات مهددة بغرامة مالية قدرها 18 مليون روبل (نحو 285 ألف دولار أميركي)، إن لم تلتزم بالقوانين الخاصة على الانتخابات في برلمان موسكو، وقال إن محرك «غوغل»، عند البحث عن «انتخابات

موسكو»، يأخذ المستخدمين نحو دعاية «التصويت الذكي» التي يقف خلفها المعارض اليكسي نافالني. أما «فيسبوك»، فقد قام مرتين بحجب معلومات حول كيفية تحقق اللجنة الانتخابية من شكاوى وصلتها من مواطنين، وحاولت لجنة الانتخابات في موسكو نشرها على حسابها الرسمي هناك، على حد قول مالكيفيتش الذي رأى أن هذه الممارسات «دليل مباشر على التدخل الأجنبي في الانتخابات الروسية».

وفي اليوم التالي، عقدت لجنة المجلس الفيدرالي المؤقتة لحماية سيادة الدولة الروسية والحيلولة دون التدخل بالشؤون الداخلية لروسيا الانتهاكات المتعددة أو غير المتعمدة لقانون الانتخابات الوطني.

وأكد كليموف أن ذلك «التدخل» لم يؤثر بشكل ملموس على سير العملية الانتخابية، ولا على نتائج التصويت، وقال إن الفضل في محدودية التأثير يعود إلى العمل الذي تقوم به اللجان لمواجهة التدخل في الانتخابات.

الموحدة»، لافتاً إلى أن «نافالني يعلم أنه لا يجوز القيام بهذا في يوم الانتخابات»، وبالنسبة لـ«فيسبوك»، «غوغل»، كبر كليموف الاتهامات، وقال إنهما انتهكتا القوانين الروسية عشية الانتخابات، وفي يوم الاقتراع، من خلال نشرهما دعاية سياسية، ولفت إلى «إشارات تصلنا خلال اليومين الماضيين إلى أن موقفاً الحازم، ورد فعلنا المحرر، وصل المسؤولين في تلك الشركات، وهناك إشارات إلى استعدادهم للحوار».

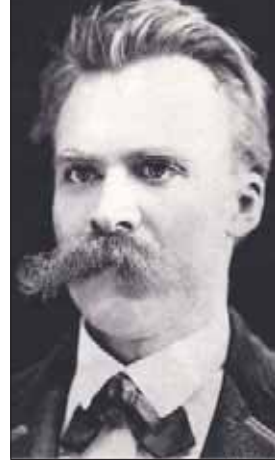
وقال إن اللجنة بدأت تأكد من رغبة «فيسبوك» و«غوغل» في الحوار، ستقوم بتشكيل فريق خاص لهذه المهمة «حتى لا تتكرر مستقبلاً الانتهاكات المتعددة أو غير المتعمدة لقانون الانتخابات الوطني».

النظام القديم للفكر العربي انتهى وليس فقط النظام السياسي

الثورة الحقيقية... تفكيك العقليات التراثية

هاشم صالح

هذه اللحظة بالذات مضطر إلى تحطيم أعز الناس علي، ألا وهو والدي لأنه كان شيخاً ظلامياً على عكس عمي الكبير المستنير الشيخ محمد). بل، ويمكن القول بأن أبوة المصطلح تعود إلى زمن سابق حتى على نيتشه. إنها تعود إلى لحظة ديكرات، مؤسس الفلسفة الحديثة. ومعلوم أنه قال بعد أن تجلت له الحقيقة البلاء والعباد. ينبغي العلم بأن منهجية التفكيك من أحدث المناهج الفكرية والفلسفية في الفكر الغربي. وهي على عكس ما يوحي اسمها السليبي إيجابية جداً، بل وتحريرية. عموماً، عندما نلفظ كلمة تفكيك مجرد لفظ، فإن الناس يصابون بالهلع



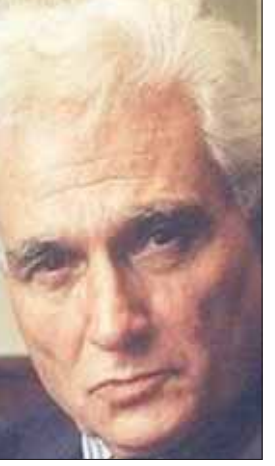
نيتشه



فرنسيس بيكون



إيمانويل كانط



جاك دريدا

يتحدثون هذه الأيام عن ضرورة تفكيك «هيئته تحرير الشام» أي «النصرة» أو «القاعدة» سابقاً. وأنا أقول ينبغي تفكيك جميع التكفيريين الغلاميين دون استثناء؛ لأنهم أصبحوا يشكلون خطراً ماحقاً على وحدة البلاد والعباد. ينبغي العلم بأن منهجية التفكيك من أحدث المناهج الفكرية والفلسفية في الفكر الغربي. وهي على عكس ما يوحي اسمها السليبي إيجابية جداً، بل وتحريرية. عموماً، عندما نلفظ كلمة تفكيك مجرد لفظ، فإن الناس يصابون بالهلع

الاشدء لما استطاعوا تجاوز العصبية الطائفية التي كانت تمرقهم، ولما تشكلت دولة مدينة حديثة تساوي في المواطنة بين مختلف فئات الشعب بغض النظر عن أصولهم العرقية والدينية. لو لم ينتصر إعلان حقوق الإنسان والمواطن على العقائد الكنسية القديمة لما فضت أوروبا عن ظهرها كابوس القرون الظلامية والحروب المذهبية. هكذا، نلاحظ أن للتفكيك وتطبيقه تحريرية هائلة في التاريخ. أنشوا معناه السليبي فوراً إذا كنت قادراً على ذلك، خصوصاً في هذه العصور العصبية. التفكيك الفلسفي إذا

لاحق قبل أن تفكك عرى الحب السابق في الذاكرة وتشبح رويداً رويداً. عندئذ تصبح مستعداً كل حديثة تساوي في المواطنة بين العروس الجديدة هل فهمت منهج التفكيك الآن؟ هل عرفتم معنى القطيعة الاستمولوجية؟ هل أدركتم جدوى «الخيانات» الخلاقة؟ اللهم قد أوضحت بما شيرية ولا زائد مستزيد...

العربي» أصبحت خارج قوس. النظام القديم للفكر العربي انتهى أيها السادة وليس فقط النظام السياسي. إنه يتصعد على عكس الجهات سوقاً وجدراناً. هذا النظام الذي حكم العرب طيلة ألف سنة - أي منذ الغرق في العصور الانحطاطية السلجوقية والمملوكية والعثمانية - دخل مرحلة الاحتضار الآن. لكنه سيضرب بكل قواه قبل أن يتسحق شهيقه الأخيرة. وهذا معنى ظهور كل هذه الحركات الجهادية التي انفجرت كالبركان في السنوات الأخيرة.

هذا هو ثمن الحداثة: مهرة غال. ولذلك؛ انصحبك وانصح نفسي بالا تخافوا كثيراً إذا ما حصل تفكيك أو تقسيم في المرحلة المقبلة. فهو ليس إلا مرحلة انتقالية عابرة تمهد لمرحلة تركيب أو توحيد لاحقة على أسس صحيحة ومتينة. فما بعد اللحظة الظلامية إلا اللحظة الأخرى التي عاشت مثل هذه الحالة وخرجت منها. أقصد هنا بالطبع الأمم المتقدمة التي لم تعد خائفة على مستقبلها بعد أن اكتشفت الطريق الموصلة إلى الخلاص: أي إلى الخروج من العتمة المطبقة على صدر الأمة.

المسؤول عن تشخيص الوضع المضطرب وإيجاد الحلول؟ ليس رجل السياسة على عكس ما نتوهم، وإنما رجل الثقافة. كل الأمم التي عاشت مثل هذه الظروف المدلهمة أنقذت من قبل فلاسفة كبار لا من قبل سياسيين. دور السياسي يأتي لاحقاً. لكن قبل ذلك ينبغي تمهيد الطريق وفتح الأفق المسود.

بعض الفلاسفة يتحدثون عن العنيمات أو الظلمات الكبرى التي قد تصيب الأمة أو تطبق عليها من حين إلى آخر. وفي مثل هذه الظروف المدلهمة يظهر المفكرون الكبار. فهم وحدهم القادرون على شق العنيمات وتبديد الظلمات. الفكر رادار يضيء السماء المكفهرمة والتراكمات. لا ريب في أن الأمتين العربية والإسلامية ككل تعيشان الآن هذا المنعطف التاريخي الخطير. لا ريب في أن الظلمات طبقت عليهما، ولكي نفهم الأمر على حقيقته، بكل أبعاده، يستحسن بنا أن ننسضيء بتجارب الأمم الأخرى التي عاشت مثل هذه الحالة وخارجت منها. أقصد هنا بالطبع الأمم المتقدمة التي لم تعد خائفة على مستقبلها بعد أن اكتشفت الطريق الموصلة إلى الخلاص: أي إلى الخروج من العتمة المطبقة على صدر الأمة.

واحد أيضاً يدعى رينيه ديكرات، عندما صدر كتابه الشهير «مقال في المنهج» عرف الفرنسيون أنهم قد وصلوا إلى شاطئ الأمان، أنهم قد أمسكوا بأول الخيط، أنهم قد توصلوا إلى المنهاج الصحيح المؤدي إلى الحل. نعم، لقد أدركوا أن مشكلتهم قد حلت، وشدهتهم انفجرت، بعد أن خرج بين ظهرانيهم فيلسوف ضخم يعرف كيف يحل عقدة العصر.

الشيء نفسه يمكن أن يقال عن كائني في القرن الثامن عشر. هو أيضاً حل عقدة العصر الألماني كله عندما أصدر كتابه الشهير «نقد العقل الخالص». ثم تبعه كتاب «نقد العقل العملي». وأخيراً كتاب مهم جداً هو: «الدين ضمن حدود العقل فقط». لقد عرف بضربة معلم عقيرة كيف حلت ثلاثة حلول دفعة واحدة: حلاً فلسفياً، وحلاً عملياً، وحلاً دينياً. وهكذا، صالح بين العلم والدين والفلسفة، وحل عقدة العصر المستعصية على الحل. وعندئذ شعر الألمان بأن نبياً جديداً قد ظهر فيهم وأعطاهم ثقة هائلة، عاصر عقده المستعصية التي لا يقدر عليها إلا الإنشاء أو الغلاصة الكبار. الشيء ذاته يقال عن هيغل في القرن التاسع عشر؛ فقد كان راداراً مشعاً وضرب ضربة عقيرة عندما اكتشف القوانين التي تتحكم بحركة التاريخ البشري. وقل الأمر ذاته عن هيدغر في القرن العشرين، أو هابرماس حالياً، الخ... بالطبع، هناك مفكرين آخرون لا يقلون أهمية وليس هديفي تعداد الجميع؛ فهذا فوق استطاعتهم وفوق إمكانات مقال واحد. لكن بشكل عام، فإن المثقفين الكبار هم منارات الشعوب التي تضيء لها الطريق. فلولاهم لبقينا نخط خطب عشواء في الظلماء... والسؤال المطروح هنا هو التالي: أين هم عابرة التاريخ والإسلام؟ هل عفت الأمة العربية قبله فكان قد أعطاها المفتاح اللاهوتي من الذي أخرج الأمة الفرنسية من بلبلتها الكبري في القرن السابع عشر؟ إنه شخص

من المسؤول عن تشخيص الوضع المضطرب وإيجاد الحلول؟ ليس رجل السياسة

وإنما رجل الثقافة... كل الأمم التي عاشت الظروف المدلهمة أنقذت

من قبل فلاسفة كبار لا من قبل سياسيين

التراثية والفتاوى التكفيرية التي عفا عليها الزمن، ومع ذلك فلا تزال رابضة على صورنا وتتحكم باعناقنا وتمزق شموينا؟ إننا نقف على أبوابها. الانفصال عن الأصولية المسيحية من مخاضات هائلة ونزيف داخلي حاد. لقد زهقت أرواحهم تقريبا أثناء عملية الانتقال أو الانفصال. فليس من السهل أن نستخلص عن شخصيتك التراثية المتجذرة في أعماق أعمارك. لكن

التراثية لا تقل خطورة عن القطيعة الغرامية من حيث التمرقات المتعطل العقلائي كما يقول هيغل. لكن لا بد مما ليس منه بد. انظروا كم كلفهم عملية الانفصال عن الأصولية المسيحية من مخاضات هائلة ونزيف داخلي حاد. لقد زهقت أرواحهم تقريبا أثناء عملية الانتقال أو الانفصال. فليس من السهل أن نستخلص عن شخصيتك التراثية المتجذرة في أعماق أعمارك. لكن

التراثية لا تقل خطورة عن القطيعة الغرامية من حيث التمرقات المتعطل العقلائي كما يقول هيغل. لكن لا بد مما ليس منه بد. انظروا كم كلفهم عملية الانفصال عن الأصولية المسيحية من مخاضات هائلة ونزيف داخلي حاد. لقد زهقت أرواحهم تقريبا أثناء عملية الانتقال أو الانفصال. فليس من السهل أن نستخلص عن شخصيتك التراثية المتجذرة في أعماق أعمارك. لكن

«ناقعة صالحة»

لسعود السنعوسي

الكويت؛ الشرق الأوسط

تغطية الدائمي*

«ناقعة صالحة» هي خامس أعمال الروائي الكويتي سعود السنعوسي، وقد صدرت مؤخراً عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» في بيروت.

تتخذ الرواية من بادية الكويت مكاناً جغرافياً في مطلع القرن العشرين، قبل قيام الدولة، تزامناً مع معركة الصريف، إذ ترفض القبيلة زواج «صالحة بنت أبوها» بابن خالها دخيل بن أسمر، وتُحجّر ابنه الذي تزوج من ابن عمها صالح ابن شيخ قبيلة آل مهروس. يرد خيبر لصالحة أن ابن خالها قد غادر الصحراء إلى إمارة الكويت بعد الحيلولة بينه وبين زواجه منها، ليقيم في الإمارة التي تناصب قبيلته الدعاء متكرراً باسم جديد، غارزاً على

بدء حياة جديدة في الصحراء الساحلية، يعمل في رعي الأغنام. في ربيع 1901 يترك صالح آل مهروس زوجته وابنة عمه صالحة في الصحراء بصحبة ولدها الرضيع وناقحتها

«وضي» ليلتحق بصقوف الهجاة ضمن رجال الكويت في غارتهم على إمارة حائل، ويمتطي جملة «ساري» إلى منطقة الصريف حيث النزاع والمعركة التي تتخاصم فيها قبيلة ابن العم وابن الخال.

تتوارد أخبار الهزيمة لصالحة آل مهروس، وأن زوجها مصاب يُحضر في إمارة الكويت شرقاً، حيث يقم ابن خالها، وتعتزم الصبية أن تنتع الشمس، وجهة الكويت، لترحل إلى الإمارة وهي تمنى نفسها بلقاء من تحب ولقاء مماثل لناقحتها «وضي» بجمل زوجها «ساري». تطول رحلة الفتاة مع رضيعها، في الصحراء على ظهر الناقعة، في ربيع صاغر تحجب عيونه الشمس كيلا تصل صالحة إلى وجهتها في الشرق. وبين نذير الشمس وبشارة المطر، تواصل الفتاة المضي نحو تحقيق حلمها.



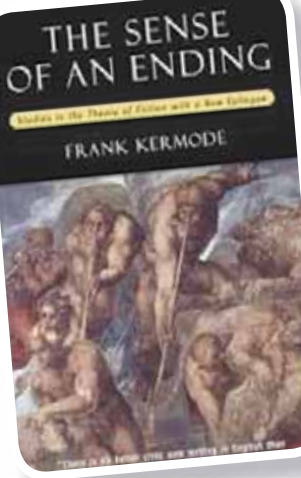
ستموت أبداً، ساناقاش في الفقرات التالية بعضاً من الأسباب التي تجعل من الرواية فناً يستحق على السواء من الرواية التي يصدرها بعض النقاد التواقين لسيناريوهات النهايات الكارثية للعالم والإنسان: 1- الرواية حاجة إنسانية وجودية، ثمة الكثير من النبوءات المرتبطة بالوجود البشري، وبالطبع تندرج الرواية في فئة الحاجات الشائعة أن الرواية الحديثة فتحت بوابة الموت أمام الفن الروائي الذي كان موطن الأركان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. يمكننا - مثلاً - أن نذكر العبارات الافتتاحية التالية التي كتبها الناقد الأدبي الراحل ذاخ الصبيت فرك كيرمود Frank Kermode قبل ما يزيد على الخمسين سنة، وهي منشورة في سياق مقالة بعنوان «حياة الرواية وموتها Life and Death of the Novel» في (مراجعة نيويورك للكتب، بتاريخ 28 أكتوبر 1965: إن القدر الخاص للرواية - باعتبارها نوعاً أدبياً - هو أن تنتهي يوماً إلى حالة الاحتضار، والسبب الجوهرية وراء هذا الأمر هو الإدراك الواعي والدائم للروائيين والقرء الأكثر ذكاءً بتلك الفجوة - المشبوهة سخفاً والتي لا تنفك تتسع - بين العالم على الشاكلة التي يبدو بها لنا وبين ذلك العالم المفترض في الروايات. بالطبع الروائيون وحدهم وقراءهم الأكثر ذكاءً هم من يتجزأ على التصريح باحتضار الرواية، في حين تبدو الغالبية من العامة سعيدة بما تحتاج لها قراءته من الروايات التي تحوز على الرؤى والمشابهات الرئيسية للفن الروائي - تلك المعالم الجوهرية للفن الروائي التي دعاها سكوت المقصود هو السير والتر سكوت (Walter Scott) بأنها (موطن الرواية) في سياق حديثه عن الرواية الإنجليزية في القرن الثامن عشر. قيل هذاً قبل ما يزيد على النصف قرن من الزمان، ولكن الرواية لم تحضر ولم تمت، ولا أحسبها

من أهم موضوعات التحليل الفلسفي بعد ديكرات، وقد تسبب هذا التفعل العقلائي الصارم في ابتعاد الرواية عن فكرة الأبطال البشريين الأسطوريين ذوي القدرات الفائقة والتركيز بدلاً من ذلك على قيم الغصبية والأخلاقيات التي شهدت نوعاً من الانسحاق، ثم صار المنهج الروائي تجاه إحياء شعلة التخيل البشري والحفاظ على توهجها وبخاصة في أعقاب الثورة الصناعية الأولى التي كرسبت التنظيم العقلائي الصارم وأسرت الفرد في شبكة لانهائية من الضوابط الصارمة المفروضة من قبل الحكومات التي تقوم على موزع مفهوم الأمة - الدولة. تواصلت أشكال التنظيم المؤسساتي وتنوعت وازدادت تعقيداً في أعقاب الثورة الصناعية الثانية والثورة المعلوماتية، وبنا تشهد مع كل ثورة تقنية تظهر أشكالاً روائية جديدة ترمي لفتح آفاق جديدة أمام البشري.

نتمتع إشكالية لا بد من الإشارة لها، يحدث دوماً عقب كل انعطافة تحصل في الشكل الروائي تبشيز باحتضار الرواية وموتها التوشيك في توهّم

واضح بأن الشكل الروائي المستجد سيكون نوعاً فنياً متميزاً عن الرواية السابقة إلى حد يكفي لإعادة توصيفه بوصف جديد مختلف عن الرواية، وهو الأمر الذي أثبت دوماً أنه مرضا، هوس عابر بالمخالفة والخروج على السياقات الفنية المعتمدة بتأثير دافع سيكولوجي يري في المخالفة نوعاً من الانغماس في روح التغيير الحدائي التوري.

واضح بأن الشكل الروائي المستجد سيكون نوعاً فنياً متميزاً عن الرواية السابقة إلى حد يكفي لإعادة توصيفه بوصف جديد مختلف عن الرواية، وهو الأمر الذي أثبت دوماً أنه مرضا، هوس عابر بالمخالفة والخروج على السياقات الفنية المعتمدة بتأثير دافع سيكولوجي يري في المخالفة نوعاً من الانغماس في روح التغيير الحدائي التوري.



Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

Frank Kermode

علي المري ينال جائزة «الأعلى نقاطاً»... وحضور «دولي كبير» في الليلة الختامية

الأمير محمد بن سلمان يتوج أبطال «مهرجان الهجن» بالسيف



الأمير محمد بن سلمان خلال تكريم الملاك المشاركين من الإمارات (واس)



ولي العهد السعودي في المقصورة الرئيسية وإلى جانبه الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين أمير منطقة مكة المكرمة (واس)

الكويت محمد ضيف الله، ووزير الثقافة وزير الشباب في مملكة الأردن محمد أبو رمان، والشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان مستشار رئيس دولة الإمارات، والشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان سفير دولة الإمارات المتحدة لدى المملكة وعدد من المسؤولين. وجاء في المراكز الأولى للملاك المختصين «جائزة الأعلى نقاطاً» في مهرجان ولي العهد للمجن في نسخته الثانية على راشد المري «السعودية» بـ 32 نقطة، ومحمد فهيد العجمي «السعودية» بـ 27 نقطة، وبطشان صالح الياسي «السعودية» بـ 10 نقاط، وعبد الهادي راشد المري «السعودية» بـ 9 نقاط، وأحمد سلطان خليفة السويدي «الإمارات» بـ 8 نقاط.

من جهته، عد رئيس الاتحاد المغربي للمجن السوالي بنك، مهرجان ولي العهد للمجن في نسخته الثامنة الأكبر والأضخم على مستوى رياضة سباقات الهجن في العالم، مؤكداً أنه يعزز من مكانة هذه الرياضة العريقة على خريطة الرياضات الدولية. وأشاد في تصريح خلال مشاركته في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للهجن المتزامنة مع ختام منافسات مهرجان ولي العهد للمجن في نسخته الثانية، إلى أن هذا الاجتماع شكل عنصر فخر لكل عربي محب للإبل والهجن.



علي راشد المري حقق لقب الأعلى نقاطاً في المهرجان (واس)

سلطان بن عبد الله بن عبد العزيز. كما حضر الحفل الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة، والشيخ خالد بن حمد آل خليفة نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية في مملكة البحرين، والشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الإماراتية، والمستشار بالديوان الأميري بدولة

جلوي بن مسعود، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير سعود بن بندر بن عبد العزيز، والأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، والأمير سعد بن تركي بن جلوي، والأمير فيصل بن نواف بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف، والأمير أحمد بن فهد بن عبد العزيز، والأمير محمد بن فيصل بن محمد، والأمير فيصل بن تركي بن مقرن، والأمير عبد المجيد بن عبد الإله بن عبد العزيز، والأمير



ولي العهد السعودي يسلم الأمير تركي بن محمد بن فهد إحدى جوائز المهرجان (واس)

خالد بن سلطان الفيصل، والأمير نايف بن سلطان، والأمير محمد بن عبد العزيز بن محمد نائب أمير منطقة جازان، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير فهد بن سعد بن محمد، والأمير عبد الله بن خالد بن بندر، والأمير فيصل بن بندر بن سلطان، والأمير سعود بن عبد الله بن جلوي مستشار أمير منطقة مكة المكرمة وكيل محافظة جدة، والأمير مسعود بن

جلوي بن مسعود، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير سعود بن بندر بن عبد العزيز، والأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، والأمير سعد بن تركي بن جلوي، والأمير فيصل بن نواف بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف، والأمير أحمد بن فهد بن عبد العزيز، والأمير محمد بن فيصل بن محمد، والأمير فيصل بن تركي بن مقرن، والأمير عبد المجيد بن عبد الإله بن عبد العزيز، والأمير

نيل شرف المشاركة. حضر الحفل الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير بندر بن خالد الفيصل المستشار في الديوان الملكي، والأمير سلطان بن سعود بن محمد، والأمير سعود بن عبد الله، والأمير فهد بن خالد، والأمير سعود بن عبد العزيز، والأمير عبد الله بن فهد بن جلوي، والأمير خالد بن الوليد بن طلال، والأمير

الطائف: «الشرق الأوسط»

رعى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي أمس (الأحد)، الحفل الختامي لمهرجان ولي العهد للمجن في نسخته الثانية، وذلك بميدان سباقات الهجن بمحافظة الطائف، ولدى وصول ولي العهد بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير بدر بن سلطان نائب أمير منطقة مكة المكرمة، كان في استقباله الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس الاتحاد الدولي للهجن، والأمير فهد بن جلوي رئيس الاتحاد السعودي للهجن.

وبدأ الحفل الخطابي المقام بهذه المناسبة بآيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة كلمة رفع فيها الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده على الدعم المتواصل والكبير الذي يحظى به الرياضيون في المملكة، وحرصهما الدائم والمستمر على تطوير القطاع الرياضي بكل مجالاته لتعكس شباب وشابات هذا الوطن الغالي من خدمة وطنهم في تنظيم أكبر الفعاليات الرياضية العالمية.

اليوم... النصر في مهمة إسقاط السد وبلوغ نصف النهائي الآسيوي

عالم كرة القدم.

وتابع «نعم خسرننا في جولة الذهاب، لكن عندنا أمل وثقة كبيرة في العودة والتأهل للدور قبل النهائي»، مضيفاً «المباراة ستكون أكثر صعوبة من مباراة الذهاب في المباراة الحاسمة، وكلا الفريقين سيسعى لتقديم أفضل ما لديه من أجل حصد بطاقة التأهل». ويدخل النصر مباراة اليوم على خلفية خسارته نقطتين مهمتين في سباقه نحو الاحتفاظ بلقب الدوري بعد تعادله سلباً مع ضيفه الشباب في المرحلة الثالثة، وهو الأول في إشراف مدربه البرتغالي روي فيتوريا الذي حقق 14 فوزاً وخسارتين في 16 مباراة سابقة. كما فشل النصر في التسجيل للمرة الأولى منذ 17 مباراة، إذ تعود مباراته السلبية الأخيرة إلى لقاء الفتح في المرحلة الخامسة عشرة من الموسم الماضي في الدوري السعودي. وستعزز صفوف النصر إياباً بعودة المغربي حمد الله الذي سجل 34 هدفاً في الدوري السعودي مع الفريق الأهلوي بنجاحات كبيرة كبيرة في عمال الذيب، وقدرتهم على تقديم مستوى مميز، وهي مباراة صعبة لكن لا مستحيل في سبب الإصابة.



من مواجهة الذهاب بين النصر والسد القطري في ربع نهائي آسيا (الشرق الأوسط)

الهيديوس والظهر اليسر عبد الكريم حسن، لمحاولة قلب تأخره ذهاباً. وقال مدير الفريق الأول عبد الله البريك في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني للنادي: «تقننا كبرى في عمال الذيب» وقدرتهم على تقديم مستوى مميز، وهي مباراة صعبة لكن لا مستحيل في سبب الإصابة.

نصف النهائي ولقاء الفائز من مواجهة الثانية في ربع النهائي بين الهلال والاتحاد. وتشهد مواجهة الإياب، عودة عدد من اللاعبين الذين سبقت لنا، والسد أبرزهم الهدف المغربي عبد الرزاق حمد الله في هجوم النصر، والكوري الجنوبي نام تاي - هي والفلائي المحلي أكرم عفيف وحسن

الرياض: عبد الله الهلابي

وطارق الرشيد

حضرتنا إلى هنا من أجل تسجيل الأهداف ولن ننظر إلى مباراتنا السابقة، وهدفنا في اللقاء هو الفوز وتسجيل أكبر عدد من الأهداف. وأشار البرتغالي إلى أن مهاجمه المغربي عبد الرزاق حمد الله جاهز بشكل تام للقاء. وأكد الإسباني تشافي مدرب السد خلال المؤتمر الصحفي أنهم جاهزون للقاء اليوم، وقال: نحن سعداء بالوجود في هذه المرحلة وجاهزون لهذه المنافسة، ولا شك أن المواجهة أمام النصر ستكون صعبة، فنحن نعرفه جيدا ونقدر حجم الصعوبات التي تنتظرنا في هذا اللقاء، لكنني أشعر بالتفاؤل لأننا سنخوض المباراة على ملعبنا ووسط جمهورنا، وسندافع عن خطوطنا في التأهل. وأضاف تشافي: هناك ضغط على الجميع وليس فقط على الفريق، وقد تدريبنا لها بالشكل المناسب خلال الفترة الماضية، ونعلم أن النصر لديه عناصر قوية للغاية مثل عبد الرزاق حمد الله وجوليانيو، ولكننا نملك العناصر الجاهزة للقيادة على تقديم المستوى المطلوب. ويبحث السد عن هدف حده مدربه الإسباني تشافي، ببلوغ

يتطلع النصر السعودي لإتمام مهمته في ربع نهائي دوري أبطال آسيا بنجاح، وذلك عندما يواجه السد القطري مساء اليوم في الدوحة «إياباً» بعد ما كان قد تغلب عليه ذهاباً في الرياض بنتيجة 2 - 1 حيث يسعى لتأكيد تفوقه والتأهل إلى نصف نهائي المسابقة القارية. وأوصى البرتغالي فيتوريا مدرب النصر لاعبيه للاعبه خلال اجتماعه بهم قبل المرحان أمس في الدوحة بالبحث عن الفوز ولا غيره في المباراة. ومن المتوقع أن يدخل فيتوريا لقاء اليوم بتشكيل مكون من الحراس الاسترالي براز جونز، وفي خط الدفاع عبد الرحمن العبيد وعمر هوساوي وعبد الله مابو وسلمان الغنام، وفي خط الوسط عبد الله الخبيري وعبد الرحمن الدوسري والبرازيلي جوليانيو والمغربي نور الدين أرماب وفهد الجميعة، وفي خط الهجوم وحيداً المغربي عبد الرزاق حمد الله. وأكد مدرب النصر البرتغالي روي فيتوريا على أن اللقاء لن يكون سهلاً بالنسبة لهم، وقال:

الاتحاد العربي لكرة القدم يزكي الفيصل رئيساً اليوم



رجاء الله السلمي في حديث مع محمد روراه الرئيس المكلف للاتحاد العربي (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط» خالد لنحو 3 أعوام في الفترة من 2014 وحتى 2017 قبل أن يترحل عن كرسيه لمصلحة تركي آل الشيخ الذي كان رئيساً حينها للهيئة العامة للرياضة واللجنة الأولمبية السعودية. وسيسبق اجتماع الجمعية العمومية غير العادية، اجتماع مجلس الاتحاد في دورته الـ 69 برئاسة رئيس الاتحاد المكلف محمد روراه، لاستعراض التقارير الإدارية والمالية والفنية المقدمة من الأمانة العامة المتعلقة ببرامج وأنشطة ومسابقات الاتحاد، وفي مقدمتها مسابقة كأس محمد السادس للأندية الأبطال للموسم الرياضي 2019 - 2020 التي تأتي امتداداً لمسابقات الأندية العربية التي لم يدخل سباق الرئاسة غيره، وهو ما يعني تركيزاً رسمياً اليوم.

ومنذ مطلع السبعينات الماضية، اعتلى منصب رئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم الأمير فيصل بن فهد في الفترة من 1972 وحتى 1999 ثم سبقه الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز في الفترة من 1999 وحتى 2011، ثم الأمير نواف بن فيصل في الفترة من 2011 وحتى 2014 قبل أن يتراأس الاتحاد الأمير تركي بن

دياز مرشحاً لتدريب الأهلي... وجورجي يتولى المهمة «موقتاً»

السعودي، بجانب بروز اسم المدرب السويسري كريستيان غروس مدرب الأهلي السابق، الذي حقق مع الفريق الأهلوي نجاحات كبيرة بعد غياب طويل وضم كأس خادم الحرمين الشريفين له في الموسم نفسه. ويتجه الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم في النادي الأهلي لإجراء عدد من التغييرات الكبيرة في الجهاز الإداري، بإعفاء ماجد الطويرقي مدير الكرة في الفريق الأول، ومحمد شليلة إداري الفريق

الأجواء، بينما يرى الفريق الثاني أهمية البحث عن اسم مدرب جيد يمكنه إدارة الفريق بشكل مناسب وإمكانات الفريق الأول لكرة القدم، المناقشات المحلية. وبرز اسم المدرب الأرجنتيني رامون دياز، الذي سبق له قيادة نادي الهلال والاتحاد لفترة بسيطة، وحقق مع الأول بطولة الدوري السعودي وخسارة نهائي دوري الأبطال الآسيوي لتولي قيادة فريق الأهلي وإكمال الموسم من جانب من ينادي بأهمية التعاقد مع مدرب سبق له العمل في الدوري

الوحد حذرت اللاعبين من المباراة، وأنها لن تكون سهلة وقد ارتكبتنا أخطاء فادحة في المواجهة كلفتنا هذه الخسارة الصعبة، ولم نستطع ليس لدي علم، وسأبحث هذا الأمر مع مسؤولي النادي، للتأكد قبل الإجابة على أي تعليق. وكان برانكو مدرب الأهلي المقال قدما اعتذاره للأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم ولجماهير النادي بعد الخسارة من الوحدة، وقال خلال حديثه: إن المباريات التي تأتي عقب فترة كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وكان برانكو مدرب فريق الأهلي

إقالته من قبل إدارة النادي عقب سؤاله بعد نهاية المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، وارتفعت عليه علامات التعجب والاستغراب، وقال ليس لدي علم، وسأبحث هذا الأمر مع مسؤولي النادي، للتأكد قبل الإجابة على أي تعليق. وكان برانكو مدرب الأهلي المقال قدما اعتذاره للأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم ولجماهير النادي بعد الخسارة من الوحدة، وقال خلال حديثه: إن المباريات التي تأتي عقب فترة كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وكان برانكو مدرب فريق الأهلي

إقالته من قبل إدارة النادي عقب سؤاله بعد نهاية المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، وارتفعت عليه علامات التعجب والاستغراب، وقال ليس لدي علم، وسأبحث هذا الأمر مع مسؤولي النادي، للتأكد قبل الإجابة على أي تعليق. وكان برانكو مدرب الأهلي المقال قدما اعتذاره للأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم ولجماهير النادي بعد الخسارة من الوحدة، وقال خلال حديثه: إن المباريات التي تأتي عقب فترة كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وكان برانكو مدرب فريق الأهلي

الإجراءات القانونية من جانب اللاعبين يجب أن تكون الخطوة التالية لمواجهة الإساءات وطرد مشيري الشغب غلق الملاعب أمام الجماهير الحل الأمثل للقضاء على الهتافات العنصرية

وبالتالي يتعين عليه أن يتعامل بنفس هذه الجدية مع قضية العنصرية. ويجب أن نذكر أن العقوبات الرادعة يمكنها أن تغير الثقافة تماماً، وخير مثال على ذلك ما حدث في نادي تشيلسي، حيث إن مواجهة النادي لعقوبة عدم التعاقد مع لاعبين جدد قد جعلت النادي يتعاقد مع مدير فني إنجليزي شاب، وهو فرانك لامبارد، وسمحت له بالدفع باللاعبين الإنجليز الشباب، من أمثال ماسون ماونت وتامي أبراهام، الذين لم يكن بإمكانهم أن يجيدوا مكاناً لهم في صفوف الفريق الأول لولا حدوث ذلك. لقد اضطر تشيلسي إلى إعادة تقييم الطريقة التي يعمل بها، فاستعان بخدمات مجموعة من لاعبيه السابقين، مثل بيتر تشيك وفرانك لامبارد وجودي موريس وكلود ماكيليلي، القيادة الفريقي، وغير تماماً طريقة العمل داخل النادي، وهذا هو ما تفعله القواعد والقوانين في لعبة كرة القدم.

وفي حالة العنصرية، يعتقد الجمهور أنه يمكنه توجيه إساءات عنصرية للاعبين خلال المباريات أو عبر الإنترنت دون أي مشكلة، وهو الأمر الذي يجب أن يتغير. وإذا فهم الناس، عندما يسمعون المشجعين من حولهم يرددون هتافات عنصرية عن لاعبين، أن ذلك سيؤدي إلى غلق جزء من المدرجات أو حتى المدرجات بالكامل في الأسبوع التالي ولن يتمكن أي منهم من مشاهدة فريقه من الملعب، فإنهم سيفرضون رقابة ذاتية على أنفسهم في هذه الحالة. صحيح أن الأمر متروك للاتحادات الوطنية لتنظيم السلوك داخل الملاعب، لكن من المسؤول عن تنظيم السلوك على شبكة الإنترنت؟ لقد حان الوقت لكي يجتمع اللاعبون معا ويبدأوا التحاور بشأن الخيارات التي يجب اللجوء إليها لمواجهة هذه القضية. يعرض الناس للإيذاء كالكلاب في الشوارع، ويجب أن يتوقف هذا الأمر. وفي بريطانيا لا توجد ثقافة اللجوء إلى الإجراءات القانونية، لكن يجب أن تكون هذه هي الخطوة التالية. وبمجرد أن يعرف اللاعبون حقوقهم ويتصرفوا في هذا الإطار لحماية أنفسهم، فإنهم سيكتشفون مقدار القوة التي لديهم بالفعل.



لوكاكو ضحية جديدة لهتافات العنصرية في الملاعب الإيطالية

تسمع الهتافات العنصرية وهي تتردد في المدرجات تدرج على الفور أن الأمر لا يقتصر على مشجع أو اثنين فقط؛ ومع ذلك، لم نسمع من قبل عن نادٍ قام بمنع 100 مشجع أو أكثر من دخول الملاعب بسبب تورطهم في ترديد هتافات عنصرية، خاصة عندما يكون هؤلاء المشجعون ممن يذهبون لمؤازرة الفريق كل أسبوع والذين يعتمد عليهم النادي بشكل دائم. إن الأندية تريد أن تأتي روابط الأتراس بشكل دائم لمؤازرتهم، بغض النظر عما تفعله هذه الروابط. لكن عندما يتم معاقبة هذه الأندية بخوض مباريات بدون جمهور، فإنها سترتك حينئذ أنها ستعرض لخسائر مالية، وقد تخسر الرعاية أيضاً بمرور الوقت، إذا لم تتعامل مع قضية العنصرية بجدية، ومن المؤكد أن هذا الأمر سيحدث قريباً. وعندما يريد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن يطبق قواعد اللعب المالي النظيف أو يواجه قضية التلاعب في نتائج المباريات، فإنه يتعامل مع هذه الأمور بكل جدية وحسم.

عنصرية لأعضاء هذه الرابطة، حتى يمكن ملاحظتهم من قبل الشرطة أو القضاء. في الحقيقة، يتعين على لاعبي كرة القدم أن يدركوا أن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم هو المحرك الرئيسي على موقع «تويتتر»، لن يفعل أي شيء، إنفسهم أن يتحركوا من أجل الحصول على حقوقهم. إن الغرامة الهزيلة التي فرضت على نادي ميلوول تثبت أن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لا يأخذ القضية على محمل الجد، ومن الواضح أيضاً أن الأندية تفشل في منع مشجعيها من توجيه إساءات عنصرية للاعبين. في إيطاليا، أكد نادي كالياري مؤخراً على أنه يعترف «تحت ضغط» من المشجعين الذين وجهوا إساءات عنصرية لمهاجم إنتر ميلان، روميلو لوكاكو، لكن يجب أن نذكر أن جمهور هذا النادي يوجه إساءات عنصرية للاعبين السود بشكل مستمر منذ سنوات. شخص أو اثنين، لكن عندما

شخص يمكنه أن يأخذ قضيتي على محمل الجد، لجأت إلى محكمة العمل، التي لم يكن لديها خيار سوى أن تتعامل مع الأمر بكل جدية. لقد طبقت المحكمة الإجراءات المتعلقة بالإبلاغ عن المخالفات، وتحركت هيئة «يو كيه الرياضية» الحكومية، وأجبر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم على تقديم اعتذار على الملأ وبشكل مهين بالنسبة له؛ لقد يمكننا أن نؤكد على أن بعض ما كتب عني وعن كتابي يمكن وصفه بأنه يهدف إلى تشويه صورتي في المقام الأول والأخير، ولا يهدف إلا لإثناء الناس عن شراء كتابي، وبالتالي فإننا أسعى لكي أوضح لهم عواقب هذه العنصرية.

أكتفي بمجرد الجلوس والقبول بأن هؤلاء الأشخاص - الذين لا يستطيعون تحمل الحقيقة بشأن ناديبهم أو الذين يجسدون بانفسهم هذه العنصرية الضغينة - يمكن أن يدمروا فرص نجاح هذا الكتاب عن طريق بث كراهيتهم بينما يختبئون خلف عباءة عدم الكشف عن هويتهم. يمكننا أن نؤكد على أن بعض ما كتب عني وعن كتابي يمكن وصفه بأنه يهدف إلى تشويه صورتي في المقام الأول والأخير، ولا يهدف إلا لإثناء الناس عن شراء كتابي، وبالتالي فإننا أسعى لكي أوضح لهم عواقب هذه العنصرية.

قليلة تلقينا نحو 100 طلب متابعة من أشخاص عرفوا أنفسهم على أنهم مشجعون لنادي ميلوول، والذين كانوا يتوقعون أن منحهم الموافقة التي يحتاجونها لإرسال إساءاتهم، وبالنسبة لهؤلاء الأشخاص، لم يكن كافياً كتابة تعليقات مسيئة، لكنهم كانوا يريدون أن يتأكدوا من أننا رأينا هذه الإساءات.

في نهاية الشهر الماضي، نشرت كتاباً بعنوان «إنهم لا يعلمون هذا»، وهو نتاج عام من الجهد الكبير، ليس من جانبي فقط، بل من جانب الجهات الناشئة أيضاً. وفي غضون 48 ساعة من التغطية التي نشرتها، تلقت دار «أمازون» للنشر عشرات المراجعات من قبل أشخاص لم يشترطوا أو يقرأوا الكتاب، وهي مراجعات لم تكن في معظمها عنصرية، لكن مؤلفيها كانوا مدفوعين بوضوح بالقبليّة والكراهية.

لقد قمنا بإعادة نشر هذه الهتافات العنصرية، وبين الغرامة التي بلغت قيمتها 50 ألف جنيه إسترليني التي فرضها الاتحاد إسترليني التي فرضها الاتحاد ضد نادي هيدرسفيلد تاون بسبب ارتداء لاعبي الفريق لشعار إحدى الشركات الراعية فوق قمصانهم خلال إحدى المباريات الودية استعداداً للموسم الجديد.

لقد قمنا بإعادة نشر هذه الهتافات العنصرية، وبين الغرامة التي بلغت قيمتها 50 ألف جنيه إسترليني التي فرضها الاتحاد إسترليني التي فرضها الاتحاد ضد نادي هيدرسفيلد تاون بسبب ارتداء لاعبي الفريق لشعار إحدى الشركات الراعية فوق قمصانهم خلال إحدى المباريات الودية استعداداً للموسم الجديد.

لندن: إيتي أوكو
في نهاية الأسبوع الماضي، نشرت شركة «بادي باور» الأيرلندية الشهيرة للمراهات تغريدة على موقع «تويتتر» تقارن فيها بين الغرامة التي بلغت قيمتها 10 آلاف جنيه إسترليني التي فرضها الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم على نادي ميلوول في أغسطس (آب) الماضي بسبب ترديد جمهوره لهتافات عنصرية، وبين الغرامة التي بلغت قيمتها 50 ألف جنيه إسترليني التي فرضها الاتحاد إسترليني التي فرضها الاتحاد ضد نادي هيدرسفيلد تاون بسبب ارتداء لاعبي الفريق لشعار إحدى الشركات الراعية فوق قمصانهم خلال إحدى المباريات الودية استعداداً للموسم الجديد.

لقد قمنا بإعادة نشر هذه الهتافات العنصرية، وبين الغرامة التي بلغت قيمتها 50 ألف جنيه إسترليني التي فرضها الاتحاد إسترليني التي فرضها الاتحاد ضد نادي هيدرسفيلد تاون بسبب ارتداء لاعبي الفريق لشعار إحدى الشركات الراعية فوق قمصانهم خلال إحدى المباريات الودية استعداداً للموسم الجديد.

اللاعبون المشاهير أصبحوا مطالبين بالاستعانة بشركات حماية للتصدي للصوص المسلحين حادثة أوزيل وكولاشيناتس ما زالت تثير الجدل حول أمن اللاعبين

بصورة أساسية مجتمعات منغلقة على نفسها خلف بوابات ضخمة وتحظى بشرطة خاصة في وقت يجري تقليص الموارد المتاحة أمام الشرطة الرسمية». بالنسبة للحراس الشخصيين، فإنهم يتقاضون في العادة نحو 500 جنيه إسترليني يومياً للعمل في قطاع توظيفي أصبح يحظى بإقبال ملحوظ من جانب العسكريين السابقين. ومن بين المغارات على منازل المشاهير ما حدث في يوليو الماضي ضد منزل المؤرخ أندرو دوتون باريش من جانب لصوص مسلحين مسلحين بمناجل وسرفوا ساعات فاخرة بقيمة 20 ألف جنيه إسترليني أثناء حفل عشاء. كما أقدمت عصابة ملثمة مسلحة بالمناجل على سرقة منزل مهاجم توتنهام هوتسبير السابق روني روزنتال الصبي، ومن جديد استهدفوا الساعات الفاخرة. من ناحية، قال مايك فريير، عضو البرلمان عن دائرة فنتشلي وغولدرز غرين، إن عدد من العمليات السرية جرت، لكنه قال إن موارد الشرطة لا تكفي لمعالجة هذه القضايا. وقال: «لدينا عدد ضباط أقل بالنسبة للفرد مقارنة بما في أي مكان آخر في بريطانيا». وأضاف المصدر أن تكاليف هذه الخدمات تتراوح بين 30 و40 ألف جنيه إسترليني سنوياً، واليوم، أصبح لدينا

وأضاف «عندما يكونون داخل أرض الملعب، سيكون هناك أمن كامل، لكن في اللحظة التي يغادرون فيها هذه المنطقة الأمنة يتبدل الوضع. نحن نتحدث هنا عن أصول تقدر قيمتها بعدة ملايين من الدولارات، وغالباً ما تتمتع بحضور قوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتتملك مؤشرات واضحة للغاية على الثراء مثل السيارات الفاخرة. في كثير من النواحي، يبدو هؤلاء صيداً سهلاً». من ناحية أخرى، من الملاحظ أن الوجود الأمني يبدو جلياً خارج منازل الأشخاص شديدي الثراء والأهمية على نحو خاص في هامبستيد طوال الأيام. وهناك طلب متزايد على أفراد أمن خاص يرتدون زيًا موحدًا كي ينفذوا دوريات سيراً على الأقدام أو في سيارات ضخمة مملوكة لشركات، في الوقت الذي تبدو كاميرات المراقبة واضحة خلف البوابات الضخمة والحواجز.



نجمتا آرسنال أوزيل وكولاشيناتس ما زالتا متنازعين من محاولة اختطاف سيارتهما

مراقبة مضادة: «يمكنك النظر إلى جميع حوادث السطو التي وقعت فيما مضى ضد لاعبين مثل ستيفن جيرارد وجون تيري، لكن الحقيقة أن هناك موجة جريمة متفاقمة في الوقت الراهن في لندن». وتوقع مكارثر، الذي تضم قائمة عملائه نادياً مشاركاً في بطولة الدوري الممتاز، أن تشرع شركات التأمين «عاجلاً أم آجلاً» في الحديث إلى الفرق الكروية بخصوص تضييع بنود في التعاقدات تغطي التهديدات الأمنية التي يواجهها لاعبوهم. تبلغ قيمتهم عشرات الملايين من الدولارات.

مارتن، مؤسس شركة «19 لندن» الدولية المعنية بتوفير عاملين في منازل ومكاتب ويخون والطائرات الخاصة للأفراد شديدي الثراء والشخصيات البارزة، أنه «شهدنا زيادة في الطلبات الواردة من عملاء دوليين يزورون لندن يطلبون سائقين على درجة عالية من التدريب ومن خلفيات عسكرية وبإمكانهم العمل كسائقين وأفراد أمن عندما يلزم الأمر خلال فترة إقامتهم القصيرة في المدينة». وأضاف مارتن «أعيش في هامبستيد ورغم أن وجود شركات الأمن الخاصة هناك من

هامبستيد غاردن، والتي تضم مجموعة كبيرة من الأفراد شديدي الثراء ومجموعة من مشاهير لاعبي كرة القدم بينهم أوزيل، تزداد البوابات الأمنية ارتفاعاً على نحو ملحوظ وتزداد معدلات الاستعانة بشركات الأمن الخاصة في خضم تفاقم المخاوف الأمنية، التي أثارها سلسلة من عمليات اقتحام المنازل التي صاحبها العنف بعض الأحيان واقتحام ملكيات خاصة باستخدام سيارات. أيضاً، بدأ زوار المدينة من الأثرياء في اتخاذ إجراءات أمنية إضافية. في هذا الإطار، ذكر صامويل

لندن: بن كوين
أصبح الخطر الذي يهدد لاعبي كرة القدم الأثرياء المقيمين في لندن اليوم على درجة بالغة من الخطورة دفعت هؤلاء اللاعبين للاستعانة بسائقين أصحاب خلفيات عسكرية، بجانب اقتناء مزيد من كلاب الحراسة، وربما بواجيون بنود تأمين جديدة في تعاقداتهم مع الأندية، حسماً أفاد خبراء. ويأتي التحذير الصارخ من الجندي السابق اليكس بومبرغ بعد تعرض نجم وسط آرسنال الألماني مسعود أوزيل في يوليو (تموز) الماضي لمحاولة سرقة بالسلاح الأبيض في شمال لندن، في مشهد تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي بكثافة، وظهر فيه زميله وصديقه البوسني سياد كولاشيناتس يقاتل المعدن بيديه. وغاب اللاعبان نتيجة هذا الحادث عن المباريات الأولى لفرقيهما في الدوري الممتاز بسبب «المزيد من الأحداث الأمنية» المتعلقة بالألعاب. وتردد أن السبب الذي دفع آرسنال إلى اتخاذ هذا القرار، هو حصول تحركات مشبوهة بالقرب من منزلي اللاعبين في شمال لندن، وأن اللاعبين كانوا «مرعوبين» وخائفين على سلامتهما وسلامة عائلتيهما، ويتم التحقيق الآن لمعرفة إذا كان ما حصل عمل أفراد أو عصابة منظمة. ورغم هذه الحادثة، كشف بومبرغ، مؤسس ورئيس التنفيذي لشركة «إنتلجنت»، أنه مسؤول عن الحماية الشخصية لتسعة من لاعبي

لندن: بن كوين
أصبح الخطر الذي يهدد لاعبي كرة القدم الأثرياء المقيمين في لندن اليوم على درجة بالغة من الخطورة دفعت هؤلاء اللاعبين للاستعانة بسائقين أصحاب خلفيات عسكرية، بجانب اقتناء مزيد من كلاب الحراسة، وربما بواجيون بنود تأمين جديدة في تعاقداتهم مع الأندية، حسماً أفاد خبراء. ويأتي التحذير الصارخ من الجندي السابق اليكس بومبرغ بعد تعرض نجم وسط آرسنال الألماني مسعود أوزيل في يوليو (تموز) الماضي لمحاولة سرقة بالسلاح الأبيض في شمال لندن، في مشهد تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي بكثافة، وظهر فيه زميله وصديقه البوسني سياد كولاشيناتس يقاتل المعدن بيديه. وغاب اللاعبان نتيجة هذا الحادث عن المباريات الأولى لفرقيهما في الدوري الممتاز بسبب «المزيد من الأحداث الأمنية» المتعلقة بالألعاب. وتردد أن السبب الذي دفع آرسنال إلى اتخاذ هذا القرار، هو حصول تحركات مشبوهة بالقرب من منزلي اللاعبين في شمال لندن، وأن اللاعبين كانوا «مرعوبين» وخائفين على سلامتهما وسلامة عائلتيهما، ويتم التحقيق الآن لمعرفة إذا كان ما حصل عمل أفراد أو عصابة منظمة. ورغم هذه الحادثة، كشف بومبرغ، مؤسس ورئيس التنفيذي لشركة «إنتلجنت»، أنه مسؤول عن الحماية الشخصية لتسعة من لاعبي

بحلول عام 1967 أنفقت الوكالة أكثر من 600 ألف دولار على برامج توظيف الحيوانات

الاستخبارات الأميركية تكشف عن استخدامها الحمام في التجسس أثناء الحرب الباردة

كانت تتجسس على الشعب، بحسب التقرير ذاته. وكان الغرض من استخدام الحمام هو مراقبة أهداف الاستخبارات «ذات الأولوية» داخل الاتحاد السوفياتي. فقد أشارت الملفات إلى أنه كان من المفترض أن يجري إرسال الطيور المخابرات المركزية في كثير من الطرق التي يمكن من خلالها إرسالها إلى هناك ثم إطلاقها، وكان التفكير في وضعها أسفل معطف سميك أو إطلاقها من فتحة بارضية سيارة أثناء توقفها هناك.

نظرت «سي أي إيه» فيما إذا كان يمكن إطلاق الحمام من نافذة جانبية أثناء سير السيارة بسرعة تصل إلى 50 ميلاً في الساعة، أم لا. كان من المفترض أن يجري إطلاق الحمام على بعد أميال قليلة من الهدف، ثم يطير فوقه قبل أن يعود إلى المكان الذي تدرّب على العودة إليه.

يظهر من مذكرة كتبت في سبتمبر (أيلول) 1976، أنه جرى تحديد الهدف، وكان الهدف هذه المرة هو أحواض بناء السفن في لينينغراد، حيث جرى بناء الغواصات السوفياتية المتقدمة. في هذه المرحلة بدأ أن العملية مجدبة بالفعل. وهنا انتهت قصة الملفات التي رفعت عنها السرية. كم عدد المهام الفعلية التي طار من أجلها حمام التجسس؟ وما المعلومات التي جمعت؟ يبدو أن الإجابات عن تلك الأسئلة لا تزال سرًا.



الكشف عن استخدام الغربان في زرع أجهزة التنصت على النوافذ وعن تدريب الدلافين للقيام بمهام تحت الماء

تكلفت الكاميرا الواحدة انذاك ألفي دولار وكان وزنها 35 غراماً فقط، ولم يتعد وزن لجام تثبيت الكاميرا 5 غرامات. أظهرت الاختبارات أن نحو نصف الصور التي بلغ عددها 140 كانت ذات نوعية جيدة، حيث أظهرت تفاصيل بالغة الوضوح لأشخاص يمشون وسيارات متوقفة في الشارع. وجد الخبراء أن جودة الصور الفوتوغرافية أعلى من تلك التي تنتجها أقمار التجسس المستخدمة في ذلك الوقت. وكان أحد المخاوف التي أثيرت خلال الاختبارات هو ما إذا عثر أحد الأشخاص العاديين على «الحمام والكاميرا»، وافترض أن الحكومة

وكالة المخابرات المركزية تنفق أكثر من 600 ألف دولار أميركي (480 ألف جنيه إسترليني) على 3 برامج: برنامج «وكسجاس» للدلافين، و«كسيلويت» للطيور، و«كيشل» للكلاب والقطة. التفاضل في بعض الأحيان تكون هزلية، إذ كشف أحد الملفات عن تدريب الصقور الكندية والخروج بها على متن قارب، ومرة أخرى حاولوا تدريب بيبغا. أظهرت الملفات أن «سي أي إيه» نظرت في استخدام الدلافين له «أخراق الموانئ»، سواء كانت ماهولة أو غير ماهولة. لكن كانت هناك مشكلة في نقل تعبئة الدريل من مدرب لآخر. وبحلول عام 1967، كانت

أسلحة كيماوية، أم لا. ويبدو كذلك أن بعض التجارب قد جرت على التحفيز الكهربائي لأدمغة الكلاب لتوجيهها عن بعد، رغم أن كثيراً من التفاصيل في هذا الصدد لا تزال سرية. وفق تقرير «بي بي سي». كذلك جرى الإبلاغ عن عملية تحمل اسم «القطة المنصتة» وذلك بزرع أجهزة تنصت داخل جسم قطة. وفي الستينات، أظهرت الملفات أن «سي أي إيه» نظرت في استخدام الدلافين له «أخراق الموانئ»، سواء كانت ماهولة أو غير ماهولة. لكن كانت هناك مشكلة في نقل تعبئة الدريل من مدرب لآخر. وبحلول عام 1967، كانت



ارتات وكالة المخابرات المركزية أن الحيوانات والطيور يمكن أن تؤدي المهام السرية «الفريدة»

أوروبا. وعادت أكثر من 1000 حمامة برسائل بما في ذلك تفاصيل مواقع إطلاق الصواريخ ومحطات الرادار الألمانية. إحدى الرسائل الصادرة عن مجموعة مقاومة تحمل اسم «ليوبولد الإنشقامية» كتبت تقريراً استخباراتياً من 12 صفحة أرسل مباشرة إلى طريق العودة. وبعد الحرب، نظرت «سي أي إيه» سرا بجهاز تنصت إلى شخص ما في أوروبا بواسطة الطيور لتلقاه عن طريق النافذة. وقامت «سي أي إيه» أيضاً بتجارب معرفة إمكانية استخدام الطيور المهاجرة لوضع أجهزة استشعار معرفة ما إذا كان الاتحاد السوفياتي قد اختبر

على العملية التي جرت في السبعينات، وكان الهدف منها تجربة استخدام الحمام عن طريق تثبيت كاميرات دقيقة لالتقاط الصور تلقائياً، وهو ما أظهرته الملفات التي أفرج عنها مؤخراً. ويعود استخدام الحمام في الاتصالات إلى آلاف السنين، لكن في الحرب العالمية الأولى بدأ استخدامه في جمع المعلومات الاستخباراتية. وفي الحرب العالمية الثانية، كان لفرع الاستخبارات البريطانية إدارة سرية مستقلة للحمام، وقامت بدورها بإسقاط الحمام مرفقا باستخبارات في حاوية باستخدام مظلة فوق

عاما زاد اهتمامه بهذا الأمر، وفق تقرير نشره على موقع «بي بي سي» أول من أمس، هو أنه ألف في السابق كتابا عن حمام التجسس البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. لكن جرى إخباره مراراً وتكراراً بأن تفاصيل مهام حمام التجسس التابع لوكالة الاستخبارات المركزية لا تزال سرية. وأطلق اسم «تاكاسا»

لندن، الشرق الأوسط

كشفت وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي أي إيه) عن تفاصيل مهامها السرية خلال سنوات الحرب الباردة.

وأعلنت أنها دربت الحمام على القيام بمهام سرية لتصوير مواقع حساسة داخل الاتحاد السوفياتي. وكشفت كذلك عن استخدام الغربان في زرع أجهزة التنصت على النوافذ، وعن تدريب الدلافين للقيام بمهام تحت الماء. فقد ارتأت وكالة المخابرات المركزية أن الحيوانات والطيور يمكن أن تؤدي المهام السرية «الفريدة» لخدمة الوكالة.

هناك داخل مقر «سي أي إيه» بمنطقة لانغلي بولاية فيرجينيا متحف، لكنه للأسف مغلق أمام عامة الناس. وخلال زيارة لمراسل الشؤون الأمنية غوردن كوريرا إلى هناك، لاحظ شيئا غير عادي وسط جميع الأجهزة التنصت وأدوات التجسس المعروضة، لم يكن ذلك الشيء سوى نموذج لحمام مثبت بها كاميرا.

ما زاد اهتمامه بهذا الأمر، وفق تقرير نشره على موقع «بي بي سي» أول من أمس، هو أنه ألف في السابق كتابا عن حمام التجسس البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. لكن جرى إخباره مراراً وتكراراً بأن تفاصيل مهام حمام التجسس التابع لوكالة الاستخبارات المركزية لا تزال سرية. وأطلق اسم «تاكاسا»

120 ألف شخص زاروا معرض أسبوع الفن في برلين



الفن المعاصر في برلين

إلى أن العارضين راضون عن ردود أفعال الجمهور وعن مبيعاتهم. ويقام معرض أسبوع الفن في برلين منذ عام 2012؛ وقال كلاوس ليدرر، وزير الثقافة في ولاية برلين إن المعرض يعتبر «نافذة عرض» لبرلين كمدينة للفنون. وركز المعرض هذا العام على السؤال حول مدى تغير العاصمة الألمانية بعد سقوط جدار برلين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1989.

وذكر المنظمون أن المتاحف المشاركة والجموعات الفنية الخاصة والصالات قدموا سواء للزائرين المتخصصين أو الجمهور العرض نظرة جيدة على الاتجاهات الراهنة في الفن المعاصر. حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأوضح المنظمون أن معرضي «فن برلين» و«بوريتسونيس» اللذين أقيما في عابري مطار تيمبلهوف المعطل عن العمل، سارا بشكل ناجح، مشيرين

إعلان المنظمون لمعرض أسبوع الفن في العاصمة الألمانية برلين أمس الأحد أن المعرض يجذب أكثر من 120 ألف شخص من المهتمين بالفن. جاءت هذه التصريحات في ختام المعرض الذي استمر على مدار خمسة أيام، وأوضح المنظمون أن عدد الزائرين هذا العام كان مماثلاً لعددهم في نسخة العام الماضي.

بذور التفاحة ولبها. وأوضحت غابريله برج، التي شاركت في الإشراف على الدراسة، أن «البكتيريا والفطريات والفيروسات التي نتناولها في غذائنا تعيش فترة مؤقتة في أمعائنا»، مما يعني أن هذه الأحياء الدقيقة مهمة للوسط الجراثومي المعوي. وأوضحت برج: «وحيث إن علي الأطعمة يقتل معظم هذه الجراثيم، فإن الفاكهة والخضراوات التي يتناولها الإنسان نبتة تعتبر مصدراً بالغ الأهمية للوسط الجراثومي المعوي». وقارن الباحثون خلال الدراسة نوعين مختلفين من التفاح، وهما التفاح العضوي، أي المزروع من دون استخدام أسمدة أو مبيدات صناعية، والتفاح التقليدي المنتشر في الأسواق العادية. وتبين للباحثين أن كلا النوعين يحتوي على عدد مشابه من البكتيريا، وإن كان التفاح الطازج المزروع بشكل عضوي يحتوي في المتوسط على تجمعات بكتيرية أكثر تنوعاً بكثير من التفاح التقليدي، حسبما أوضحت برج، مما يجعل التفاح المزروع بشكل عضوي أفضل للإنسان، على الأقل بالنسبة لامعائه.

تقرير يؤكد تزايد مخاطر القرصنة على الصناعات الغذائية



قرصنة الانترنت يشكلون خطورة على صناعة الغذاء

ميكروب» لمعرفة الاختلافات في تأثير الأطعمة على الميكروبات، حتى عندما بدا أنها متماثلة من الناحية الغذائية. ومن جهة أخرى، أظهرت دراسة تمساقية أن التفاحة مليون ميكروب، وكانت قد نشرت الدراسة، التي أجراها فريق من الباحثين بجامعة «جرانس للعلوم الهندسية»، في العدد الحالي من مجلة «فرونتيرس إن مايكروبيولوجي» المتخصصة في أبحاث الأحياء الدقيقة. أوضح الباحثون أن هذه البكتيريا تتركز بشكل خاص في

نقاط الضعف التي تجعلها هدفاً سهلاً للقرصنة الإلكترونية، وبالتالي لا بد من الاستعداد جيداً لمواجهة هذه الهجمات. ونقل «فيز دوت أورج» عن ستيفن ستيرينج رئيس الفريق الذي أعد التقرير، قوله: «لم تكن لهجمات القرصنة الإلكترونية التي تتعرض لها شركات الطاقة والمؤسسات المالية وغيرها، غير أنه مع اتجاه تلك الجهات لتعزيز دفاعاتها، فإن قرصنة الإنترنت سوف يبدؤون البحث عن أهداف أسهل»، حسب «وكالة الأنباء الألمانية».

إلى ذلك، وجدت دراسة أن الأطعمة ذات التصنيف الغذائي المماثل يمكن أن يكون لها أثر مختلف للغاية، تختلف في أمتارها، حسب موقع «ميديكال نيوز توداي». كشفت هذه الدراسة أنه في حين أن بعض الأطعمة قد يكون بها كميات متماثلة من فيتامين «أ» والكروميدرات أو البروتين ليس بالضرورة أن يكون لها النتيجة نفسها على ميكروبات الأمعاء. وفحصت الدراسة الأنظمة الغذائية لـ 34 مشاركاً، وعُثنا برازهم على مدى 17 يوماً نشرت في دورية «سيل هوست أند

لندن، الشرق الأوسط

كشفت تقرير لجامعة مينيسوتا الأميركية أن القرصنة الإلكترونية أصبحت تشكل خطراً متزايداً على الصناعات الغذائية. وأفاد التقرير الذي أصدره «معهد حماية الغذاء» التابع للجامعة بأن قرصنة الإنترنت أصحوا يشكلون خطورة على صناعة الغذاء بشكل عام عن طريق إحداث عمليات تلوث للأغذية وإتلاف المعدات التي تُستخدم في عمليات التصنيع والتسبب في أضرار بيئية، وكذلك تعقيد الشركات خسائر مالية ضخمة.

وتضمن التقرير الذي أورده الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج»، المتخصص في مجال التكنولوجيا، مجموعة من الإرشادات والنصائح التي يتعين الالتزام بها في مواجهة مخاطر القرصنة الإلكترونية.

وأكد الفريق الذي أعد التقرير أن القرصنة الإلكترونية نادراً ما كانت تلتفت من قبل إلى الصناعات الغذائية مثل الشركات التي تقوم بتصنيع ومعالجة المواد الغذائية المختلفة، ولكن الخبراء يعتقدون أن هذه الصناعة تحتوي على كثير من

ما بين الدوافع الترويحية والعاطفية

اهتمام متاحف دولية بالكشف عن ملامح المومياء المصرية

النبلاء بأسوان، كشفت عن إصابة إحدى المومياءات بمرض السرطان، وتلقيها علاجاً للمرض ثم الوفاة في النهاية متأثرة به، لافتاً: «مثل هذه الدراسات مهمة لأنها تكشف عن تاريخ المرض في مصر القديمة، وتطور أساليب وطرق العلاج». ما أسماه د. سعيد بالآغراض الترويحية، اختار له د. نيل كورتيس، مدير متحف جامعة أبردين البريطانية الذي نفذ متحفه تلك التجربة مع المومياء «تا - خيرو»، وصفاً آخر وهو «الدوافع العاطفية».

وقال في تصريحات خاصة عبر البريد الإلكتروني لـ «الشرق الأوسط»: «القيمة الرئيسية لهذا العمل هي على الأرجح عاطفية، حيث يمكن للزوار الشعور بالتواصل مع شخص حقيقي، وليس مجرد مومياء رحلت عن الدنيا منذ آلاف السنين، ومع ذلك، فإنه يمكن في بعض الحالات أن تعطي عمليات إعادة بناء الوجه معلومات عن صحة الشخص».

«خيرو» إلى أن أصلها من سوريا، وجاءت الملامح متطابقة مع ما هو معروف عن ملامح المرأة السورية في العمر الذي توفيت عنده صاحبة المومياء، وهو أواخر العقد السادس أو بدايات العقد السابع. ولا يرى د. عبد المنعم سعيد، رئيس منطقة آثار أسوان والنوبة، من فائدة لهذا النشاط الذي أصبحت تقدم عليه هذه المتاحف سوى محاولة التسويق للمتحف الخاص بهم، لكنه لا يرى أي قيمة علمية لهذا النشاط.

ويتساءل د. سعيد في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «ما هي القيمة العلمية من مشاهدة الوجه واستنتاج الطبقة الاجتماعية من الملامح، فهذا في رأيي لا يعود أن يكون نوعاً من الدعاية للمتحف». ويؤكد سعيد على دعمه للدراسات التي تجرى على المومياءات بشرط أن يكون لها قيمة علمية، مستشهداً بدراسات أجريت على مومياءات بمقابر

والتي تكون معقوفة وذات فتحات جميلة. وقبل مشروع المتحف الأميركي، كان متحف جامعة أبردين البريطانية قد نفذ نشاطاً شبيهاً في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي مع مجموعة مومياء مجهولة توجد ضمن مقتنيات المتحف. وتعاون المتحف في هذا العمل مع فنان الطب الشرعي الاسكتلندي الشهير هاي موريسون لإعادة بناء شكل الوجه، بعد أن ساعته الأشعة المقطعية في الكشف عن شكل الجمجمة التي توجد لدى الجامعة منذ نحو 200 عام، ثم تم استخدام التقنيات الرقمية لإعادة بناء هيئته الوجه.

وأفاد المتحف في بيانته أن «التحجج التي توصل إليها هي الحصول على صورة لاسمارة ذات بشرة ناعمة نسيجا وشعر أسود به خصلات بسيطة من الشيب، وعينين داكنتين، وفم دقيق ووجه به بعض التجاعيد، وهي ملامح تبدو متوافقة مع دلائل اسم المومياء». «تا» وتشير ترجمة اسم المومياء «تا

والخل هذا المشروع استخدم ما توارى خلف الصمغ والضمادات المصققة على سطح الوجه أثناء عملية التحنيط، ثم قاموا بإنشاء مججمة مطبوعة ثلاثية الأبعاد، وأعادوا بناء الوجه المطابق لها باستخدام نتائج بعض الدراسات التي أجريت على المصريين المعاصرين، ليظهر تمثال يكشف عن وجهها. ويقول المتحف في بيان صحافي له «تم تجسيد 34 علامة في الجمجمة تمثل عضلات الوجه بالاعتماد على دراسات المصريين المعاصرين، وتم تحديد طول الأنف باستخدام طرق علمية تعتمد على معايير قياسية تراعي العلاقة بين الأنف و«لامح الوجه».

ويضيف البيان أن المومياء «توتو» التي توفيت في نهاية القرن الثاني قبل الميلاد بالقرب من مدينة تدعى حواره بمحافظة الفيوم جنوب القاهرة، ظهرت في شكلها الأخير بوجه أرستقراطي، وأنف من النوع الذي يطلق عليه «أنف أرستقراطية»،

القاهرة، حازم بدر



طفلة تشاهد المومياء (متحف مابى جريج)

يشمل جلسات حوارية وورش عمل حدث عالمي يناقش «مستقبل الأزياء» في السعودية نوفمبر المقبل



شعار الفعالية

الرياض، الشرق الأوسط

تنظم وزارة الثقافة السعودية حدثها العالمي «مستقبل الأزياء» في إطار تشكيل منصة ثقافية وتنظيمية داعمة للقطاع الذي يعد أحد توجهات الوزارة. ومن المقرر أن تنعقد الفعالية في مدينة الرياض من الرابع إلى السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك ضمن فعاليات موسم الرياض.

ويتضمن جدول أعمال الفعالية العديد من الندوات وورش العمل والجلسات الحوارية التي ستعقد في قطاع الأزياء العالمي. ويشهد قطاع الأزياء في السعودية إقبالا واسعا وحضورا قويا، مما يتيح العديد من الفرص لتنميته ورعايته، وستتناول فعاليات «مستقبل الأزياء» هذا الجانب، حيث ستكون هناك منابر مخصصة لمناقشة العناصر المطلوبة لبناء منصة متكاملة لقطاع الأزياء في المملكة وتجاوز التحديات التي تواجهها المواهب السعودية في هذا المجال.

ويأتي تنظيم هذه الفعالية في سياق ما تشهده المملكة من تطورات تنموية وثقافية، وأعلنت وزارة الثقافة في وقت سابق من العام عن رؤيتها وتوجهاتها والتي تضمنت تحديد 16 مجالاً ثقافياً لتركز عليها من خلال البرامج والأنشطة والفعاليات، من ضمنها قطاع الأزياء.

الملك عبد الله الرياضية ببريدة للفنانين راشد الماجد وبلقيس فتحي، والثانية في مركز الأمير سلطان الثقافي في جازان للفنان العرب محمد عبده والفنان تركي. وأضاف «في اليوم الوطني 23 سبتمبر، ستقام ثلاث حفلات غنائية في كل من الرياض وجدة والدمام، حيث سيحتفل الآلاف في مركز الملك فهد الثقافي بالعاصمة الرياض مع المطربين حسين الجسمي وعبادي الجوهر، أما في جدة فستقام الحفلات في مركز الأمير محمد بن سلمان للرياضة، وتحتفي في الصالة الخضراء بالدمام المطربة نوال الكويتية والفنان عايض أمسية ساهرة بهذه المناسبة الغالية».

وكشف عمرو باناجه أنه ولأول مرة في موسم اليوم الوطني تم تصميم 5 ملتقيات في 5 مدن سعودية بواقع ملتقى واحد في كل مدينة، يعرض من خلالها عدد من المتحدثين أبرز الأحداث المهمة والقائمة على الإنجاز بهدف تبادل المعرفة، وتابع «سيقام ملتقى الهمة في المدينة المنورة وتبوك يوم 19 من سبتمبر، في حين يقام في أبها وبريدة يوم 21. وفي حائل يوم 23 سبتمبر. كما تم بناء تجربة فريدة لمحبي الاستكشافات والهوايات، من خلال تصميم عدد من التجارب خلال الموسم تناسب مختلف الأنواع، يمكن للجميع اختيار البرامج التي يرغبونها من خلال منصة «عيشها».

تتضمن احتفالات ضمن موسم خاص ينطلق في 19 سبتمبر

فعاليات سعودية تستقبل اليوم الوطني الـ 89 بشعار «همة حتى القمة»



عمرو باناجه الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للترفيه أثناء المؤتمر الصحافي أمس

الرياض، عبد الهادي حيتور

أعلنت الهيئة العامة للترفيه السعودية حزمة من الفعاليات والأنشطة المتنوعة التي ستقام في جميع المناطق احتفالاً باليوم الوطني 89 وذلك خلال أيام تسبق الاحتفاء باليوم الوطني الذي يوافق 23 سبتمبر (أيلول) الحالي، إلى جانب إقامة عدد من الحفلات الغنائية والمهرجانات والعروض العالمية التي صممت خصيصاً لهذه المناسبة.

وكشفت هيئة الترفيه بأن فعاليات اليوم الوطني التي ستقام خلال الفترة من 19 إلى 23 سبتمبر، ستضم لأول مرة ملتقيات الهمة للشباب وتجارب السعودية، مبنية أنها تستهدف الوصول إلى نحو 4,5 مليون مواطن ومواطنة في جميع أرجاء البلاد.

وقال عمرو باناجه الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للترفيه في مؤتمر صحافي عقده أمس في الرياض بأن هوية اليوم الوطني 89 «همة حتى القمة»، جاءت استلهاماً من مقولة ولي العهد (همة السعوديين مثل جبل طويق) وطويق، وما فيها من مدلولات تعكس مدى همة الشعب السعودي في كافة المجالات.

وأكد باناجه أن موسم اليوم الوطني - أحد مواسم السعودية - سيضم العديد من الفعاليات في جميع مناطق المملكة، وتابع

المستقبل وذلك من خلال قصة فريدة تصور فيها جميع أنحاء المملكة، وتعرض العديد من اللحظات الفنية التي تجدد الفخر والاعتزاز بماضينا وحاضرنا وتطلعاتنا لمستقبلنا الزاهر والواعد». وفي جدة أفساد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للترفيه بإقامة فعالية «مملكة النجوم» كورنيش الحمراء حيث ستطلق آلاف الألعاب النارية من عرض البحر في وقت واحد بالوان رائعة لتشكل لوحة مميزة تبهر الحضور في الكورنيش، مع المؤثرات الصوتية والضوئية وعروض الليزر.

أما المنطقة الشرقية فإنها على موعد مع عروض السيرك العالمية عرضاً صممت خصيصاً لمناسبة اليوم الوطني السعودي وذلك بمعرض الظهران اكسبو وعلى مدى خمسة أيام. وتابع «كما تقام ضمن فعاليات الموسم 8 حفلات غنائية في عدد من مناطق المملكة تضم مجموعة من الفنانين السعوديين والخليجيين، الذين سيحشدون

«الدينا هذا العام احتفالات الألعاب النارية التي حرصنا أن تكون على مدى أيام الموسم، حيث سيتم إطلاق أكثر من 700 ألف ومضة نارية على ارتفاع يصل إلى 300 متر، وسط أنغام الأغاني الوطنية».

وتحديداً في الصالات الخضراء من 21 إلى 23 سبتمبر ولمدة ساعة كاملة، ستقام فعالية «طريق الهممة»، وسيكون الجمهور على موعد مع عرض ترفيهي يصور الطريق الذي نسير عليه نحو

العثور على معبد بطلمي بعد عمليات تنقيب غير قانونية

السلطات المصرية تحبط تهريب عملات أثرية

الشرقية، ومن الناحية الغربية به مجموعة من الحجر الجيري بأرضية وجدان مرصوفة بطريقة منتظمة، كما توجد غرفة من الحجر الجيري عليها رسومات وكتابات وخراف.

وتنتشر في جنوب مصر عمليات التنقيب غير المشروعة عن الآثار، خصوصاً بالمناطق القريبة من المقابر والمعابد والمباني الأثرية. ورغم محاولات السلطات المصرية القبض على المنقبين ومنع عمليات التهريب، فإن ثمة مهربين يستطيعون اختراق المنافذ الحدودية المصرية بحيل مختلفة ويهربون قطعاً أثرية نادرة للخارج، واستطاعت

مصر أخيراً استعادة بعض تلك القطع التي تم تهريبها للخارج من منافذ جوية وبحرية متنوعة. كما عثرت السلطات المصرية الأسبوع الماضي بالصدفة على أساسات معبد أثري بقرية كوم أشقاو بمرکز طما شمال محافظة سوهاج (صعيد مصر)، أثناء تنفيذ مشروع للصرف الصحي حفره عرضها متر ونصف المتر، وبعمق 9 أمتار، تنتهي بسرديابين من الناحية



بالحفر والتنقيب عن الآثار. ووفق بيان مباحث السياحة والآثار، مساء أول من أمس، فإن منطقة المشروعة عُثر بداخلها على حفره عرضها متر ونصف المتر، وبعمق 9 أمتار، تنتهي بسرديابين من الناحية



معبد بطلمي تم العثور عليه في سوهاج

معاونه بعد ورود معلومات لضباط مباحث شرطة السياحة والآثار بسوهاج، تفيد بقيامه

معبد يعود للعصر البطلمي. وتمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط الموظف الحكومي وبعض

بينما أكدت لجنة من هيئة الآثار أن الاكتشاف عبارة عن

في إطار التعاون بين الإدارة المركزية للمنافذ ومنطقة آثار أسبوط، وقررت اللجنة أثريتها، قبل أن تتم مصادرة هذه العملات لصالح وزارة الآثار طبقاً لقانون حماية الآثار.

في سياق متصل، اكتشفت الأجهزة الأمنية المصرية معبداً ينتمي للعصر البطلمي أثناء حفر وتنقيب موظف بوزارة التربية والتعليم عن الآثار بمنزله بمدينة المنشأة بمحافظة سوهاج (صعيد مصر) وألقت الشرطة القبض على المتهمين،

مسؤولي الجمارك وشرطة السياحة والآثار في ضبط عدد من العملات المعدنية التي ترجع إلى العصر اليوناني الروماني قبل خروجها بطريقة غير شرعية خارج البلاد». وأضاف أنه تم تشكيل لجنة أثرية لفحص تلك القطع والتأكد من أثارها من عمده، وفي النهاية أقرت اللجنة بأثرية 13 عملة معدنية». مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة من المنطقة الأثرية بأسبوط (جنوب القاهرة) لفحص 16 عملة معدنية تم العثور عليها أيضاً مع أحد المسافرين، وذلك

القاهرة، عبد الفتاح فرج

تمكنت السلطات المصرية من إحباط تهريب عملات معدنية أثرية من مطار الأقصر الدولي (جنوب مصر)، بعدما عثرت سلطات الأمن بالمطار على هذه القطع مع أحد المسافرين.

وقال حمدي همام رئيس الإدارة المركزية للمنافذ الأثرية، في بيان صحافي أمس، إن «الوحدة الأثرية بمطار الأقصر الدولي، نجحت بالتعاون مع مسؤولي الجمارك وشرطة السياحة والآثار في ضبط عدد من العملات المعدنية التي ترجع إلى العصر اليوناني الروماني قبل خروجها بطريقة غير شرعية خارج البلاد». وأضاف أنه تم تشكيل لجنة أثرية لفحص تلك القطع والتأكد من أثارها من عمده، وفي النهاية أقرت اللجنة بأثرية 13 عملة معدنية». مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة من المنطقة الأثرية بأسبوط (جنوب القاهرة) لفحص 16 عملة معدنية تم العثور عليها أيضاً مع أحد المسافرين، وذلك

سودوكو

		4	5	8		3		
1			6			7		
					3			
6	1			9				
		7	8			5		
9		2					6	
					9			5
2								
	6		3			2	4	

الحل السابق

8	2	7	4	3	5	9	1	6
1	3	5	6	7	9	8	4	2
6	9	4	2	8	1	3	7	5
2	8	3	9	1	6	4	5	7
4	5	9	7	2	8	1	6	3
7	6	1	3	5	4	2	8	9
9	1	2	8	6	7	5	3	4
5	4	6	1	9	3	7	2	8
3	7	8	5	4	2	6	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

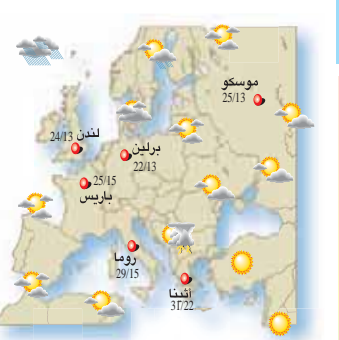
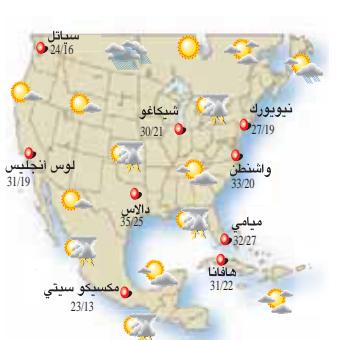
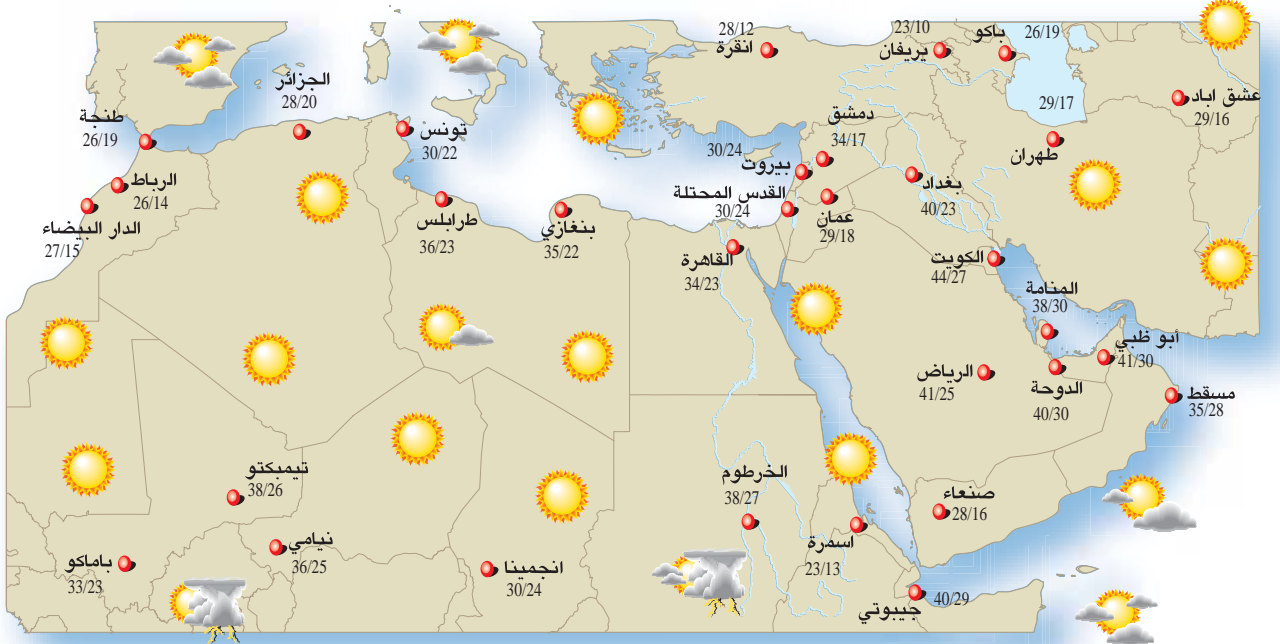
تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية. وتنتشر السحب على امتداد ساحل غربي عمان مع انتشار رذاذ خفيف، فيما يسود طقس مشمس في باقي الأجزاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على شمال غربي البلاد، مع وجود بعض السحب وسطوع الشمس في باقي أنحاء المنطقة مع جود لبعض المطر الخفيف خلال ساعات ما بعد الظهر في شرق العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس، فيما تسقط الأمطار على جنوب الجزائر. وتسقط الأمطار وتهب العواصف على جنوب السودان.



أميركا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب عواصف خفيفة على وسط الأطلسي وصولاً إلى وسط غرب البلاد، وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار غزيرة على جنوب البلاد مروراً بشمال داكوتا ومينيسوتا. وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على فلوريدا وجنوب السهول والمكسيك.

أوروبا

تسقط الأمطار وتهب الرياح على إسكندنافيا والمملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار على البلطيق وشمال ألمانيا إلى شمال فرنسا. وتسقط الأمطار الغزيرة على الساحل الجنوبي الشرقي لإسبانيا مع احتمال حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على غرب البلقان.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



طارق السنوي

المرأة.. ومن الحب ما قتل

هل من الممكن أن يتم تقييم مهرجان بعد الأفلام النسائية، أقصد التي أخرجتها نساء؟ إذا زاد العدد مثلما حدث في «برلين» في شهر فبراير (شباط) الماضي حيث اقترب الرقم من التساوي بين المخرجين والمخرجات في المسابقة الرسمية، يصبح المهرجان مؤخرًا في مهرجان «فينيسيا»، الذي أسدل ستارته الأسبوع الماضي، يتهم المهرجان بمعاداة النساء، وما يقال في الفن يصدق أيضاً في السياسة، البعض يحد موقفه المبدئي من التوجه السياسي للدول بعد النساء اللاتي حصلن على الحقاظب الوزارية رغم أن الفصيل هو الإنجاز.

في عالمنا العربي يجب أن نعترف بأن لدينا تاريخاً من الإجحاف في حق النساء، ولهذا تتدخل السلطة السياسية لتعطين عدد من النساء لزيادة تمثيل المرأة في المجالس النيابية، والتي نطلق عليها «الكوتة»، مرحلياً هناك مبرر لذلك، ولا تنس أن لدينا أيضاً نساء يخضن الانتخابات النيابية، ويحصلن على أصوات أعلى من الرجال.

الامر في الإبداع يختلف أبعاده وأنماطه وأطرافه يجب أن ننأى به تماماً عن تلك القسمة القسرية، والدليل الملموس أن أكثر الأسماء التي تردت في السنوات الأخيرة على الصعيد العالمي بين المخرجين العرب هما نادين لبكي من لبنان، وهيفاء المنصور من المملكة العربية السعودية، لم تنحز إليهما المهرجانات العالمية لكونهما امرأتين، ولا حتى لجنسيتهما العربية، الإبداع فقط كان هو الطريق لتحقيق تلك المكانة.

في العالم كله وليس فقط العربي، كثيراً ما تعلن المرأة الغضب أو ترفع شعار المقاومة لعدد من التظاهرات الفنية لعدم وجود المرأة بكثافة، وأحياناً يأتي رد الفعل لامتصاص الغضب متسرعاً، مثلما فعلت «أكاديمية الفنون والعلوم الأميركية» عندما اشتمت النساء بسبب نذرة عدد المخرجات اللاتي يتم ترشيحهن لجائزة «الأوسكار»، فقررت الأكاديمية زيادة نسبة وجود النساء من أعضاء الأكاديمية ليحقق لهم التصويت، مثلما حدث أيضاً مع الملونين والعرب، هل العربي مثلاً في الأوسكار يصوت بالضرورة للعربي، والمرأة تمنح صوتها للمرأة، لو صح ذلك لصرتا بصدد نتائج كارثية.

تنتشر في العالم مهرجانات تحمل اسم المرأة، ولدينا في عالمنا العربي الكثير منها، وفي مصر مهرجانان يرفعان شعار سينما المرأة، وهناك مهرجان ثالث يحاول الإعلان عن هويته النسائية قبل نهاية هذا العام، إنه تكريس مرفوض لخصوصية الإبداع بين المرأة والرجل.

لو تذكرنا مثلاً بعض التظاهرات الإبداعية الكبرى، مثل «أمير الشعراء» و«شاعر المليون»، التي تقيمها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، بدولة الإمارات العربية، نكتشف أن المرأة في السنوات الأخيرة أقررت كثيراً من مرحلة الترويج بامارة الشعر العربي، وأعتقد أنه ربما في العام المقبل يتحقق ذلك، ليس لكونها امرأة، ولكن لأنها تستحق قطعاً لقب «أميرة الشعر العربي» و«شاعرة المليون».

أذكر أن المخرجة المصرية نادية حمزة كانت تقدم كل عناوين أفلامها وهي تحمل توقيعات نسائية، مثل امرأة لأداس، والمرأة والقانون، والمرأة وامرأة، ومعركة التقبيل نادية، ووصل الأمر أنها قدمت فيلم «نساء صعايلك»، بطولة سهير رمزي، وسماح أنور، وفيقي عبده، وحنينة كاريوكا، وخالفت قانون الطبيعة، حيث لم يتم طوال الأحداث العثور على رجل يقف أمام الكاميرا، ولو في دور كومبارس صامت، إنه نوع من النظر، حتى لو غفله الحب، وهكذا قال الشاعر اللبناني بشارة الخوري «ومن الحب ما قتل».

تأمل الشركة المنفذة للعملية في استخدام تقنياتها لاستنساخ حيوانات مهددة بالانقراض صيني حزن لوفاة قطه فاستنسخ بديلاً بـ 34 ألف دولار



فقط اكتملت وكلت بالنجاح، على الرغم من النجاح في استنساخ الحيوانات الأليفة في مناطق أخرى من العالم، مثل كوريا الجنوبية وبريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط» لم يستطع الصيني هوانغ يو حمل فراق قطه المحبب الذي مات قبل أن يتم عامه الثاني نتيجة لإصابته بالتهاب في المسالك البولية فقرر استنساخ بديل طبق الأصل بتكلفة 34 ألف دولار أميركي. سعى هوانغ يو للحصول على خدمات شركة «سينوجين» التي تتخذ من بكين مقراً لها والتي تعمل في مجال استنساخ الحيوانات الأليفة ونجحت بالفعل في استنساخ 40 كلباً بتكلفة 78 ألف دولار أسترالي (53,64 ألف دولار أميركي) للكلب الواحد، بحسب صحيفة «نيويورك بوست» الأميركية. ولد القط المستنسخ في 21 يوليو (تموز) الماضي بنفس الفراء الرمادي الذي كان يميز القط الراحل «جارليك» بتكلفة 50 ألف دولار أسترالي (34,385 دولار أميركي)، ليكون ذلك أول تجربة ناجحة تجريها الشركة لاستنساخ قط. أفاد يو أنه نذرت القط الأصلي بالفعل بعد أن مات نتيجة لالتهاب المسالك البولية في سن الثانية في يناير (كانون الثاني) وأنه قرر استنساخه. أضاف أنه اضطر إلى العودة

الذي بات يجذب بشكل متزايد أصحاب الحيوانات الأليفة. اللافت أن الامر لم يقتصر فقط على المشاهير من عشاق الحيوانات مثل باربرا الممثلة سترايسند التي دفعت 50 ألف دولار أميركي لاستنساخ كلبها سامي، إذ انضم آخرون من غير المشاهير لخوض التجربة ذاتها.

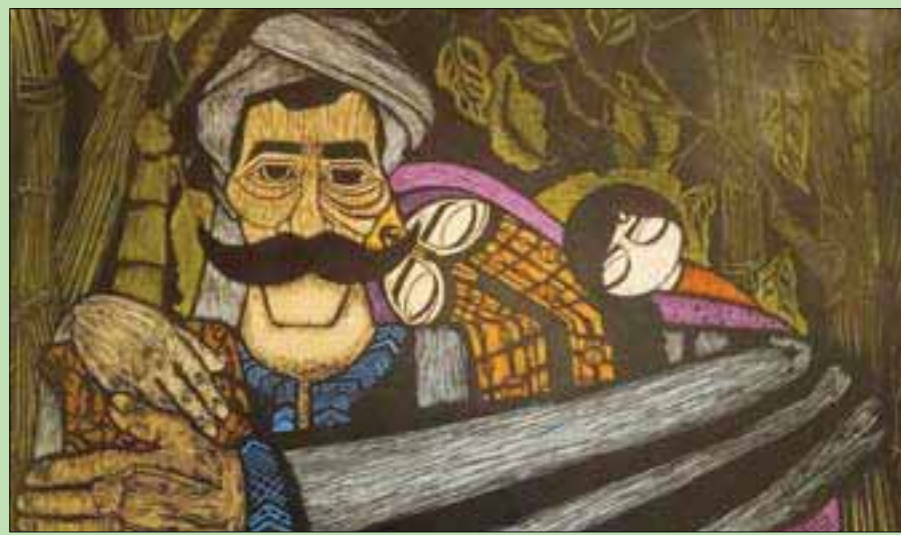
وبحسب تصريح مي جيدونغ، المدير التنفيذي لشركة «سينوجين» مي جيدونغ، لوكالة الصحافة الفرنسية، فإن «نسبة كبيرة من العملاء هم من الشباب الذين تخرجوا من الجامعات مؤخرًا». وأضاف «أنا كان أصل الحيوان الأليف، سيراه أصحابه كأحد أفراد الأسرة، حيث يلبى استنساخ الحيوانات الأليفة الاحتياجات العاطفية للأجيال الشابة».

تقول الشركة إنها تأمل في استخدام تقنياتها لتحقيق المصلحة العامة، مثل قابلية استنساخ حيوانات الباندا العملاقة المهددة بالانقراض أو نمور جنوب الصين، على الرغم من اعتقادها أن تحقيق ذلك المعنى «سيكون صعباً للغاية»، وسيستغرق «وقتاً طويلاً».

والولايات المتحدة، فقد أفاد خبراء هذا المجال بأن أول استنساخ للقط في الصين يعد علامة فارقة في مجال الاستنساخ التجاري

معرض «20+» يضم 13 فناناً وفنانة

مزاج العشرينات يُنعش المشهد التشكيلي في القاهرة



لوحة تطرح الترابط الأسري في إطار صعيدي



المعرض يضم أعمال فنانين في مقتبل حياتهم الفنية

يقول عنها لـ «الشرق الأوسط»: «حاولت من خلال عمالي التعبير عما يحدث في منطقة اللاوي، وكلام البقطة والأحلام، وكل ما لا يستطيع الإنسان التعبير عنه بالكلام، تماماً كالأمينات التي تظل أسيرة العقل الباطن».

ويضيف عبد الرحمن أنه حاول في أعماله مزج فن البورتريه بحلول تشكيلية أخرى، ويقول: «سأخذ فكرة المعرض لجيلنا الثقة في التعبير عن أفكارنا الفنية، وعادة ما استعمل الحبر المتعدد الذي طرحها الفنان عبد الرحمن محمود عبد 21 بورتريهاً، دائماً خلال عملي».

سمير عبر لوحاتها الست المشاركة في المعرض. تقول ميران سمير لـ «الشرق الأوسط» إن «الأعمال التي أشارك بها في المعرض أحاول بها طرح قيمة الترابط الأسري من وجهة نظري، صنعت ذلك من خلال متابعة حكايات اللوحات الست التي قدمتها، وتحكي مشاهد يمكن أن يمر مرور الكرام دون أن نوقف عند مدى دقتها وخصوصيتها، وربما رأيت ذلك من خلال أسرتي، وقد اخترت الصعيد تحديداً وأنا أطر تجرني كإطار عام، لأنه من وجهة نظري فإن رجال الصعيد هم

حضارة مصر القديمة مثل حجر «الجعران» الأزرق. ورغم تقارب أعمار المشاركين، فإن المعرض الجماعي يشهد تنوعاً في المدارس الفنية التي انحاز لها الفنانون الشباب، فتظهر في المعرض أعمال تجريدية وأخرى معاصرة تركز على فن الغرافيك، وأخرى تشكيلية تستمد من التراث قيماتها الرئيسية، فظهر المعرض ملامح الصحناء الجميلة، وأخرى تستلمهم مفردات حية من الطبيعة كالزهار ومحيط أوراقتها الأخضر، فيما تناقش بعض الأعمال قضايا اجتماعية، على غرار ما طرحته الفنانة ميران

تحمّل فلسفتهم الخاصة التي ترتبط بطبيعة الحال برؤيتهم المبكرة للحياة والفن، من خلال وجهات نظرهم عن العالم والمجتمع والأسرة وحتى تعقيدات النفس البشرية. وتبرز في المعرض، الذي يستمر حتى 23 سبتمبر (أيلول) الجاري، العديد من الفنون التعبيرية كالتصوير الفوتوغرافي، وكذلك النحت الذي تعددت وسائله ما بين استخدام الحجر والألباستر والسيراميك واستخدام المعادن في تشكيل الخلي كالححاس الأصفر والأحجار الملوثة، وذات الطراز المستمد من

القاهرة، متى أبو النصر يكشف عنوان معرض «20+»، الذي يستضيفه غاليري خان المغربي بالقاهرة، عن فكرته الرئيسية، فالعرض مخصص بالكامل للمعرض أعمال فنانين شباب تتراوح أعمارهم في حدود العشرين، حيث تقتبل حياتهم الفنية بعد الدراسة الجامعية. يُشارك في المعرض نحو 13 فناناً وفنانة، بعضهم يشارك لأول مرة في معارض جماعية وأخرين لهم تجارب سابقة، يقدمون في تشكيل خلاله ألواناً متعددة من الفنون، أبرزها الفنون التصويرية، التي

مواعيد الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:52	06:07	12:16	03:41	06:24	07:54
المدينة المنورة	04:50	06:07	12:17	03:44	06:25	07:55
القدس	05:04	06:24	12:35	04:05	06:45	08:02
الرياض	04:22	05:39	11:49	03:16	05:57	07:27
القاهرة	04:14	05:39	11:50	03:20	06:00	07:18
الخرطوم	05:21	06:38	12:45	04:05	06:51	08:01
الرباط	05:48	07:11	12:15	04:53	07:33	08:52
تونس	04:36	06:02	12:15	03:45	06:26	07:48
الكويت	04:12	05:33	11:44	03:13	05:53	07:23
أبوظبي	04:52	06:08	12:18	03:45	06:26	07:56
المنامة	04:05	05:23	11:33	03:01	05:42	07:12
الدوحة	04:02	05:20	11:29	02:57	05:38	07:08
مسقط	04:35	05:52	12:01	03:28	06:09	07:39
بيروت	04:59	06:21	12:33	04:04	06:44	08:03
صنعاء	04:39	05:51	11:55	03:18	06:05	07:35
عمان	03:57	05:20	11:32	03:02	05:42	07:12
بغداد	04:24	05:46	11:58	03:28	06:08	07:27
اسطنبول	05:13	06:45	12:00	04:30	07:13	08:40
أنقوسيا	05:06	06:29	12:42	04:13	06:53	08:13
أثينا	05:40	07:07	12:20	04:51	07:32	08:56
لندن	04:43	06:36	12:56	04:21	07:14	09:02
باريس	05:41	07:28	13:46	05:13	08:02	09:44
نيس	05:35	07:11	13:26	04:56	07:40	09:12
روما	05:18	06:50	13:05	04:35	07:19	08:48
بروكسل	05:27	07:19	13:38	05:04	07:55	09:42
مدريد	06:25	07:56	14:02	05:40	08:23	09:49
جنيف	05:33	07:14	13:51	04:59	07:46	09:22
حيفا	04:47	06:32	13:02	04:17	07:06	08:46
برلين	04:45	06:41	13:02	04:27	07:20	09:11
فراكتفورت	05:06	06:55	13:13	04:40	07:30	09:14
استوكهولم	03:51	06:32	13:00	04:15	07:26	09:58
كوبنهاغن	04:35	06:43	13:05	04:27	07:25	09:27
امستردام	05:19	07:16	13:07	05:01	07:54	09:45
نيويورك	05:23	06:37	12:51	04:21	07:04	08:20
واشنطن	05:38	06:50	13:03	04:34	07:15	08:29
لوس أنجليس	05:29	06:37	12:48	04:19	06:58	08:07

كلمات دتقاطمة

الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب الأردني، شارك مندوباً عن رئيس الوزراء فريق سابعة الحسن 2019 في جلسة حوارية حول المواطنة الفاعلة. وقال إن جائزة الحسن للشباب أحد البرامج العريقة التي خرّجت أجيالاً من القيادات الشبابية، مثنياً فلسفة الجائزة والدور الذي توليه في تكريس مفهوم المواطنة لدى الشباب، وتعزيز الهوية الوطنية، وتنمية روح الولاء والانتماء، وتغليب ثقافة العمل التطوعي وإشاعة الإيجابية بين الشباب، ودور القوات المسلحة الأردنية كشريك استراتيجي للبرنامج ساهم بشكل كبير في إنجاحه.

مجد شويكة، وزيرة السياحة والآثار بالأردن، افتتحت بحضور السفيرة الفرنسية لدى الأردن، فيرونك فولاند، النسخة الخامسة من التجارة الفرنسية في الأردن، الذي جاء بتنظيم من غرفة التجارة الفرنسية الأردنية، وبالتعاون مع السفارة الفرنسية في الأردن والمعهد الفرنسي. وقالت شويكة إن «هذا الحدث يمتدحى مع اتجاهات وزارة السياحة والآثار لإنشاء أنشطة وفعاليات تساعد الأردنيين على تجربة الثقافة الفرنسية».

تريسي شمعون، سفيرة لبنان لدى الأردن، حضرت حفل السنوي للحالية اللبنانية في المملكة الأردنية الهاشمية. وقالت السفيرة شمعون كلمة ترحيبية قالت فيها: «ما يميز هذا الحفل السنوي في هذا اليوم، هو مشاركة رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة ورئيسة المجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية السيدة كلودين عون روكز، التي افتخر واعتز بوجودها معنا. وأتقدم بالشكر للهيئة الإدارية للحالية ممثلة برئيسها الشيخ أبو حمدان لجهده المتواصل ودعمه للفعاليات كافة».

الدكتور أبو نايا أنور، وزير العلوم والتقنية النيجيري، التقى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية نيجيريا، عدنان بن محمود بوسلجي، ونوقشت خلال اللقاء سبل التعاون المشترك، وتبادل الخبرات بين المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بالعلوم والتقنية والبحث العلمي بين البلدين. وأشاد الوزير النيجيري، خلال اللقاء، بتقدم المملكة العربية السعودية إقليمياً ودولياً في مجالات العلوم والتقنية والابتكار.

ميريت بول، سفيرة الدنمارك لدى لبنان، زارت مدينة بعلبك، تلبية لدعوة أمين السسر الأول لاتحاد نقابات السياحة في لبنان إيهاب رعد وعقبته نبيلة. وشملت جولتها ببيت الضيافة البعلبكي، ومطراثة بعلبك للروم الملكيين الكاثوليك، وكنيسة القديستين بربارة وتقال، وقلعة بعلبك الأثرية، والجامع الأموي الكبير، وحجر الحبيلى. وقالت السفيرة: «مسرورة جداً أن أكون هنا في مدينة بعلبك الجميلة، والهدف من الزيارة بناء علاقات ودية بين الدنمارك ومنطقة بعلبك».

أنا كاسيا هيكنين، القنصل الفنلندي في فلسطين، حضرت إطلاق مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت، مشروع «التتقيف الإعلامي لجمع مستدام للعام 2019 - 2020»، بالتعاون مع معهد الشراكة المجتمعة في جامعة بيت لحم، والشراكة مع المؤسسة الفنلندية للتعليم المستمر. وأكدت أن القنصلية الفنلندية في فلسطين تسعى إلى نشر التريبة الإعلامية بين المواطنين لحماية تدفق المعلومات من الأخبار المزيفة، وتوفير

مفرد هوانغ - ضد الحرب، ابنا، «معكوسة» - حيوان ضخم، للهي - راحة طبية، هوا، عليل - طهر، مئتان ومئتانان - للهي، نهر اميركي، عاصمة السويد، ولاية امريكية - مرض صديري، نوتة موسيقية - جسم «معكوسة»، ولاية امريكية «معكوسة»، شهر ميلادي - قواعد، للهي - يضيء «معكوسة»، مرتفع «معكوسة» - البحر، جبل فلسطيني - خاصتي، من الانبياء، مدخل المنزل، أحد مارك بريطانيا الاسطوريين - عاصمة البيرو، رجا، - نظير.

عاصمة السويد، ولاية امريكية - مرض صديري، نوتة موسيقية - جسم «معكوسة»، ولاية امريكية «معكوسة»، شهر ميلادي - قواعد، للهي - يضيء «معكوسة»، مرتفع «معكوسة» - البحر، جبل فلسطيني - خاصتي، من الانبياء، مدخل المنزل، أحد مارك بريطانيا الاسطوريين - عاصمة البيرو، رجا، - نظير.



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

هل حان إظهار العصا لإيران؟

الهجوم الخبيث على منشآت عملاق النفط العالمي السعودي (أرامكو) في مدينة بقيق، شرق السعودية، يكشف خطورة البلادة الدولية تجاه الخطر الإيراني. إيران كالعادة تنفي التهمة -ربما نمور التاميل فعلوها - لكن العالم كله ما عدا عملاء إيران وبعض المغرمن من اليسار الغربي، يعلمون يقيناً أن عملاء «الحرس الثوري» الإيراني هم الفعلة. فقبل ذلك لهم سوابق شيطانية بضرب السفن التجارية في خليج عمان وأبواب النفط في منطقة «الدوادمي» غرب وسط السعودية، وحقل الشيبية النفطي في صحراء الربع الخالي.

لا فرق في العمل المنفذ؛ هل هو الحوثي اليمني أو الميليشيات العراقية عميلة لإيران مثل «عصائب أهل الحق»، أو «حزب الله» العراق، أو «النجباء».. كلهم في الشر واحد. وكل الطرق تؤدي إلى منزل قاسم سليمان في طهران.

السؤال... كيف سيكون الرد بعد العدوان على أهم مصدر للطاقة في العالم؟

هذا خطر على استقرار إمدادات النفط في العالم كله. صحيح أن لدى «أرامكو» خططها الخاصة لمثل هذه الحالات، وخزناً ضخماً من براميل البترول مخزنة في الخارج. لكن البحث ليس هنا. بل في سؤال خطير لكل دول العالم، وأوروبا في المقدمة؛ هل يعني ذلك البرود الدولي، التطبيع والتعايش مع هذا الإجراء الإيراني؟ ومقابل ماذا؟ تحقيق صفقة يهت خلفها الأوروبيون، بقيادة الفرنسي الحالم ماكرون؟

لقد أثبتت كل هذه الهجمات الإيرانية المستهتره أن الملالتي ومهاويس «الحرس الثوري» يراهنون على جدوى الحل الإرهابي، وأن العالم «المتحضر» لن يرد عليهم. وأن زمن الحرب ولى. هذا أكبر خطر يلف عقل السياسة العالمية الغربية تحديداً. حتى مع حصار ترمب الاقتصادي لإيران.

أنا لست أقول؛ هيا إلى الحرب. بل أقول؛ إن من ضياع العقل وفقدان أمانة المسؤولية أن تجعل خصمك يوقن تماماً أنك مهما حصل لن تلجا إلى العقاب العسكري... لأنه، من حين لآخر، تحتاج لإشهار العصا... لمن عصى.



المثلة الأميركية ألي إيفانز تحضر حفل جوائز إيمي للفنون الإبداعية لعام 2019 في مسرح مايكروسوفت في لوس أنجلوس (أ.ب.أ)



سمير عطالله

اعتذار

كان الرئيس اللبناني شارل حلو مجعاً قائماً بذاته من الثقافة والذكاء والظرف. ولم يبهرني منظر مكتبة عامة، أو خاصة، كما كان يبهرني مشهد مكتبة بعد خروجه من الرئاسة إلى منزل القاعد من السياسة. ومثل ذوي الفطنة الكبرى كان مرحاً... يزيد في حلاوة النكتة عندما يرويها؛ مظهره المائل إلى السمينة ووجهه الممتلئ مثل أطفال إعلانات الأغذية والحلوى والحليب الصافي.

كنت تخرج من زيارتك إلى الرئيس حلو وقد زادت ثقافتك واتسعت معرفتك وارتفعت معنوياتك، وكذلك معدل السكري لكثرة ما يصير عليك من تناول أنواع الحلوى الفرنسية. وإضافة إلى الحلوى، كان يحرص في كل زيارة على أن يقدم لك نكتة جديدة، هي دائماً من النكات الساخرة؛ من السياسة والأصدقاء والصحافة وما اتصل.

رؤى مرة أن رجلاً ثقيل الظل، رأى أمامه على الرصيف مازاً آخر، فضربه على كتفه من الورا صارخاً: «يوسف، شو جابك لهون؟»، فالتفت الرجل مذعوراً من شدة الضربة، وقال: «بس أنا مش يوسف»، وهتف الضارب متعجباً: «وغئرت اسمك كمان». منذ أن كتبت قبل أيام عن الأستاذ محمود سعد ورسالته عن أم كلثوم من طمائي الزهاهرة، وقلت إنه الصديق جمال عنایت، وأهل القاهرة يتصلون بالجريدة للاطمئنان على صحة الذاكرة. وأبلغتني سكرتارية التحرير بالخطأ، لكنني أصرت على أن الرجل أمامي هو جمال عنایت. وكنت على حق. فهو جمال الذي تعرفت إليه في القاهرة قبل ربع قرن، وليس جمال الذي تضاعف الآن ثقافة وفكراً وضيافات من حلوى شارل حلو.

لحقت سكرتارية التحرير أن أصحح، فقلت لعل جمال غير اسمه أيضاً. إنني اعتذر من الجميع. من الزملاء، ومن محمود سعد وكفاءته وحضوره. لقد مضت سنوات وأنا أمتع ببرنامج «باب الخلق» من دون أن يخطر لي مرة أن أقرأ مقدمة الأسماء. لقد طويت الذاكرة على شبه عمره ربع قرن، ولم يخطر لي أن في هذه الحقبة الزمنية تتغير الوجوه والمعالم، وأما الأسماء فعاشت لأصحابها.

رصدت وجود سيارة مطمورة داخل بركة

«غوغل إيرث» تكشف غموض اختفاء أميركي قبل 22 عاماً

وبعد إبلاغ شرطة المنطقة، عن اكتشاف سيارة مطمورة في جثة داخلها، ليسفر فحص الطبيب الشرعي للجنة عن تحديد هوية صاحبها، وهو ويليام إيرل مولدت المختفي منذ 1997.

يتم اكتشاف مصيرهم، إلى أن «المخبر للدهشة، أن السيارة كانت ظاهرة بوضوح في صور الأقمار الصناعية التي تستخدمها خدمة «غوغل إيرث»، والتي تم التقاطها منذ 2007 للمنطقة، لكن لم يلتفت إليها أحد قبل 2019».

مطمورة داخل بركة في قطعة أرض يتم تجهيزها للبناء في منطقة ويلنجتون بولاية فلوريدا، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأشار موقع «شارلي بروجيكت» الأميركي، المهتم بقضايا المفقودين الذين لم

لكنها لم تتمكن من الوصول إلى شيء، ليتم وقف التحقيقات في يوم 28 أغسطس (آب) الماضي، لكن الحادثة عادت إلى الواجهة، عندما كان أحد مساحي العقارات، ينظر في صورة لتطبيق «غوغل إيرث»، حيث لاحظ وجود سيارة

في طريق عودته من ملهى ليلي بمدينة لانتانا في ولاية فلوريدا الأميركية يوم 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 1997، ولم يتم العثور على أي أثر له منذ ذلك التاريخ. وأجرت الشرطة تحقيقات مكثفة لكشف مصير الرجل،

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد مرور نحو 22 عاماً على اختفائه، ساهمت خدمة الخرائط الرقمية «غوغل إيرث» في كشف غموض اختفاء شخص أميركي. وكان ويليام إيرل مولدت قد اختفى، وهو



لجمع المعلومات من البيئات التي تتسم بالخطورة

«السمة الطائرة»... روبوت جديد يمكنه السباحة والطيران



السمة الطائرة

للحد من المواد التي يتعين على الروبوت حملها». واختبر فريق الدراسة الروبوت داخل المختبر وفي إحدى البحيرات وكذلك داخل خزان به حركة أمواج، وتبين أن الروبوت الجديد يمكنه الارتفاع من فوق سطح الماء حتى في الظروف القاسية. وأكد الباحثون أن الروبوت، الذي لا يزيد وزنه عن 160 جراماً، يمكنه القفز عدة مرات بعد أن يعيد ملء خزانه بالمياه، وهو ما يسمح له بالطفو فوق المياه لسحب العينات المطلوبة دون الحاجة لطاقة إضافية، وهو ما يساعده على ترشيد الطاقة خلال الانطلاق لمسافات طويلة مقارنة بالروبوتات التي تعمل بالطاقة الكهربائية.

وتنقل «تيك إكسبلور» عن ميركو كوفاتش رئيس فريق الدراسة من مختبر تطوير الروبوتات الطائرة في الكلية لندون أنه لا يحتاج إلى أكثر من 0.2 جرام من مادة كربونات الكالسيوم في غرفة الاحتراق داخله من أجل الانطلاق في الهواء، وأوضح الموقع الإلكتروني أن الجزء الوحيد المتحرك داخل الروبوت هو مضخة صغيرة لإدخال الماء من البيئة المحيطة بالروبوت مثل

الروبوتات التي يمكنها الانتقال من السباحة إلى التحليق، لها استخدامات عديدة، ولكن انطلاق الروبوت في الجو يتطلب قدراً كبيراً من الطاقة يصعب توفيره في حالة الروبوتات صغيرة الحجم، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويتميز الروبوت الذي طوره باحثو الكلية الإمبراطورية في لندن أنه لا يحتاج إلى أكثر من 0.2 جرام من مادة كربونات الكالسيوم في غرفة الاحتراق داخله من أجل الانطلاق في الهواء، وأوضح الموقع الإلكتروني أن الجزء الوحيد المتحرك داخل الروبوت هو مضخة صغيرة لإدخال الماء من البيئة المحيطة بالروبوت مثل

لندن: «الشرق الأوسط»

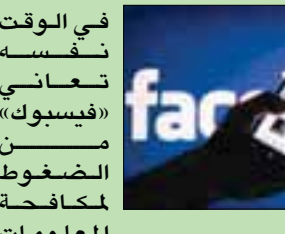
ابتكر فريق من الباحثين في بريطانيا روبوتاً جديداً استوحيت فكرته وتصميمه من البيئة الطبيعية يمكنه أن ينفث مادة غازية تساعده على الطيران فوق سطح الماء. ويمكن استخدام الروبوت، الذي يستطيع الطيران لسافة 26 متراً بعد الانطلاق من فوق سطح الماء، في جمع البيانات من البيئات التي تتسم بالخطورة، مثل أماكن الفيضانات، كما يمكن استخدامه في مراقبة معدلات تلوث المحيطات. ويقول الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور»، المتخصص في مجال التكنولوجيا إن

«فيسبوك» تعترم تعيين

مجلس جديد لمراقبة المحتوى

مراجعة أصعب القرارات المتعلقة بالمحتوى. تأتي خطة «فيسبوك» لتشكيل مجلس لمراقبة المحتوى التي تتعرض لها قراراتها بشأن المحتوى. كان أربعة أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ الأميركي أرسلوا في الأسبوع الماضي رسالة إلى مارك تسوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك»، اتهموا فيها الأشخاص الذين سيتم ضمهم إلى المجلس، لكننا نأمل في

لندن: «الشرق الأوسط» كشفت شبكة التواصل الاجتماعي الأميركية «فيسبوك» عن تكوين مجلس يتولى مراجعة القرارات الصعبة المتعلقة بالمحتوى المنشور على الشبكة. كانت قد قالت مونیکا بيكرت، نائب رئيس «فيسبوك»، لإدارة السياسة العالمية، «ما زلنا في عملية البحث عن سمات وطبيعة الأشخاص الذين سيتم ضمهم إلى المجلس، لكننا نأمل في



التوصل إلى تشكيل المجلس بنهاية العام الحالي»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. كان موقع «سي نت. كوم»، المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، أشار إلى أن متحدثاً باسم «فيسبوك» أكد اعتزام الشبكة تعيين أعضاء مجلس مراقبة المحتوى خلال العام الحالي. ومن المتوقع أيضاً أن تعلن الشبكة، خلال الشهر الحالي، النص النهائي لميثاق عمل المجلس، الذي يتضمن تحديد كيفية عمله وعدد الأشخاص المشاركين فيه. وقد تمنح «فيسبوك» لأعضاء المجلس سلطة تحديد السياسات على وليس فقط القدرة على المحتوى ذا قيمة.

دراسة أميركية كشفت الأسباب

حل لغز هجرة الطيور ليلاً

وهو جزء من فئته هذه البروتينات؛ حيث تمكنوا من تحديد مسار فريد لهذا البروتين يسهل الوظيفة في ظروف الإضاءة المنخفضة. وتوصل الباحثون لهذه النتيجة بعد أن أخذوا عينات لهذا البروتين من هذه المنطقة، تبين وجود بقايا جثة داخلها، ليسفر فحص الطبيب الشرعي للجنة عن تحديد هوية صاحبها، وهو ويليام إيرل مولدت المختفي منذ 1997.

نجح فريق بحثي دولي في حل لغز كيفية هجرة الطيور ليلاً، وذلك على الرغم من غياب الضوء اللازم لتفعيل بروتينات حساسة تلعب دوراً في مساعدتها على التنقل. وتعتمد الطيور على المجال المغناطيسي للأرض لمساعتها في التنقل، وكان هناك اعتقاد أن بروتينات حساسة للضوء الأزرق تسمى «الكريبتوكروم»، تجعل من الممكن للطيور القيام بذلك، لكن هجرة كثير من الطيور ليلاً دفعت الباحثين للتساؤل عن كيفية عمل هذه البروتينات في ظل غياب الضوء.

وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «PNAS» الشهرية، وجد باحثون من جامعات أميركية وبريطانية وألمانية، أنه في بروتينات «الكريبتوكروم» في الطيور المهاجرة آلية تعزز من قدرتها على الاستجابة للضوء المنخفض ليلاً، بما يمكنها من استشعار المجال المغناطيسي للأرض والاستجابة له. وتوجد بروتينات «الكريبتوكروم» في كل من النباتات والحيوانات، وهي مسؤولة عن إيقاعات الساعة البيولوجية في الأنواع المختلفة، ورکز العلماء خلال الدراسة بشكل خاص على معرفة مزيد عن بروتين غير عادي للعين يسمى «CRY4»، من الهجرة ليلاً.

القاهرة، حازم بدر